الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

فايتسكر يشيد بدور الاردن لاحلال السلام في الشرق الاوسط

بون ـ بترا ـ عبر الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر عن تقديره لدور الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال تقبل الرئيس الالماني هنا امس اوراق اعتماد السفير الاردني الجديد لدى المانيا السيد خالد المدادحة.

وقد نقل السيد المدادحة الى الرئيس الالماني تحيات جلالة الملك الحسين وتهانيه بمناسبة اعلان الوحدة الالمانية وتمنيات جلالته والشعب الاردني للرئيس فايتسكر والشعب الالماني بالتقدم والازدهار.

وقد حمل الرئيس فايتسكر السيد المدادحة شكره وتحياته ومودته الى جلالة الملك الحسين.

الاردن يشارك في الاجتماع الطارىء للجنة القدس العربية

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن في الاجتماع الطارىء للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الرباط بناء على دعوة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس اللجنة.

ويناقش الاجتماع الدور الذي يجب ان يقوم به العالم الاسلامي للرد على المذبحة الرهيبة التي اقترفها العدو الصهيوني في المسجد الاقصى وسبل حماية الاماكن المقدسة من الاخطار التي تتهددها.

ويذكر ان اللجنة تأسست عام ١٩٨١ وتضم في عضويتها.. الاردن، العراق، المغرب، فلسطين، موريتانيا، السعودية، سوريا، ولبنان، غينيا، النيجر، السنغال، بنغلاديش، ايران، اندونيسيا، والباكستان.

الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣١٢/ السنة الرابعة والعشرون/عمان. (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 12, OCTOBER - 1990, NO. 8312 - VOL 24 - AMMAN

«القيامة» تعانق «الأقصى» في مواجهة الصهيونية

المواطنون يتحدّون حظر التجوّل ويخوضون مواجهات ضارية

مصادمات عند بوابات الأقصى ومسيرات واعتصامات واصابة ٨٦ مواطناً

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يسود السخط والغضب الشديدان انحاء فلسطين المحتلة كافة ويعم الاضراب الشامل جميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استنكارا للجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني في القدس الشريف وحدادا على الشهداء الذين خضبوا بدمائهم ساحات المسجد الاقصى المبارك.

ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض الحصار المشدد وحظر التجول على معظم المناطق في محاولة للحد من ثورة الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

وقد تحدى المواطنون الفلسطينيون حظر التجول وخرجوا في مسيرات جماهيرية حاشدة وتصدوا لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة واستخدمت قوات الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز السام تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من (٨٦) مواطنا بجراح مختلفة من ضمنها اجهاض (١١) مواطنة في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز السام.

وقال التقرير اليومي للانتفاضة ان قوات الاحتلال اعتقلت اكثر من (٢٠) مواطنا خلال حملات مداهمة المنازل، واضاف ان اعتصاما جماهيريا ضم علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي وممثلين عن المؤسسات الوطنية وعددا من المواطنين نظم في مبنى كنيسة القيامة في مدينة القدس المحتلة استنكارا لمذبحة الاقصى المبارك فيما كانت الكنيسة تدق اجراسها تعبيرا عن الحداد.

واغلقت سلطات الاحتلال ابواب المسجد الاقصى في وجه مسيرة نظمها الشبان الفلسطينيون وفرقتهم بقنابل الغاز السام، كما تصدت هذه السلطات لمسيرة نسائية مماثلة كانت تقصد الحرم القدسي الشريف.

البقية ص ١٥


الانتفاضة مستمرة ولن توقفها المجازر

مجلس الامن دخل الطريق المسدود وبيكرنغ هدّد باستخدام «الفيتو»

المنظمة أحبطت مشروع القرار الاميركي

المطالبة ببعثة تحقيق تضع توصيات لحماية الفلسطينيين تحت الاحتلال

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ وكالات ـ بعد ثماني عشرة ساعة الاخيرة من الاتصالات والمشاورات المكثفة بين اعضاء مجلس الامن الدولي، ولجه مجلس الامن طريقا مسدودا بشأن القرار الذي سيتخذه المجلس لادانة اسرائيل بارتكاب المجزرة البشعة ضد الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة يوم الاثنين الماضي.

فقد احبطت منظمة التحرير الفلسطينية محاولة امريكية لتمرير مشروع قرار اعدته واشنطن وينص على مجرد ادانة اسرائيل دون اتخاذ اي اجراء لحماية الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من سياسات القمع والقتل الجماعي.

وقال توماس بيكرنغ مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن انه ما يزال امام المجلس قضيتان يجب حلهما قبل التوصل الى اتفاق حول القرار.

وقالت مصادر اميركية ان تحفظات ابدتها منظمة التحرير الفلسطينية على مشروع قرار تبنته اميركا في مجلس الامن الدولي احبطت عقد اجتماع رسمي للمجلس للتصويت على القرار.

واضافت المصادر ان القرار ينص على ايفاد مبعوث من الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي العربية المحتلة للاطلاع على اوضاع الفلسطينيين في تلك الاراضي، ويدين لجوء القوات الاسرائيلية الى العنف، وتوجيه انتقاد للفلسطينيين الذين «تورطوا في اعمال العنف في المسجد الاقصى المبارك».

وقالت المصادر ان دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس وافقوا على هذا القرار غير ان منظمة التحرير الفلسطينية اصرت على معارضته.

وطالبت المنظمة بان يتضمن القرار ارسال بعثة تحقيق دولية الى الاراضي المحتلة لوضع توصيات الى مجلس الامن الدولي، تتضمن احتمال اتخاذ اجراءات اخرى ضد اسرائيل وليس مجرد الخروج «باستنتاجات» كما جاء في القرار الاميركي.

البقية ص ١٥

جماهير الاردن تواصل اعلان تضامنها مع الأهل الصامدين في القدس وفلسطين

عمان ـ الدستور: يواصل ابناء الشعب الاردني التعبير عن تلاحمهم وتضامنهم لليوم الثالث على التوالي مع اهلنا الصامدين المرابطين على ثرى القدس وكل اجزاء فلسطين الذين يعيدون صناعة التاريخ العربي من خلال قوافل الشهداء ويرسمون معالم النصر ويتطلعون الى يوم التحرير لتسطع الشمس الفلسطينية بعد طول كسوف.

وقد نظم اتحاد نقابات العمال في الاردن والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ظهر امس مسيرة صامتة من مقر الاتحاد الى مقر الامم المتحدة بعمان بمشاركة السيدين حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال وعبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالاردن، حيث سلما برقية الى الممثل المقيم موجهة الى الامين العام للامم المتحدة تطالب بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة وتأمين الحماية القانونية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، كما قامت مجموعة من طالبات مدارس «الانروا» في الاردن بتسليم مذكرات مماثلة الى ممثل الامم المتحدة.

كما نظمت الحركة الاسلامية

البقية ص ١٣
[تفاصيل وافية ص ٣]

مصر ترفض الربط بين أزمة الخليج وفلسطين وتعيب على اسرائيل عجزها عن حماية المقدسات

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ عاب الرئيس المصري حسني مبارك على اسرائيل «ان تظهر انها غير قادرة على حماية الاماكن المقدسة في القدس». ورفض الربط بين المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج.

وفي الوقت نفسه انتقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية المصرية مبادرة ميتران واعتبر احد بنودها بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية.

الرئيس المصري ادلى بتصريحه لدى خروجه من احد مكاتب الاقتراع في الاستفتاء على حل مجلس الشعب. وقال (ان المشكلة الفلسطينية هي حصيلة نزاع بين الفلسطينيين واسرائيل في حين ان ازمة الخليج هي مشكلة عربية عربية).

واضاف قوله «اذا ربطت المشكلتين فان ذلك يعني اننا لا نريد تسوية لا هذه ولا تلك».

وتعليقا على المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في ساحة المسجد الاقصى، فقد دعا الرئيس المصري الى ارسال قوات دولية لحماية الاماكن المقدسة في القدس «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على تولي هذه المهمة».

وحول سؤال عن العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير ذهب الرئيس المصري الى القول «ليس هناك من

البقية ص ١٥

الوفد البرلماني العراقي يختتم زيارته للاردن

عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس الوفد البرلماني العراقي بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب وعدد من السادة اعضاء المجلس.

وضم الوفد السيدين عادل عبدالله عبدالكريم رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس والدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية امين سر اللجنة البرلمانية بمجلس التعاون العربي.

مهرجان شعبي خطابي بذكرى

الاسبوع الاول لمجزرة الاقصى

عمان ـ الدستور: تقيم الفعاليات النقابية والسياسية مهرجانا شعبيا خطابيا بذكرى الاسبوع الاول لمجزرة القدس تحت عنوان «مهرجان الاقصى» الساعة الرابعة من ظهر الاثنين المقبل.

وسيتحدث في المهرجان السادة: الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين، الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء امين عام اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، عزمي الخواجا مسؤول الجبهة الشعبية الاردن، الدكتور صالح ارشيدات، المهندس غالب ابو عرابي نقيب المهندسين الزراعيين، د. عرفان سلطان رئيس مجلس النقباء، النائب عيسى مدانات من الحزب الشيوعي، المحامي احمد النجداوي الناطق الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي القطر الاردني.

٨ دول وافقت على بحث مجزرة الأقصى

الاردن يوافق على طلب دولة فلسطين بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ بترا: وافق الاردن على طلب دولة فلسطين عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث العدوان الاسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس الشريف ليصبح بذلك عدد الدول التي وافقت على اقتراح دولة فلسطين لعقد الاجتماع ثمان دول هي اضافة للاردن العراق واليمن والجزائر وموريتانيا وتونس والسودان.

وتلقت الامانة العامة للجامعة مذكرة امس من مندوبية الاردن الدائمة لدى الجامعة تبلغها فيها موافقة الاردن على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وفق ما جاء في الطلب الذي تقدمت به فلسطين يوم الثلاثاء الماضي.

البقية ص ١٥

مجلس دفاع مصغر برئاسة ميتران

باريس ـ ا.ف.ب. ـ عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس في قصر الرئاسة (الاليزيه) في باريس مجلس دفاع مصغرا يضم رئيس الوزراء ميشال روكار ووزير الدفاع جان بيار شوفنمان ورئيس الاركان الجنرال موريس شميت والمفوض العام للسلاح ايف سيلار.

وفي اعقاب الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة قال وزير الدفاع ان الامر يتعلق (بمجلس دفاع مصغر) ورفض اعطاء اي ايضاحات حول الموضوع الذي تناوله الاجتماع مكتفيا بالقول للصحافيين (ستعرفون ذلك في الوقت المناسب).

تظاهرة في الجزائر تأييدا للعراق

الجزائر ـ رويتر ـ قام مئات الجزائريين بمسيرة الى السفارة الاميركية في الجزائر امس وهم يرددون هتافات تؤيد الرئيس العراقي صدام حسين وتستنكر الوجود العسكري الاميركي في الخليج.

قوات سورية تتحرك الى خطوط المواجهة

الهراوي يطلب مساعدة سوريا لشن الحرب على العماد عون

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر حكومية امس الخميس ان الرئيس الياس الهراوي قرر اللجوء الى الخيار العسكري لازاحة العماد ميشيل عون وذلك من خلال تقديم طلب رسمي الى سوريا لتقديم المساعدة.

واضافت المصادر قولها ان المستشار الرئاسي فارس بويز نقل طلب الرئيس الهراوي الى القيادة السورية.

وقال احد المسؤولين لوكالة رويتر (طلبنا من سوريا ان تساعد الحكومة الشرعية اللبنانية على بسط سلطتها على البلاد وعلى انهاء حالة التمرد).

ولم يعرف بعد الرد السوري على الطلب لكن دمشق كررت في السابق اعلان استعدادها لتلبية طلب من هذا النوع.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان يزور الرئيس الهراوي سوريا في الايام القليلة القادمة للاجتماع الى الرئيس حافظ الاسد.

وبعد ساعات من اعلان تقديم الطلب قالت مصادر امنية ان طائرة حربية مجهولة حلقت على ارتفاع منخفض فوق القصر الجمهوري في بعبدا حيث يقيم العماد عون.

وفتحت مدفعية العماد عون النار على الطائرة لكن الطائرة لم تصب.

وتهدف الخطوة التي تم الاتفاق عليها في اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه

البقية ص ١٥

رأي الدستور

طلقة اسرائيلية فارغة

في الوقت الذي تتزايد فيه حدة الادانات الدولية، وتشتد فيه اصوات الاستنكار للمجزرة الدموية في ساحة الاقصى، لم يجد قادة العدو الصهيوني في بندقيتهم الاعلامية الموجهة الى قلب الراي العام، سوى طلقة دعائية فارغة، تقول بان الفلسطينيين هم الذين دبروا موتهم بانفسهم، وان جموع المدنيين العزل في ساحة الاقصى، هي التي سعت الى حتفها بظلفها.

وبمثل هذا الموقف التبريري المتهافت، تناست اسرائيل سلسلة طويلة من الاستفزازات التي قامت بها على مدى السنوات الطويلة الماضية، ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية، وتجاهلت بمحاولتها المنكرة لاحراق المسجد الاقصى، والاعتداء على كنيسة القيامة، وتهويد الحرم الابراهيمي، واخيرا محاولة ما يسمى بامناء جبل الهيكل لارساء حجر اساس الهيكل اليهودي الثالث في باحة الحرم القدسي.

ولعل ما حدث من قتل عشوائي اعمى في ساحة المسجد الاقصى يوم الاثنين الماضي، يقدم الدليل الحاسم على ان المخطط الصهيوني المحمي بالفيتو الاميركي، كان في طور الانتقال الى مرحلة جديدة. وذلك على نحو ما اومات اليه عملية استيلاء قوات الاحتلال على مفاتيح المسجد الاقصى نفسه.

وليس من شك في ان هذا المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف الاماكن الدينية في فلسطين، انما ينبع من حقيقة ان الديانة اليهودية ذاتها هي ديانة اقلية، لا تعترف بقدسية المعابد المسيحية او قدسية المساجد الإسلامية، الامر الذي لا يمكن معه ترك كل هذه المقدسات في عهدة من خانوا وغدروا وداسوا بالاقدام على مشاعر المؤمنين من كافة الطوائف.

وما نشاهده اليوم من مظاهر تعصب ديني وقومي تجتاح مختلف الشرائح الاجتماعية الاسرائيلية، الا غيضا من فيض ذلك التعصب التاريخي الذي ادى الى طريق الآلام

البقية ص ١٥

الجماعات الاسلامية تنظم مهرجانا لاستسقاء النصر والتعاهد على الجهاد

عمان ـ الدستور ـ تنظم اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في الاردن بعد عصر اليوم الجمعة مهرجانا جماهيريا لاستسقاء النصر والتعاهد على الجهاد والتصدي لاعداء الامة العربية والاسلامية في جزيرة العرب وارض الرسالة في فلسطين وبيت المقدس ارض الجهاد والبطولة

ويشارك في هذا المهرجان كل من السادة د. احمد نوفل والنائب فؤاد خلفات والنائب عاطف البطوش والنائب احمد الازايدة والعقيد نصر يوسف ود. فضل عباس والنائب ليث الشبيلات والنائب يوسف العظم والمهندس ابراهيم غوشة والدكتور وليد سيف

المانيا ترفض طلبا سعوديا للحصول على صفقة اسلحة

بون ـ رويتر ـ ا.ف.ب: قال وزير الدفاع الالماني جيرهارد شتولتنبرغ امس بعد رفضه طلبا من المملكة العربية السعودية بالحصول على اسلحة ان المانيا ستلتزم بقوانينها بشأن حظر تصدير الاسلحة الى مناطق الصراع على الرغم من ازمة الخليج.

وقال شتولتنبرغ للصحفيين ان بون لن تلبي طلبا لشراء اسلحة بمبلغ ٥٤٠ مليون مارك «٣٥٠ مليون دولار» تضم ١١٠ دبابات من طراز ماردر و ١٠٠ عربة مدرعة لنقل الجنود و ٥٠ دبابة مضادة للطائرات من طراز جيبارد و ٥٠ دبابة من طراز فوكس لاكتشاف الغازات السامة.

وقال شتولتنبرغ ان «الحكومة لا تنوي الموافقة على تقديم مثل هذه الاسلحة نظرا للموقف الحرج الحالي في الخليج».

وقال ايضا للصحفيين ان بون تفكر في صفقة اسلحة جديدة لتركيا التي لها حدود مشتركة مع العراق لان انقرة عضو في حلف شمال الاطلسي.

ودعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي يزور بون

البقية ص ١٥

المجموعة الأوروبية تتفق على أسباب ومبررات اعلان الحرب

قلق أميركي من تكرار حوادث الطائرات في الخليج
البنتاغون يوقف الطلعات الجوية يوماً لدراسة السلامة

اكدت مصادر مطلعة في واشنطن امس ان تكرار حوادث الطائرات الاميركية وتحطمها فوق اراضي ومياه الجزيرة العربية وارتفاع حجم الخسائر الناجمة عن هذه الحوادث بين الطيارين واطقم الطائرات قد بدأ يثير انزعاجا حقيقيا لدى المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية.

وقالت المصادر ان القلق تضاعف اثر وقوع حادث لغرب يوم امس الاول.. هو الرابع من نوعه خلال ثلاثة ايام فقط مما رفع عدد قتلى حوادث الطائرات الى ٣١ قتيلا منذ بدأ ارسال القوات الاميركية الى المنطقة قبل ثمانية اسابيع.

واضافت ان هذا القلق اثار تساؤلات بين القيادات العسكرية والمسؤولين في البنتاغون حول سلامة القوات الاميركية التي تعمل في بيئة صحراوية خطرة.

وعلم ان القيادة الاميركية اصدرت تعليمات جديدة بتزويد طائرات الهليكوبتر العاملة في منطقة الخليج بمعدات اضافية للسلامة تفاديا لوقوع المزيد من الحوادث وذلك على الرغم من ان احد كبار المسؤولين العسكريين اعلن في تصريحات صحفية بهذا الصدد ان ما وقع من خسائر يخشى ان يرتفع مع مرور الوقت في عملية يصل عدد الجنود المشاركين الى ما يقارب ٢٠٠ الف جندي.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية امس نقلا عن مسؤول عسكري اميركي.. ان اللوم في تكرار هذه الحوادث يقع بصورة رئيسية على المناخ الصحراوي القاسي الذي يعتبر من اسوأ الظروف البيئية للطيران.. وقال هذا المسؤول ان قصر مدى الرؤية يحتم على الطيارين الاعتماد بصورة اكبر على المعدات وخاصة في تحديد الارتفاعات والمسافات.

واشارت الصحيفة الى ان تعليمات قد صدرت للطيارين الاميركيين الموجودين في المنطقة بان يقوموا بتدريبات اضافية قبل ان يبدأوا تنفيذ عملياتهم بالطيران فوق الصحراء.

البقية ص ١٥

نواب اميركيون يرفضون الحرب

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ حث ثلاثة وثلاثون من الاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب الامريكي الرئيس جورج بوش على تسوية ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية لا من خلال الحرب.

وقال هؤلاء في رسالة بعثوا بها الى الرئيس بوش ان الولايات المتحدة حققت هدفها في حماية السعودية ودول الخليج الاخرى.

واضافوا في الرسالة انه ليس هناك دليل يذكر على الحاجة لمزيد من الاجراءات العسكرية في الوقت الحاضر.

مصر قلقة من «فيتو» اميركي يضع القاهرة في وضع حرج

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز مع السفير الاميركي فرانك ويزنر لبحث الموقف.

وقال دبلوماسيون غربيون ان مصر ربما حثت الاميركيين على اتخاذ موقف قوي. وتشعر مصر بقلق من ان واشنطن تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يجري بحثه الان في مجلس الامن الدولي لادانة اسرائيل.

وقال ويزنر للصحفيين بعد الاجتماع (تم هذا الاجتماع بناء على رغبة مصر. وبحثنا قضايا عديدة وخاصة الموقف في اسرائيل) وامتنع ويزنر عن الادلاء بتفاصيل اخرى.

وقال دبلوماسيون ان قتل الفلسطينيين وضع مصر ودولا عربية اخرى تتفق مع الولايات المتحدة في موقفها من العراق في وضع حرج.

البقية ص ١٣

عرض حال

دور الجماهير.. متى؟!

تتوفر لنا فرصة فريدة، لجعل بلدنا الاردن، قلعة من قلاع الصمود الذي يقي قرارنا السياسي ويعدل مسارنا الاقتصادي.

فالموقف الواحد الموحد للقيادة السياسية الاردنية في التعاطي مع ازمات المنطقة كلها، مع قوى الشعب الاردني السياسية والاجتماعية، هو منصة انطلاق حقيقي لتغيير واقع الاردن ولتبديل النظرة العتيقة اليه، باعتباره كيانا هشا اقتصاديا ومضطربا اجتماعيا، بسبب بنيته الديموغرافية، التي كان الرهان على اثارتها، مرفقا موجعا، يمكن امساكنا منه والضغط علينا بها.

بشكل عام، فان الحديث عن دور شعبي عربي عام او اردني خاص، في المواجهة، تمليه عادة، حالة الانفصام بين الحكم والشعب. واذا ما اتفقنا على ان حالة الانفصام هذه، متوفرة عربيا، فاننا نقرر انها منعدمة اردنيا، الامر الذي يستدعي حديث الوضوح، من اجل البقاء، في صراع البقاء المطروح بشدة على الاردن، كيانا ونظاما وشعبا.

يلجأ المواطنون الى اعتماد مصطلح «دور الجماهير» عندما تكون الانظمة غارقة وضالعة في المؤامرة او عندما تكون في واد آخر، بعيد عن اشواق الجماهير.

والحديث عن دور الجماهير في المعركة، مستحيل، في ظل ارتهان وعمالة انظمتها، وهو دور سيظل غيبيا مغيبا، الا اذا اصطدمت الجماهير بانظمتها المرتهنة، اولاً.

وعلى سبيل المثال، فان الحديث عن دور شعبي وجماهيري عربي حديث المذبحة بشكل عام، فالانظمة الضالعة في الاثم وفي الرشوة وفي الخيانة، لن تسمح بدور جماهيري، وستعمد الى توجيه كل اصناف السلاح الى جماهيرها لمنعها من ممارسة انتمائها القومي، وستكون مذبحة تطيح بتلك الهياكل السياسية او تقصف براعم النهوض الوطني الى زمن بعيد.

دور الجماهير، اذن، في المرحلة الراهنة، هو في حسابات القوى الكامنة، المقيضة للانفجار، اما عندنا وفي العراق وفي اليمن ولدى شعب الانتفاضة الجسور، فيمكن اعتماد ثقل الجماهير في الحسابات الراهنة واخذها عنصرا فاعلا وليس ضاغطا او مرتقبا فحسب.

ودعونا نلاحظ ان التجربة الفيتنامية والتجربة الجزائرية والتجربة العدنية، كانت تجارب حية برهنت على ان دور الجماهير هو الاصل عندما تلتحم القيادة بالشعب. وقد برهنت تلكم التجارب على ان الجماهير قادرة على الحاق الهزيمة بالمعتدين الامبرياليين، مهما كان حجمهم العسكري واقتدارهم التقني.

ان الحصار المضروب على الاردن، حاليا، هو الدليل على ان العراق ليس هو المستهدف فحسب، وهو الدليل على اننا في المعركة. مما يقتضي ان نتزحزح عن موقع المساندة الى موقع المشاركة والانتقال الى خندق المواجهة المفروضة علينا.

وعندما نتفرس في شكل السلاح المصوب الى موقفنا الوطني القومي، فاننا نسجل انه السلاح الاقتصادي في الدرجة الاولى، الذي يستهدف تجويعنا وتطويعنا وجرجرتنا الى حيث الخوية والعملاء المبكرين.

ولان وضعنا الاقتصادي، هو مدخلهم الى وحدة موقفنا ونبالته، فاننا مطالبون بان ننعطف انعطافة كاملة، صوب امكاناتنا الذاتية التي توفر لنا ما يحفظ صمودنا وشرفنا.

وهكذا فان برنامج الصمود الاقتصادي الوطني هو الاكثر بروزا اليوم، وهو ما ينبغي ان يتم التداول فيه عبر مؤسسة البرلمان الاردني الديموقراطي او عبر صيغة تجمع فعاليات الاقتصاد الوطني وتخرج بالتوجهات والتوصيات التي تعتمدها الفعاليات الرسمية والاهلية.

وتتساوق مع هذا الهدف الوطني الكبير، ضرورة تشكيل الجبهة الوطنية الاردنية العريضة التي تجمع وتضم وتحشد طاقات وفعاليات شعبنا من يمينه الى يساره من علمانية الى اسلامية، رجاله ونسائه.

ولا شك ان بناء مثل هذه الجبهة/ الضرورة، يحتاج بشكل ملح الى دفع مسيرة التحول الديموقراطي، الخطوة الاساسية الى الامام، وهي خطوة مشروعية العمل السياسي الحزبي المنطلق من قاعدة حق الاردنيين في تنظيم انفسهم على اسس التعددية السياسية والدستور وسيادة القانون والنظام.

ذلك ان تفاقم التحديات المحدقة بنا، يحتاج الى تعاظم المسؤولية الوطنية واليقظة والانضباط الوطني وعدم الفزع غير المبرر. فقد اخترنا بعفويتنا وبوعينا الصادق، موقفنا الشامخ، ضد قوى النهب الدولية والانظمة العربية التي كانت جسر عبوره الى امننا القومي والى مصالحنا القومية وحقنا في نفطنا.

ان القدرة على التكييف، خصيصة طبيعية من خصائص الانسان الواعي. وما صمود شعب الانتفاضة على الجوع والتنكيل الا الدليل الساطع على ان الشعب قادر على ان يكون عندما يقتضي الامر ان يكون او لا يكون.

فلتكن ثقتنا بانفسنا وبطاقاتنا في حجمها الطبيعي ولا نسمحن لاصوات الفزع او للطابور الخامس بالتشكيك في مقدرتنا على حماية قرارنا السياسي او حماية وطننا العربي الصغير. فطاقاتنا المخزونة الهائلة، لم تكن في التجربة سابقا، وها هي ذي اليوم على مشارفها، وسنرى ان شعبنا ينطوي على مآثر مدهشة وطاقات مرعبة لاعدائنا.

محمد داودية

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب عبدالله ابودلبوح مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامه لقاء بعثته الى الامارات العربية المتحدة.

وتطلب من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين بالخارج لامور تتعلق باستلام وثائقهم الثبوتية العائدة لهم وهم:

ولاء درويش وصلاح ابوخرمه وجهاد نجيب وغنام الدعامنه

كما تطلب مديرية البعثات من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للدراسة في الجامعات السورية كبدلاء مراجعة قسم المنح الدراسية وذلك في موعد اقصاه غدا السبت وهم عبدالهادي السالم وزيد عبيدات وجرير ابوعبود.

في مهرجان خطابي بالسلط

الخطباء ينددون بسياسة القمع والارهاب ضد اهلنا في الاراضي العربية المحتلة

السلط - من عدنان خريسات.

نظمت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية مهرجانا خطابيا مساء امس الاول في قاعة مركز السلط الثقافي للتنديد بالهجمة الوحشية والمجزرة البشعة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في القدس الشريف تحدث فيها السادة النائب بسام حدادين والنائب ابراهيم المسعود الخريسات والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والدكتور عبدالاله الظاهر. والدكتور مصطفى شنيكات والمهندس عبداللطيف الحديدي.

ودعا الخطباء الحكومات العربية والاسلامية التحرك لانقاذ الاقصى الاسير واعلان الجهاد ضد قوى الطغيان والتمسك بوحدة الصف الوطني.

بسام حدادين

وقال النائب بسام حدادين نلتقي هذا اليوم لنحتفل بالشهادة التي ترمز الى الصمود والتصدي في هذا الزمان الذي نحن فيه للدفاع عن كرامتنا وعروبتنا وهويتنا وحقنا في الوجود والوحدة والتحرر. جئنا لنمجد نضال شعبنا الثائر الذي تجاوزت انتفاضته الـ ١٠٠٠ يوم وهي مصممة على النصر ومصممة على التضحية.

واضاف حاول الصهاينة التنكيل بالشعب الفلسطيني والقضاء على انتفاضته لكنهم لا يعلمون ان الشعوب بالحصار تقوى وهكذا نرى الانتفاضة الباسلة التي خلقت الرعب في صفوف الصهاينة وجادت بدمائها الزكية دفاعا عن المقدسات.

ابراهيم خريسات

وقال النائب ابراهيم المسعود الخريسات اننا ننظر ببصيص الامل الى نور سيسطع باذن الله لان الظلام مهما اشتد ومهما طال فلا بد من بزوغ فجر جديد يعيد لهذه الامة كرامتها وامجادها.. واضاف قائلا لقد كنا في الايام السالفة نسمع تهديدات اعدائنا فلا نأخذ كلامهم الا بالاستخفاف وهز الاكتاف ولكننا اليوم نتداعى ونجتمع ونتآلف لمواجهة الخطر المشترك الذي يحدق بنا.

ودعا النائب خريسات الحضور الى الوحدة الوطنية ووضع الايدي بالايدي واعلان راية الجهاد والاستشهاد مؤكدا ان هذه الامة اشتاقت لحمل السلاح وان وقت الذل والاهانة قد زال.

د. عبدالرزاق النسور

وتحدث الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية مطالبا بالعمل بصورة اكثر من اجل الانتفاضة ومن اجل تقوية انفسنا داعيا الى الوحدة الوطنية حتى يكون الشعب الاردني شعبا واحدا متماسكا.

واكد الدكتور النسور ان الله لن يغير حالنا الا اذا غيرنا ما في نفوسنا ولن تنتصر هذه الامة بالمستورد من الفكر ولا حتى السلاح ولكنها تنتصر بايمانها وبدينها وبحضارتها ومستقبلها وتاريخها.

ودعا الحضور الى الحفاظ على الاردن بلد الرباط الصابر المرابط وان نحفظه تحت الاجفان، لانه بعد هذا الوطن لن يكون هناك انتفاضة ولن يكون هناك عراق والامل معقود على الثلاث (بغداد وعمان والانتفاضة).

واعرب عن امله بحتمية النصر مشيدا بنهوض الامة العربية والاسلامية.

د. مصطفى شنيكات

وقال د. مصطفى شنيكات ان هذه المجزرة البشعة التي ارتكبها فاشيو القرن العشرين هي تواصل للجرائم الصهيونية، بدءا من دير ياسين، وقبية وكفر قاسم وبحر البقر. والسلط الى بيروت... والبريج وحتى مجزرة الاقصى من اجل الوصول الى اهدافهم المرسومة لقمع الانتفاضة الباسلة وتشريد الشعب الفلسطيني.. واقامة هيكلهم المزعوم.. منتهزين انشغال العالم بالهجمة الامبريالية الامريكية على العراق واحتلال الجزيرة العربية.

د. عبدالاله الظاهر

وقال الدكتور عبدالاله الظاهر اننا نقف اليوم امام مسؤولياتنا الجسام في ظل المنعطف الحاد والخطير الذي تمر به امتنا العربية من المحيط الى الخليج.

واكد ان قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية داعيا الجميع الى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخها والتكاتف والتآلف لافشال كل المؤامرات والمخططات التي تستهدف تغيير الخارطة في المنطقة وتوسع الكيان الامبريالي الصهيوني والسيطرة على مقدرات الامة.

وطالب بمقاطعة البضائع الامريكية ونبذ العادات الاستهلاكية والتقاليد البغيضة.

وبعد المهرجان جرت مسيرة شعبية شارك فيها ابناء مدينة السلط والفعاليات المختلفة جابت شوارع المدينة تحمل الاعلام الاردنية والفلسطينية والعراقية منددة بسياسة القمع والارهاب والتنكيل التي تمارسها الصهيونية البغيضة ضد ابناء شعبنا الباسل.

اجراءات لترشيد الاستهلاك وضبط نفقات وزارة الاشغال

وقف العمل الاضافي وضبط علاوة الميدان والغاء ٢٥٪ من مهام السيارات

عبدالرؤوف الروابدة

عمان - الدستور - ترأس السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس اجتماعا لكبار المسؤولين في الوزارة، تم خلاله مناقشة الاجراءات الكفيلة بتطبيق تعليمات مجلس الوزراء الاخيرة المتعلقة بخفض النفقات وترشيد الاستهلاك.

وفي بداية الاجتماع دعا السيد الروابدة الى التكاتف وبذل الجهد المتميز للتكيف مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة التي تمر بها المملكة وتطبيق المضمون الحقيقي لشعار الصمود امام التحديات من خلال زيادة الانتاجية في العمل بالرغم من شح الامكانات المادية، لتعطي النموذج الامثل في الانتماء الوطني والتضحية.

واكد السيد الروابدة ان المرحلة التي نمر بها تفرض علينا الاعتماد على الذات واستغلال الامكانات المتاحة الى اعلى مستوى ممكن حتى نستطيع تجاوز المرحلة بقوة وثبات.

وتقرر خلال الاجتماع وقف العمل الاضافي لموظفي الوزارة وضبط صرف علاوة الميدان بحيث تصرف الى مستحقيها فعلا، وايقاف ما نسبته ٢٥٪ من سيارات مركز الوزارة وما يمكن ايقافه من سيارات مديريات اشغال المحافظات، ومراقبة التقيد بخفض استهلاك الكهرباء والماء والهاتف مراقبة شديدة.

كما تقرر ان يكون دوام مركز الوزارة ومديريات الاشغال في المحافظات حسب قرار مجلس الوزراء لمدة خمسة ايام في الاسبوع على ان يستمر عمل اجهزة الاشراف في المشاريع وحسب متطلبات العمل في كل مشروع بتناوب دوري بين المشرفين، وعمل اجهزة الصيانة الروتينية في مديريات الاشغال في المحافظات كما كان سابقا.

الحسين يعزي آل الشيشاني

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الشيشاني بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ عبدالحميد عبدالقادر الشيشاني.

معرض لفنانين تشكيليين يفتتح غدا

عمان - الدستور - يرعى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة مساء غد السبت المعرض الفني المشترك للفنانين التشكيليين محمد البربري، وقاسم الرشراش وذلك في قاعة مجمع بنك الاسكان.

ويشتمل المعرض على اربعين لوحة فنية رسمية بالالوان المائية والزيتية والرصاص، تصور مناطق من الريف، والاسواق الشعبية، وتبين واقع الحياة الشعبية المعاشة ومقارنتها مع واقع الحياة في الماضي بالاضافة الى مناظر طبيعية جميلة.

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر

عمان - الدستور - تنظم الهيئات النسائية في الاردن اعتصاما في مقر الصليب الاحمر بالشميساني في العاشرة من صباح اليوم الجمعة ولمدة ساعتين وذلك تضامنا مع اهلنا في فلسطين المحتلة وتخليدا لشهدائنا الابرار.

وفد من مدرسة ابن ماجد يزور الدستور

عمان - الدستور - زار وفد طالبي من مدرسة ابن ماجد الاساسية صحيفة الدستور امس حيث تجول في مختلف اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم.

ورافق الوفد المعلم ناصر ابو خضير.

في مهرجان لحزب التحرير في مادبا

الاشادة بجهود الحسين لحل ازمة الخليج

مادبا - من نادر عجيلات

نظم حزب التحرير في الاردن مهرجانا خطابيا في قاعة اجتماعات بلدية مادبا يوم امس الاول تضامنا مع العراق الشقيق، واستنكارا للمجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في ساحة الحرم القدسي الشريف.

والقى الشيخ طاهر عبدالحميد الطاهر كلمة دعا فيها المسلمين الى الجهاد للوقوف صفا واحدا امام الهجمة التي يتعرض لها العراق الشقيق جراء تدفق الجيوش الامريكية وحلفائها على ارض الجزيرة العربية المقدسة

كما اشاد بجهود جلالة الملك الحسين المتواصلة لحل ازمة الخليج ضمن الاطار العربي البعيد عن التدخل الاجنبي، وجهود جلالته المباركة لجمع الصف العربي واعادة وحدة هذه الامة التي تمزقت في المدة الاخيرة جراء ما حدث من مفاجآت برزت فيها القيادات العربية على حقيقتها.

صدرها ويمنع كل محاولة لتقدمها.

كما القى السيد بكر سالم الخوالدة رئيس اللجنة الثقافية لحزب التحرير في الاردن كلمة بين فيها ان الاحداث التي تمر بها الامة العربية اليوم تستدعي منا الوقوف موقفا حاسما يناسب حجم المشكلة، لان القضية ليست قضية حاكم او بلد وانما هي قضية امة يريد عدوها ان يجثم على

والقى السيد نايف الطوالبة بيانا لحزب التحرير في الاردن مستنكرا الجريمة الاسرائيلية البشعة التي ارتكبت بحق المواطنين الفلسطينيين العزل.

واعلن بان الوقت الذي كان فيه اليهود يقترفون جرائمهم دون ان يحسبوا حسابا للانتقام سنجعلهم يدركون ان هذا الوقت قد انتهى.

مدعوون لمراجعة وزارة الاوقاف غدا

عمان - الدستور - قرر سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تعيين وعاظ وائمة مساجد.

ويطلب من التالية اسماؤهم مراجعة الوزارة غدا السبت لاتمام اجراءات تعيينهم وهم:

فايق محمود ارشيد عماد ومحمد صدقات مرار وعمر علي الرقايعة وهشام محمود صويلح ومنذر علي شطناوي وذياب حسن ابوصيني وابراهيم حسن العبويني وصالح مرشد صالح روابده وحاتم جميل السحيمات وغسان احمد الزاغة واسامة عبدالرافع الطبيشات وجودت حسن ابداح وحسن علي شتيوي وعلي عبدالله علي علان وعدنان محمد الجبارات وخالد محمود القيسي وواصف حسين غيث وعبدالكريم صالح اسعد وعبدالهادي رجا ابوشاهين وعدلي ابراهيم الحوامدة وعمر طلاق سليم وبسام علي سليمان الصمادي.

جمعية بئر السبع الخيرية تحتفل بذكرى المولد النبوي

الزرقاء - بترا - احتفلت جمعية بئر السبع الخيرية في الزرقاء امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى النائب السيد زياد ابو محفوظ كلمة اشار خلالها الى اهمية الذكرى واعتبارها منعطفا في تاريخ الامة داعيا العرب والمسلمين الى معالجة اوضاعهم ووحدة صفهم لتحرير مسرى الرسول الكريم.

وتحدث في الاحتفال الشيخ اسعد بيوض التميمي عن الفساد واثره في ايجاد الخلافات العربية الاسلامية وفتح المجال للاعداء لتحقيق مآربهم داعيا الى الاقتداء بصاحب الذكرى والعمل على الدعوة للجهاد في سبيل الله لتحرير الاقصى والمهد والدفاع عن الحق العربي على الارض العربية.

وحضر الاحتفال جمهور من المواطنين.

الدولة والمجتمع

عدنان بعيون

تقرر أن يقوم السيد عدنان بعيون مساعد امين عام مجلس الامة باعمال امين عام المجلس طيلة غياب الامين الاصيل في الاوروغواي لحضور اجتماعات اتحاد البرلمان الدولي.

د. عمر الاشقر

تقرر تعيين الدكتور عمر سليمان الاشقر استاذا مساعدا في قسم الفقه والتشريع بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

د. حسين طلافحة

تقرر تثبيت الدكتور حسين طلافحة من قسم الاقتصاد في جامعة اليرموك بالخدمة.

المهندس نزار غرايبة

باشر المهندس نزار فالح غرايبه عمله في هندسة بلديات الرمثا.

٢٥ سنة على وفاة سمير الرفاعي

عمان - الدستور - في مثل هذا اليوم قبل خمسة وعشرين عاما فقد الاردن والعالم العربي رجلا من رجالات الرعيل الاول الذي رافق المغفور له باني المملكة ومؤسسها جلالة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين، في تشييد اركانها بأمانة وعزيمة وبصدق واخلاص.

كان المرحوم سمير الرفاعي سياسيا محنكا ووطنيا ممتازا ورئيسا للوزراء حكيما كثيرا ما سار بسفينة الحكم وسط اعنف الاعاصير الى بر الامان الذي اسهم به في صون وطن وحماية شعب حتى اصبح هذا البلد المناضل بقيادة جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه في الطليعة من اقطار الامة العربية.

لقد كرس المرحوم سمير الرفاعي كل وقته وجهده في العمل من اجل خدمة بلده الاردن بصفة خاصة والعالم العربي بصورة عامة، فقد كان الراحل الكريم في الرعيل الاول من بناة جامعة الدول العربية ومؤسسيها.

ولم يكن سمير الرفاعي رجل هذا البلد وحده وانما كان للعروبة كلها بغير استثناء، وقد كان رحمه الله موسوعة وطنية وسياسية وانسانية وكان عنوان كتاب قومي في الادب والاخلاق والاستقامة والوطنية.

وفي هذه الذكرى الخامسة والعشرين على وفاته نبتهل الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه انه سميع مجيب الدعاء.

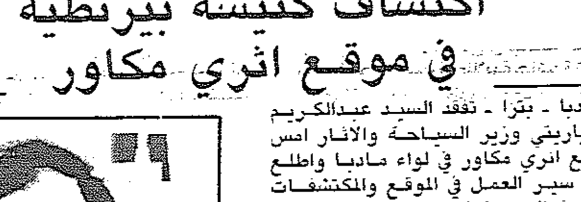
وزير الاوقاف يلتقي وفدا من طلبة مدارس النمو التربوي

عمان - الدستور - التقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في مبنى الوزارة صفوة من طلاب مدارس النمو التربوي في صويلح.

وبين الدكتور الفقير بنبذة تاريخية مختصرة المراحل التي شهدتها وزارة الاوقاف منذ كانت مديرية تعنى بالوقف الاسلامي والمساجد ولغاية المرحلة الحالية التي تمثلها الوزارة.

واوضح سماحة الوزير الدور الفاعل والعبء الكبير الذي تتحمله وزارة الاوقاف في سبيل توفير الائمة والخطباء للمساجد مما دعا الى انشاء المدارس الشرعية في عدد من المناطق وكلية للدعوة واصول الدين لتخريج وعاظ وائمة من حملة الشهادات الشرعية العالية اضافة لكليات الشريعة الموجودة في الجامعات الاردنية.

واشار سماحة الدكتور الفقير الى الاحداث الاخيرة في الحرم القدسي الشريف وقال اننا نعي تماما بان هؤلاء يهود لا ذمة لهم وهم يصرون على اقامة هيكلهم الذي لا يقام في نظرهم الا بهدم الاقصى الشريف.



اكتشاف كنيسة بيزنطية في موقع اثري مكاور

عبدالكريم الكباريتي

مادبا - بترا - تفقد السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والآثار امس موقع اثري مكاور في لواء مادبا واطلع على سير العمل في الموقع والمكتشفات الاثرية الجديدة فيه.

وقال السيد الكباريتي لوكالة الانباء الاردنية ان من ضمن المكتشفات الجديدة كنيسة بيزنطية اثرية تعود للقرن السادس للميلاد ومعصرة للعنب تعود لنفس العصر مبينا ان اعمال الحفريات والصيانة مستمرة في الموقع للبحث عن طبيعة الموجودات الاثرية التي تم اكتشافها في هذا الموقع.

واوضح انه ستتم صيانة الموجودات الاثرية في كنيسة الرسل التي تشتمل على لوحات من الفسيفساء التي تمتاز بها مدينة مادبا مؤكدا ان اعمال الصيانة في هذه الكنيسة الاثرية تم بالتعاون القائم بين الحكومتين الاردنية والايطالية في هذا المجال.

واستعرض السيد مصلح الطراونه متصرف لواء مادبا احتياجات المواقع الاثرية من اعمال الصيانة والترميم وجهود المتصرفية التي تقوم بها في اطار تشجيع السياحة الداخلية.

واعرب السيد الوزير عن استعداد الوزارة للقيام باعمال الصيانة والترميم لمختلف المواقع عبر خطط دائرة الآثار العامة سواء في مجالات الحفريات والتنقيب.

ورافقه السيدان النائب عبدالحفيظ علاوي ومدير دائرة الآثار العامة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. احمد هليل، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان، المدرس داود فاضل، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد جبر، التلهوني عباس اللبدي، كلية الشريعة يحيى محمد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. شرف القضاه، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الصفدي آدم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ عبدون انور حسن، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد/ احمد زايد، بيادر وادي السير محمد نبهان، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش مثقال حسن، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور/ يونس حمدان، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، بلال بن رباح محمد الايوبي، المنصور علي الزقيلي، الفيحاء د. احمد العوايشه، وابوالفيلات د. محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل، والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك محمد جمعه، التكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار محمد رجب، القناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عايد وادي المربط/ عمر بن الخطاب جميل عبدالصمد، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى احسان حجير وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم/المحطة عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر محمد غوده.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة

المرابطون موسى ابودويح وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر خالد زيتون، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف، سلمان الفارسي حسام سنونو وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماد، وعاصم بن ثابت محمود الكسواني سلمه بن الاكوع محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالفتاح عمر، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالحميد الزين، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس علي باجي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد احمد ممتاز، ابوبكر الصديق عدنان خليفات، البقاعي ابراهيم حسن، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين عادل بداينة، سعيد بن زيد/ سمير الحراسيس، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة/ مخيم النصر محمد ظاهر، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح البلعاوي، الابيض/ المنارة اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد البكري، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة امين سنور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/ سوق الخضار قاسم الحوراني، الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير احمد عنكير، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل، عبدالرزاق محمود شحاده، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس سعدالدين زيدان، وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد ابوقياص، النظيف الاوسط نعيم مجاهد، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمود صادق، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة صابر صبري، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب يوسف منصور، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابورنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا، محمد بن مسلمة غضب مطر، سليم خير علي الرفاعي شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، ومطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم احمد قويدر، حذيفة بن اليمان ابراهيم العلمان، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار مصطفى الصعصاع، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد القزقي، السيدة خديجة محمد الصوباني، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير يوسف صالح، وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي والعودات محمد قزان، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد عقاص، ابوبكر العلكومية عبدالله ابوليل.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدردري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى، والهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القفير، ناعور الكبير سائد الضمور، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين جمعة عايش، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي شعبان عبدالجبار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم محمد صالح، موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، وخليل الرحمن رشدي العاروري، الهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال، سحاب الجنوبي ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر داود حسن، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة، الغفران حمزة منصور، والموقر الكبير سلامه البري، ام بطمه عدنان العابدي، وعبدالله بن عمر عبده الاقرع.

مسيرات التضامن مع الأهل تتواصل في مختلف انحاء المملكة

دماء شهدائنا لن تزيدنا الا إصرارا على مواصلة الكفاح

تسليم مذكرات احتجاج من عمال الاردن واتحاد العمال الدولي وطلبة «الاونروا» الى مكتب الامم المتحدة





عمان - الدستور - هزت المجزرة الصهيونية في الاقصى المبارك الوجدان العربي والاسلامي من الاعماق، وبرهنت مجددا ان استرداد الحقوق لن يتم عبر التفاوض مع العدو الصهيوني لانه لا يعترف بلغة الحوار وان الكلمة بعد المجزرة الرهيبة للبنادق فقط.

ولا تزال الجماهير في الاردن تعبر عن تلاحمها وتضامنها لليوم الثالث على التوالي مع اهلنا الصامدين المرابطين في القدس وكل اجزاء فلسطين من البحر الى النهر الذين يعيدون صناعة التاريخ العربي من خلال قوافل الشهداء ويرسمون معالم النصر ويتطلعون الى يوم التحرير لتسطع الشمس الفلسطينية بعد طول كسوف.

وخرجت جماهيرنا امس في مسيرات حاشدة من المساجد والجامعات والكليات والمدارس والفعاليات العمالية والنقابية تندد بالمجزرة الصهيونية والتأييد الامريكي للعدوان الصهيوني وتطالب الامتين العربية والاسلامية بتحرير الاقصى.

اتحاد نقابات العمال

فقد نظم اتحاد نقابات العمال في الاردن والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومقره دمشق ظهر امس مسيرة صامتة من مقر الاتحاد الى مقر الامم المتحدة في عمان بمشاركة السيدين عبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات الاردن وحسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ووفد من الامانة.

وقد رفعت القيادات النقابية في الاردن لافتات تقدمت المسيرة تطالب الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها دون تمييز وحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وسلم السيدان خدام وجمام برقية الى ممثل الامم المتحدة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار جاء فيها ان جرائم اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها سقوط الشهداء من ابناء الشعب الفلسطيني ونحن نشجب ونستنكر كافة الاجراءات والجرائم الاسرائيلية التي تتنافى مع حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وطالبت القيادات النقابية في برقيتها بضرورة السعي لوضع الحماية القانونية وعن طريق الامم المتحدة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ولاجبار اسرائيل على احترام الاتفاقيات والمواثيق الدولية ولاحترام حقوق الانسان وخصوصا اتفاقية جنيف الخاصة بالسكان في الاراضي المحتلة.

كما طالبت بالسعي الحثيث من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية لكي لا تظهر الامم المتحدة وكانها تكيل بمكيالين تطبق الشرعية في مكان ولا تطبقها في مكان اخر، ولكي لا تفقد الشعوب ثقتها بهيئة الامم المتحدة وقراراتها.

ولدى وصول المسيرة الى مقر الامم المتحدة، كانت ثلة من طالبات مدرسة اناث النصر الاسلامية تردد الاغاني الوطنية والشعارات باللغتين العربية والانجليزية التي تمجد الشهادة والشهداء الذين لبوا نداء الاقصى المبارك.

وحيت الطالبات اللواتي كن يحملن الاعلام الفلسطينية والاردنية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ونضال اهلنا الصامدين المرابطين في الخنادق المتقدمة مع العدو الصهيوني.

وسلمت كل طالبة وهن (يتوشحن) الكوفية الفلسطينية رسالة الى ممثل الامم المتحدة تشرح فيها قصة نزوح اهلها عن الوطن المغتصب. والجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في ارض الوطن والشتات.

وناشدت الطالبات الامين العام للامم المتحدة العمل لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين.

بيانات

ووزعت خلال المسيرة بيانات لنقابات العاملين في الصناعات الغذائية والكيماويات والخدمات الصحية واستنكرت المجزرة الصهيونية في الاقصى المبارك وطالبت بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني واعلان التعبئة الشاملة وفتح المراكز العمالية للتدريب على السلاح والمشاركة في دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية.

واعلنت النقابات العمالية رفضها للوجود الامريكي الاطلسي على الارض والمياه العربية، والحصار المفروض على العراق الشقيق. واهابت بقوى الشعب بالتلاحم والمحافظة على الوحدة الوطنية دفاعا عن الاردن.

منتدى بيت المقدس

ووجه منتدى بيت المقدس برقيات الى اعضاء مجلس الامن، ورئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الصيني، والرئيس السوفياتي والرئيس الامريكي ادانت فيه المجزرة التي ارتكبها الصهاينة، وطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات عملية لحماية الشعب الفلسطيني.

وقال المنتدى ان عدم ردع اسرائيل عن اجراءاتها العدوانية يهدد السلام العالمي.

وتساءلت البرقيات عن سر الحماس الذي ابدته دول العالم تجاه العراق، والان لا تحرك ساكنا تجاه الجرائم الصهيونية.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

ونظم الاتجاه الاسلامي في جامعة العلوم والتكنولوجيا مسيرة طلابية حاشدة شارك فيها حوالي (٧٠٠) طالب وطالبة، وذلك استنكارا للمجزرة البشعة التي حدثت في ساحات المسجد الاقصى وابتدأت المسيرة بآيات من القرآن الكريم واختتمت بقسم الجهاد والاستشهاد من اجل تحرير فلسطين حيث ردد المشاركون قسما على ان يعملوا كل ما بوسعهم من اجل الجهاد في سبيل تحرير فلسطين، والا يعوقهم عن هذا حاجز بشري او جغرافي.

نقابة العاملين في الصناعات الغذائية

يتواصل مسلسل الجرائم الصهيوني الفاشي ضد الشعب الفلسطيني الصامد .. شعب الانتفاضة فقد ارتكبت قطعان الصهاينة مجزرة اخرى في القدس الشريف

ان هذا التصعيد الخطير الذي بدأ في الاراضي الفلسطينية يضع المنطقة في وضع الانفجار خاصة بعد احتلال الخليج العربي من قبل القوات الاجنبية لحصار العراق وتجويع اطفاله والتهديدات التي يتعرض لها الاردن.

ان هذه الهجمة الامبريالية - الصهيونية الحاقدة ضد شعبنا العربي وهذه المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وحصار العراق وما يتعرض له الاردن من تهديد وتضييق الحصار السياسي والاقتصادي بهدف تركيعه يتطلب منا اقصى درجات التعبئة والاستعداد وبناء سد الوحدة الوطنية في وجه المؤامرات

المطالبة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الباسلة

ان النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية تطالب:

- بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني
- اعلان التعبئة الشاملة وفتح المراكز العمالية للتدريب على السلاح
- مشاركة الجميع بدورات الدفاع المدني ولجان العمل التطوعي
- المشاركة في دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

حزب البعث

واصدرت قيادة تنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة الزرقاء بيانا دعت فيه الامة العربية اعلان الجهاد المقدس ضد العصابات الصهيونية مؤكدة انه لا يوقف نزيف الدم الفلسطيني سوى الثورة على سفك الدم الصهيوني على كل حبة تراب تدنسها اقدامهم.

وقال البيان: لم يتجرأ الصهاينة على ذبح شهداء الاقصى لان العراق استعاد الكويت بل لانهم يعلمون ان الرصاص العربي موجه الى صدور العراقيين بدل ان يستقر في قلوب جنود اسرائيل. ولان جيوش المواجهة العربية تنتظر مع قوى الشر الامريكي ذبح ابناء العراق كما يذبح الصهاينة ابناء فلسطين.

لم يبدأ ذبح الفلسطينيين باستعادة الكويت بل سبقها قبل ذلك سلسلة من المجازر في دير ياسين، كفر قاسم، وقبية وبحر البقر والسلط وكفر اسد وصبرا وشاتيلا وعيون قارة والبريج وجماعين. وتاججت هذه المجازر الان بوجود ربع مليون جندي من قوات الارهاب الامريكي والصليبي على ارض الجزيرة العربية يتشاورون قطع راس العراق الذي اطل شامخا ليرعب الصهاينة ومن والاهم من شيوخ النفط وتجار النخاسة.

جبهة التحرير العربية

واصدرت جبهة التحرير العربية بيانا سياسيا جاء فيه:

تمر امتنا العربية في هذه الايام بالخطر وادق مرحلة من مراحل تاريخها الطويل الذي لم تشهد مثله عبر مراحل نضالها الطويلة ضد الغزاة والطامعين في السيطرة على خيرات وثروات امتنا العربية ورغم جسامة التضحيات التي قدمتها جماهير امتنا العربية ورغم شراسة الهجمة عليها الا انها بقيت صامدة في وجه كل المحاولات التي استهدفت وجودها ومصيرها.

ان جبهة التحرير العربية وازاء الجريمة الصهيونية البشعة التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني ضد ابناء الانتفاضة الابطال الذين تصدوا بصدورهم العامرة بالايمان لحماية المسجد الاقصى المبارك من جنود العدو لتعلن لابناء الانتفاضة الامجاد انها لن تدع هذه المجزرة تمر دون حساب او عقاب وانها اذ تعاهد الشهداء ورفاقهم وجماهير شعبنا البطل انها ستختار متى واين وكيف سيكون الرد الثوري على جرائم الصهاينة.

ان المعركة واحدة لا انفصام بينها في فلسطين والخليج ولبنان ولن يكون الحل لواحدة على حساب الاخرى.

وان جبهة التحرير العربية لتؤكد مرة اخرى ان الرد على هذه المجزرة الوحشية التي ارتكبتها عصابات الهاجانا والارغون التي تزامنت مع الهجمة الامبريالية الامريكية ضد العراق العملاق يكون بحشد كافة الطاقات والقدرات العربية والتقاء الارادات الشعبية العربية وقواها الثورية المناضلة في خندق واحد مع العراق ودعم الانتفاضة الباسلة بشتى سبل الدعم وبكل اشكاله وصوره واعلان فلسطين ساحة نزال مفتوحة لكل ابناء امتنا العربية معتبرين كل ما هو متصل بالمحتل والمحتلين بما فيها مستوطناتهم ومرافقهم ومؤسساتهم هدفا مطلوب القضاء عليه والتعامل معه على هذا الاساس.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

واصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري بيانا دعا فيه الشعوب العربية التي هبت على امتداد الوطن معلنة استنكارها للاحتلال العسكري الامريكي لمنطقة الخليج ونصرة شعب العراق في وجه مخططات العدو وعليها ان تعبر عن شجبها لجرائم الغزاة الصهاينة وتصميمها على حماية المسجد الاقصى.

والعمل على ايجاد حل عربي لازمة الخليج يضع حدا للنزاع العربي - العربي ويوحد الجهد العربي في مواجهة الخطر الاساسي المتمثل في الوجود الاستيطاني الاستعماري الصهيوني على ارض فلسطين الذي يهدد الامة العربية كلها.

ان هذه المجزرة البشعة والمخاطر الكبيرة التي تهدد شعبنا ووطننا فلسطين تفرض على كل القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنية الفلسطينية ان تقف موقفا مسؤولا وتاخذ العبرة الضرورية وتعمل على اعادة اللحمة للساحة الفلسطينية ووضع حد للانقسامات التي اصابتها والسعي الجاد لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في اطار منظمة التحرير على قاعدة التمسك بميثاقها الوطني وبرنامجها الكفاحي المعادي للامبريالية والصهيونية والتخلي نهائيا عن نهج التنازلات بعد ان اثبتت الوقائع فشله.

منظمة الجبهة الاسلامية

واصدرت منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين في القدس الشريف بيانا جاء فيه، ان شعبنا الفلسطيني يتصدى وحيدا لغطرسة ابناء صهيون، ويدافع بكل ايمان واباء عن المسجد الاقصى المبارك مسرى الرسول ﷺ وعن عروبة فلسطين.

ان هذه المجزرة الوحشية البشعة التي ارتكبها العدو اليهودي المجرم في المسجد الاقصى المبارك بحق ابناء شعبنا الفلسطيني الاعزل الا من سلاح العقيدة والايمان والارادة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة التي ترتكب بحق شعبنا بل سبقتها مجازر ومذابح كثيرة على ايدي صهاينة. ففي مثل هذا الشهر ارتكبت مجازر قبية والدوايمة وكفرقاسم والتي راح ضحيتها مئات الشهداء من ابناء شعبنا المسلم، انه شهر التضحية والفداء وقد تعود شعبنا على العطاء وهو ينبوع متدفق وقد ارتكبت هذه المجزرة والامة الاسلامية ممزقة وتقف على مفترق طرق وان العدو يقصد من وراء جرائمه هذه التي يرتكبها بحق شعبنا هو اخماد انتفاضته الشعبية المظفرة واجباره على ترك ارض ابائه واجداده وتكريس اغتصابه للارض الفلسطينية. ان الجبهة الاسلامية اذ تهيب بابناء هذه الامة وتدعو المسلمين كافة لنصرة اخوانهم في فلسطين.

نادي الغور الاوسط

اصدر نادي الغور الاوسط للخريجين بيانا شجب فيه الجريمة البشعة التي قام بها الصهاينة في ساحة المسجد الاقصى ضد الفلسطينيين العزل.

وجاء في البيان موجها لدم الشهداء من مسرى محمد وقدس الفاروق عمر. لقد كان شعبنا الفلسطيني دائما في الطليعة وسيلتقط النصر العظيم مع اخوانه في العراق وسيلقنان الحشود الخاسئة دروسا في التوازن الاستراتيجي والشرعية الدولية التي سكتت سكوتا مريبا امام المجزرة الصهيونية ضد اهلنا الابطال

ودعا البيان الى الجهاد المقدس بالمال والروح للذود عن مقدساتنا في فلسطين وارض الجزيرة العربية والدعوة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة.

حزب الوحدة والعدالة الديمقراطي

واصدر حزب الوحدة والعدالة الديمقراطي بيانا جاء فيه.

يا جماهير الامة العربية والاسلامية..

مذبحة الاقصى وصمة عار في جبين كل عربي ومسلم، والصمت والتردد خيانة لا تغفرها الاجيال القادمة. والتاريخ لا يرحم.

الجهاد المقدس على ارض الاسراء والمعراج حق على كل من امن بالله وقرآنه وانجيله.

لقد دقت اجراس العودة، وما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة . وقد ان الاوان لوحدة الصف، ونبذ الفرقة والعودة الى صوت العقل والضمير صوت الكرامة والتحرير.

اين الكرامة الاسلامية، والمسلمون يقتلون تحت قبة الصخرة المشرفة التي بارك الله حولها.

اين الشهامة العربية ورصاص الاعداء يخترق اجساد الاطفال والشيوخ والنساء.

وجهوا فوهات السلاح باتجاه اعداء الامة والانسانية من الصهاينة

دماء الشهداء تستصرخ الشرفاء ليوم الفداء الاطفال والشيوخ والنساء تستغيث متابية واعرباه، واسلاماه. فهل من مجيب..



مجلس التعاون العربي

وادانت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي بشدة المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساحة الحرم القدسي الشريف.

واهابت بالشعب العربي في بيان اصدرته امس بان يوحد كلمته ويرفع صوته عاليا لابعاد كل اشكال الاستعمار والتواجد الاجنبي على الارض العربية

وناشدت الضمير العالمي والمنظمات الاقليمية والدولية للتحرك السريع لحماية الشعب الفلسطيني من بطش وارهاب العدو الصهيوني.

رابطة الشبيبة الوطنية

واصدرت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن بيانا طالبت الشعوب العربية وقواها الديمقراطية بان تاخذ دورها بالتحرك الفوري لدعم اهل الانتفاضة وطالب المجتمع الدولي بالوقوف امام مسؤولياته بالتدخل لوقف مسلسل الذبح اليومي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني فوق ارض دولته المستقلة.

ودعا البيان الى اعلان التعبئة الوطنية الشاملة واستكمال تشكيل اللجان الوطنية للطوارىء لكي تاخذ دورها كاملا. وتقديم اقصى درجات الدعم والاسناد للانتفاضة العملاقة بما يليق بعظمتها ويمكنها من تحقيق اهدافها.

الهاشمي والمحطة

واصدرت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ونصرة الشعب العراقي في الهاشمي والمحطة بيانا قالت فيه ان المخططات الاجرامية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة تاتي في الوقت الذي تتواصل فيه الحشودات الامبريالية الاطلسية استكمالا للمخططات الرامية للسيطرة على منطقتنا وشعوبنا ومقدراتها. فالمعركة واحدة على ارض نجد والحجاز وعلى ارض القدس الشريف. فلتتوحد كل الجهود من اجل اخراج المحتلين من كل شاكلة ولون ولنطهر ارضنا ومقدساتنا من دنسهم ورجسهم..

اعتصام

ونفذ النقابيون في محافظة اربد اعتصاما في مجمع النقابات المهنية امس شارك فيه عدد من السادة نواب المحافظة

وتوجه المعتصمون الى مبنى المحافظة حيث سلموا السيد جودت السبول محافظ اربد مذكرة تضمنت الدعوة الى اعداد وتعبئة الشعب لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها امتنا العربية وتوجيه الاقتصاد ليخدم المرحلة التي يمر بها الاردن ودعم صمود الاهل في الارض المحتلة

واكد السيد المحافظ خلال لقائه بالمعتصمين ان قيادة الاردن الحكيمة والحكومة تواكب هذه المطالب وان جلالة الحسين يعيش هموم وتطلعات شعبنا وامتنا مشيدا بالسلوك الحضاري والانتماء الصادق الذي عبر عنه المواطنون خلال مسيراتهم واعتصاماتهم احتجاجا على جرائم العدو الصهيوني واعدا بنقل المذكرة الى المسؤولين.

اطفال الاردن

وجه اطفال الاردن رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تساءلوا فيها لماذا يقبل بما يجري للاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من قتل وجرح وتعذيب واعتقال

كما تساءلوا عن معنى تجويع اطفال العراق وحرمانهم من الحليب والدواء جاء ذلك عقب انعقاد مؤتمر الاطفال الاردنيين الذي نظمته جمعية الشابات المسيحية في عمان

ودعا الاطفال الى سحب القوات الامريكية من الارض العربية

جبهة التحرير الاسلامي

واصدرت جبهة التحرير الاسلامي - وجيش التحرير الاسلامي للوائفون بيانا حول المجزرة التي قامت بها القوات الصهيونية جاء فيه ان مواقف بعض الانظمة المشبوهة وخاصة الاخيرة المعلنة منها بالوقوف الى جانب الغزو الامريكي واعطائه صفة الشرعية لم يعد لها ما يبررها وعلى هذه الانظمة ان تختار اما ان تكون ضمن الصف المسلم الواحد والذي يجب ان يكون اول اهدافه المعلنة اعلان الجهاد لتحرير المقدسات من الغزو ابتداء من المسجد الاقصى وانتهاء بالكعبة المشرفة. واما ان تبقى في صف الخيانة التي اختارته وفي هذه الحال عليها ان تتحمل مسؤولية هذا الاختيار

وتنفيذا لتوجيهات القيادتين المجتمعتين فلقد صدرت التعليمات والاوامر العسكرية الى كافة قطاعات التنظيمين العاملة باستخدام كافة الامكانيات المتوفرة لديها - وهي ولظروف متعددة ولاسباب سياسية مختلفة وللاسف الشديد متواضعة للرد الحاسم والمواجهة في كل مكان واي مكان. اننا نعاهد الشهداء الابرار من اطفال دير ياسين الى شهداء الحرم انا سنمضي قدما على طريق الجهاد وان لا يغمض لنا جفن حتى ننتقم لكل قطرة دم طاهرة من دمائهم

مسيرة الحركة الاسلامية

تضامنا مع اهلنا في فلسطين ووفاء لدماء الشهداء والجرحى في ساحات المسجد الاقصى وبهتاف الله اكبر ولله الحمد سارت جموع حاشدة من المواطنين تجاوز عددها عشرة الاف في مسيرة انطلقت من مخيم الحسين بعد صلاة العصر وذلك بناء على دعوة من الاخوان المسلمين في عمان

وندد المشاركون في المسيرة بالمجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة في المسجد الاقصى يوم الاثنين الماضي وهتفوا بشعارات تدعو الامة الاسلامية لاعلان الجهاد وتنفيذه فورا لتحرير المسجد الاقصى المبارك والجزيرة العربية

وطالبوا الحكام العرب والمسلمين عدم التقيد بقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة لانها قرارات امريكية صهيونية والعمل على تسليح المسلمين للدفاع عن مقدساتهم وتحرير اراضيهم المحتلة

وفي ختام المسيرة القى النائبان عبدالعزيز جبر والدكتور ماجد خليفة وهما اللذان قادوا المسيرة كلمتين اعربا فيها عن استنكارهم الشديد للمجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة في ساحة الاقصى الشريف.

وركز النائبان على ان الرد الحقيقي والعملي يكون فقط بتسليح الشعب والقيام بالجهاد المقدس ضد التواجد الامريكي في منطقة الخليج وتدنيسهم قبلة المسلمين في مكة وضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين حيث الاقصى اولى القبلتين

نقابة المقاولين تستنكر مجزرة القدس وتعلن الحداد ٣ ايام

عمان - الدستور. اصدرت نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بيانا ادانت فيه المجزرة التي نفذتها سلطات الاحتلال في القدس جاء فيه:

ان المجازر الوحشية المروعة التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني هي استمرار وتاكيد للسياسات والخطط الاسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة المقدسة ونبح اهلها وتهجير ابناء الارض المحتلة من اوطانهم واستبدالهم بالمهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية في ذات الوقت الذي يتعرض له الخليج العربي للغزو الامريكي والاعتداء على المقدسات والاستيلاء على المقدرات والامكانات العربية وقواها الواعدة.

وقال البيان ان المقاولين الاردنيين يشجبون كافة هذه الاعتداءات والجرائم السافرة ويستصرخون زعماء وشعوب الامة العربية والاسلامية للوقوف صفا واحدا ضد الوجود الصهيوني والاجنبي على الاراضي المقدسة في فلسطين والجزيرة العربية ولتطهير الاراضي المقدسة من جرائمهم البشعة التي يهتز لهولها الضمير الانساني الحر.

واشار البيان الى ان نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين اذ تستنكر هذه الجريمة البشعة لتدعو المجتمع الدولي والامم المتحدة لتوفير الحماية لهذا الشعب الاعزل من السلاح والزام العدو الصهيوني بتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وصولا الى حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واهابت النقابة بكافة اعضائها واجهزتها العاملة لتراص الصفوف في اطار الوحدة الوطنية الراسخة والانخراط بالتدريب والتعبئة الشاملة في كافة الامكانات والمجالات

كما دعت النقابة اعضاءها الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ووضع الرايات السوداء على جميع مكاتبهم ومواقع مشاريعهم استنكارا واحتجاجا على هذه المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في ساحة الحرم القدسي الشريف.

واكدت النقابة ايضا المشاركة مع النقابات المهنية من خلال مجلس النقباء وكذلك التجمعات الشعبية والسياسية في كافة الاجراءات التي تقوم بها وتدعو الى تنفيذها والتنسيق مع كافة هذه الجهات لمواجهة هذه الجرائم البشعة التي يقترفها اعداء الامة العربية والاسلامية في فلسطين المحتلة ومن اجل دعم وتصعيد الانتفاضة الباسلة واستمراريتها في التصدي للاحتلال الصهيوني وتحرير الارض.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١١/١٠/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥١,٠	٦٥٥,٠
جنيه استرليني	١٢٨٣,٩	١٢٩١,٦
مارك المانى	٤٢٦,١	٤٢٨,٧
فرنك سويسري	٥٠٧,٨	٥١٠,٨
فرنك فرنسي	١٢٧,٣	١٢٨,١
ين ياباني/ لكل مائة	٥٠١,٩	٥٠٤,٩
جلدر هولندي	٣٧٨,٠	٣٨٠,٣
كرون سويدي	١١٥,٥	١١٦,٢
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٦,٩	٥٧,٢
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٧,١	٢٠٨,٣

مهرجان خطابي في الفحيص اليوم

عمان - الدستور - يقيم نادي شباب الفحيص مهرجانا خطابيا تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني ضد المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني الغاشم في حرم الاقصى المبارك وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في ساحة دير اللاتين/ البلد.

وسيتحدث في المهرجان النائب فخري قعوار والنائب د. فوزي طعيمة ورئيس بلدية الفحيص والاب حنا كلداني ورئيس نادي الفحيص وعيسى صويص.

مديرية اوقاف الكورة تحتفل بالمولد النبوي

دير ابي سعيد - بترا - احتفلت مديرية اوقاف لواء الكورة في مسجد دير ابي سعيد الكبير امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بحضور السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء.

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٢ و ١٣/١٠/١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠
اسود عجمي طويل								
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
بطاطا	٣٥	٢٠	٣٥	٢٠	٣٥	٢٠	٣٥	٢٠
بصل ناشف	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
اسود عجمي قصير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فاصولياء بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصولياء مبرومة	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
لوبيا	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بامية خضراء	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بامية حمراء	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار وفلفل	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠
فلفل حلو	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ثوم ناشف	٩٠٠	٨٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
[illegible]	٢٤٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
قرعي								
ملوخية	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خس	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز شيكيتا	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح [illegible]	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح انواع اخرى	٥٥٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
تفاح								
ليمون	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شمعي								
برتقال								
تين ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
تين [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
كلمنتينا								
مندلينا								
جريب فروت								
بوملي								
عنب ابيض	٣٤٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٢٠
عنب اسود	٣٥٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٢٠
عنب حلواني وزيني	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
دراق								
انجاص								
خوخ								
جوافه	٤٠٠	٣٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
بلح	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
رمان	٤٠٠	٣٥٠	٣٢٠	٣٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]								
شمام								
شمام								
جوز بلدي								
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
زيتون	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
عسل	١٥٠	١٠٠	١٤٠	[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
[illegible]	٦٠	[illegible]	٦٠	[illegible]	٨٠	[illegible]	٧٠	[illegible]
[illegible]	٦٠	[illegible]	٦٠	[illegible]	٨٠	[illegible]	٧٠	[illegible]
[illegible]	٦٠	[illegible]	٦٠	[illegible]	٨٠	[illegible]	٧٠	[illegible]

في رحاب الله




هوامش اسلامية

يا رحمة الله.. اعطينا ابطالا

● احمد العناني

حقيقة انه لا يرد عليك الفائت الحزن...

وحقيقة ان التعامل مع هذا اليوم، بمنطق امس هو ضرب من عمى القلب. ويزيغ الفكر ومن هنا كان لا بد للقائد ينجح ان يفكر في المبادىء على انها حق يتصل بالله الحق، لا تغيير لها ولا زوال مهما امتد الزمن. واستطالت حركة الحياة لان الله جل جلاله حي قيوم ثابت يبدل ولا يُبدل . وانما يحتاج التبديل مخلوقاته التي يعتريها الضعف والنقص.

فاذا لم يتعلق الامر بهذه المبادىء القائمة على استراتيجية وعقيدة. وتعلق بما يتغير فان ما يلزم القيادة هو الحكمة والتبصر فيما هو ممكن وما هو غير ممكن.

واذا ارادت قيادة اليوم ان تعامل هذه الدول العربية في تصرفها الراهن. وحالها الواقع بحسب المبادىء، وتريدها ان تتحرك مع نفي لضرورات الواقع فانك تطلب منها المستحيل.

لقد وقعت اخطاء فادحة وتصرفات عفوية متشنجة متسرعة من اكثر القيادات العربية. التي فشلت حتى اليوم في ان تتعرف الى نعمة القيادة الواحدة

ودلت تلك التصرفات على ان احدث المفاهمات الوحدوية كانت عند البعض على الاقل حديث خرافة. وحكاية للتسلية وعناوين وراتبا لامين علم سرعان ما تغشاه كسائر موظفي الاجهزة الجماعية العربية كآبة الحيرة، ومأساة الضياع، وما يخالط فقدان العقل

لقد حصل ما حصل ومن باب المكابرة ان ندعي ان اصحاب الاخطاء الكبرى لم يصبحوا عليها نادمين

من ذلك مثلا، وانا هنا مجرد عربي من هذه الملايين التي يطلب منها في الشهر الواحد الايمان بالشيء وعكسه ربما غير مرة واحدة .

هل كان يصح ان بعض المشتركين في انشاء وتمتين مجلس التعاون العربي. يصبحون بين يوم وليلة هم الذين يسخرون من ذلك المجلس..

علما بانهم هم الذين حرصوا على حقهم في اشغال الامانة العامة ومنهم الرجل الطيب الفاضل الذي اصبح امينا عاما. ولما يستدفء جسده الى نعومة الكرسي الذي اجلس عليه. بل ربما لم يكن بعد اكتمل عنده الاثاث في بناء المركز العتيد..

وكان خطا كبيرا جدا ان يتكلم اناس قامت منذ قرنين من الزمان دولتهم على اسس تبني دعوة تطهيرية للمجتمع الاسلامي ورسالة لنهضة الاسلام . فاذا هم رغم حساسية الموقع الذي هم فيه يدافعون عن الخطا الكبير الفاحش بالاستعانة في مقر الرسالة الاسلامية بغير المسلمين' كان ذلك خطا من جملة الاخطاء التي ادى اليها التشنج العاطفي، والتصرف الانفعالي وشيء من حب مفرط للدنيا. وحرص مبالغ فيه على امور من حطامها لقد كان في الوسع استنفار نصف العالم الاسلامي للدفاع عن ارض النبي بربع او ربما عشر قيمة النفقات المطلوبة لهؤلاء الذين جيء بهم خطا وتسرعا الى خير مكان تهفو اليه قلوب المسلمين.

وكان خطا ايضا ان يضرب بسيف، حيث كان كافيا ان يضرب بالكف...

وكان خطا ايضا ومجانباللحكمةتوفير بعض المال عن ذوي القربى ليدفع اضعاف اضعافه للاجانب من غير جدوى.. الم يكن من الحكمة ان اذا عز الاخ هان اخوه من اجل عزته بدلا من ان تبقى العزة عند شيطان

ابهذه البساطة صرنا نتكلم عن الشيطان لقد كان تشرشل حين تحدث عن الشياطين اقوى منهم، فلم ير باسا في ان يضم قوته الى قوتهم.. ولكننا نحن في مقام براغيث تتعامل مع ديناصورات... فاين قدم المساواة. بل اين اظفر المساواة.. ان اظفر الشيطان المستعان به هو اكبر من قدم المستعين فما وجه القياس في هذه المعادلة مثلا؟!

والان نعود الى الواقع الذي انشاناه باخطائنا وسوء تصرفاتنا. .

المصلحة العليا للعرب الان كما كانت في كل آن ان يلملموا بعضهم وان يظهروا امام العالم كلا واحدا وليس الف تفريق.

لقد اصبحنا في الدنيا نشازا يؤذي سمع الدنيا. علينا ان نعود الى لقاء يجمعنا وان يتوقف غربان السوء من الاعلاميين الماجورين للردح عن النعيق على شجرة العروبة الحزينة.

وبهدوء ودون اي اعلان نوقف الظاهرات المخجلة التي تصرفنا فيها بالنزق العربي المعروف مع الاسف. فنوقف الاتهامات ونفتح الحدود ونقف كلنا كتلة واحدة للتحكيم بالحق بين العراق والكويت ومن يرفض الحكم الجماعي فكلنا في غير صفه. ثم نظهر امام العالم ومجلس امنه. لنقول لهم بافواه مؤمنة شجاعة) نفذوا ما قررتم في شان فلسطين كيلوا بكيل واحد والا فنحن جميعا نواجهكم مجتمعين.

فان للحق صيغة واحدة ايها المنافقون .. وهناك بضعة اسئلة ربما كشفت اثارها الغطاء عن بعض العيون لمن شاء ان يرى. ولمن يلقي السمع وهو شهيد..

هذا الاسقف الامريكي الذي ينتمي الرئيس الامريكي الى طائفته التي تبلغ مليونين واربعمئة الف في امريكا. لقد استطاع ان يرى ان هناك دوافع صليبية وراء هذه الحشود. وان الاصرار على نوايا القتال معناه اندلاع حرب اسلامية ـ مسيحية تحرق بنارها الكثير . الكثير وتحيل العالم كله الى غابة محرقة.

ثم هناك هذا النجاح المفجع في الزعم بعدم منطقية الربط بين قرارات مجلس الامن في قضية فلسطين وقضية الكويت

اليس من باب المأساة الرهيبة ان يطلع علينا من يقول ان الربط بين قضية فلسطين والخليج غير وارد؟!

حقيقة ان الحياة تصبح مهزلة حين يحتاج المرء الى تقديم البراهين على ان النهار نهار والليل ليل .

ولكني قلت اننا معشر العرب، حينما ننفعل خاصة فيما يتعلق بغيرتنا على شرف الكرسي فاننا يمكن ان نقول كل شيء، ونقبل كل منطق، وننحدر الى الدرك الاسفل في الوضاعة.

وفيما اخلصنا في حب الكرسي حتى خسرنا في سبيل قوائمه المسكينة، كل ايمان وكل مروءة. ثم خسرنا بعد ذلك الكرسي وكل شيء...

ولا قوة الا بالله. .

من صفات الداعية

الداعية الى الله يجب ان يكون قدوة في افعاله، لا تخالف اقواله افعاله، والا انطبق عليه قول الله عز وجل: «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون».

والداعية الى الله يخشى الله وحده، ولا يخشى احدا سواه. وشغله الشاغل نشر الدين الحنيف والتوعية الصحيحة باقواله وافعاله التي يسمعها ويراها الناس. والا فانه يكون صورة سيئة لضعاف الايمان

والداعية الى الله مع الحق دائما وان قل اتباعه، ويفر عن الباطل وان كثر اتباعه. ومن اهم صفاته العفة والترفع عما في ايدي الناس، فمن ترفع عما عند الناس استغنى عنهم، فيبقى سيدا محبوبا جليلا مهيبا ينتفع به، اما اذا كان غير ذلك فقد باع دينه بدنياه، وصار لديهم محقرا ممقوتا، وهان عليه كل ما يلاقيه من انواع الذلة والمهانة في سبيل الحصول على ذلك الحطام الفاني، وهذا بلا ريب هو السقوط الذي لا خلاص منه، والفقر الذي لا غنى عنه. فعن سعد بن ابي وقاص ـ رضي الله عنه ـ ان رجلا قال يا رسول الله، اوصني واوجز. فقال عليه السلام: «عليك باليأس مما في ايدي الناس فانه الغنى. واياك والطمع فانه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وانت مودع، واياك وما يعتذر عنه».

لذا زهد الانسان فيما في ايدي الناس عفت نفسه، واستقام لسانه، وقويت محبته واصبح موضع الاحترام والتوقير، والمهابة والاجلال، ومن هنا يكون مسموع الكلمة قوي الصوت، له تاثيره المباشر في قلوب الخاصة والعامة.

قال اعرابي لاهل البصرة: من سيدكم؟ قالوا: الحسن قال. بم سادكم؟.

قالوا احتاج الناس الى علمه، واستغنى هو عن دنياهم.

حديث.. ومعنى

● عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر، واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء». «رواه البخاري ومسلم»

•• خطاب عظيم يوجهه صاحب الشريعة الاسلامية، الخبير باحوال امته، وطبائعهم المختلفة، الى الشباب التائق الى النكاح، الميال الى النساء، يعظهم فيه، ويرشدهم به الى فضيلة الزواج الذي يقع به غض البصر، وحفظ الفرج عن الزنا.

والاعزب الصحيح القوي لا ينفك مشغولا بالزواج مفكرا فيه، وبالنكاح تسكن النفس، ويطمئن القلب، ويستريح الضمير من تعب التفكير، ويحصل الولد، وتتم به نعمة الله على الزوجين.

وكان رسول الله ﷺ يحث على النكاح ويرغب فيه، ويقول: «النكاح سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني». ودخل البيت على ثلاثة رهط، واحدهم يقول: اما انا فاصوم الدهر ولا افطر، والثاني يقول: وانا اقوم الليل ولا انام مطلقا، والثالث يقول: وانا لا اتزوج النساء، فعاب عليهم وقال: «ولكنني اصوم وافطر، واصلي وانام، واتزوج النساء، ومن رغب عن سنتي فليس مني».

وصلى الله عليه وسلم قد بين الغرض المقصود من النكاح، وهو العفة بغض البصر، وحفظ الفرج، والتماس الولد، قال ﷺ: «تناكحوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم».

وفسر العلماء في قوله ﷺ «من استطاع منكم الباءة» بأمرين: المقدرة على الوطء، والايسار في النفقة. ومنه يعلم ان الذي لا حاجة له بالنساء بجب او عنة، او مرض اصلي او عارض، لا يحل له ان يتزوج بامرأة فيظلمها ويتركها معلقة، فربما حملها على الفاحشة واوقعها في الزنا.

والفقير العاجز عن الاكتساب لا يتزوج الا علم من نفسه تحصيل النفقة والقيام بنفقات الزوجية، وقد اذن الشارع للمرأة ان تفسخ نكاح من به عيب او عرض له اعسار اذا لم تصبر.

واشترط العلماء لصحة اجبار البكر على الزواج ان يكون خاطبها موسرا بمهرها، وكفؤا لها، وليس بينها وبينه عداوة، وما يجب للمرأة هو: الصداق، والنفقة والمسكن وحسن العشرة، ومعاملتها بالجميل.

ولكل من الزوجين حق عظيم على الاخر، ولا يقوم به الا المؤمن الصادق الذي يخاف الله، قال رسول الله ﷺ: «لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، ولا تجد امرأة حلاوة الايمان حتى تؤدي حق زوجها، ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب».

وقال ﷺ في خطبة الوداع يوم الحج الأكبر، بعد ان حمد الله واثنى عليه، وذكر ووعظ: «الا واستوصوا بالنساء خيرا، فانهن عوان عندكم، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، الا ان لكم على نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فحقكم عليهن ان لا يوطئن فراشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن». والله تبارك وتعالى يقول: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

والمرأة تكون في عصمة الرجل العقيم او للعدم او الدميم، وهي تريد الولد، او لا تستطيع معاشرة الرجل، فلا تجد الخلاص الا بالطلاق، ولها ان تفادي نفسها بالخلع، كما تقول امرأة ثابت بن قيس ـ رضي الله عنه ـ: «انني اكره الكفر في الاسلام، ولا اطيق معاشرة ثابت، يا رسول الله، ولا اعيب عليه دينا ولا خلقا، فاذن لها ان ترد عليه ما اخذت منه من الصداق، وكان قد اصدقها بستانا له، فقال له النبي ﷺ: يا ثابت، خذ الحديقة وطلقها تطليقة».

ومن امن الشر وتاق الى النكاح، تزوج غير مسرف ولا متكلف، ومن عجز فعليه بالصوم، فانه يضعف الشهوة، ويكسر الحدة، ويجعل الصائم مأمون الغائلة، بعيدا عن الفساد، واذا زال عذره، وانتهى مرضه او فقره، افطر من صومه، وتزوج عملا بهذا الحديث النبوي الشريف الذي رواه الشيخان البخاري ومسلم ـ رحمهما الله ـ.

استعينوا بالصبر

• صالح خريسات

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون». صدق الله العظيم

(سورة البقرة ١٥٣ ـ ١٥٧)

عن خباب بن الارث رضي الله عنه انه قال: «شكونا الى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا: الا تستنصر لنا؟ الا تدعو لنا؟ فقال ﷺ: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين، ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت، لا يخاف الا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون». رواه البخاري.

ان قول الراوي «وهو متوسد بردة» يعني ان النبي ﷺ جعل بردته الشريفة وسادة تحت رأسه من اجل الراحة والنوم في ظل الكعبة، ويظهر انه كان في حالة تعب. اما قوله عليه السلام «قد كان من قبلكم» فالمراد به المؤمنون من الامم السابقة الذين تحملوا الاذى في سبيل الله كأتباع عيسى بن مريم، فان الواحد منهم ما كان «يصده» اي يمنعه ويصرفه عن دينه مهما تحمل من عذاب، بل كان يصبر حتى ولو نشر بالمنشار، او مشط بامشاط الحديد وذلك دليل على قوة الايمان في قلبه. اما قوله عليه السلام «والله ليتمن هذا الامر» فالمقصود به الاسلام اي لا بد ان يتم امر الاسلام وتعلو دعوة الحق وينتشر هذا الدين في بقاع الارض حتى يكون الامن والامان.

راوي هذا الحديث هو الصحابي «خباب بن الارث» ويكنى ابا عبدالله وهو من السابقين الى الاسلام، وكان سادس من اسلم من الصحابة، وعذب في سبيل دينه عذابا شديدا فقد كان مملوكا لامرأة مشركة تسمى «ام انمار» فلما بلغها اسلام عمار كانت تأتي بقطعة من الحديد فتحميها في النار حتى تحمر فتكوي بها رأسه وجسده لترده عن دينه فشكا ذات يوم امره الى النبي ﷺ فقال رسول الله اللهم انصر خبابا، فاشتكت مولاته «ام انمار» رأسها حتى كانت تعوي من شدة الالم مثل الكلاب، فقيل لها لا يمكن لك ان تتخلصي من الألم حتى تكتوي بالنار فان آخر الدواء الكي فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها.

وقد سأل عمر رضي الله عنه خبابا عما لقي من المشركين فكشف له خباب عن ظهره ففزع عمر وقال ما رأيت كاليوم ظهر رجل، فقال له خباب يا أمير المؤمنين لقد اوقدت النار من اجلي ووضعت عليها فما اطفأها الا شحم ظهري، فرق عمر لحاله ودمعت عينه لما اصاب خبابا رضي الله عنه.

في رحاب البيت الطاهر، جلس رسول الهدى والرحمة صلوات الله عليه، جلس يريد للراحة بعد طول جهد وتعب، ولكن سرعان ما جاء اليه المستضعفون من المؤمنين، يشكون اليه شدة المشركين، وبطشهم بهم، جاءوا يطلبون من الرسول الكريم النصرة على الاعداء وان يدعو الله لهم لينقذهم من شر اولئك الكفرة الفجرة، اعداء الدين الذين عذبوهم، واضطهدوهم، بسبب دخولهم في دين الاسلام، وهنا يجلس الرسول الكريم يعطي هؤلاء المظلومين درسا في الثبات والصبر على العقيدة والمبدأ يضرب لهم الامثال..بالسابقين من المؤمنين، يذكرهم بما اصاب اخوانهم في العقيدة والدين، فقد نشروا بالمناشير، واحرقوا بالنار، ومشطوا بامشاط الحديد ومع ذلك لم تضعف عزيمتهم، ولم تؤثر فيهم تلك الشدائد والمحن، بل ظلوا على الايمان، مستمسكين بدين الله (فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا، والله يحب الصابرين).

وقد صدق رسول الله فيما بشر عنه واخبر، حيث بدل الله تبارك وتعالى خوف المسلمين امنا وذلهم عزا، وضعفهم قوة، حتى سادوا العالم، وملكوا الدنيا، وانقاد لهم الناس طوعا وكرها، وعم الأمن والرخاء ارجاء المعمورة.

تاريخ نزول القرآن

يؤخذ تاريخ نزول القرآن من القرآن العظيم نفسه، فقد تحدد نزوله بشهر معين «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

وتقرر نزوله في ليلة مسماة في هذا الشهر، قال تعالى: «انا انزلناه في ليلة القدر» بأمر الله قامت الملائكة بنقل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا.

قال الامام الزركشي: «فان قيل: ما السر في انزاله جملة الى السماء؟ قيل: فيه تفخيم لأمره وامر من نزل عليه، وذلك باعلان سكان السموات السبع ان هذا الكتاب آخر الكتب المنزلة على خاتم الرسل لأشرف الأمم، قربناه اليهم لننزله عليهم».

واكد الله عز وجل نزول القرآن جملة واحدة في ليلة واحدة هي ليلة القدر، قال تعالى: «انا انزلناه في ليلة مباركة». ولله ان يخص زمانا من الأزمان باختيار، وهذا الاختيار قد يكون لما حدث فيه، والحدث العظيم هو نزول القرآن في شهر رمضان، والأدلة من القرآن والسنة على ان جبريل نزل بالقرآن على رسول الله ﷺ، بأمر الله تعالى، وان مرجع التنزيل هو الله تعالى وحده كثيرة، قال الله عز وجل: «قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين». وقوله تعالى: «وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» والوقت الذي تنزل فيه جملة واحدة هو ليلة القدر، ثم نزل به جبريل، كما قرر القرآن الكريم، «ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى». وقال تعالى: «أكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لسحر مبين».

وثبت بالاجماع ان نزول القرآن من سماء الدنيا على النبي ﷺ، بدأ في السنة الأولى لبعثته عليه الصلاة والسلام، وقد كانت بعثته في القول المشهور الذي يأخذ به الجمهور بعد اربعين سنة من ميلاده ﷺ، وكان ميلاده عليه الصلاة والسلام في ربيع الاول من عام الفيل على القول المعتمد، وذلك يوافق عام ٥٧٠م.

اذا فشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كان سنة لحدى واربعين من ميلاده عليه الصلاة والسلام، وهي توافق سنة ٦١٠م.

احاديث نبوية في فضل الجهاد

عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سئل رسول الله ﷺ: اي العمل افضل؟ قال: «ايمان بالله ورسوله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور». متفق عليه.

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها». متفق عليه.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا». متفق عليه.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي: اللون لون دم والريح ريح مسك». متفق عليه.

رسول الموت

من اساطير السابقين، ان احد الرجال صادق ملك الموت. فكان اذا جاءه يسأله الرجل: ازائرا جئت ام قابضا؟ فيقول الملك: جئت زائرا. وفي يوم قال الرجل لعزرائيل: اسالك بحق الصداقة ان ترسل لي رسولا حين يحين اجلي يخبرني بقدومك لقبض روحي. قال الملك: لك ذلك.

ثم هبط ملك الموت يوما على الرجل، فقال له: لعلك جئت زائرا. قال: بل قابضا.

فقال الرجل: اما سألتك ان ترسل لي رسولا يخبرني بذلك؟ فقال: لقد فعلت. فقال: لم يأتني رسولك.

قال الملك: بل اتاك... تقوس قامتك بعد استقامتك، وابيضاض شعرك بعد سواده، وارتعاش صوتك بعد ثباته، وضعفك بعد قوتك، وذهاب بصرك بعد حدته، ويأسك بعد املك. طلبت رسولا واحدا، فأرسلت اليك عدة رسل، فما بالك تلومني؟!.

دعاء آخر للقنوت

اللهم انا نستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونتوب اليك، ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، واليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، ان عذابك الجد بالكفار ملحق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ومن لم يحسن القنوت يقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار». او يقول: «اللهم اغفر لنا» ثلاث مرات.

الحسين في ميزان عمر

روي ان عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ عاتب اباه، لأنه فضل الحسين رضي الله عنه، عليه في العطاء. فقد اعطاه الف درهم، واعطى الحسين عشرة آلاف درهم. فقال له: يا عبدالله. هل لك جد مثل جده، واب مثل ابيه، وام مثل امه، وعم مثل عمه، وعمة مثل عمته، واخوال مثل اخواله، وخالات مثل خالاته، وجدة مثل جدته؟

يا بني، ان جد الحسين رسول الله، وأباه علي، وامه فاطمة، وعمه جعفر، وعمته ام هانىء، واخواله القاسم وعبدالله وابراهيم، وخالاته زينب ورقية وام كلثوم، وجدته خديجة، رضي الله عنهم اجمعين.

اذا لم يكن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعرف اقدار الناس فمن الذي يعرف ذلك؟ واذا كان عمر قد عقد تلك المقارنة بين عبدالله والحسين، فلا ينتقص هذا من قدر عبدالله ابنه. فكل الناس يعلمون من هو عبدالله بن عمر، ولكنه اراد ان يضع لابنه عبدالله حدا، حتى لا يغتر بمكانته ومكانة ابيه عمر بين الناس.

قبس من نور

الى شهداء القدس

● احمد عوض النشاش

يا اهل القدس.. يا اهل البطولة والفداء والشرف..

يا اهل القدس.. يا من عطرتم تراب الاقصى بدمائكم الزكية..

يا اهل القدس.. يا من دفعتم ضريبة الرباط في الارض المباركة...

يا اهل فلسطين.. يا من اعلنتم ان قلوبكم قد وعت كل آيات القتال...

«قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين.. ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون».

لقد قاتلتموهم، ودافعتم عن حمى المسجد الاسير... وان تصديكم لهم لهو بداية طريق النصر. فالنصر لا يتنزل الا على الذين يسعون له ويجاهدون من اجل تحقيقه: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

ولقد اخزى الله بني صهيون، وشاهدنا جموعهم وقد هزمت، وحشودهم وقد فلت، وحجارتكم وقد تنزلت عليهم كانها من سجيل...

لقد اخزاهم الله، وارتدوا على اعقابهم خاسئين، لقد علموا يقينا ان للبيت ربا يحميه، وان للمسجد الاقصى جندا يفدونه بالمهج والارواح، وان كل شعب فلسطين مستعد للشهادة.

يا شهداء القدس.. يا شهداء المجزرة... هنيئا لكم ما انتم فيه من نعيم مقيم... انتم لم تموتوا ابدا.. وكيف توصفون بالموت والله يقرر انكم احياء: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

لقد ازكت دماؤكم شعلة الانتفاضة... لقد اوقدت نار الثورة العامة في كل فلسطين، وفي قلوب كل المسلمين في كل بقاع الارض.. لقد طهرت دماؤكم كل الدنس الذي حاول المتآمرون ان يشوهوا به قضية فلسطين.. لقد ازالت دماؤكم كل الاقنعة عن كل الذين زعموا نصرة القضية وهم الذين يتربصون بها الدوائر...

يا شهداء القدس.. يا شهداء المجزرة انتم احياء عند ربكم... احياء عند شعبكم.. احياء في ضمائر كل المسلمين.. احياء في قلوب صغاركم الذين عزتهم حلاوة الاستشهاد في سبيل الله عن فقد الاب.. احياء في قلوب نسائكم اللائي سيحملن الامانة التي اوصيتم بها. فما استشهادكم الا رسالة الى المسلمين جميعا.. نموت ولا يدنس الاقصى...

احياء في قلوب آبائكم الذين لن يتقبلوا العزاء فيكم، بل تقبلوا التهاني لانكم استشهدتم لترفعوا رؤوسا كثيرة.. لتشحذوا همم جيل باكمله... احياء في قلوب امهاتكم اللائي سيزغردن بدل ان يولولن.. وستصل زغاريدهن الى السماء، مع ارواحكم الطاهرة. فزغاريدهن هي الاعلان الفلسطيني لحقوق الانسان.. لان حقوق الانسان في العيش بكرامة لا يمكن ان تمارس الا عبر نهر من الدماء.

يا شهداء القدس.. يا شهداء المجزرة.. لقد اديتم رسالتكم كاملة.. وما على الباقين الا ان يواصلوا المسير... فلستم لستم وحدكم، من فرض عليه الجهاد، فهذا فرض على كل مؤمن قارىء لكتاب الله، مرتل لآيات الاسراء: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير». وما على المسلمين الان، الا ان يعدوا العدة، فموعد الملحمة قد اقترب، واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في قتال اليهود، ونصرنا عليهم قد آن اوان تحقيقها...

فها هم ابناء الارض شيوخا وشبابا ورجالا ونساء واطفالا، خرجوا في صعيد واحد يدعون ربهم، ويستنزلون النصر من السماء ويعاهدون الله على الجهاد في سبيله، انتصارا لدينه، ودفعا للضرر الذي لحق بالمرابطين في فلسطين.. وهذه الحشود المجاهدة هي ـ ان شاء الله ـ التي ستحقق قوله عليه الصلاة والسلام:

«تقاتلون اليهود وتنتصرون عليهم انتم شرقي النهر وهم غربيه».

يا اهل فلسطين والاقصى والقدس... ايها المرابطون في ارض الرباط.. سيهزم الجمع ويولون الدبر... سيتحقق النصر بعون الله، ما دمتم قد اخذتم باسبابه.. وما دمتم تسيرون من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا، وستكون كلمة الذين كفروا السفلى... ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

الدين النصيحة

قال الله تعالى: (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (آل عمران: ١٠٤).

يجب على كل مسلم حفظ اسلامه وصونه عما يفسده ويبطله ويقطعه وهو الردة والعياذ بالله تعالى. وقد كثر في هذا الزمان التساهل في الكلام حتى انه يخرج من بعضهم الفاظ تخرجهم عن الاسلام ولا يرون ذلك ذنبا، فضلا عن كونه كفرا، وذلك مصداقا لقوله ﷺ: (ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها في النار سبعين خريفا) رواه الترمذي وحسنه في معناه حديث رواه البخاري ومسلم. وهو دليل على انه لا يشترط في الوقوع في الكفر معرفة الحكم ولا انشراح الصدر ولا اعتقاد معنى اللفظ كما يزعم بعض الناس. قال تعالى: (ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم) (التوبة: ٧٤).

وقد قسم العلماء الكفر الى ثلاثة اقسام: كفر اعتقادي وكفر فعلي وكفر قولي، وذلك باتفاق المذاهب الاربعة، كالامام النووي الشافعي في كتابه «روضة الطالبين» (ج١٠/ص٦٤) والامام ابن عابدين الحنفي في كتابه «رد المحتار على الدر المختار» (ج٣/ص٢٩٠)، والقاضي عياض المالكي في كتابه «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» (ج٢/ص٥٨٢). وغيرهم من الائمة الكرام، فلينظرها من شاء:

● الكفر الاعتقادي، ومكانه القلب، كنفي صفة من صفات الله تعالى الواجبة له اجماعا، كوجوده وكونه قادرا وكونه سميعا بصيرا، او اعتقادات الله نور بمعنى الضوء او انه روح او جسم او له شكل وهيئة وصورة، وكذا يكفر من يعتقد ان الله متحيز في مكان او في جهة، وتعالى الله عن مشابهة مخلوقاته، علوا كبيرا، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) (الشورى: ١١). وقال سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: (كان الله ولا مكان وهو الان على ما عليه كان) رواه الامام شمس الدين الرملي في فتاويه باسناد صحيح.

● الكفر الفعلي: كالقاء المصحف في القاذورات. قال الامام ابن عابدين: «ولو لم يقصد الاستخفاف لان فعله يدل على الاستخفاف». وكذلك رمي اوراق العلوم الشرعية او اي ورقة مكتوب عليها اسم من اسماء الله تعالى مع العلم بوجود الاسم فيها. وكذلك السجود لصنم او شمس او لمخلوق آخر على وجه العبادة له.

● الكفر القولي: وهو كثير جدا لا ينحصر، منها: مسبة الله او مسبة نبي من انبياء الله، او مسبة ملك من ملائكة الله عز وجل. قال القاضي عياض في الشفا (ج٢/ص٥٨٤): «لا خلاف ان ساب الله تعالى من المسلمين كافر حلال الدم». وقال الامام النووي في كتابه «روضة الطالبين» (ج١٠/ص٦٨): «.. لو غضب رجل على ولده او غلامه فضربه ضربا شديدا، فقال له رجل الست بمسلم؟ فقال: لا متعمدا كفر، وقاله غيره من حنفية وغيرهم». وهذا دليل على ان الغضب ليس عذرا كما يزعم بعض الناس: قال تعالى: (ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل. ابالله وآياته ورسله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم) (التوبة: ٦٥ ـ ٦٦). ويستثنى من الكفر القولي ثلاث حالات:

● حالة سبق اللسان: اي ان تكلم بشيء من ذلك من غير ارادة بل جرى على لسانه ولم يقصد ان يقولها بالمرة.

● حالة غيبوبة العقل: اي عدم صحو العقل تماما.

● حالة الاكراه: فمن نطق بالكفر بلسانه مكرها بالقتل ونحوه وقلبه مطمئن بالايمان فلا يكفر.

والقاعدة المجمع عليها عند علماء اهل السنة والجماعة، كما نقلها الامام الحافظ المجتهد ابي عبدالرحمن الشيبي في كتابه «المختصر» (ص١٠):

«ان كل عقد او فعل او قول يدل على استهانة او استخفاف بالله او كتبه او رسله او ملائكته او شعائره او معالم دينه او احكامه او وعده او وعيده كفر». فليحذر الانسان من ذلك جهده. واعلموا انه يجب على من وقعت منه ردة العودة فورا الى الاسلام بالنطق بالشهادتين بنية التبرؤ من الكفر. ويجب عليه الاقلاع عما وقعت به الردة والندم على ما صدر منه والعزم على ان لا يعود لمثله. ولا ينفعه الاستغفار قبل ان يجدد ايمانه بالشهادتين.

فنسأل الله تعالى ان يحفظ قلوبنا وجوارحنا والسنتنا من الكفر والضلال انه سميع مجيب

علاء فهد الحايك

الحياء

الحياء شعبه من شعب الايمان، وهو حلة جمال، وحلية كمال، يحترم في عيون الناس صاحبه، ويزداد قدره، ويعظم جانبه، واذا رأى ما يكره غض بصره عنه، وكلما رأى خيرا قبله وتلقاه، او ابصر شرا تحاماه، يمتنع عن البغي والعدوان، ويحذر الفسوق والعصيان، يخاطب الناس كانه منهم في خجل، ويتجنب محارم الله عز وجل، فمن لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء، ومقت اليه القلوب، ونال كل امر محبوب، ومن قل حياؤه قل احباؤه..

وصية

يا بني: اياك والجزع على ما فات، والطمع فيما لا يرجى، فما اشتد خطب الا واعقبه فرج، ولا انسد باب الا وسوف ينفرج، فان الله عز وجل قد جعل مع العسر يسرين، وجعل في الصبر خير الدارين، وما زال مع الصبر الظفر والانس، ومع الجزع الكدر واليأس، فاختر لنفسك ما يدنيك الى الله ويقربك، واطرح عنها ما يحزنك ويكربك.

يا بني: اني ذقت الطيبات كلها فلم اجد اطيب من العافية، وذقت المرارات كلها فلم اجد امر من الحاجة الى الناس، ونقلت الحديد والصخر فلم اجد اثقل من الدين.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم





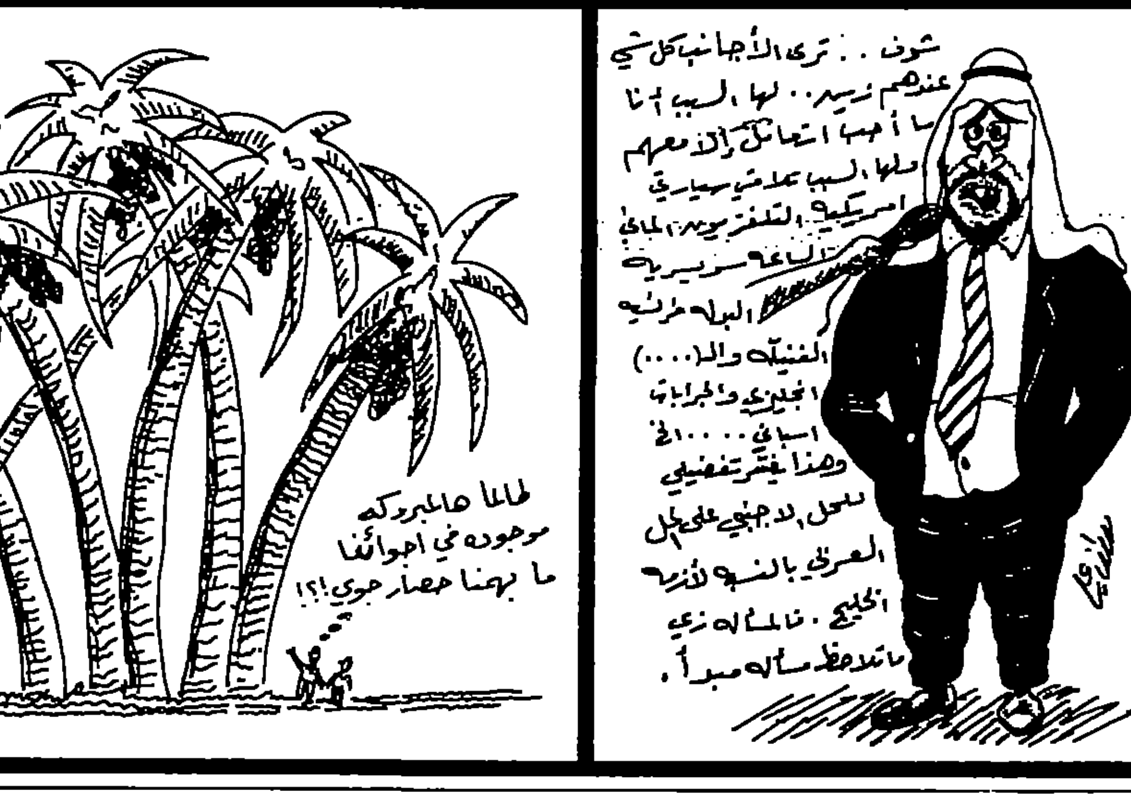








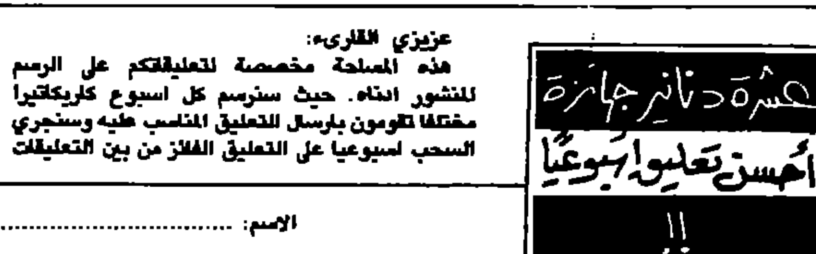












عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

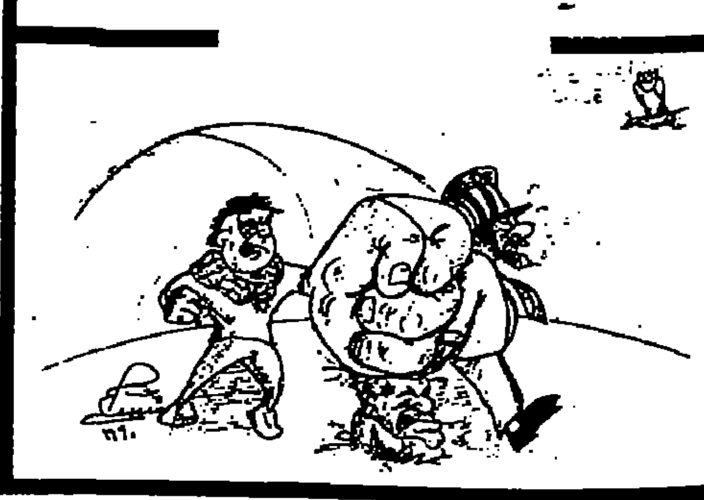
الاسم: ....

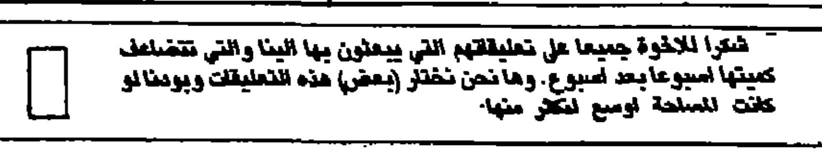
التعليق: ....







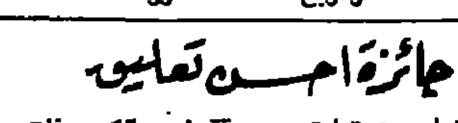




شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

بسلم ريماني
ـ لحسن طريقة تذوب شحمك.. تقرأ اخبار الجرايد كل يوم!!
فواز القلدي. احمد عزمي صادق.
ـ من يوم ازمة الخليج.. اللي ما معه راديو حامل جريدة!!
سائد عبدالله عثمان:
ـ عمره ما اشترى جريدة.. صار يشتري كل الجرايد!!
زهران الكسواني:
ـ الواحد منا صار يفطر ويتغدى ويتعشى جرايد!!

محمد عيسى مرشد:
ـ الاخ مبسوط.. الظاهر ربح جائزة احسن تعليق في جريدة الدستور!!



جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع السيد:

محمد خير دويكات

وكان تعليقه هو:
بيقولوا الصحف رايحه تتوزع بالكوبونات علشان الاقبال الشديد عليها!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح الاثنين القادم لاستلام جائزته.

محمد خير دويكات:
ـ بيقولوا الصحف رايحه تتوزع بالكوبونات علشان الاقبال الشديد عليها!!
وسيم دويكات:
ـ الواحد منا لازم يحسب حسابه ويشتري جرايد لشهر قدام!!
علاء سليم جبارة:
ـ عن انك حتى الحق اشتري جريدة.. فيه اشاعة عن تخفيض الاقساط في اسكان ابو نصير!!

اكتشاف جينة مرض «الرجل الفيل»

علم ان باحثي جامعتي ميشيغان ويوتا الاميركيتين الذين يعملون بشكل منفصل استطاعوا عزل المورثة (جينة) المسببة لمرض التورم الليفي العصبي الذي يشبه احيانا بما يسمى مرض «الرجل الفيل» بسبب ظهور الاورام الخارجية الضخمة الناتجة عنه.

وافاد الباحثون خلال مؤتمر صحافي عقد في واشنطن ان اكتشاف هذه المورثة يشكل خطوة حيوية لايجاد علاج لهذا الخلل الوراثي الذي لا يوجد علاج له حتى الان.

واوضح الاستاذ فرانسيس كولنز من جامعة ميشيغان انه يجب انتظار سنوات قبل ان يكون بالامكان وضع الادوية اللازمة لعلاج هذا المرض. اما في المدى القريب فسيكون من السهل ايجاد وسيلة لتشخيص التشوه.

ويصيب هذا الخلل الوراثي مولودا واحدا من بين نحو اربعة الاف. وهناك حاليا مئة الف شخص مصابون به في الولايات المتحدة.

وتبدو الاعراض لدى ثلثي المرضى (والتي تظهر منذ الطفولة) في شكل تغيير طفيف في لون الجلد. اما لدى الباقين فان هذا المرض يسبب نمو اورام في انحاء مختلفة من الجسم. وعدا شكلها المنفر فان هذه الاورام يمكنها ان تتسبب في تشويه العظام ومنها عظام الجمجمة والتسبب بالشلل.

ويعاني المصابون بالاشكال الاكثر خطورة من المرض من العزلة الاجتماعية الكلية تلك كانت حال جون ميريك الشخصية الشهيرة من القرن التاسع عشر الذي سمي «بالرجل الفيل» والذي كانت قصة حياته موضوعا مسرحيا ثم عرضت في فيلم سينمائي.

طبيب صيني قتله الايدز

افادت احدى الصحف المقربة من السلطات الصينية في هونغ كونغ وللمرة الاولى عن وفاة احد الصينيين نتيجة اصابته بمرض الايدز في الصين الشعبية.

واوضحت صحيفة «نيو ايفننغ بوست» ان الضحية وهو طبيب (٥٨ عاما) زار اليابان واوروبا عدة مرات منذ عام ١٩٨٥ وذلك للقيام ببعض التدريبات التي قام خلالها بعلاج مرضى مصابين بالايدز.

واضافت الصحيفة دون توضيح مصادرها ان الطبيب المتوفى كان يقوم بدراسة مرض الايدز واجرى ابحاثا لا يستبعد ان يكون اصيب بالمرض خلال القيام بها.

وكان الطبيب يعمل في مركز الاشعة في احدى مستشفيات بكين قبل ان يعلم بانه يحمل الفيروس.

وبعد اصابته بالتهاب رئوي اجرى فحوصا في اكاديمية الطب الوقائي في العاصمة الصينية حيث تم تشخيص اصابته بالايدز.

المشي يخفض من الوفاة بالاصابة القلبية

دور الرياضة في الوقاية من الامراض القلبية الوعائية شيء معروف لا جدال حوله. فالرياضة المنتظمة المستمرة تقدم الكثير من الفوائد. ولعل اهمها رياضة المشي.

الدراسات الاخيرة اوضحت ان المشي يوميا لمدة ٩٠ دقيقة بمعدل ٥ ايام اسبوعيا، يسهم في ابعاد شبح الموت بالازمة القلبية، فهذه الرياضة تذيب الشحوم وتمنعها من التكدس. وتخفض من الضغط الشرياني ومن ضربات القلب وتقلل من افراز هرمونات الغضب (هرمونات الادرينالين والنورادرينالين). بينما يزداد عدد الكريات الحمر لتلبية حاجة الجسم للاوكسجين.

هل من علاقة بين الجلطة القلبية وتوقف التنفس؟

العلاقة ما بين الاضطرابات التي تحصل خلال فترة النوم وامراض القلب الوعائية اسالت الكثير من الحبر ولكن الجديد في الامر ان دراسة استرالية نشرت مؤخرا اشارت الى ان نسبة توقف التنفس خلال فترة النوم تزداد خمسة اضعاف لدى المصابين بالجلطة القلبية بالمقارنة مع اولئك الذين لا يعانون من هذه الاصابة.

من جهة اخرى فقد اكد الباحثون الاستراليون بان توقف التنفس خلال النوم يمثل عامل خطر مهما يؤهل للاصابة بالجلطة القلبية.

خارطة لكوكب الزهرة

ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مهندسي الوكالة شغلوا رادار المركبة الذي سيضع خارطة لكوكب الزهرة رغم المخاوف من ان هذا الجهاز لن يعمل بشكل صحيح.

وسيبدأ الرادار الذي شغله مهندسو مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) التابع للناسا وضع خارطة للكوكب. واذا ما جرت الامور على ما يرام فان الناسا تأمل نشر الصور الاولى خلال ايام.

وكانت المركبة ارسلت في التجارب التي جرت في ١٦ اب (اغسطس) صورا للكوكب مغطاة بطبقة كثيفة من الغيوم وبعد ساعات فقد الاتصال بالراديو مع الارض ثم اعيد بعد ١٤ ساعة. وقد توقف الاتصال بالراديو من جديد في ٢١ اب (اغسطس) قرابة ١٨ ساعة.

وكانت المركبة اطلقت في ٤ ايار (مايو) ١٩٨٩ بواسطة المكوك الفضائي اتلانتيس.

طبيبان امريكيان يتقاسمان جائزة نوبل

فاز الطبيبان الامريكيان جوزيف موراي ودونال توماس بجائزة نوبل للطب لعام ١٩٩٠ م لاكتشافتهما العلمية في مجال زراعة الاعضاء والخلايا في علاج الامراض البشرية.

وقال مسؤولون في معهد كارولينسكا السويدي ان الطبيبين الامريكيين سيحصلان على مبلغ ٧٠٠ الف دولار هي قيمة الجائزة.

ويعمل الطبيب موراي البالغ من العمر ٧١ عاما جراحا بمستشفى بريجام في ولاية بوسطن .. وقد اكتشف كيفية التغلب على رفض الجسم للاعضاء المزروعة وكان رائدا في عمليات زرع ونقل الكلى من اموات الى احياء مرضى، وفي علاج الفشل الكلوي.

اما توماس والبالغ من العمر ٧٠ عاما فيشغل منصب مساعد مدير برامج البحث الاكلينيكي في مركز ابحاث فريد هتشينسون للسرطان في مدينة سياتل بولاية واشنطن.

ويذكر ان جائزة نوبل التي خصصها العالم السويدي الفريد نوبل مكتشف الديناميت تمنح سنويا لافضل الكفاءات البشرية في مجال خدمة الانسانية والسلام في مجالات العلوم والطب والادب والسلام.

الفحم لن يكون بديلا للنفط..

استبعد خبراء دوليون امكانية احلال الفحم بديلا عن النفط كمصدر من مصادر الطاقة، وقالوا ان اية عملية من هذا النوع ما زالت في مرحلتها الاولى وان الوصول الى هذا الهدف سيكون طويلا ومكلفا.

وقالت الهيئة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة في ختام اعمال ندوة بهذا الشأن عقدت في جنيف «ان المشكلة الاساسية تتعلق بصعوبة تغيير مجمل هياكل المؤسسات الصناعية اضافة الى ما يفرضه استهلاك الفحم من مشاكل تتعلق بالامان وتلوث البيئة.

وانتهت مناقشات الندوة الى ان المشكلة لا تتعلق بحجم المصادر او التجهيز والتجارة بقدر ما تتعلق بعدم نظافة هذا المصدر من مصادر الطاقة وخطورة استخدامه.

وتقرر تشكيل لجنة لدراسة تحويل صناعات الفحم في دول وسط وشرق اوروبا من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق، اضافة الى دراسة تجارة الفحم العالمية وتبادل المعلومات والتعاون بين الدول الاعضاء في الهيئة حول التقنيات الحديثة في استخراج الفحم.

كيف تتصرف بلباقة مع المكفوفين؟

في السنوات الاخيرة ادى عمق الاحساس بمشاكل المعوقين في اميركا الى احداث تغييرات في المجتمع الاميركي بصورة عامة، حتى ان الكونغرس الاميركي يناقش في الوقت الراهن مشروع قانون يحظر التمييز ضد المعوقين في اماكن العمل.

وفي اطار هذا الاهتمام اصدرت مؤسسة كولومبيا لايت هاوس، للمكفوفين، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانشائها، كتيبا لمساعدة المبصرين على التعامل بصورة لائقة مع فاقدي البصر في الحياة اليومية لان العديد من الناس يجد صعوبة في ذلك.

تخيل انك تقف عند تقاطع طريق وتنتظر اشارة عبور المشاة لتعبر الطريق فتلاحظ وجود شخص كفيف يحاول عبور الطريق ولكنه متردد بعض الشيء. قد يساورك عندئذ عدد من الافكار. ماذا يجب ان افعل؟ كيف يمكن ان اساعد هذا الشخص دون ان اسبب له اهانة؟ هل سافعل ذلك بطريقة خاطئة؟.

يتحدث السيد تشارلز فيغان رئيس مؤسسة كولومبيا لايت هاوس عن الكتيب الذي اصدرته المؤسسة والذي يعرض بعض الاقتراحات المتعلقة بكيفية مساعدة المكفوفين دون اهانتهم.

اول شيء يجب ان تفعله هو ان تشعر الشخص بانك تقف بجانبه ثم تعرض مساعدتك له. وعند ذلك اما ان يطلب الشخص ان تساعده او يشكرك ويقرر ان يعبر الشارع بنفسه. فاذا طلب الشخص ان تساعده، تجنب ان تمسكه من ذراعه وتشده الى الاتجاه المطلوب. بل افضل شيء هو ان تمد ذراعك ليمسك بها، واجعل من حركة جسدك مؤشرا على اتجاهك يمينا او يسارا او غير ذلك.

ويضيف السيد فيغان قائلا ان القاعدة الاساسية التي ينبغي اتباعها في معظم الحالات هو معاملة المكفوف بنفس الطريقة التي تعامل بها اي شخص اخر كمصافحته بالايدي عندما تلاقيه.

ويضرب السيد فيغان مثالا على موقف اخر لا يعرف فيه الاشخاص غالبا كيف يتصرفون: «فلنفترض مثلا ان هناك شخصا ما مكفوفا يعمل معك وتريد ان تناقش معه امرا ما وهو لن يراك عندما تقترب من مكان عمله. اول شيء تفعله في مثل هذا الموقف هو ان تخاطب الشخص وجها لوجه وان تجعله يعرف من انت في الحال. وان تفعل نفس الشيء عندما تشرع في مغادرة المكان.

وقد يستخدم المرء في حديثه مع احد المكفوفين كلمة انظر، او هل رايت؟ وبعدها يشعر المرء بالحرج. الا ان السيد فيغان يقول انه ينبغي عليك الا تشعر بذلك، فالمكفوف قد يقول في حديثه معك، لقد رايت فلانا بالامس وهو بذلك لا يعني المعنى الحرفي للكلمة. فهو يعرف ان الكلمة يمكن استعمالها بصورة شائعة بغض النظر عن معناها الحرفي.

كذلك ينصح السيد فيغان في ختام حديثه ان يتجنب المبصر في حديثه مع المكفوف ان يصف له مكان شيء ما فيقول مثلا انه هنا فهذا لا يعني شيئا بالنسبة الى المكفوف، اذ يجب ان يحدد له مكان الشيء بصورة اكثر دقة.

جدير بالذكر ان الكتيب الذي اصدرته مؤسسة كولومبيا لايت هاوس للمكفوفين يتضمن الكثير من الارشادات للمبصرين لتمكينهم من التعامل مع زملائهم المكفوفين بصورة سهلة تريح وتسعد الطرفين.

جنين داخل جنين.. في الهند

شهدت احدى المستشفيات الهندية حالة ولادة نادرة تم خلالها وضع مولود يحمل داخله جنينا يبلغ عمره عدة شهور.

وقد تم اكتشاف هذه الحالة النادرة المعروفة طبيا باسم حالة / جنين داخل جنين / عندما لاحظت طبيبة الاشعة وجود الجنين داخل الجنين الاصلي اثناء عملية فحص للام التي كانت وقتها حاملا في شهرها التاسع.

ونقلت وكالة انباء برس ترست الهندية عن الطبيبة قولها ان ادارة المستشفى الجامعي في ترايفندرام عاصمة ولاية كيرالا فضلت عدم ابلاغ الام او اسرتها بحقيقة الوضع لتجنب التسبب في حالة قلق وكذلك لعدم الاعلان عن هذه الظاهرة النادرة الا بعد ان تكون عملية الولادة قد تمت بالفعل وخروج الجنين «المزدوج» الى الحياة فعلا.

وتفيد ادارة المستشفى بأن حالة الطفل المولود والام تسير بشكل طيب وانه سيتم بعد ايام قليلة اجراء جراحة لازالة الجنين الذي يفترض انه الان في شهره الرابع والموجود الان في وضع افقي داخل غشاء طبيعي في بطن المولود الذكر.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

مسقط	٨,١٥ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
الظهران	٩,٢٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
ابو ظبي دبي	١٠,٠٠ صباحا
البحرين الدوحه	١٠,١٥ صباحا
القاهرة	٣,٠٠ مساء
انقرة استنبول	٥,١٥ مساء
لندن باريس	٧,١٥ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
القاهرة	١١,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١١,٣٠ ظهرا
لندن	١١,٤٠ ظهرا
استنبول فرانكفورت	١٢,١٥ ظهرا
دمشق	٧,٣٠ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهره	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٢,٠٠ صباح غد

الشركات الاخرى — القادمة

السعودية جده	١٠,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,١٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١٠,٤٠ صباحا
العراقية بغداد	١٠,٤٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٢٠ بعدالظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	١,٥٠ بعدالظهر
العراقية بغداد	٣,٣٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا	٩,٤٥ مساء
الرومانية بوخارست	١٢,٢٥ ليلا
اليوغسلافية بلغراد	١,٢٠ صباح غد

الشركات الاخرى — المغادرة

الهولندية استنبول امستردام	٦,٢٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٠٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١١,٤٠ ظهرا
العراقية - بغداد	١١,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة	١,٠٥ بعدالظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٣,٠٠ مساء
العراقية بغداد	٤,٣٠ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٣٠ مساء
الرومانية بوخارست	١,٢٥ بعد منتصف الليل
اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٥ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٢
العصر	٢,٣٩
المغرب	٥,١٢
العشاء	٦,٢٩
الفجر ليوم غد	٤,١٦
الشمس ليوم غد	٥,٣٣

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عادل عماري ٨١٢١٤٨
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
المناوبة الخارجية
يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢
خلدون كلوب ٨٢٦٩١٩

السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	لطفي الشلبي
الزرقاء	ميسون حنا
الكرك	زياد الشمايلة
مادبا	عبدالحافظ شخانبه
الاغوار ش	حمزة شحرور
الرصيفة	معين بابيه
البقعة	عبدالرحيم الفاعوري
م. حطين	حسن عبدالغني
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
محمد ذيب ٦١٢٤٤٣
نبيل عصفور ٦٧١٣١٣
عمر القاهر ٦٠٥٧٦٨

الزرقاء	حرب ابودخينه
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق
اربد	وصفي الرشدان
مادبا	باسم هلسة

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الفتى برهان
١٠,٤٥	اسالوا لبيبة
١١,١٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	سبحان الله
١٢,٣٥	المجلة الرياضية
٢,٢٥	العلم والايمان
٣,١٠	محاكم بلا سجون
٤,٠٥	فن الخياطة
٤,٢٥	الاثر والفنون الاسلامية
٥,١٥	فيلم اجنبي
٦,٥٥	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٠	المضافة
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٥٠	ام البنات
٩,٥٠	عرض البرامج
٩,٥٥	كيف واخواتها
١٠,٣٥	ابن تيمية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	متابعة ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	الثورة العلمية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٥٠	المدرب
٩,١٠	شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	تانميرا

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس في الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي .التضامنية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحباوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٦

السلط	البلقاء
البقعة	السلام
الشونة ج	الانوار
الفحيص	نور
جرش	الوفاء
وادي السير	نادية
المفرق	النمري
معان	خلدون

كلمات متقاطعة

● اعداد: اخلد خوري/ تلاع العلي

● افقي

١- ملحن مصري + حرف ٢- عالم فيزيائي + علم مؤنث ٣- حرف + شاعر عربي بدون ال التعريف ٤- حرف + يعبث + للتخيير ٥- اشجار تشتهر بها العراق + حرف + علم مؤنث ٦- بين اثنين + عاصمة عربية + مختلفان ٧- جدها في وطواط + آلة طرب ٨- ممثل مصري ٩- علم مؤنث + ممثلة مصرية

● عمودي

١- عداء عالمي + حرف ٢- خامستي + عاصمة السودان بدون ال التعريف ٣- نعم بالفرنسية معكوس + حرف + مختلفان ٤- تغيب مبعثرة + حرف + حرف ٥- اشتاق + صاحب المربعات + حرف ٦- سمر مبعثرة + حرف + حرف + مختلفان ٧- لوح بالانجليزية معكوس + هـ + جدها في وراء ٨- متشابهان + ممثل مصري معكوس ٩- ممثلة سورية + حرف جر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
						■	■		٣
						■	■		٤
			■		■				٥
		■				■			٦
		■	■	■	■	■			٧
									٨
				■	■				٩

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨/٨٩٥٤٠٧
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٦
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

كلمة السر

● اعداد: تغريد سعد جميل

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	ل	و	د	ع	س	ت	ا	ك	ر	ب	م	ج	ل	م	و	١
ا	ب	ر	ع	م	ا	د	غ	ب	د	ا	ل	ج	ل	ي	ل	٢
ا	د	م	ح	م	د	ي	ع	س	ه	ر	ي	م	س	م	ي	٣
ل	ز	و	ا	و	ر	ه	ه	ر	م	س	ر	ي	م	س	د	٤
ا	م	ا	ل	د	ا	ع	ع	ل	ا	ص	د	ي	ع	س	ن	٥
م	س	ك	م	ح	ن	م	ن	ي	ع	ب	د	ا	ل	غ	و	٦
ا	ي	و	ا	د	ج	ل	ا	ك	ا	ي	م	ل	ي	ك	ف	٧
ه	و	لا	ع	ب	ع	ا	ر	ن	و	ر	ه	ي	د	ن	ي	٨
ي	م	ج	د	ع	س	م	ر	ك	ا	ش	ي	ن	ا	ه	ف	٩
ل	ا	ح	م	د	ر	ح	ف	ي	ر	ش	ل	ا	ر	و	ن	١٠
ي	ر	ر	س	د	ا	ك	ي	ف	د	ت	د	ي	ر	ف	ا	١١
ك	غ	ي	د	ا	د	و	ب	ا	ه	ش	ع	ي	ب	ر	ك	١٢
ع	ا	ر	ي	د	ع	د	ا	و	ح	د	ح	ح	م	ا	[illegible]	١٣
ي	د	ك	ر	ح	ب	ي	د	ن	ا	ه	ي	ر	ش	ر	[illegible]	١٤
ا	ر	ك	ي	م	ح	س	ر	غ	ت	ن	و	م	ك	س	ا	١٥
ك	ب	د	لا	ع	ن	ي	ك	س	ر	ب	م	ي	ر	ج	ل	١٦

★ ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة احرف.

وليد توفيق، هاني شاكر، راغب علامة، سمير سمرة، سميرة سعيد، ملحم بركات، عماد عبدالحليم، نور الشريف، فريد شوقي، محمود ياسين، اثار الحكيم، شريهان، سيمون، منى عبدالغني، ليلى الجداوي، ربيع شهاب، محمد عواد، محمد الزواهرة، سعيد صالح، عادل امام، بوسي، تغريد، سعد جميل، احمد، غيداء، غدير، نسيم، اغيد، تحرير، جميل راتب، علاء، ندية.

حظك اليوم

الحمل	لا تستسلم لخداع النفس فان مجالات الخروج من الازمة وفيرة وكثيرة.
الثور	الهدوء العائلي يشع في حياتك وتبدو موفقا في حياتك العملية.
الجوزاء	يوم سعيد في مجال العاطفة وساعات الصباح تحمل لك عملا اضافيا.
السرطان	السيطرة على النفس لازمة للمحافظة على الصداقة القديمة ويمكنك تقديم العون لمن يلجأ اليك.
الاسد	المساء يحمل اليك اخبارا سارة وزيارات مفاجئة وساعات الصباح عادية.
العذراء	خداع او كذب يثير في نفسك الاسى والاسف لكنك تتجنب خسارة محققة.
الميزان	لا توقف السعي من اجل مشروع او قضية قديمة فان الطوالع تبشر بالانفراج.
العقرب	الحظ يحيط بحياتك العاطفية ويشيع في جوانب الاسرة الدفء والسرور.
القوس	عاطفتك الرقيقة تقودك لتحقيق امالك الهامة وتجد من المقربين التشجيع والتاييد.
الجدي	الخير يسعى اليك غير ان ظروفك النفسية مضطربة ويسيطر عليك القلق.
الدلو	ان اقل تحرك سيحقق لك الكسب المتوقع فلا تتردد في اقتحام الطريق المؤدي للكسب.
الحوت	اراك في بؤرة الضوء وقد يكون هذا بسبب جهد اجتماعي تقوم به.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٣٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣٣٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
محمود عبدالعزيز/ معالي زايد في سيداتي آنساتي بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	بطل حلقات العملاق الاخضر.. في المصارع/ بالالوان CAGE الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	فيلم الاوسكارات روجر الارنب Who Framed Roger Rabbit	ميل جبسون/ ميشيل فايفر كرت راسل في تيكيلا صن رايز/ بالالوان TEQUILA SUNRIZE	ادي ميرفي، في القدوم الى امريكا COMING TO AMERICA الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	١ - سيداتي انساتي ٢ - عائلة السكارى الحفلات: ١٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,٤٥ مساء	١ - طوفان لاميت بتشان ٢ - العجوز والبلطجي ٣ - مهمة الملائكة الجنونية بالالوان	١ - كارون/ تريد لحلم ٢ - فوق القانون ٣ - ٩,٥ اسابيع حب ٤ - درع العدالة/ جاكي شان	١ - فدائيات الغضب ٢ - عالم الشهرة ٣ - الحرارة	١- المحترف ٢- بروسلي يتحدى الشاولين ٣- المنتقم ٤- توبة امراة	١ - شاهنشاه ٢ - الجحيم ٢ ٣ - غضب الابطال ٤ - فتيات على الطريق

مفاجأة وركلات الجزاء تسيطر على جولة الامس من الكأس

كفر سوم يخرج الفيصلي وفوز صعب للحسين اربد والعربي والجزيرة

اليوم الضفتين والرمثا والاهلي وسحاب يواجهون عين كارم وشباب الحسين والمفرق والعودة

* متابعة شبلي الشطرات

□ ليست غريبة في عالم كرة القدم خاصة في بطولات الكاس للقدم فكثيرا من الفرق العامرة بالنجوم تتلقى الضربة الموجعة من فرق مغمورة وتودع البطولة دون ازعاج الاخرين.

بالامس خرج بطل الكاس وودع الفيصلي المسابقة في مرحلة مبكرة، والذي حقق للمفاجأة احد فرق دوري المظاليم، وعلى بعد امتار كان الجزيرة يتخلص من الارثوذكسي مستفيدا من صافرة الحكم التي اعلنت ضربة جزاء متأخرة ليحقق الاحمر التعادل ويستدرج الارثوذكسي (في قمة العطاء) الى الركلات الترجيحية.

ولم تتوقف سطوة فرق المظاليم على فرق الاضواء فقد تعذب فريق الحسين اربد قبل ان يجتاز الزرقاء بفارق ركلات الجزاء. اما على ملعب اربد فقد حسم العربي مباراته مع البقعة في الوقت الاصلي وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء وبالتالي تكون ركلات الجزاء قد سيطرت على ثلاث مباريات.

هذه الصفعة للفرق الممتازة ورغم فوز بعضها يؤكد ان مستواها الفني يتناسب وخسارتها او عروضها المتواضعة في مسابقة الكاس مما يكشف الكثير من اوراقها.

اليوم وضمن نفس المسابقة تجري اربع مباريات ثلاث منها ضمن الدور الثالث وواحدة بين الرمثا وشباب الحسين من الدور الثاني وهي المباراة المؤجلة، اما عن احداث جولة الامس ومباريات اليوم فاننا نقدمها في التقرير التالي:

كفر سوم ٤ الفيصلي ٣

□تاخر الفيصلي قبل ان يسجل هدف السبق في الدقيقة (٤٣) بواسطة جمال ابو عابد الذي تلقى كرة عرضية من زياد ابو شنب، فبعد سلسلة من الفرص الضائعة قابلها بعض الهجمات المعاكسة التي احرجت خط دفاع الازرق، كان الوقت يخدم كفرسوم الذي حقق اكبر مفاجأة، فقد سجل التعادل في الدقيقة (٥٥) بواسطة يوسف عبيدات وبعدها تناوب لاعبوه على فرض الرقابة في محاولة لوقف الهجمات الزرقاء المتلاحقة التي احتاجت للجدية والنهاية السليمة خاصة وان المدرب اشرك كافة نجوم الفريق في محاولة للتخلص من لعنة التعادل التي استمرت حتى النهاية.

كفرسوم عرف كيف يحكم مواقعه الدفاعية بواسطة عبدالناصر عبيدات وفاروق العمري وهاجم عبيدات وسمير سليمان في حين اشغل شامان ومحمد عبيدات خط الدفاع الازرق في محاولة منهم لاقتناص هدف الفوز لكن ركلات الجزاء حسمت المباراة فقد سجل للفريق كفرسوم بنجاح كل من اسلام ذيابات، هاجم عبيدات، محمد عبابنه، شامان عبيدات، وسجل للفيصلي سامي السعيد واحمد خليل وماهر عزت واضاع خالد وموسى عوض حيث صدهما حارس كفرسوم.

الجزيرة ٤ الارثوذكسي ٢

بصعوبة اجتاز الجزيرة فريق الارثوذكسي بعد ان حقق التعادل في وقت متاخر من المباراة وبضربة جزاء، فقد تقدم الارثوذكسي بهدف وحيد طوال الشوط الاول سجله اللاعب ثائر ابو شعيره واضاف نفس اللاعب الهدف الثاني في الدقيقة (٥٦) بعد ان استثمر كرة امامية عرضية اخذها من بين المدافعين وسددها معاكسة للحارس مما جعل الجزيرة يشعر بالحرج ويدفع بكل قوته للمواقع الامامية وينوع في طريقة الوصول للمرمى ففي الدقيقة (٦٣) مرر ابو طوق كرة عرضية امام المرمى وصلت فراس سددها برلحة داخل الشباك ومع الزفير الاخير احتسب الحكم ضربة جزاء تبعها اعتراضات عديدة من فريق الارثوذكسي قبل ان يسجل منها مازن الصغير هدف التعادل للجزيرة.

في الركلات الترجيحية سجل للجزيرة صهيب ابو عليه، ناصر النويلتي، مازن الصغير، كمال علي وسجل للارثوذكسي ثائر ابو شعيرة.

زياد عبد ربه واضاع صلاح محمد ومراد حسين حيث ارتدت كرة الاول من القائم والثانية سيطر عليها الريشه.

العربي ٢ البقعة صفر

اربد ـ حسين الزعبي

وقف لاعبو الفريقين دقيقة صمت قبل بداية المباراة الصاخبة التي جمعتهم على ملعب اربد ظهر امس وجاءت نتيجتها عرباوية لعبا ورقما (٢/ صفر) والشوط الاول (١/ صفر).

الدرايسة نجم للفوز نجح امس من مباغتة حارس البقعة «الهرش» بكرتين ماكرتين فرضت على فريق البقعة ان يغادر حلبة الكاس لهذا الموسم.

الهدف الاول جاء في د. ٣٢ عندما استغل الدرايسة كرة زميله صبح المرتدة من الحارس، وعزز تقدم فريقه في د. ٦٠ اثر انفراد واضح بالحارس.

الحسين اربد ٥ الزرقاء ٣

الزرقاء ـ عصام مقدادي

خرج فريق الحسين اربد الذي يحتل الترتيب الثاني في دوري الكرة الممتاز من موقعة الزرقاء بصعوبة بالغة جدا امام فريق المدينة الزرقاء

ولعل ركلات الترجيح التي لعبها بعد خروجه متعادلا (صفر/ صفر) لهي اكبر دليل على صعوبة الموقعة، وقد كان دفاع الزرقاء الذي قاده خالد عبدالرحيم ومحمود شريف ووليد خالد في ذروة حضوره بالاضافة الى حارس مرمى الذي تصدى ببسالة لهجمات العزام والفرايبة وشويطر وغاب عن اللقاء كمال الخاروف وعارف حسين ركلات للترجيح التي جاءت لصالح الحسين (٥/٣) سجلت على النحو التالي:

○ للحسين اربد: سجل كل من خلدون ارفيدات، فراس العزام، احمد الشقران، علاء الروسان، شويطر.

○ للزرقاء: سجل كل من خالد عبدالرحيم، وليد خالد، محمود شريف واضاع محمد مبارك.

الضفتين × عين كارم

□ على ملعب البتراء وفي الساعة الثالثة يعيد فريق الضفتين النظر في تشكيلته ويختبرها امام الجمهور حين يلتقي عين كارم في مباراة صعبة يقوم بادارتها الحكام اسحق، عودة، عمر مناور، البنا.

سحاب × العودة

□ فريق سحاب يتوجه الى الزرقاء لمواجهة فريق العودة في الساعة الثالثة وتبدو الامور الفنية متكافئة بين الفريقين، المباراة يقوم بادارتها الحكام احمد بديوي، عمر جرادات، ابو فاره، خضر.

الرمثا × شباب الحسين

□ في عز الظهيرة يكون ستاد عمان الدولي مسرحا لمباراة الرمثا وشباب الحسين التي ستجري في الساعة الواحدة وتبدو كفة الرمثا هي الارجح وان كان شباب الحسين يلعبون بحماس ومعنويات عالية.

يقوم بادارة المباراة الحكام بشير، صبحي، ابو الهيجا، رفيق عيد.

الاهلي × المفرق

□ على ستاد عمان وفي الساعة الثالثة يلتقي فريق الاهلي والمفرق وتبدو كفة الاهلي هي الارجح مالم تحدث المفاجأة.

المباراة يقوم بادارتها الحكام بدر ابو ميالة، ابو عياش، ضرار، محمد احمد سليم.

من مباراة الفيصلي وكفر سوم

حارس الارثوذكسي يتصدى لكرة جزراوية

وزير الشباب يرعى نهائيات بطولة بناء الاجسام اليوم

يرعى م. ابراهيم الغبايشة وزير الشباب الساعة ٣ بعد ظهر اليوم بصالة قصر الرياضة نهائيات بطولة المملكة لبناء الاجسام التي يقيمها اتحاد اللعبة في نطاق سعيه الجاد لتوسيع قاعدة اللعبة واكساب ابطالها المزيد من الخبرة والاحتكاك.

وقال البطل العالمي المخضرم محمود جراشه نائب رئيس اتحاد اللعبة رئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة والتي تضم ايضا السادة:

الحكم الدولي علي طاس ومدير المنتخب الوطني عزام الزعبي والحكم الدولي فايز حداد والمدرب وجيه العابودي والبطل المعروف سابقا نمر كعوش. قال ان نحو (٢٠) لاعبا سيشاركون في التصفيات التي تجري صباح اليوم عقب عملية الفرز من الساعة ٩ صباحا في مركز التدريب التابع للاتحاد المجاور لستاد البتراء، واعرب عن امله في ان تلقى رياضة بناء الاجسام ورفع الاثقال رعاية اعلامية لائقة. واضاف ان بطولة رفع الاثقال سوف تقام الاسبوع القادم في مركز تدريب الاتحاد.

وكان الاتحاد قد سمى السيد وحيد شويحات مديرا للبطولة والزميل زياد بطاينة للجنة الاعلامية.

اليوم الجولة السادسة لبطولة الشطرنج

تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة نادي الشطرنج الملكي لقاءات الجولة السادسة لبطولة اندية المملكة في الشطرنج حيث يتقابل نادي حوارة مع المركز الجغرافي والكاثوليكي مع نادي الشطرنج، الجليل مع ابو نصير، الوطني مع الطفيلة. يشرف على هذه الجولة السيد عبدالرحيم الحوراني عضو الاتحاد بالاضافة الى الحكمان محمد عمرو وعماد امين.

ويذكر ان نادي الجليل يتصدر البطولة مع نهاية الجولة الخامسة برصيد (١٨،٥) نقطة يليه منافسه الكبير نادي الشطرنج وله (١٦) نقطة ويأتي ابو نصير ثالثا (١٢) نقطة والوطني (١٠) نقاط الكاثوليكي (٨)، حوارة (٧) والطفيلة (٦) واخيرا المركز الجغرافي برصيد (٢،٥) نقطة.

افاد بذلك السيد سليم احمد حسن الناطق الاعلامي لاتحاد الشطرنج.

تفوق سوري واضح في طواف الجولان الدولي للدراجات

سوريا ـ الدستور ـ تقام اليوم الجمعة المرحلة الرابعة من طواف الجولان الدولي للدراجات الذي انطلق يوم الاثنين الماضي لمسافة ٨٤٠ كم وتتضمن مرحلة اليوم التنافس على امتداد الطريق الواصلة بين مدينتي حماه وحلب والبالغة ١٥٠كم. فيما جرت امس المرحلة الثالثة بين حرستا وحمص لمسافة ١٥٠ كم وكانت المرحلة الثانية لمسافة ١٠٠ كم قد جرت امس الاول وشهدت فوز السوري ابراهيم ليبو بالمركز الاول بـ ٢،٤٢٩١٧ ساعة تلاه مواطنه بسام غزول بفارق ١٦ ثانية ثم التركي المير بفارق دقيقة وثانيتين.

وسيطر الدراجون السوريون على المراكز الستة الاولى في المرحلة الاولى لمسافة ١٧٠ كم انتهت في اعلى قمة جبل قاسيون بالعاصمة دمشق.

انتخابات نادي التعاون

جرت مساء امس الاول انتخابات الهيئة الادارية لنادي التعاون الرياضي والتي اسفرت عن النتائج التالية.

فوز د. مساعد المحيسن برئاسة الهيئة الادارية بالاضافة الى السادة: د. يحيى عبدالرحيم، د. صالح الرقب، رزق النمور، عبدالسلام ابو العسل، خالد ابو صقري، محمود شنان كاعضاء.

سلة الحسين اربد تعود برفقة الجليل الى دوري الكبار

افاد السيد عبد الملقي الناطق الاعلامي لنادي الحسين اربد من ان فريق النادي لكرة السلة سيعود الى المشاركة في دوري اندية الدرجة الاولى للسلة حيث من المقرر ان يلعب في الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة قصر الرياضة امام الوطني.

وجاء تصريح السيد الملقي بعد عدول ادارة ناديه في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته امس الاول برئاسة السيد سلطان الشريدة عن قرار الامتناع الذي اتخذه في بداية هذا الاسبوع نتيجة عدم اعتماد اية مباراة له في اربد.

واضاف الملقي ان ادارة ناديه اتخذت قرار العودة حفاظا على مصلحة اللعبة بشرط ان يعيد الاتحاد نظرته في توزيع المباريات بالعدل وهو الشيء الذي وافقت عليه ادارة نادي الجليل المحتمل ان يكون فريقها قد لعب مساء امس امام الهومنتمن.

في دوري الاولى للكرة الطائرة

العودة والضفتين يشدان الرحال صوب اربد لملاقاة الحسين/ اربد والعربي

يتوجه صباح اليوم الى صالة جامعة اليرموك باربد فريقا العودة والضفتين لملاقاة مستضيفيهما الحسين/ اربد والعربي في اطار مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة، وسنلقي الضوء على مباراتي اليوم.

العودة × الحسين/ اربد

اللقاء الاول الذي سيقام الساعة ١٠،٣٠ صباحا يجمع بين فريقي العودة متصدر الدوري بجانب شباب الحسين والحسين/ اربد. ويقوم بادارتها الحكم الدولي عمر سعادة، موسى محسن، مصطفى علي، ادريس، مسامح.

فريق العودة يلعب المباراة برصيد ١٢ نقطة اثر فوزه في جميع مبارياته التي لعبها. ويامل بان يعود من اربد وفي جعبته الفوز ليبقى مشاركا شباب الحسين بالصدارة. يلعب الفريق بطريقة ١/٥، حيث يسند واجب الاعداد الى عزام محمد الذي يحاول دوما التنويع بالرفعات، وتكمن خطورة الفريق في خط هجومه الذي يضم زيد علاوي، احمد المصري، ماجد سنان، سمير سلايمه، موسى ابوسعدة، ومن المتوقع ان يشرك عددا من اللاعبين الشباب اذا ضمن الفوز. فريق الحسين/ اربد ينزل الى ارض الميدان ورصيده ٦ نقاط ولم يحقق الا فوزا واحدا فقط يطمح بان يضيف اليوم مفاجأة جديدة الى فعاليات الدوري، وسيحاول الفريق الثبات وجوده ويعوض عروضه غير المقنعة امام شباب الحسين، الفريق يلعب بتشكيلة مكونة من اللاعبين عدنان عبدالرحيم يتولى دقة الاعداد، وهجوم مؤلف من خلدون عوض، نضال فواز، رافت الواكد، موفق حسين، اياد وهيب.

الضفتين × العربي

وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر يتقابل فريقا الضفتين والعربي ويقوم بادارتها الحكام: الرمحي، مصطفى، جمال، ادريس، محسن.

الضفتين حريص بان يعود بالانتصار من اربد، لانه لا يحتمل خسارة ثانية بالدوري لان الخسارة تبعده خطوة عن المنافسة على القمة، ويلعب الفريق بتشكيلة تضم ابراهيم العبسي معد الفريق، عصام جمعة، ويوسف ابوحميد، نصر محمود، عبدالله حسن، فهمي الاسكندراني، محمد قنديل.

اما فريق العربي يخوض المباراة ورصيده ٦ نقاط ويتميز الفريق بانه يحرج الفرق القوية، ويطمح هو الاخر بان يحقق الفوز، ويلعب بفريق مكون من احمد البوريني، محمد نوافلة، عماد ابودلو، محمد احمد منصور، اسماعيل البحيري، سليمان محمد.

ـ ابراهيم العبسي

اليونان تقسو على مصر ٦/١١!!

تعرض منتخب مصر للقومي بكامل نجومه الدوليين الذين مثلوه في نهائيات كأس العالم تعرض الى خسارة فادحة وبستة اهداف مقابل هدف وحيد سجله مجدي عبدالغني امام منتخب اليونان في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي جرت بينهما امس في الاستاد الاولمبي بالعاصمة اليونانية في اثينا

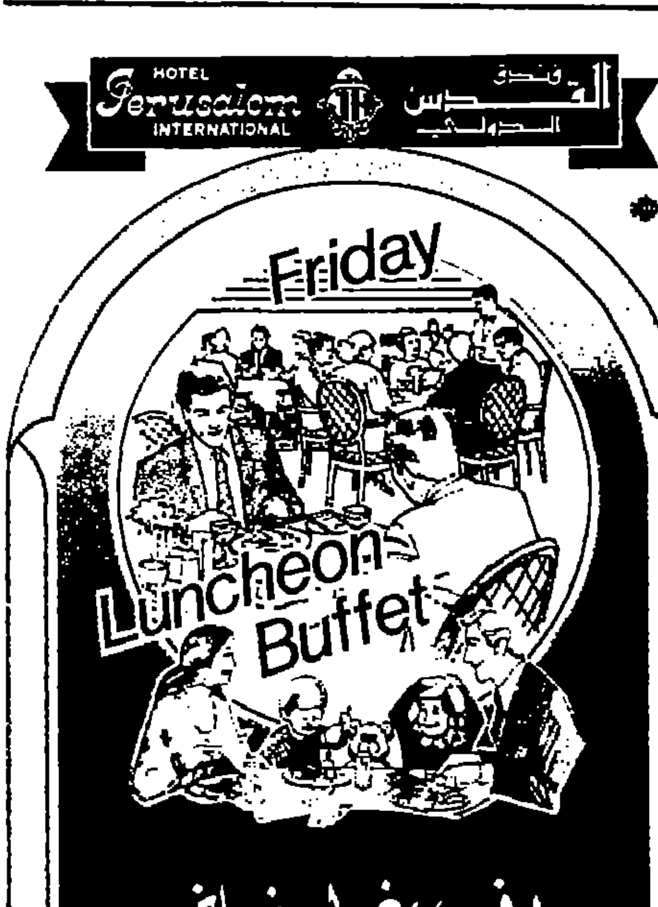
اولمبيا يفوز بكأس ليبرتا دوريس

حصل فريق اولمبيا بطل باراجواي على كأس ليبرتا دوريس لاندية امريكا اللاتينية لكرة القدم بتعادله مع برشلونة الاكوادوري في مباراة العودة.

وكان اولمبيا قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في باراجواي الاسبوع الماضي ٢/صفر.

وقد استهل فريق برشلونة التهديف في مباراة مساء الاربعاء حيث سجل مارسيلو تروبياني في الدقيقة ٦١

الا ان راؤول فيستني ماريليا احرز هدف التعادل لاولمبيا قبل تسع دقائق من نهاية المباراة.

نتائج تصفيات امم اوروبا

فيما يلي نتائج للمباريات التي اقيمت مساء الاربعاء في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام عام ١٩٩٢ في السويد.

في مدينة اشبيلية الاسبانية فازت اسبانيا على ايسلندا ١/٢ في تصفيات للمجموعة الاولى.

• وسجل هدفي اسبانيا بوترلجينيو في الدقيقة ٤٤ وكارلوس في الدقيقة ٦٤ ولحرز سيجوردور جونسون هدف ايسلندا الوحيد في الدقيقة ٦٦

• وفي كوبنهاجن فازت الدنمرك على جزر فارو ١/٤ في تصفيات المجموعة الرابعة

• وسجل اهداف الدنمرك مايكل لودروب في الدقيقتين الثامنة و ٤٩ ولارس ايستروب في الدقيقة ٣٨ وفليمنج بوفلسن في الدقيقة ٢٢ ولجزر الان موزكور هدف جزر فارو في الدقيقة ٢٣.

• وفي مدينة بيرجن النرويجية تعادلت النرويج والمجر بدون اهداف في تصفيات المجموعة الثالثة.

خروج فريقين من الدرجة الاولى من كاس اندية انجلترا

صعد نوتنجهام فورست الى الدور الثالث لكاس اندية الدوري الانجلزي لكرة القدم في الوقت الذي خرج فيه ويمبلدون ولوتون فريقا الدرجة الاولى من المسابقة.

وسجل جاري كروسبي الهدف الوحيد في مباراة العودة بين فريقه نوتنجهام فورست وبين بيرنلي فريق الدرجة الرابعة مساء الاربعاء ليتاهل نوتنجهام بعد ان فاز في مباراة الذهاب ١/٤.

وهزم ويمبلدون على ارضه من بلايموث فريق الدرجة الثانية ٢/ صفر وذلك بعد ان هزم في مباراة الذهاب ايضا ١/ صفر.

وهزم لوتون من برادفورد فريق الدرجة الثالث ٤/٥ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان ظلت النتيجة بعد الوقت الاضافي ٢/٢.

تعادل سمبدوريا وميلانو في كأس السوبر الايطالية

تعادل سمبدوريا وميلانو ١/١ في ذهاب مسابقة كأس «السوبر» الايطالية لكرة القدم مساء الاربعاء في جنوى.

وخاض سمبدوريا مباراة في غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين (فيركود وفيالي والبرازيلي سيريزو واليوغوسلافي كاتانيك) وسجل له السوفياتي ميخائيليتشنكو هدفه في الدقيقة ٣١ قبل ان يسجل ايفاني هدف التعادل لميلان في الدقيقة ٤٠ وغاب عن ميلانو مهاجمه الهولندي فان باستن بينما لعب الهولندي رايكارد مكان دونادوني في الدقيقة ٥٨.

وتقام مباراة الاياب في ٢٩ تشرين الثاني على ملعب سان سيرو في ميلانو.

كاسباروف يهزم كاربوف في المباراة الثانية

فاز السوفياتي جاري كاسباروف حامل اللقب على مواطنه اناتولي كاربوف في المباراة الثانية للقاء تحديد لقب بطل العالم للشطرنج بينهما.

وقد اصبح كاسباروف بفوزه مساء الاربعاء متقدما ٥ /١ نقطة مقابل ٥ /. نقطة لكاربوف في اللقاء للذي يشمل ٢٤ مباراة.

اندريس يحتفظ ببطولة مجلس الملاكمة لوزن خفيف الثقيل

احتفظ البريطاني دينيس اندريس بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن خفيف الثقيل بانسحاب منافسه الارجنتيني سيرجيو ميراني عندما تحطم فكه بعد اربع جولات.

وقد بدا ان اندريس البالغ من العمر ٣٨ عاما على وشك ان يفقد لقبه عندما امطره ميراني الذي يصغره بعشرة اعوام بوابل من اللكمات من بداية المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة.

وبعد ان بدا ان ميراني متقدما في النقاط بعد ان شن هجوما شاملا على خصمه البريطاني منذ بداية المباراة مساء الاربعاء باغته اندريس بلكمة بيمناه في منتصف الجولة الرابعة بدا انها قد نالت من المنافس الارجنتيني.

ورغم ان ميراني اكمل الجولة ولم يبد عليه انه يواجه مشاكل كثيرة بهذه اللكمة الا ان مدربوه استدعوا اثناء الاستراحة الطبيب الذي قال ان الملاكم الارجنتيني لن يتمكن من اكمال المباراة.

وعلى الفور طلب ميراني من اندريس اقامة مباراة اعادة. وقد دخل الملاكم الارجنتيني المستشفى لاجراء فحوص على فكه بالاشعة السينية.

المانيا الغربية تهزم السويد على ارضها


كلينسمان

فازت المانيا الغربية على السويد ١/٣ في مباراة كرة قدم ودية اقيمت في ستوكهولم.

وسجل اهداف المانيا الغربية يورجن كلينسمان في الدقيقة ٢٨ ورودي فولر في الدقيقة ٣٨ واندرياس بريمه في الدقيقة ٤٤ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء.

واحرز ستيفان رين هدف السويد الوحيد في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء. وشهد المباراة ٢٠،٣٩٦ متفرجا.

الارثوذكسي غلب العباسي ٥٥/١٥٧

تصدر فريق النادي الارثوذكسي دوري الدرجة الاولى لكرة السلة عندما حقق فوزا كان متوقعا وبنتيجة ساحقة ٥٥/١٥٧ الشوط الاول ٢٤/٨٧ على فريق النادي العباسي الذي تجمد رصيده عند ست نقاط وجاءت المباراة كما تدل عليها نتيجتها من طرف واحد دفع فيها الارثوذكسي بكافة لاعبيه الى اتون اللقاء لتكون بمثابة مباراة تدريبية لمباراته مع الاهلي التي شككت مصادر الارثوذكسي ان تتم.

اليوم عشاق اللعبة على موعد مع احدى المباريات القوية عندما يلتقي الاهلي الهادر فريق الجزيرة الذي لم يخسر سوى مباراة امام الارثوذكسي وله مباراة مؤجلة مع فريق الحسين ولا شك ان هذه المباراة ستحظى بجماهيرية خاصة حيث من المتوقع ان تحفل بالاثارة.

واليوم ايضا يعود فريق الحسين/ اربد الى ملاعب السلة حيث يلتقي الوطني وهذه العودة اكدها السيد عبد الملقي كماهو موضح في مكان اخر من الصفحة.

اليوم الاهلي يلاقي الجزيرة والحسين/ اربد يعود لمقابلة الوطني


من مباراة الارثوذكسي والعباسي

سداسيات ماعين تبدأ اليوم

تبدأ الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملاعب بلدية ماعين بطولة سداسيات كرة القدم التي ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية ـ ماعين بمشاركة ١٠ فرق ورعاية وتمويل فندق عشتار ـ حمامات ماعين ومطاعم جبري ويشرف عليها السيد محمد الزغيلات وتقام اليوم ثلاث مباريات.

فوز منتخب مصر الاولمبي على شباب سوريا كرويا

فاز منتخب مصر الاولمبي على منتخب شباب سوريا ٢ /١ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما امس الاول على ملعب المقاولون العرب في القاهرة تاهبا من جانب المنتخب السوري للمشاركة في نهائيات بطولة كاس آسيا للشباب التي تبدأ في جاكرتا مطلع الشهر القادم.

وسيلعب المنتخبان مرة اخرى يوم غد. السبت في المحلة.

مارادونا يفصل مدير اعماله

طرد نجم كرة القدم العالمي وكابتن فريق الارجنتين دييجو مارادونا مدير اعماله جييلرمو كوبولا.

وقال مارادونا في بيان نشر في وقت واحد في نابولي وبوينس ايرس ان دوافع قراري نابعة من طبيعة شخصية جدا وبسبب خلاف في وجهات النظر في هذا المجال.

وقال مارادونا الذي يلعب لفريق نابولي الايطالي انه ليست لديه شكوى من التصرفات المهنية لكوبولا وهو ارجنتيني ايضا وذلك خلال عملهما معا طوال خمس سنوات.

اونيون دوالا بطل الكاميرون الكروي

احرز اونيون دوالا بطولة الكاميرون لكرة القدم للموسم ٩٠/٨٩ وهبطت فرق ديناموا دوالا وليفل نشانغ وايليكت ليبي التي احتلت المراكز من ١٤ الى ١٦ الاخيرة الى الدرجة الثانية.

وجمع اونيون دوالا ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة اي اكثر بـ ١٢ نقطة من بريفوايانس وياتتير بـ غانتي.

وقد اعتبر مسابقة الموسم ٩٠/٨٩ طويلة للغاية لتوقفها مرات عدة بسبب اشتراك منتخب الكاميرون في كاس الامم الافريقية السابعة عشرة

اندية انجلترا المحترقة

راش يسجل الهدف ٢٥٠ مع ليفربول



رفع مهاجم ويلز الدولي ايان راش عدد الاهداف التي سجلها في المباريات الـ ٤٢٢ التي لعبها مع ليفربول حتى اليوم الى ٢٥٠ هدفا وذلك عندما احرز ثلاثة اهداف جديدة في مرمى كريوي من الدرجة الثالثة مساء الثلاثاء في اياب الدور الثاني لكاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

واسفرت المباراة عن فوز ليفربول ١/٤ علما ان هدفه الرابع سجله ستيف ستاوتون فصعد الى الدور الثالث للمسابقة لتقدمه ذهابا ١/صفر. ولم تجد بقية فرق الدرجة الاولى اية صعوبة في الوصول الى الدور الثالث.

صعود ادبرج لدور الثمانية في بطولة طوكيو

صعد المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج اليوم الخميس لدور الثمانية في بطولة طوكيو للتنس المقامة في الصالات المغطاة.

وقد فاز ادبرج على المصنف السادس عشر الاسترالي دارين كاهيل ٤/٦، و ٢/٦ في الدور الثالث للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وصعد ايضا المصنف الثاني الالماني بوريس بيكر بفوزه على الامريكي تود ويتسكن ٢/٦ و ٣/٦.

كما فاز المصنف الثالث التشيكي ايفان لندل على المصنف الثالث عشر الاسترالي وولي ماسور ٤/٦ و ٦/٣ و ٣/٦.

وخرج المصنف السادس الفرنسي جاي فورجيه بهزيمته من المصنف الحادي عشر الامريكي ريتشي رنبيرج ٦/٧ و ٦/٧.

وفاز المصنف التاسع السويسري جاكوب هلاسك على الامريكي بريان جارو ٤/٦ و ٤/٦.

وفاز ايضا المصنف العاشر السوفياتي اندريه تشيسنكوف على الاسترالي بات كاش ٦/٧ و ٣/٦.

وخرج المصنف الثاني عشر الامريكي ديفيد ويتون بهزيمته من مواطنه سكوت ديفيز ٤/٦ و ٦/٧.

وفاز السويدي توماس هوجشتيت على الالماني اريك يلين ٦/٤ و ٤/٦ و ٢/٦.

خروج فينمر النسوية من البطولة الاوروبية

خرجت المصنفة السادسة النسوية جوديث فيسنر من البطولة الاوروبية للتنس المقامة في الصالات المغطاة وتبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠،٠٠٠ دولار.

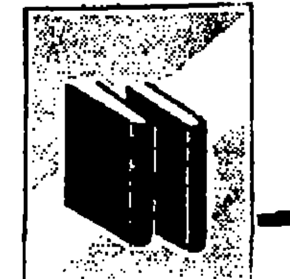
وقد فازت الهولندية بريندا شولتز وهي لاعبة غير مصنفة على فيسنر ١/٦ و ٢/٦ في الدور الثاني يوم الاربعاء.

وفي الدور الثاني ايضا فازت الالمانية فيلترود بروبست على الايطالية لورا جولارسا ٥/٧ و ٦/٧.

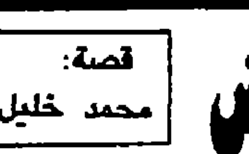
وقد صعدت المصنفة الاولى الالمانية شتيفي جراف للدور الثاني بفوزها على الامريكية اندريا ليند ١/٦ و ٢/٦.

كما صعدت المصنفة الثالثة السويسرية مانويلا ماليفا بفوزها على الهولندية مانون بولجراف ١/٦ و ٢/٦.

ادبرغ



الدستور الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٢/١٠/١٩٩٠م ■■

الكبش

قصة: محمد خليل

وسط فوضى السيارات وضجيج الناس على الارصفة وقف ابويونس فتش عن ابنته التي ابتلعتها الزحمة. انتهرها في ان تسرع الخطى. هرولت باتجاهه.. التقط يدها مبتسما
- هل انهيت العصير؟
هزت الفتاة رأسها طوق كتفيها بذراعه.
- ساشتري لك واحدة اخرى
انعطف صوب بقالة تعرض بعض لعب الاطفال.. صعد ثلاث درجات ثم دخل الى البقالة. لحقته الفتاة جالت عيناها في الرفوف المنصوبة الى جدران الغرفة الواسعة لاحظت دمية. استحثت والدها في شرائها تلبس وجه الاب
- انك عبئة على هذه الاشياء»
ثم وجه حديثه الى صاحب البقالة
- هل اجد عندك عصير برتقال؟»
اومأ الرجل بالايجاب. فتح البراد اخرج علبة. مسحها بكفه ثم ناولها الى ابي يونس الذي انقده ثمنها دس اصبعه في حلقتها الدائرية فانسلخ الصفيح عن بعضه محدثا فتحة صغيرة. ناولها الى ابنته التي رفعتها الى شفتيها على الفور. رشفت رشفة تذمرت فتحت
- انها باردة جدا
- انخفس حار جدا

***

خسر علب من العصير دلقتها الفتاة في جوفها منذ خرجا من المخيم باتجاه المستشفى الحكومي.
ظلت خيوط الدهشة تعلو وجه الفتاة كلما دفع اليها والدها علبة من العصير. دلقتها في جوفها وهي تتلفت الى والدها تتعمد ان تتأخر قليلا عنه. ينتظرها الوالد ولما تقترب منه يلف عنقها بيده.
- هل العصير لذيذ؟»
تهز الفتاة رأسها ترشف رشفة ثم تمشي الى جوار والدها.

***

ضاقت الارض به منذ اسرّ اليه الطبيب بان زوجته تعاني من فقر دم شديد وانها بحاجة الى ثلاث وحدات من الدم قبل اجراء العملية الجراحية. توسل الطبيب.. توسل الناس المتواجدين في المستشفى.. دله احدهم على بعض المتخصصين ببيع دمائهم.. سأل عنهم.. طلبوا منه مبلغا لم يستطع استيعابه. فكر في المخيم.. في الرجال العائدين من ورشات العمل. في الجيران.. في الاقارب.. «لا بد في المخيم يكفي ام يونس.. منذ زمن طويل وخاصرتها تؤلمها.. ترقد في الفراش اياما ثم تتعافى.. هذه المرة رقدت ولم تتعاف.. خفت عليها واملم صيحاتها وصرخات البنات وهولجسي نقلتها الى المستشفى الحكومي.
منذ ليلة امس وهو يفكر.. استحضر كل الوجوه السمينة.. توقف طويلا امام وجه ابن عمه. هو الوحيد الذي يمتلك ثلاث وحدات من الدم. هجس ابويونس وتقدم من فوره الى بيت ابن عمه.. دق الباب الصفيحي عدة طرقات ثم دخل.. كان ابن عمه جالسا في صدر الغرفة وقد تدلى كرشه كامرأة حبلى حدق ابويونس في الكرش المتدلي طويلا ثم فاتحه في امر الثلاث وحدات من الدم.. اكفهر وجه الرجل.. تقلص في جلسته. تصبب عرقا
- هل تريد قتلي يا رجل؟»

خرج ابويونس من عنده وقد دارت به الارض.. «ام يونس تحتضر.. ستموت ان لم تجر لها العملية. هكذا قال الطبيب. ولما عرضت نفسي قالوا ان سني فوق الخمسين».
اعدت له ابنته طعام العشاء.. تفحصها جيدا «انها عجفاء.. والوسطى تساعد في الدكان والصغيرة ام الصغيرة.. انها اسمنهن ولا تقوم باعمال مرهقة».

***

- هل انهيت العصير؟؟
- لا اريد عصيرا
- انه مفيد جدا
- لقد غثيت معدتي
- ساشتري لك بعض البسكويت
فرحت الفتاة.. تساءلت
- هل بقي الكثير؟؟
- بضعة امتار
- أنا مشتاقة لرؤية امي
- وهي كذلك.
امسك يد ابنته.. صعدا بضع درجات. دخلا الى بهو صغير.. جلسا الى مقعد طويل شدد من قبضته على رسغ ابنته. تألمت.. خرج رجل يرتدي سترة بيضاء من غرفة في آخر البهو.. اسرع ابويونس اليه.
- ها قد جئت بمن يتبرع بدمه
هوى قلب الفتاة.. امتقع وجهها.. ارتعدت.. حاولت ان تفلت من قبضة والدها.. زجرها.. سكتت.. تفحصها الطبيب بعينيه.. طلب منه ان يدخلها الى غرفة في طرف البهو.. جر ابويونس ابنته.. انامها فوق سرير ابيض. كشف عن ساعدها.. دخل الطبيب. بلل قطنة.. مسح بها مقدمة اصبعها الاوسط.. خزه بالابرة.. ضغط.. لا اثر لنقطة دم.. خزه ثانية.. عصر.. عصر.. رفع الطبيب عينيه الى ابي يونس الواقف الى جوار ابنته.
- يبدو انها تعاني من فقر الدم
تفصد العرق من جبين ابي يونس.. امرها الطبيب بالنهوض.. نهضت.. نظرت الى وجه والدها..
توسل ابويونس الطبيب
- حاول ثانية
- لا فائدة
- لقد اسقيتها الكثير من العصير.
خرج الطبيب.. احتار ابويونس.. تململت الفتاة في وقفتها.. سحبها الى الخارج.. عقدت لسانه الدهشة عندما رأى بعض سكان المخيم يشمرون عن سواعدهم ويتدافعون باتجاه البهو.

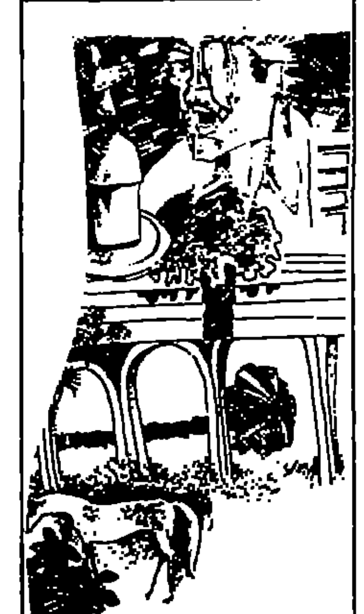
بلا مقبرة

سقطت من الجوف في جوف
ظلّي
واودعتُ سرّي الى قبّرة
ففاضَ بها الدمع قبلي
تغطيتُ بالعشب
افلتُ رحمي الى امرأة
سقطت من الجوف
يا من رآني اكركرُ بالضحك
حتى اجتباء الحصى من عروقي
ويا من تغطّى بموت الشروق
ويا من تجرّع كأس انزلاقي
وذاع اشتياقي الى بوح نوقي
ونوقي استرقن ظلال الشموس
وهيأنَ رعدي
ونوقي تعدّي
حصى الانفلات
ونوقي احتراق الاسى من عيون
الحياة
ونوقي حجارة هذا الزمان المغبّر
ويا من رآني اغيّر كل الطقوس
واشردُ وحدي الى ظلّ ذاتي
بلا مقبرة.

اربد
١٩٩٠/١/ ٢

سرّه في حجر

لم يزلْ هكذا واقفاً
فوقَ مريلةٍ صاغها ذاتَ ليلٍ
طويل
توق اشواقه لم يزلْ
هكذا كالندى
سرّهُ لا يطولْ
حين تلقاهُ ذاتَ مساءٍ على عتبةِ
الدار
يدهشكَ هذا المثول
سرّهُ في حجر
قانصاً للهواء
ومشتعلاً كالوتر
خابَ من لم يزكْ الحياة بموت
ومن غاب عنه احتفال الحجر.
١٩٩٠/١/٣

شعر: احمد الخطيب

وحدي ساعدو

ساعدو
واسحب بعض قميصي
وحبر دمي
وادخلُ وحدي الى بحرها
الآدمي
ساعدو الى مهرةٍ في براري الحياة
تجادلُ امي عناوينها
ثم تفضي اليّ
وتأخذُ مني نوافذ حب
وتهجسُ بالشعرِ ذاتَ مساء
شتاء
الى برّها الملهم
ساعدو واقبضُ بالجمرِ
حتى الاكف تراهنُ ان الوصول
اليها
صباحاً جدائلُ شوك
تهبُ من الافقِ
تجري الى سبغةِ الانجم.
وان انتظارَ الاجنةِ في الرحم.
صار احتفالي الى خضر هذي
السواحل

وان القوانص قبر
يلفُ ضبابَ التأرجح بين
السكوتِ وبين الحوامل
ووحدي سأعدو اليها
وحيداً وفي ظلّ كفي
تغرّدُ تلك الحجارة دون فم.

من ثنائية المتن الحكائي/ المبنى الحكائي الى ثنائية القصة/ الخطاب

فاضل ثامر
العراق

الجزء الاول

غالبا ما تتعرض الكثير من المصطلحات النقدية الحديثة، وبشكل خاص تلك التي ولدتها الاتجاهات الالسنية السيميولوجية الى اللبس وسوء الفهم والاستعمال بسبب غياب تحديد نقدي ودلالي لهذه المصطلحات وتداخلها مع دلالات اصطلاحية ومعجمية او نقدية مقاربة او متاخمة من جهة.

وبسبب عدم الاتفاق على صيغ ترجمية او تعريبية موحدة لهذه المصطلحات من جهة اخرى. وهو امر يضع امام الحركة النقدية العربية مهمة الشروع بغربلة المصطلح النقدي الحديث وتحديده وتاصيله عن طريق طرح (معجم موحد للمصطلحات النقدية الحديثة) لوقف حالة الفوضى والتداخل هذه وصولا الى فهم نقدي مشترك ومقبول يخدم وضوح الرؤيا والمنهج والممارسة في حركة النقد العربي الحديث.

ومن هذه المصطلحات التي تتعرض للبس مصطلحا، المتن الحكائي والمبنى الحكائي، وهما من المصطلحات النقدية التي اقترنت باعمال الشكلانيين الروس وتحليلاتهم للبنية السردية والحكائية خلال الربع الاول من هذا القرن. لقد استخدم معظم الشكلانيين الروس هذين المصطلحين بشكل ثنائية ضدية، وبشكل خاص من قبل بروب وشكلوفسكي وايخنباوم. وتوماشيفسكي وكانت معظم هذه التطبيقات تنصب على تحليل وفحص واستنطاق نماذج من الحكاية الخرافية كما هو الحال عند بروب في كتابه «بنية الحكاية الخرافية»، او نماذج قصصية وروائية اقترانا بمفاهيم الاغراض والحوافز كما هو الحال عند بقية النقاد، وبشكل خاص عند توماشفسكي.

ومصطلحا المتن الحكائي والمبنى الحكائي هما - في حدود ما نعلم - الترجمة العربية التي وضعها ابراهيم الخطيب في كتابه المترجم «نظرية المنهج الشكلي: نصوص الشكلانيين الروس» لمصطلح *Fable* (في الفرنسية) و *Fabula* (في الروسية والذي ترجمه بـ «المتن الحكائي» ولمصطلحي *Sujet* (في الفرنسية) و *Siuzhet* (في الروسية) والذي ترجمه بـ «المبنى الحكائي».

وقد حاول هذا المترجم ان يحدد معنى المصطلحين في «ملحق توضيحي» مبينا ان المتن الحكائي هو الحكاية كما يفترض انها قد حدثت في الواقع، اي بمراعاة منطقي التتابع والترتيب. واستدرك المترجم موضحا ان هذا المصطلح يحدد في الاصل مادة نظرية غير موجودة، نظرا لان المتن الحكائي لا يكون الا في حالة بناء. اما المبنى الحكائي كما يذهب فهو المتن الحكائي مرويا او مكتوبا، اي انه والحالة هذه خاضع للقواعد الكتابية وايضا للقواعد الحكي ولنسقه. ويشير المترجم الى ان القصة البدائية تتوفر على ابسط مستوى من البناء بينما يتجلى التعقيد الاكبر في القصة القصيرة الحديثة او الرواية.

وفي الحقيقة، فان تحديدات الناقد الشكلاني الروسي توماشفسكي في نظريته عن «نظرية الاغراض» تظل اكثر شمولا ودقة. اذ يسمي هذا الناقد متنا حكائيا مجموع الاحداث المتصلة فيما بينها، والتي يقع اخبارنا بها خلال العمل. فالمتن الحكائي يمكن ان يعرض بطريقة عملية حسب النظام الطبيعي، بمعنى النظام الوقتي والسببي للاحداث، وباستقلال عن الطريقة التي نظمت بها تلك الاحداث او ادخلت في العمل. فيما يرى هذا الناقد ان المبنى الحكائي يتألف من الاحداث نفسها بيد انه «يراعي نظام ظهورها في العمل، كما يراعي مايتبعها من معلومات تعينها لنا». ويربط توماشفسكي بين مفهوم الغرض او الحافز بوصفه وحدة سردية وبين هذين المصطلحين مبينا ان تنظيم العناصر الغرضية يتحقق حسب نمطين. ففي حالة المبنى الحكائي فان هذه العناصر الغرضية تخضع لمبدأ السببية فتراعي نظاما وقتيا معينا (كرونولوجي)، اما في حالة المتن الحكائي فان هذه الاغراض تعرض دون اعتبار زمني - اي في شكل تتابع لا يراعي اية سببية داخلية. وتتمثل علاقات الاغراض او الحوافز في حالة المبنى الحكائي في اعمال كالقصة القصيرة والرواية والقصيدة الملحمية. اما في حالة المتن الحكائي فالناقد يقصرها على اعمال لا مبنى لها اي وصفية مثل الشعر الوصفي والتعليمي والغنائي.

ومن هنا نجد ان توماشفسكي يقصي الشعر عن مستوى المبنى الحكائي لانه كما يرى يقتصر على مظهر للمتن الحكائي ليس الا.

ويتضح لنا من العرض السابق ان توماشفسكي انما يقصد هنا بثنائية المتن الحكائي/ المبنى الحكائي الثنائية الضدية المعروفة القصة/ الحبكة، والتي هي - في نظري غير بعيدة الصلة عن ثنائية المضمون/ الشكل. كما انها غير بعيدة ايضا عن ثنائية اكثر حداثة بلورها البنيويون هي ثنائية القصة/ الخطاب ومعروف ايضا ان اصل هذه الثنائية يعود الى ارسطو وكتابه فن الشعر او البويطيقا او الشعرية فلقد شدد ارسطو على

اهمية الحبكة ضمن مكونات التراجيديا الستة واعتبرها ابرز هذه المكونات التي تقوم بعملية (تنظيم الاحداث) ويعترف سيمور جاتمن بان جوهر التمييز بين القصة والحبكة كان معروفا في الحقيقة منذ عهد ارسطو. فمحاكاة الافعال في العالم الواقعي (البراكسيس) بالنسبة لارسطو كان ينظر اليه بوصفه مقولة او (لوغوس) تنتقي منه الوحدات (او يعاد ترتيبها) التي تكون الحبكة (الميثوس) والى مثل هذا ذهب باحث عراقي هو الدكتور عدنان خالد وهو يتحدث عن مفهوم الحبكة في النتاج الادبي، وبين ان فكرة الحبكة ماخوذة اصلا من ارسطو في كتابه (فن الشعر) الذي ينص على ان الحدث ينبغي ان تكون له بداية ونقطة وسطى ونهاية.

ومفهوم الحبكة - بعد ذلك - من المفاهيم الاساسية التي خضعت لتطوير دائم ولنبذ في بعض الاحيان فقد ادى التعسف الكلاسيكي في استخدام المفاهيم النقدية الارسطية الى نوع من الجمود دفع بالحركة الرومانسية فيما بعد الى نبذ مفهوم الحبكة بوصفه قيدا يحد الابداع وخاصة بعد ان اصبح مفهوما معياريا صارما وشكلا متعسفا يقترن باشتراطات مسبقة تحد من حرية المبدع وربما يكون هذا هو واحد من الاسباب التي دفعت بالحركات النقدية للبحث عن مصطلحات ومفاهيم بديلة.
وقد اسهم الناقد فورستر في اضاءة ثنائية القصة/ الحبكة في كتابه (اركان الرواية) الصادر عام ١٩٢٧ عندما بين ان القصة هي سرد للاحداث مرتب في سياقه الزمني، اما الحبكة فهي ايضا سرد للاحداث يقع فيه التركيز على السببية وقدم مثالا حسيا ثم يلاحظ هذا الناقد اننا في حالة الحبكة نتساءل: لماذا؟ وهذا كما يرى هو الاختلاف الاساسي بين ركني العمل الروائي. ويعلق تعليقا له دلالته اللاحقة المرتبطة بوظيفة «القارىء» في تلقي النص. فهو يقول «الحبكة لا يمكن لها ان تحكى الى جمهور فاغر الافواه من رجال الكهوف او الى سلطان طاغية، او لاحفاد هؤلاء رواد السينما فهؤلاء يمكن شحذ يقظتهم فقط عن طريق تساؤل «ماذا بعد ذلك؟» ثم يتلقفون حبا للاستطلاع. اما الحبكة فتتطلب الذكاء والذاكرة معا. وقد سار الناقد ادوين ميور بهذا الاتجاه في كتابه (بناء الرواية) عندما بين ان مصطلح الحبكة هو مصطلح محدد وهو الذي يعين سلسلة الاحداث في قصة ما والقاعدة التي تربط بعضها ببعض.

ومن الدراسات الحديثة التي عنيت بمفهوم الحبكة دراسة بيتر بروكس الموسومة «قراءة في سبيل الحبكة» والتي تتفق مع الاتجاه العام لعلم السرد الحديث. اذ يرى هذا الناقد ان الحبكة هي التصميم والمنطق او التركيب لنوع معين من الخطاب الذي يطور وحداته عبر تتابع وتعاقب زمنيين، وهي التي تمنح القصة شكلا وتعطيها اتجاها ومعنى وقصدا بل ويربط بين دور القارىء وتشكل الحبكة فهو يذهب الى ان القارىء هو الذي يمنح السرد حبكته التي هي عملية تبنين متشكلة داخل القارىء.

(يتبع)

بانوراما ثقافية

دراسة اصدار دائرة معارف اسلامية حديثة

دمشق - رويتر - يعكف علماء وباحثون من بلاد عربية واسلامية حاليا على دراسة اصدار دائرة معارف اسلامية حديثة على مستوى علمي وحضاري عال.
وتوجه الدكتور شاكر الفحام نائب رئيس مجمع اللغة العربية ومدير عام الموسوعة العربية بدمشق الى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في الندوة العلمية التي تقيمها قريبا المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع كلية الدعوة الاسلامية في ليبيا.
وقال الفحام قبل سفره ان هذه الندوة ستناقش موضوع اصدار موسوعة اسلامية ضخمة وذلك عن طريق تجميع وتنسيق جهود وطاقات العلماء والمختصين في هذا المجال من كل البلاد العربية والاسلامية من اجل انجاز هذا المشروع العلمي والحضاري الهام.

عدد خاص من مجلة «الناقد» عن القصة العربية القصيرة:

بيروت - رويتر - اصدرت مجلة «الناقد» اللبنانية الشهرية عددا خاصا عن «القصة العربية القصيرة اليوم».
يضم العدد وهو الثامن والعشرون من المجلة ٤٧ قصة من ١٤ بلدا عربيا ورسوم العدد للفنانين نذير نبعة وطلال معلاطف المهدي وصلاح صالح وزهير غانم وهيثم بعجان وهيثون وليلى عسف وجورج البهجوري.
جاء في افتتاحية الناقد تحت عنوان «منمرو القلاع القديمة مشيدو القلاع الجديدة» انه اذا كانت القصة العربية القصيرة لم تواجه بعد اتهاما شبيها بالاتهام الموجه الى الشعر الحديث والقائل بانه يعاني ازمة ضياع وفوضى لا نجاة منها ولا خلاص فان الاطلاع على النتاج القصصي العربي الراهن يشير الى ان القصة تعاني ايضا ازمة هي ليست كازمة الشعر لكنها ازمة تتجلى في عدم ظهور كتاب يضيفون جديدا حقيقيا الى مسيرة القصة العربية.
فما يكتب حاليا من قصص قد يكون ذا مستوى جيد يؤهله للنشر وقد يكون متمتعا بنكهة شخصية متميزة ولكنه ما زال يسير في طريق شق سابقا من قبل كتاب قصة اخرين وليس في مقدور القارىء المنصف ان يصف النتاج القصصي الراهن بانه قد تجاوز ما سبق ان انتج او اضاف الاضافة الجديرة بالتنويه.
الناقد التي تصدر عن مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر في لندن بدأت تصدر في بيروت منذ عددها الخامس والعشرين.
وكانت الناقد قد خصصت عددها الثالث والعشرين في ايار الماضي للشعر فحمل عنوان: «الشعر العربي اليوم» واحتوى على ٨٠ قصيدة من ١٦ بلدا عربيا.

دراسات عن مكتبة الاسكندرية القديمة في مجلة «ديوجين»

القاهرة - رويتر - صدر اخيرا العدد ٨٠ من مجلة «ديوجين».. مصباح الفكر، ربع السنوية التي تصدر تحت رعاية المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الانسانية وبدعم من منظمة اليونسكو.
في العدد ثلاث دراسات عن مكتبة الاسكندرية القديمة بمناسبة مشروع احيائها.
يقدم الكاتب الفرنسي جيليه لابوج دراسة «كتب بين اللهب» عن حريق مكتبة الاسكندرية وتاريخ اشهر المكتبات القديمة.
ويكتب جين بنجين الاستاذ بالجامعة الحرة في بروكسل عن مكتبة الاسكندرية.. الماضي والمستقبل.
وفي دراسة «نواحي الدراسة الاكاديمية والمكتبة في الاسكندرية البطلمية» يقول الدكتور مصطفى العبادي رئيس قسم الدراسات القديمة بجامعة الاسكندرية سابقا ان مكتبة الاسكندرية القديمة اجتذبت كثيرا من التلاميذ والدارسين الشبان بما اتاحته من امكانات لا حدود لها للتنقيب في ثرواتها التي لم يسبق لها مثيل من الكتب.
ويضيف العبادي: وبالرغم من ان عمل الاجيال التالية من الدارسين في الاسكندرية وفي المراكز الهلينستية الاخرى للعلم كان واقعا في الغالب تحت تأثير مدارس اليونان الفلسفية الكبرى.. اكاديمية افلاطون ومشائية ارسطو ورواقية زينو الا ان نمو العلم السكندري كشف عن شخصية مستقلة مرموقة.
ويمضي العبادي قائلا: فبينما كان الاتجاه في الفلسفة نحو ارساء قواعد عامة او قوانين كونية كان الاهتمام الاول للدارسين السكندريين هو دراسة المفهوم الصحيح لكل موضوع تحت البحث بدون ان يكون لذلك علاقة بما اذا كانت هذه الدراسة ستؤدي الى قاعدة عامة ام لا.
وكان لهذا الاتجاه انعكاسه على مجال النقد الادبي مثلا اذ لم يحاول السكندريون وضع اسس وقواعد عامة وانما وجهوا اهتمامهم المباشر الى «الاحتفاظ بالمفهوم الصحيح للاعمال المكتوبة» مما ادى الى ما يسمى النقد النصي.
ومن دراسات العدد ايضا «حكم الاقلية في روما.. نموذج في علم السياسة» للمصري رونالد سايم و «الادب العالمي والاخرية» للكاتب المغربي فوزي بوبيا و «اصل الحياة وظهور الانسان» للروسين ريزكويويكز.

ترجمة لرواية (نداء الارض) للكاتب اليوناني افيروف

القاهرة - رويتر - في سلسلة «الابداع العالمي» صدرت اخيرا رواية «نداء الارض» للكاتب اليوناني ايفانجلوس افيروف. ترجم الرواية عن اليونانية الدكتور نعيم عطيه وراجعها الكاتب الراحل الدكتور لويس عوض.
تصور الرواية المقاومة اليونانية اثناء الحرب العالمية الثانية. وجاء في التعريف بترجمتها العربية «الوطنية احساس عميق يجري في العروق. هذا الاحساس الثائر في اللحظات المصيرية ان ينتشل الانسان من الضياع والعزلة والهزيمة».
وفي هذا الاطار تجري احداث هذه الرواية التي يصور فيها افيروف مشاهد حب وتضحية انتهازية وخيانة وبطولة.

مرافئ

النهوض تحت شمس ساطعة

فخري صالح

في غمرة هذه الاحداث المتسارعة التي ستقرر مصير المنطقة باتجاه النهوض او النوم الطويل الطويل، يجد المشتغلون بالثقافة انفسهم محشورين في زاوية التساؤل حول دورهم وامكانات مساهمتهم في صنع النهوض ومنع الهاوية من ابتلاعنا بين شدقيها. كما انهم ينشغلون لفترة زمنية طويلة، لا تنتهي الا بانتهاء الأزمة، بمناقشة التغير الذي ينبغي ان يطرأ على مدى فعاليتهم السياسية والاجتماعية.
حكاية متكررة ولكنها تؤشر على مدى الأزمة التي تعيشها الثقافة العربية الراهنة في علاقتها مع المحيط الاجتماعي - السياسي، واذا كانت ازمة هذه العلاقة طارئة على الثقافة العربية، حيث لم نكن نجد هذا السؤال مطروحا في عهد النهضة او حتى في الاربعينات والخمسينات، فانها تحيلنا الى تهميش دور المثقف وتحويله الى تقني يشتغل في المجال الذي تخصص فيه دون ان يعمل على الربط بين وجوه العملية الثقافية برمتها بابعادها السياسية والاجتماعية العملية.
لقد تحولت الثقافة، مثلها مثل العلوم الطبيعية، الى حقل تخصصي ينشغل بالبنيات الصغيرة مهملا كلية العمل الثقافي وارتباطاته بحاجات الناس وهمومهم. والواقع ان هذه المشكلة ناشئة بالأساس عن تهميش المثقف وتهميش دوره السياسي - الاجتماعي ودفعه الى الاعتكاف بعيدا عن البشر وحاجاتهم، وقد لعبت السلطة السياسية في الوطن العربي، على اختلاف مشاربها وتصوراتها السياسية والوان تعاملها مع الثقافة وعلاقتها بالمجتمع، على اقصاء المثقف واستبعاده تارة بالترهيب وتارة بالترغيب حتى ضاع دور المثقف النهضوي، التقليدي او العضوي، في غمرة الانشغالات الاكاديمية اصبحت المؤسسة الاكاديمية والمؤسسة الثقافية والعمل الثقافي العام جثة هامدة لا تسهم الا قليلا في تحسيس الناس بمشكلاتهم وبالتحديات التي تولجهم.
واذا كانت السلطة متهمة في هذا السياق فان المثقفين لا ينجون من الاتهام بخضوعهم لشروط السلطة وادارتهم ظهورهم للعمل العام، فلقد كان من المفترض ان تكون درجة مقاومتهم لعمليات الالحاق والاستتباع اعلى بكثير مما كانت عليه خلال العقدين الماضيين، لكن الظرف العام خلال الحقبة الماضية اسهم كثيرا في بث اليأس في قلوب المثقفين العرب بسبب الهزائم السياسية المتلاحقة، وفشل المشروع النهضوي على اعتاب السبعينات، وانتشار روح الهزيمة بعد وفاة عبدالناصر، وهيمنة حقبة كامب دافيد على الواقع السياسي العربي.
ان المثقف العربي، على اعتاب القرن الحادي والعشرين، في مواجهة سؤال كبير يطرحه عليه الظرف الراهن، فاما النهوض ثانية واما السقوط الأبدي. واظن ان المثقف في عهد النهضة الاولى كان عاملا من عوامل التغيير وموجها لهذا التغيير، ومن لا يصدقني فليعد بذاكرته الى ادوار الكواكبي ورفاعة الطهطاوي وطه حسين والعقاد في التحرر السياسي للأمة خلال القرن الماضي والقرن الحالي، وبالتالي فان المطلوب من المثقف العربي في اللحظة الراهنة ليس التساؤل حول دوره، والعدو خلف وهم انه ضيع دوره، بل اعادة النظر في الدور النهضوي للمثقف وترتيب سلم اولوياته والعودة الى المشاركة الفعلية في الحياة السياسية.
نحن لا نطالب المثقفين باغفال البعد الخاص للعمل الثقافي الذي يمكن ان يكون عاملا فعالا في تطوير نهضة الأمة، ولكننا نطالب بان لا يطبع العمل التخصصي حياتهم، وان يعمل المثقف على ادراج افق عمله التخصصي ضمن الافق العام بحيث تصبح القصة والرواية والنقد الادبي ترجمة فعلية لعوامل النهوض والرغبة في الحياة تحت شمس ساطعة، وبدون هذا التصور يصبح التساؤل عن دور المثقف في الحياة السياسية - الاجتماعية مجرد اضاعة للوقت وانشغال لا حركة فيه بل اطمئنان بليد الى عجز طال امده واشتدت امراسه المربوطة الى الارض.

قصة قصيرة

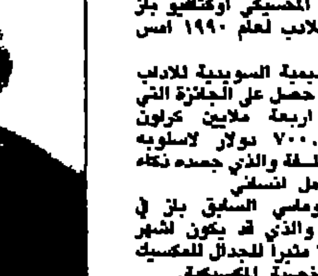
نجوى ابولبدة

حــالــة

المطر يغسل الشوارع المظلمة ويكسبها لمعة قاتمة.. اعمدة الكهرباء تنام باهتة على ارض الشارع، تمر بجانبها وتغطي بخيالك الاسود الاضواء الصفراء المنعكسة عن الارض المبتلة.. تمشي متمهلا تقودك قدمك الى حيث لا تدري. تقف حائرا في منتصف الشارع ولا تدري ماذا تفعل.. تحملق ببلاهة في الوجوه التي تنظر اليك بلا مبالاة.. لم يقابلك وجه واحد يعرفك.. تتجه نحو اخر الشارع وتعرج نحو زقاق ضيق، تشعل الضوء فيكتسي المكان بلون اصفر باهت يزيد من كآبتك... تقف مرة اخرى حائرا لا تدري ماذا تقول.. تتذكر ان في يدك رزمة فيها رغيف خبز وثلاث حبات فلافل اشتريتها من المطعم. تلقي الرزمة فوق الطاولة.. تجلس على حافة السرير وتخلع حذاءك البالي..
تشعل سيجارة وتستلقي على ظهرك تفكر وتدخن.. بماذا تفكر.. لا تدري.. تتأمل سحابات الدخان المتصاعدة التي تنتهي في الفراغ عند سقف الغرفة.. تنفض نفسك وتنهض عن السرير متجها نحو النافذة المطلة على الشارع.. تستند الى حافتها وتتأمل كل شيء في الاسفل.. كثير من الاجساد تمر عبر الشارع دون ان تلتفت حولها.. الوجوه تخلو من التعابير كانها لوحة بلا رسام.. تفكر في نفسك.. انت وحيد في هذه الدنيا، لو مت فلن يدري احد بك الا اذا تحللت جثتك وانتشرت رائحتها لتملأ المكان.. عندها سيتذكر من حولك انك كنت تعيش في هذه الغرفة وتكون انت بعدها قد غادرت الى حيث الوحدة الابدية.. تتأمل الشارع مليا.. هو نفسه وحيد.. ولكنه جدد وحدته واغتسل بالمطر.. خلا من كل شيء الا ورقة كانت تتنقل من مكان لآخر بفعل الهواء.. العجيب انها لم تبتل بماء المطر.. تنظر الى الورقة.. انها تشبه الرسالة.. تتذكر انك لم تكتب في حياتك رسالة، حتى انك لا تعرف كيف تكتب الرسائل.. يخطر ببالك ان تكتب واحدة... ولكن لمن؟!.. فانت وحيد.. لكنك ستحاول ان تكتب.. تتحمس للفكرة ستجد ما يبدد كابتك في هذه الليلة.. تترك مكانك في النافذة فرحا كطفل صغير وجد لعبته بعد ان اضناه البحث عنها.. تبحث عن ورقة وقلم، تضعهما على الطاولة المتآكلة.. تشعل سيجارة اخرى وتجلس على الكرسي الهرم لتبدأ الكتابة... تتناول القلم وتبدأ بالتفكير بما ستكتب حسنا ستبدأها بالتحية.. تكتب في اول الصفحة التحية المناسبة.. جيد.. ثم تكتب الى فلان ولكن من هو فلان.. اصابتك الحيرة.. وتذكرت انك وحيد.. لا يهم ستكتبها لنفسك. لن تجد غيرك يقرأ ما تكتبه.. تتأمل الورقة التي امامك لم يعجبك الخط.. تمزقها وتتناول ورقة اخرى وتعيد كتابة التحية. تحاول ان تكتب مرة اخرى بعد ان عرفت الى من ستكتب، لكنك تشعر مرة اخرى بالحيرة. فرفيقك الوحيد يعرف كل شيء وهو مثلك حائر.. تتأمل الورقة الفارغة.. كانت الظلال الصفراء الباهتة تغطيها بحزن يائس.. تتكئ عليها بكلتا يديك. تحس ان الاسطر الفارغة تكلمك.. تتذكر انك في يوم كنت تملك بيتا واسعا ولديك زوجة جميلة وانيقة وابنا رائعا يملأ عليك الدنيا... كنت تكتب وتكتب... هددوك ان لم تتوقف عن الكتابة انهم سوف يحرمونك من كل شيء لم تهتم.. بقيت تكتب.. احسست انك تملك طاقة لا تنتهي حينما كانوا يهددونك.. عدت في يوم الى البيت لتجده محترقا بمن فيه.. بسبب تماس كهربائي - كما ورد في التقرير - اصابتك حالة من الجنون.. بكيت، جلست كطفل صغير فقد امه ولعبته واضاع بيته.. احسست انك ترجع الى ايام التشرد الاولى. تهت في الشوارع تحدث نفسك.. تبكي وتضحك.. تتذكر ماساتك واحزانك ووحدتك.. يضيع الزمن بالنسبة اليك.. كنت تحدث الرصيف في الليل وفي النهار تضيع في الزحام الشديد.. اخيرا قررت ان تصحو وتواجههم.. قررت ان تنتقم اجل ستنتقم.. لن تسكت وستبدأ من جديد مرة اخرى.. اتجهت الى عملك لكنهم اعلموك انك فصلت منذ سنة.. سنة!!... الايام تمر بسرعة رهيبة.. تاكلك وانت لا تدري.. سألت عن سبب فصلك، اجابوك.. الاهمال.. تضحك بمرارة.. لكنهم نكسوا رؤوسهم واخفوا عيونهم الهاربة من نظراتك ادرت ظهرك لهم واتجهت الى الشارع..
اخيرا وجدت وظيفة بائع (اوراق يا نصيب).. تنادي طوال النهار حتى تحصل على بضعة قروش لا تكاد تكفيك.. ومللت السكن في الشارع فسكنت غرفتك الوحيدة...
تصحو على نفسك عندما يلامس لهب السيجارة المحترقة اصابع يدك.. تلقي السيجارة بسخط.. تنظر الى الورقة الفارغة.. كانت متسخة من اثر الرماد.. تفكر ان تمزقها وتلقيها في سلة المهملات
تتجه وتجلس بجانب النافذة تنتظر طلوع الفجر.. وما ان تبزغ الشمس حتى تبدأ بالكتابة..

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز يفوز بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٩٠

ستوكهولم - وكالات - فاز الشاعر وكاتب المقالات المكسيكي اوكتافيو باز بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٩٠ امس الخميس.
وقالت الاكاديمية السويدية للاداب ان باز ٧٦ عاما حصل على الجائزة التي تبلغ قيمتها اربعة ملايين كراون سويدي ٧٠٠,٠٠٠ دولار لاسلوبه المشوب بالعاطفة والذي جسده ذكاء محسوس وتكامل انساني
وتم الدبلوماسي السابق باز في متاهة العزلة. والذي قد يكون اشهر كتاب له تحليلا مثيرا للجدال للمكسيك الحديثة وللشخصية المكسيكية.
وولد باز في مدينة المكسيك في ٣١ مارس اذار عام ١٩١٤ وقد درس في جامعة المكسيك الوطنية قبل توجهه الى الخارج للعمل كدبلوماسي وكتب باز الشعر والمقالات في اوقات فراغه.
وقد نشر باز اول مجموعاته الشعرية عندما كان شابا صغيرا. وقد ظل نشيطا ككاتب وناقد
وكان الروائي الاسباني كاميلو خوسيه سيلا قد فاز بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٩ في حين فاز الكاتب المصري نجيب محفوظ بهذه الجائزة لعام ١٩٨٨ ليصبح اول اديب عربي يفوز بهذه الجائزة.
وفي نيويورك قال باز ان هذه الجائزة مهمة للادب الناطق بالاسبانية وانها كانت مفاجأة تماما
وقال باز عند الاتصال به تليفونيا في فندق في نيويورك انني ممتن جدا للجنة
وباز موجود في الولايات المتحدة لالقاء محاضرة في الاسبوع القادم بشأن الفن في متحف المدينة حيث يقام معرض للفن المكسيكي.
وقال باز (انني سعيد جدا فهذا شيء مهم جدا لي وللادب المكسيكي وللادب الاسباني) الامريكي.
واضاف قوله انني مهتم دائما بالثقافة العالمية واعتقد انه لا بد ان يكون الكاتب جسرا بين ثقافة واخرى.
وقال باز ان اعلان اللجنة اليوم كان مفاجأة.
واوكتافيو باز دبلوماسي سابق وقد اسس وتولى رئاسة تحرير عدة مطبوعات ادبية وله القدرة على التاليف


باللغتين الانجليزية والاسبانية.
كتب باز وهو دبلوماسي سابق ثلاثين كتابا بين دواوين شعرية ودراسات وهو مؤسس مجلات ادبية مهمة واحد المراقبين الثاقبي النظرة للتاريخ المعاصر.
ولد اوكتافيو باز في ٣١ اذار ١٩١٤ في مكسيكو في عائلة عريقة يختلط فيها العرقان الهندي والاسباني. بدأ دراسته في مدارس فرنسية وانكليزية الا انه تخلى عن دراسة الادب والحقوق وفضل ان يبقى عصاميا. وفي ١٩٣٣ نشر اول نص له وهو قمر الفلبات.
وفي الثالثة والعشرين من عمره انضم الى صفوف الجمهوريين الاسبان الا ان اندلاع الحرب الاهلية قادته الى ان يقاطع الشيوعية الستالينية.
وقد نشر عددا من الدواوين الشعرية اشهرها رايز دثيل مونتري ١٩٣٧ ودراسة حول المكسيك عقدة الوحدة ١٩٥٠ انتسب باز الى السلك الدبلوماسي بناء على نصائح صديقه بابلو - نيرودا. وبين ١٩٤٥ و ١٩٦٢ عمل في الولايات المتحدة وجنيف واليابان وباريس حيث تقرب من السرياليين.
في ١٩٦٢ عين باز سفيرا لبلاده في الهند لكنه استقال من منصبه في تشرين الاول ١٩٦٨ احتجاجا على اطلاق الشرطة المكسيكية النار على طلاب في مكسيكو.
واتجه الشاعر بعد ذلك الى التدريس في الجامعات الغربية ثم عاد الى مكسيكو حيث اصدر في العام ١٩٧٦ مجلة فويلتا.
واثناء هذه الفترة قدم رجل القلم والعمل هذا اعمالا ادبية يمتزج فيها التفكير النظري بالملكة الفنانية.
واوكتافيو باز الذي كرم عدة مرات في العالم ورشح منذ فترة طويلة لجائزة نوبل نال في ١٩٦٣ الجائزة الدولية للشعر وفي ١٩٨١ جائزة ميغيل سيرفانتس ومؤخرا جائزة توكفيل.
وقد اصبح اوكتافيو باز الذي منحته الاكاديمية السويدية جائزة نوبل للاداب اول اديب مكسيكي ينال هذه الجائزة.
ومنذ سولي برودوم/ فرنسا في العام ١٩٠١ تعاقب على نيل هذه الجائزة ٨٧ كاتبا. ورفض اثنان تسلمها هما السوفياتي بوريس باسترناك/ تحت ضغط السلطة في العام ١٩٥٨ والفرنسي جان بول سارتر في العام ١٩٦٤. وكان بين الفائزين ست نساء فقط
وقد منح اعضاء الاكاديمية السويدية الجائزة البالغة قيمتها اربعة ملايين كراون سويدي اي ما يعادل ٧٠٠ الف دولار لاعمال قوية منفتحة على افاق واسعة ومشبعة بذكاء حسي وانسانية اصيلة.
ومن شعره هذه «رؤية العالم تعني تهجئته» الماخوذة من كتابه «توضيح» علم ١٩٧٥ التي تلخص اعماله.
ولد اوكتافيو باز في العام ١٩١٤ وتعتبر الابحاث التي نشرها ثمرة لقاء بين الثقافة الهندية السابقة على المرحلة الكولمبية وبين الثقافة الاسبانية العائدة لعهد الفتوحات والثقافة الغربية الحديثة.
وترسم اعماله هوية الانسان المكسيكي والاميركي اللاتيني التي رسمها في كتابه «سرداب الوحشة».
وكان للحب موقع مهم في اعماله الفنائية الرائعة التي يمتزج فيها الحس بالروحية على ما تدل هذه الجملة الشعرية «النساء ينبوع في ليل.. استرخى في نطاقه السكون».

مع ناصر الدين النشاشيبي في كتابه الصوت الآخر للقدس

بقلم: محمد المشايخ

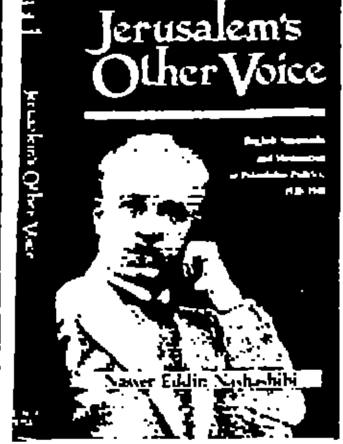
رغم كثرة المبدعين العرب الذين ساهموا في ابداع المئات من الكتب المهمة حول القضية الفلسطينية، الا ان هذه القضية ما زالت قادرة على توليد كم لا يحصى من الافكار السياسية الجديدة والمعلومات التاريخية التوثيقية، وخاصة اذا كانت هذه الافكار وتلك المعلومات صادرة عن شخصيات ادبية وسياسية عاشت في فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى وواكبت المقاومة العربية لبدايات الغزو الصهيوني وشاركت فيها، وفي معظم التحركات السياسية والعسكرية التي عاشتها فلسطين ابان الانتداب البريطاني على فلسطين وبعده.

ومن الكتاب الذين اشتهروا منذ سنوات طويلة باصداراتهم المرموقة وخدماتهم الجليلة لفلسطين وشعبها، الكاتب ناصر الدين النشاشيبي، الذي اصدر مؤخرا كتابا بالانجليزية بعنوان (الصوت الاخر للقدس) وفيه يقدم للقراء العرب والاجانب صفحات مضيئة تخلد تضحيات العرب عامة، والفلسطينيين خاصة، وتثمن كل الجهود التي بذلت للحفاظ على عروبة فلسطين واستقلالها وحماية مقدساتها ورفع الضيم عن شعبها.

وفي الفصل الاول من الكتاب، يطالع القارىء تحت عنوان (آل النشاشيبي وارتباطهم بالقدس) معلومات مكثفة عن تاريخ القدس وما تعرضت له عبر العصور من غزوات وهجمات استعمارية متلاحقة حتى سقوطها تحت الاحتلال الاسرائيلي في الخامس من حزيران لعام ١٩٦٧، كما يقدم حقائق جغرافية مهمة حول القدس من حيث موقعها وجبالها ومساجدها وكنائسها، وبعد ان يقدم للقراء كل ما يمكن ان يرغبوا بمعرفته عن فلسطين عامة، والقدس خاصة، على مختلف المستويات، يقدم للقراء استعراضا سريعا لسيرته الذاتية، ولسيرة عائلة النشاشيبي، كما يستعرض سيرة شخصيات فلسطينية وعربية لعبت دورا مهما في تاريخ فلسطين. وسيرة عائلات فلسطينية (مقدسية) وعربية ساهم ابناؤها في خدمة فلسطين وشعبها، وناضلوا من اجل تخليصها من براثن المعتدين والموالين لهم والعاملين على تثبيت اقدامهم على ثرى فلسطين الطاهرة وكان المؤلف يتجاوز السير الذاتية والفردية والعشائرية ليستعرض نضالات الشعب الفلسطيني باكمله، وليشير الى كفاح الشعب العربي في كل مكان لتحقيق الاستقلال الكامل لكل الاراضي العربية التي لم تتوان جماهيرها عن مقارعة المستعمرين الذين اتاحت لهم الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية فرصة الانقضاض على الوطن العربي وتقاسم ارضه.

ان هذا التلخيص الموجز لمعظم محتويات الكتاب، لا يكفي لايفائه ما يستحق من تقدير، لذا لا بد من الاشارة لبعض الملاحظات التي تعطي القارىء لمحة اكثر من جهد مؤلفه ومكانة ما سطر في كتابه، ومن هذه الملاحظات مايلي:

• معرفة ناصر الدين النشاشيبي لمئات الشخصيات الفلسطينية التي كان لتحركها الدبلوماسي والعسكري الاثر الكبير في مقاومة الغزاة الجدد. ومن هنا لم يكن من الصعب عليه ان يتتبع نضالات تلك الشخصيات ومواقفها الرسمية والشعبية وردود فعلها على مختلف المستويات، ولأن تلك المعرفة، وذلك التتبع يتطلب منه اكثر من كتاب. فقد كان يلجأ كثيرا للايجاز والتكثيف، الا عند حديثه عن ثلاث شخصيات فلسطينية، فقد كان يسهب ويطنب في الحديث، وهذه الشخصيات هي، راغب النشاشيبي، امين الحسيني، موسى العلمي، ولا يعني هذا الكلام ان المؤلف كان منحازا لهذه الشخصيات انحيازا مطلقا، بل كان يشيد بها حيثما احتاج المقام، وينتقد بعضها في مواقفها السلبية اذا اخطأت، غير انه



لم يكن ينسى الاشارة الى وعي هذه الشخصيات السياسي والدبلوماسي والعسكري، هذا الوعي الذي تمثل في قول راغب النشاشيبي رئيس بلدية القدس خلال السنوات ١٩٢٠ - ١٩٣٤: (انني اعرف من هم اعداؤنا كمعرفتي من هم اصدقاؤنا.. واعرف جيدا امكانيات عرب فلسطين المحدودة، والى اي مدى يمكن لهذا الشعب ان يقاوم الهجمة اليهودية الشرسة ومن يناصرها من القوى الغربية وخاصة بريطانيا العظمى).

• وبقدر معرفة المؤلف لاعلام فلسطين ورجالاتها، فقد كانت الاحداث التاريخية تفرض عليه ان يتجاوز نهر الاردن، وغيره من الحدود الجغرافية لفلسطين، كي يواكب تحركات سمو الامير عبدالله بن الحسين، وغيره من الزعماء العرب في تلك الفترة، ولكي يتحدث عن الجهود العربية والعالمية، وحتى جهود التنظيمات الشعبية التي كانت تسعى لتخليص فلسطين من القوى التي كانت تحاول تسليمها للصهيونية.

• اما الانجليز والصهاينة، فقد عرض المؤلف باسهاب، لمواقف زعمائهم وقادتهم على الصعيدين العسكري والسياسي، واورد الكثير من الوثائق، واعاد نشر الكثير من وثائقهم التاريخية، وقدم للقراء ردة فعل الفلسطينيين خاصة والعرب عامة ازاءها. وكثيرا ما تجاوز الانجليز والصهاينة ليتحدث عن شخصيات عالمية كثيرة.

• وكون المؤلف قد استعرض تاريخ فلسطين وجغرافيتها والاحداث السياسية والعسكرية والثورات التي شهدتها لم يكن يعني انه احادي النظرة، فقد واكب في الوقت نفسه السياسة الصهيونية النشطة خارج فلسطين.

• ان تركيز المؤلف على الفترة التي سبقت حرب الخامس من حزيران من ١٩٦٧ وحديثه عن معاناة اللاجئين بعد عام ١٩٤٨ والنازحين بعد عام ١٩٦٧ وكل الحلول السياسية التي فصلت بين سنوات اللجوء والنزوح، لم ينسه الاشادة بالانتفاضة الفلسطينية والحديث عن فعالياتها وما تبثه في النفوس من آمال.

ولا بد من الاشارة الى ان صدور كتاب الاستاذ النشاشيبي حول (الصوت الاخر للقدس) يعتبر اضافة مهمة للكتب القليلة التي اصدرها عرب بلغات اجنبية حول المدينة المقدسة وتاريخها والطابع العربي الاسلامي لها، ومركزية تضيفها في وجدان ملايين العرب والمسلمين في وقت اصدرت فيه اسرائيل مئات المؤلفات التي تحاول من خلالها دعم دعاواها بان القدس كانت دائما مدينة يهودية، وانها ستظل العاصمة الابدية لاسرائيل. ولعل من يجعل بصدور (الصوت الاخر للقدس) اهمية مضاعفة ان يأتي صدوره في وقت يخوض فيه الفلسطينيون العزل من السلاح معركة (عروبة) القدس مع قوات الاحتلال، ويدفعون ثمن الدفاع عن اقصاهم عشرات الشهداء، وانهارا من الدم. وما يوم المسلخ الاكبر الذي جرى في الثامن من هذا الشهر عنا ببعيد.

الكناية، او انتقام الزوج

قصة: راشيل دير كويروز
ترجمة: الياس فركوح

الكناية. تعلمت الكلمة عام ١٩٣٠ ولن انساها ابدا. كنت قد نشرت حينذاك روايتي الاولى. تعرضت للتعنيف عبر مراجعة نقدية ادبية لأن بطلي خرج ليلا «بصدر غير مزرر».

«يا للهراء البائس!»، كتب هذا السيد البارز الحساسية. «لماذا لا تقول ما تقصده؟ من الواضح ان القميص كان بغير تزرير، وليس صدره».

تقبلت تعنيفه لي على نحو انساني، وللحق فانني شعرت بالخجل. لكن بروفسور اللاتينية الشهير الذي كان يدرسني، الدكتور ماتوس بويكستو، خف لنجدتي. قال بأن ما كتبته كان سليما تماما، ذلك لأنني استعملت صورة لغوية محترمة تعرف بالكناية، وان هذه الصورة انسجمت مع استخدام كلمة بدلا من اخرى توحدت معها - مثلا، كلمة تمثل السبب عوضا عن الأثر، او تصور الحاوي في حين ان المحتوى هو المقصود. ان المثل التقليدي، كما اخبرني، هو «الكأس المتلألىء». ففي الواقع ان النبيذ هو المتلألىء وليس الكأس.

كتبت انا والبروفسور رسالة حيث نشرت في الجريدة التي ظهرت المراجعة فيها. لقد احللت نقدي الجائر مكان نقده. امل ان يكون قد تلقى درسا. اعرف بانني تعلمت. وشرعت، منذ ذلك الوقت، باستخدام الكناية - صلتي الوحيدة مع اسس البلاغة.

هذا ولقد كرست بعض الافكار الخاصة بالكناية ولمست، علاوة على ذلك، بالاستنتاج بأنها من الممكن ان تكون اكثر من صورة لغوية. هنالك ما هو عملي فيها، وثمة كناية تطبيقية. دعوني اعطيكم مثلا بسيطا رسم من خلال تجربتي الشخصية. ثمة سيدة معينة من معارفي انتقلت، وعلى نحو فجائي، من المنزل الذي عاشت فيه سنينا وتحولت الى عدوة لدودة لمالكته. سألتها عن السبب. كنت واياها على علم بأن المرأة تجسد روحا لطيفة. لقد قامت بحقن صديقتي عندما احتاجت الى ذلك، وزودتها مرارا بزجاجات الماء الساخن، وسهرت عليها كلما كانت تتعرض للصدمات القلبية. اجابت صديقتي:

«انه جهاز الهاتف في القاعة. اكرهها بسببه. كانت نصف المكالمات التي تلقيت عليها عبارة عن خدع، او مزاح بطريقة او باخرى».

«لكن صاحبة المنزل لم ترتكب تلك الخدع. لم تكن مسؤولة عنها».

«لا. ولكن لمن كان جهاز الهاتف؟».

*****

اعرف قضية كناية تطبيقية اخرى، اكثر شؤما بسبب تضمنها لجريمة. حدثت في مدينة من مدن الداخل، لن اسميها لخشيتي من ان يتعرف الجميع على اصحابها وان ينعش الفضيحة. سوف اروي الجريمة لكنني سأحجب الجرم.

حسنا. عاش في تلك المدينة من مدن الداخل رجل ما. لم يكن عجوزا غير انه كان مستهلكا منهوك القوى، وهذا يدل على الأسوأ. عانى خلال شبابه من مرض البري بري(١). كانت ساقاه ضعيفتين، وصدره متعبا وموبوءا(٢)، وجلده مصفرا، وكانت عيناه دائمتي الارتشاح. ولقد كان، على اية حال، رجلا صاحب املاك. حاز على المنزل الذي عاش فيه والآخر الملصق به، حيث انشأ مخزنا للبقالة. لذلك، ورغم انه ليس شخصا جذابا، الا انه استطاع ان يجد لنفسه زوجة. وللحق، فان الرجل لم يمتحن قدره بزواجه من امرأة جميلة. بل تزوج، على العكس من ذلك، فتاة فقيرة هزيلة، عملت في مصنع لملابس الرجال. وكان بمقدور المرء، ان نظر في وجهها، ان يعتقد بأنها مصابة بالسل. ولذا شعر صاحبنا بالأمان. لم يتنبأ بأثر التغذية الجيدة والحياة الصحية على مظهر المرأة. لم تعد الفتاة تمضي ثماني ساعات يوميا وراء طاولة خياطة. كانت ربة منزلها. اكلت جيدا، اللحم الطازج، سلطة الخيار، دهن الخنزير مع الفاصولياء، وعصيدة المنيهوت(٣)، جميع اصناف الحلويات، والبرتقال: تلك التي كان زوجها يشتريها لزبائنه. كانت الآثار مثل السحر. امتلأ جسمها، خاصة في الاماكن الافضل. حتى انها بدت كأنها صارت اكثر طولا. كما ان وجهها يا له من تغير! ربما اكون قد نسيت ان اشير الى ان قسماتها، في حد ذاتها، كانت الأجدر ببدء الاشارة الى هذه التغيرات. علاوة على ذلك، فان المال مكنها من تزيين ميزاتها الطبيعية. بدأت باستخدام السلسيق، وتمويج شعرها، وارتداء ثياب مناسبة. وهكذا وجدت. هذه الحلوة الجذابة، ان

زوجها العليل، الخنيع العجوز، انما هو عبء عليها ومضجر. ففي كل مساء، ما ان يغلق المخزن، حتى يتناول عشاءه - وغالبا ما يكون حليبا (انه لا يقدر على هضم اللحم)، ويمسك جريدته، ويسترخي مستريحا على اريكته الى ان يحين وقت ذهابه الى الفراش. لم يهتم بالافلام او بكرة القدم او بالراديو. كما انه لم يبد اكتراثا ملحوظا بالحب. لقد اعتبره نوعا من التعايش الزوجي الفاتر، وعديم المذاق.

عندها تدخل القدر، لقد ولد ملازما.

*****

لم يكن عدلا، بالقطع، من زوجة شابة تجددت حيويتها بفعل صرف زوجها عليها، ان توظف مفاتنها ضده. لم يكن من العدل في شيء، لكن هذا العالم لا يزدهر الا بالظلم. أليس كذلك؟ كان الملازم - لن اقول ان كان في الجيش، او سلاح الجو، او البحرية، او ضمن الفداريين(٤). اذ لا زلت معنية بحجب هوية الاطراف. القول كان للملازم عضلي البنية، شابا، متعلقا، وصاحب صوت رجولي آمر مع شيء من النبض الصحي في مشيته. لقد بدا كعسكري مجيد بزيه المغلق بالازرار حتى الرقبة.

ذات يوم، حينما كانت السيدة تتولى مسؤولية البيع وراء الحاجز (بينما زوجها يتناول غذاءه)، دخل الملازم. من الصعب سرد ما جرى بالضبط او ذاك الذي لم يجر. يبدو ان الملازم طلب شراء علبة سجائر. ثم اراد قليلا من الفيرموت(٥). واخيرا استأذن ان يستمع الى النشرة الرياضية من الراديو وراء الحاجز. ربما كان هذا مجرد عذر ليستمر بالمكوث مدة اطول. على اية حال، قالت الفتاة بأن لا مانع. من الصعوبة بمكان رفض طلب تقدم به ملازم، خاصة ملازم كهذا. لقد اتضح بأن الملازم لم يطلب اكثر مما ذكرنا في ذلك اليوم. وعلى الأغلب انه تبادل مع الفتاة نظرات معبرة وبضعة كلمات توافقية، وهمسا بخفوت

بحيث ان الزبائن، المتأهبين دائما لاي شيء يبنون عليه الشائعات، لم يسمعاهما.

ثم كانت ثلاث مرات اخرى تلتقي فيها الزوج بينما عملت زوجته على محادثة الملازم في المخزن. وتطورت المغازلة. بعدها مرض الزوج بالانفلونزا، وذهب الاثنان بعيدا الى ما هو اكثر من المغازلة. كيف واين التقيا. فذلك ما لم يكتشفه احد. الأمر المهم هو انهما كانا عشيقين، وانهما احبا بعضهما حبا محرما، مثل تريستان وايسولد او باولو وفرانسيسكا(٦).

ثم جاء القدر، الذي لا يرضى بالحب المحرم وعادة ما يعاقب هؤلاء المتورطين فيه، وقام بنقل الملازم الى جزء اخر من اجزاء البلاد.

*****

يقال بأن ليس هنالك من يعرف حقا ألم الفراق غير الذين يحبون. بكت الفتاة بشدة الى درجة ان احمرت عيناها وانتفختا. فقدت شهيتها للأكل. شفت، وامكن رؤية طبيعتها المنهكة، التي كانت في الفترات الماضية، تحت حمرة بشرتها الحالية. لقد اثارت هذه الاعراض ريبة زوجها، ومع هذا، ورغم الحذر، ما كان منه ان يتوقع اي امر عندما ازهرت علاقة الحب وكان كل شيء نبيذا وورودا.

بدأ بمراقبتها بعناية. تفحصها وهي في فترات صمتها. انصت الى تنهداتها وللاشياء التي تمتمت بها في نومها. حام وتحرى ثم عثر على بطاقة بريدية وكتاب. وكان عليهما اسم رجل وبخط اليد ذاته. وجد الشارة المميزة لفوج الملازم واستنتج بأن موضوع تمتمات زوجته، وتنهداتها، وصمتها، لم يكن رجلا فقط.. بل هو جندي. واخيرا حدث الاكتشاف الاعظم، انهما قاما بخيانته حقا. اذ اكتشف رسائل الحب، عليها طوابع البريد الجوي، وختم البريد، واسم الملازم. لم يتركا اي احتمال معقول للشك.

*****

وطوال خمسة شهور غرز السكين يفتح الصندوق، ويقرأ بتلهف وقلق الرسالة الجديدة. ولذا لم يكن ثمة رسالة جديدة، فانه يعيد قراءة تلك المؤرخة بـ ٣١ آب. كانت مليئة بالحقيقة الى حد انها بدت وكأنها حوار في فيلم فرنسي. وبعدها، يعيد كل شيء الى مكانه. ويهرع الى المطبخ حيث يبتلع قليلا من المرق. ويلقم قطعة من الخبز. يكاد من المستحيل عليه ان يبلع جيدا ولمسة الاحساس بهذين اللعينين يقف في حلقه.

*****

عندما تشبع تماما قلب الرجل المسكين بالغيرة والحقد، تناول السدس وعلبة رصاص من درج في الحاجز. لقد تركهما، قبل سنوات، زبون على سبيل الضمانة لدين لم يسدد ابدا. حشا السدس بالرصاص.

ذات صباح مشمس وفي تمام الساعة العاشرة، بينما كان المخزن مليئا بالزبائن، استأذن ومضى عبر الممر الواصل بين المخزن ومنزله. وخلال ثوان قليلة سمع الزبائن صوت شجار، وصرخة

خنجر الغيرة المسموم ندخل صدره الرقيق والمروض. كان مثل ولد يكتشف عش عصافير ويراقب، متواريا في الجوار، البيض وهو يزداد عدده كل يوم. وهكذا كان الزوج يستعمل نسخة اخرى من مفتاح صندوق خشبي، حيث تضع زوجته اشياءها العزيزة. ويراقب ازدياد عدد الرسائل المخفية هناك. كان قد اعطاها الصندوق خلال فترة شهر عسلهما، قائلا: «احتفظي بأسرارك هنا». وما كان من الفتاة الجاحدة الا ان عصته.

كل يوم، وفي ساعة الغداء المشؤومة، كانت تأخذ مكان زوجها عند حاجز البيع. غير انه لم يكن مكترثا بالاكل. يركض الى غرفتها، يسحب الدرج من خزانتها، يستخرج الصندوق من تحت كميات السراويل والقمصان التحتية وما شابه، يخرج المفتاح الصغير من جيبه،

امرأة، ثم ثلاث رصاصات. رأوا، على الممر الجانبي امام منزل صاحب المخزن، زوجته مطروحة على ركبتيها.. ما تزال تصرخ، ورأوه، بالسدس في يده المرتعشة، يحاول انهاضها. كان باب المنزل الامامي مفتوحا. رأوا عبره ساقي رجل يرتدي بنطالا خاكيا وجزمة طويلة. كان مطروحا على وجهه، برأسه وجذعه في الردهة ولم يكن مرئيا من ناحية الشارع.

كان الزوج اول من تكلم. نظر الى القوم المفزوعين المصدومين، بعد ان رفع عينيه عن زوجته، وركز من بينهم على زبونه المفضل. تقدم بضعة خطوات، وقف عند الباب، وقال:

«لك ان تستدعي الشرطة».

*****

وفي مركز الشرطة شرح وقال بأنه كان زوجا مخدوعا. لاحظ رئيس المركز:

«أليس فيما فعلت شيئا غير مألوف؟ ففي العادة انتم تقتلون زوجاتكم. انهن اضعف من عشاقهن...». كان الرجل منزعجا بعمق.

«لا». اعترض. «ليس في وسعي على الاطلاق قتل زوجتي. انها كل ما املك في العالم. انها مهذبة، جميلة، وتعمل بجد. انها تساعدني في المخزن. انها تفهم في الحسابات ومسك الدفاتر. انها تكتب الرسائل لتجار الجملة. انها الوحيدة التي تعرف كيف تعد لي طعامي. لماذا علي ان اقتل زوجتي؟».

«هكذا اذن». قال رئيس المركز. «لذلك قتلت عشيقها».

غير ان الرجل هز رأسه.

«اخطأت ثانية. ان الملازم - عشيقها - كان قد نقل الى مكان بعيد عن هنا. لم اكتشف العلاقة الا عندما ذهب. من خلال قراءتي لرسائله. لقد قالت الرسائل كامل القصة. اني احفظ واحدة عن ظهر قلب، اسوأ واحدة...».

لم يفهم رئيس المركز. لم يقل شيئا، وانتظر من الزوج ان يكمل. وهذا ما فعله الآن:

«تلك الرسائل! لو كانت تلك الرسائل مخلوقات حية لقتلتها، واحدة بعد الاخرى. كانت فاضحة لا تقرأ تقريبا مثل كتاب. فكرت ان اسافر بالطائرة. فكرت ان اقتل ملازما اخر هنا، وذلك كي يتعلموا جميعا درسا بالا يعبثوا مع زوجة اي كان. لكنني كنت اخشى بقية الفوج، فانت تعرف كيف يتضامن هؤلاء العسكريون مع بعضهم بعضا. ورغم ذلك، كان علي ان افعل شيئا. والا اصابني الجنون. لم اقدر على انتزاع تلك الرسائل من رأسي. حتى في الأيام التي لم تصل فيها اي رسالة كنت اصاب بالعذاب، اسوأ من عذاب زوجتي. كان علي ان اضع نهاية لهذا. أليس كذلك؟ لذا، واخيرا قمت بالعمل اليوم. انتظرت حتى حان الوقت المعتاد، وعندما شاهدت الحقير يظهر على الطرف الآخر من الشارع، ذهبت الى المنزل، لاختبأت وراء الباب، وكمنت هناك انتظره».

«العشيق؟» سأل رئيس المركز بغباء.

«لا، بالطبع لا. لقد اخبرتك بأنني لم اقتل عشيقها. كانت تلك الرسائل. لقد ارسلها الملازم لكنه هو الذي اوصلها. كل يوم تقريبا، وكان هو هناك عند الباب، يبتسم، وبيده المغلف التافه. صوبت السدس واطلقت ثلاث مرات. لم ينطق بكلمة، سقط وحسب. لا، ايها الرئيس، لم يكن عشيقها. كان ساعي البريد».

هوامش

(١) [illegible]، داء ينشأ من نقص الفيتامين ب في الغذاء، ويصحبه ضعف وهزال. (المورد).
(٢) مصاب بالربو.
(٣) المنيهوت: نبات يستخرج من جذوره نشاء معد. (المورد).
(٤) الفداري: جندي مسلح بغدارة. (المورد).
(٥) فيرموت: نوع من الخمر. (المورد).
(٦) اصحاب علاقات حب مرفوضة كمثل قيس وليلى عندنا. (المترجم).

• راشيل دي كويروز •

استطاعت راشيل دي كويروز، عبر اربع روايات كتبتها بين سن ١٩ و٢٨، ان تؤسس لنفسها سمعة جيدة كواحدة من افضل الكتاب البرازيليين، مركزة على تحدي دور الخضوع التقليدي الذي البس للمرأة في الادب البرازيلي.

من المثير للاهتمام انها اختارت المكائد الميلودرامية للعديد من اطوار روايات القرن - حكايات البطلات النادمات اللواتي عليهن ان يطهرن خطيئة كسر قوانين المجتمع -، وحولتها الى الضد.

ان نصر بطلاتها يكمن في ثورتهن، وليس في عقابهن. هي قوانين المجتمع ما ينبغي القاء اللوم عليها، وليس النساء (كما تقول دير كويروز).

عملت دير كويروز منذ عام ١٩٣٠، عندما تم نشر رواياتها الاربع، كناقدة ومترجمة بشكل اساسي. اما الاستثناء فكان بضع مسرحيات، ورواية خامسة هي (برانداليو بين حبه والبحر)، تمت كتابتها بالاشتراك مع ثلاثة روائيين برازيليين معروفين هم: جورج امادو، ولينس دوريغو، وغراسيليانو راموس.

جليد الحرف!!

شعر: احمد الكواملة

■ قلت ابتديء نشتعل
شجر الكلام ونشتعل"
حجر يشاكس صمتنا!!
حجر..
يخاتل دفء مخملنا
فنتبعه
نشد خيولنا الورقا..!!
ونمعن في براءتنا
وننسى
ما يخبىء مارد الريح الشقي
وما تكسر من زجاج الوقت
في يدنا..!!
ونحلم
اننا طيران من حجل
قد انتشيا
بسر الشمس
فاحترقا"
وهذا ما تبقى
من ضياء الريش
هذا
اخر النبض الطفولي الجميل"
فلنشتعل شجر الكلام
ولعل مرحلة
تفجر صمتنا برقا
وتبعث من جديد
طائر الحجل النحيل"
لعل في دواخلنا
بقايا من اغاني العاشقين
لعل في صحراء شقوتنا
هديل او نخيل
او جنون"
لعل عنترة يفر
كطائر النوري
من ذهب الدواوين العتيقة"
من ثياب ابي سعيد
وهو يرقى سدة المقهى
ويحكي!!
يشعل الرحب
نقيعا.. ولهب
ثم يمضي اخر الليل
وقد غشى
مقلتينا التعب"
على عنترة يفر
يمزق الكفنا!!
ويمضي في الصغار
يقيم اعظمه
على حجر
ويبعث ثاره فينا
فيشتعل النهار"
■■■
■ فلنشتعل شجر الكلام
ونحتفل"
انا اجبنا صوت من
ضموا الحجارة والرماد
هذي جحافل شعرنا
ملء الصحارى والنجاد
فلتبشري يا قدس
انا فخر من خط المداد
جئنا نبارك موتكم
يا اهلنا وعلى بيارقنا سواد
فلتثبتوا في ثاركم
ها نحن ثبت في المنابر
والفؤاد
فاذا علا فيكم هدير الدم
وانقدح الزناد
واذا جماجمكم تغص
بها الشوارع والوهاد
واذا بيارق نصركم
لاحت ترف بها الاياد
فلتفسحوا للفاتحين بشعرهم
قمم البلاد
ولتنزووا في الظل
ان النصر
نصر الحرف والكلم المعاد
قولوا لنا مرحى
ورشوا الملح في عين العباد"
■■■
■ يا بؤسنا المنثور من رمل المحيط
الى فقاقيع الخليج"
يا بؤسنا يا صاح فلنطوي
جليد الحرف
ولنرخي كفننا
ونمعن في التشظي
والافول.."
لعل"
لعل مرحلة
تفجر صمتنا
برقا..
وتبعث من جديد
طائر الحجل النحيل"

قراءة في مضمون «الامواج البرية» *

حسام عمر جلال التميمي

استيعاب الاديب للواقع الذي يعيشه وخروجه من خلال تصويره لذلك الواقع في انه برؤية مستقبلية من اهم ما يميز الاديب الواقعي عن المصور الفوتوغرافي. وتوقع الكاتب ابراهيم نصرالله في كتابه «الامواج البرية» لاندلاع الانتفاضة المباركة كان نتيجة احساسه بتطور الوعي السياسي والثوري للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل..

ويعري ابراهيم نصرالله في كتابه الشخصية الاسرائيلية من القيم الانسانية المثلى. اذ يصور لنا حب العدو لسيلان الدماء، ورؤية المجازر، وكرهه الشديد للتراث العربي الفلسطيني، ومحاولاته لاغتصاب هذا التراث كما اغتصب الارض.

ويكشف في كتابه هلع الخوف المسيطر على العدو. خوفه من الشيوخ والاطفال، من النساء والفتيات، ومن شبح الشهداء الذي يقلق منامه، ويحاول محاسبته على جرائمه، ولم يكن خوفه من الاحياء والاموات فحسب، بل نجده قلقا على مصيره ومصير دولته الواهية من الاجيال الفلسطينية التي لم تولد بعد «تراقب رجلا وامرأة في حالة عناق... سيخرجان علينا بعد تسعة اشهر بشيطان آخر...» ص٦١. ومع خوفه وادراكه ان المستقبل لن يكون لصالحه الا انه مستمر في صنع المذابح والمجازر للشعب الفلسطيني بكفاءة وسلالة المدمرة. ولهذا نرى ابا الجندي شلومو يعض اصابعه ندما لعفوه عن الفلسطينيين الذين ظلوا على قيد الحياة بعد حرب ١٩٤٨م اذ يقول لابنه جندي اليوم: «كان يجب ان تقتلهم كلهم في تلك السنة... تماما كما فعلنا في دير ياسين»ص٩٢.

ومقابل هذه الصورة البشعة التي تشمئز لها الابدان تتابع مراحل البطولة الفلسطينية داخل الوطن المحتل. فالبطل في «الامواج البرية» مستمد من الواقع لا من التاريخ. فالبحري رمز بطولي اسطوري ابتدعه ابراهيم نصرالله ليرمز به الى كل انسان فلسطيني واع لدوره تجاه وطنه.

وتمثل ام محمد المرأة الفلسطينية المدركة لدورها في صنع الثورة ضد العدو الصهيوني.

والبحري لا يعرف طريقا لوطنه غير النضال والكفاح، واي طريق غيره لن يكون الا زبدا. وسجون الاحتلال لا تنال من عزيمته بل تزوده بالقوة والصبر فتنقلب الى مدرسة ثورية. وام محمد متقمصة لفلسطينيتها حتى النخاع، تقدم للوطن ابناءها واحدا تلو الاخر والابتسامة مرسومة على فيها، وجذع الزيتون مطرز على ثوبها.

وقد تمكن ابراهيم نصرالله من خلال تصويره لتلك البطولة من ابراز آرائه السياسية، اذ نجده يسلط الاضواء على المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المدهشة. الجلزون، بلاطة... وقلنديا هذه المخيمات هم من اللاجئين الذين شردوا عن ديارهم عام ١٩٤٨م.

كما صور الوعي السياسي للفلسطينيين المقيمين في المناطق التي احتلت بعد الهزيمة الاولى. وبذلك فان اظهار الكاتب لشخصيتي البحري وام محمد تارة في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتارة في المخيمات، والقرى في الجليل والناصرة، ليؤكد توحد الشعب الفلسطيني داخل الوطن، ولهذا فلا مجال للمطالبة بجزء دون اخر. ففلسطين من النهر الى البحر.

ويؤكد الكاتب فشل المحاولات السلمية التي استهدفت صنع السلام في ارض السلام، وهذا الفشل نابع من حب العدو الصهيوني لامتصاص الدم الفلسطيني، فلم يكن عبثا عندما جعل الكاتب قائد حركة السلام الآن الاسرائيلية والد الجندي شلومو «تل ابيب... مظاهرة كبرى... ترفع مشتعلا.. السلام الآن!» والد شلومو في مقدمة المظاهرة.!» ص١١٣.

ورأي ابراهيم نصرالله في المبادرات السياسية السلمية ليس جديدا علينا. اذ قرأناه - وبوضوح اكثر - في قصيدته محاورية المرحلة، التي افتتح بها ديوانه: «الفتى النهر.. والجنرال».

ونلاحظ في سيناريو الانتفاضة «الامواج البرية» تفاوت الاجيال الفلسطينية في فهمها لطبيعة الصراع مع العدو، فقد عجز جيل المأساة عن معالجة الاحداث «ابو محمد. حاولت ان اراه (الوطن) كما ينبغي اربعين سنة..

نعم حاولت ولم استطع.. ولكن البحري اكد لي بثقة في ليلة ما انه راى عسقلان بعيني... وبعين البندقية بيضاء مرة. وهذا العجز كان نتيجة الحصار الذي ضرب على الفلسطينيين من قبل الاخرين.

ومن الطبيعي ان يكون الجيل الفلسطيني الحالي - جيل الانتفاضة - اكثر مقدرة على فهم البطولة ومباشرتها. فهم الذين انجبتهم الشظايا. ونموا في ظل المحن الشديدة المتتالية، فاتعظوا

بأخطاء غيرهم، وتقدموا ليقودوا المعركة مع العدو وفق فهمهم للبطولة والتضحية، وقد تنصلوا من كل الشعارات السياسية التي ترفع خارج الوطن، لان الواقع اثبت عدم صلاحيتها لهم. فلا سبيل للوصول الى الحق غير المقاومة والمواجهة داخل الوطن. ولذلك عندما تحدث الكاتب عن جسر العودة جعل القادمين عائدين الى الوطن وليسوا زائرين محققين عادة من غربات كثيرة. مرة وكذلك جعل البحري - الفلسطيني الواعي المقاوم - يعود من المنافي ليباشر صنع البطولة على ارض فلسطين لا خارجها.

وهكذا يكون تلاحق الاجيال الفلسطينية (الامواج البرية) بعضها وراء بعض للتضحية في سبيل الوطن كتلاحق الامواج البحرية واحدة واحدة للتلاطم مع الصخر فتنحته شيئا فشيئا حتى يزول عن الوجود ويندثر معه كل خبيث في هذه الارض.

* الامواج البرية ابراهيم نصرالله. دار الشروق - عمان ط - ١ سنة ١٩٨٩م.

معرض الفنان الدكتور علي الغول في المركز الثقافي الملكي

بقلم: محمد عيسى الحوراني

قراءة اولية في قصائد تشكيلية

لعل الواقع المأساوي الذي يعيشه الوطن العربي في هذه الحقبة، ولعل زخم الاحداث السياسية والاقتصادية والفكرية التي تتوالى على هذه الامة، لعل كل ذلك سبب انشغال الانسان العربي عن الفن باشكاله وانواعه، فاصبح الفن مقتصرا على الفنان ذاته، وقلة ممن يتذوقونه -

ومما لا شك فيه ان الفن كان عماد الحضارات، الممثل لها، والناطق باسمها على مر العصور، بل انه اصبح مقياسا لها عند الكشف عن اي معلم اثري وحضاري، واذا كنا نعي هذا الامر. فكيف نهمل الفن وهو احد المقومات الرئيسة في الحياة الانسانية؟!

واذا كان الرسم هو احد الفنون الاكثر روحانية وابداعا، فان لي اليوم وقفة مع معرض الفنان علي الغول، الذي وشح قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي برؤية تنسجم مع الواقع من حيث المتناول، ورؤيا تقتحم ابواب التنبؤ للكشف عن كنه العلاقة بين الانسان وما حوله، بلوحات تشكيلية اسماها قصائد تشكيلية.. وهي كذلك!. فالشعر يتفق في كثير من الاسس والمبادىء مع الرسم، كما ان هناك كثيرا من الميزات المشتركة، لا سيما في القصائد الحداثية السريالية، واللوحات التشكيلية،

ولست في صدد تبيان هذا، وانما في صدد الكشف عن عوامل اللاشعور التي انبرت متخذة من ريشة الفنان وسيلة للوصول الى عالم الفن الخلاق والفنان المبدع.

وهذه الدراسة بعد، هي محاولة لتجذير كنه العلاقة بين العوالم المختلفة وعالم الفنان من جهة، وهي تحليل لبعض اللوحات من جهة اخرى، مستندة في ذلك الى رؤية شمولية من خلال الملامح الاولية، التي سكبتها اللوحات في الذات التواقة.

عرض عام:

يتألف المعرض «الديوان» من احدى وسبعين لوحة «قصيدة»، اتخذت كل لوحة اسما خاصا، كما اتخذت كل مجموعة من اللوحات عنوانا خاصا، يضفي عليها طابعا واحدا في ظل رؤية شمولية لموضوع معين. وغالبا ما يتنامى هذا الموضوع لتصبح المجموعة الواحدة كائنا حيا وثابا ومتموجا، او كتابا تحمله الصفحة الى الاخرى.

كما تجد ان الافتتاحية والخاتمة، تشكلان نسقا ثنائيا متضادا، فالزهور التي من طبيعتها الهدوء والطمأنينة، لا تلبث ان تنقلك الى «الدوامة» حيث الخاتمة، فانت تخرج من المعرض بامور من شأنها ان تحرك الهدوء الذي يكتنزك في البداية، وتجعله بؤرة انفجارية لعوالم قريبة بعيدة حاضرة غائبة.

كما ان النسق الثلاثي يشحن اللوحات بشحنة انسانية بحتة، فمعظم مجموعات المعرض تتألف من نسق ثلاثي او اكثر، فاذا استثنينا الافتتاحية والخاتمة اللتين شكلتا نسقا ثنائيا، نجد ان عناوين المجموعات خمس عشرة عنوانا في نسق ثلاثي يتكرر خمس مرات، كما ان المجموعة الواحدة غالبا ما تتكون من نسق ثلاثي يعمق فيها البعد الانساني، وامثل على ذلك بما يلي:

عرائس	بنات	ثلاثية بيت المقدس
عروس الروح	بنت البادية	الماضي
عروس القلب	بنت الريف	الحاضر
عروس النصر	بنت البلد	المستقبل

ونلاحظ ان النسق الثلاثي هنا مترادف ومتنام، وقد يقول قائل: ان هناك رباعيات واضحة تنفي شمولية هذا النسق وتكثرها. فاقول: ان الرباعيات التي عنونها الفنان لم تخرجه عن هذا النسق فهي ثلاث رباعيات تشكل اربعة انساق ثلاثية - التكرار ثلاث مرات -

مستويات الوعي:

الفنان علي الغول فنان واع على درجة عالية من الثقافة، فهو يراقب الماضي بمنظار الحاضر، فالتاريخ عنده مرآة للحاضر، ومن ثم فان المستقبل مقروء، ولكن بلغة صعبة يعتريها التهول احيانا.

من هنا اقرأ الفنان ذاته، وقرأ قومه، وقرأ الانسانية، فتشكلت مستويات الوعي لديه

وربما كان لذلك التشكل السبب الاكبر في نمو اللوحات الطبيعي، فهو يبدأ من الماضي الى المستقبل مرورا بالحاضر، وهو ينتقل من بنت البادية الى المدينة مرورا بالريف. مع انه ربما اخطأ في تسمية اللوحة الاخيرة «بنت البلد» وبنت البلد في مفهومنا هي بنت الريف لا المدينة او هي بنت البلد ببباديته وريفه ومدنه.

مستويات اللاشعور:

هل يعي الفنان الموضوع الذي سيرسمه؟؟
وهل كان فناننا يضع الفكرة في ذهنه ومن ثم ينقل صورتها؟؟

قبل الاجابة على هذين السؤالين سوف اكشف عن مستويات اللاشعور التي هي الرافد الاول للوحة التشكيلية. فاقول:

ان التراكمات التي تتدفق على الانسان منذ خروجه الى الحياة، والكم الهائل من الاحداث والامور المختلفة التي يعيشها الانسان، وان النسيان الذي يغير نصاب الوعي، والاحلام التي تتراءى في النوم واليقظة، كل ذلك من روافد اللاشعور التي تجعلنا نتصرف احيانا على غير ما نتوقع او على غير ما ندرك. وان هذا التصرف المتمثل في ابداعه للمواقف والاعمال والافكار، هو المبتكرات التي تستند الى تلك الامور تختبىء في اللاشعور، ومن هنا تحدث عملية الرؤيا، فاللوحة هي الرؤيا المتكشفة عن احتدام تلك الامور مجتمعة عند الفنان، وسادرس ذلك تفصيلا عند تحليل بعض اللوحات.

لذا، قد يعي الفنان الموضوع الذي سيرسمه، ولكن ليس دائما، وفي حالة وعيه فان هناك امورا تحرك ريشته ليرسم على هذا الشكل او ذاك، وعلى هذه الطريقة او تلك. وقد يضيع الفنان بين التراكمات، فتولد المبتكرات - على غير وعي منه - وبالتالي تكون الرؤيا - اللوحة.

مستويات الالهام والمنابع:

لقد انقضى العهد الذي كان يعزى فيه الالهام الى مزعماء وادي عبقر، وبقيت مسألة الالهام مسألة غيبية شائكة، ومن هنا يصعب تحديد مستوياتها قبل محاولة تعريفها، واعرفها على انها: تلك الطاقة التي تجعل من هذا رساما ومن ذلك غير ذلك.

وعلى هذا فان اهم مستويات الالهام هي الرغبة، وهي ليست نزوة عابرة بل هي المحرك الداخلي الاصيل والنزعة الدائمة الى الابداع، ومن هنا فان الطاقة المبدعة في لوحات فناننا، تتخذ من منابع الالهام سبيلا لها، في ظل معطيات المنابع الشمولية، فتنبع هذه اللوحة غير تلك ولكنهما تلتقيان في مستوى الالهام، وسيتضح ذلك بعد تحليل بعض اللوحات.

مستويات الكشف:

التذوق هو المستوى الاول الذي يحكم على هذه اللوحة او تلك، والذي يربط العلاقة بين المعطي والمتلقي برباط وشائجي، حينا وهش حينا.

ومن ثم تأتي الطريقة - وعاء الفكرة التي تمثل الخامات الاولية في تركيب اللوحة، ومن ثم تأتي الجذور التي هي الدلالات اللونية - طلاء الفكرة - وكل ذلك من شأنه اكتمال الرؤية منا المنظورين الداخلي والخارجي، على ان هناك مستوى اخر وهو مجموع الخصائص المتفق عليها لنهج فني معين.

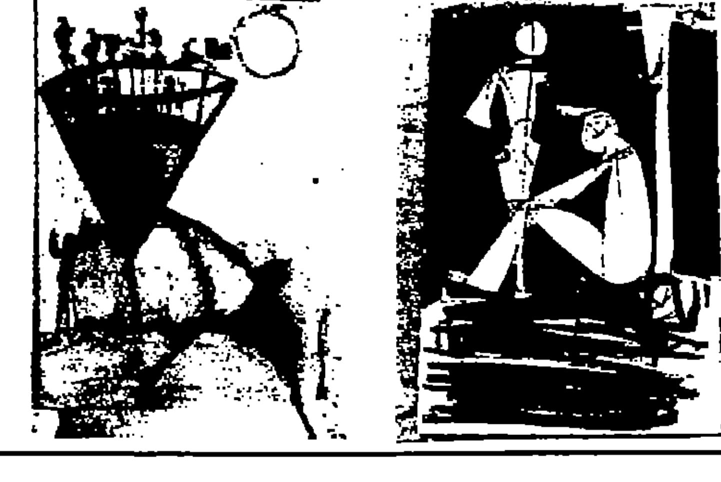
التحليل:

سأقدم هنا تحليلا موجزا لبعض المجموعات، ومن ثم احلل بعض اللوحات استنادا لما تقدم:

★ ثلاثية بيت المقدس:
- الماضي: ملامح تاريخية لبيت المقدس في ضوء فهم التراث، صفاء غير كامل، وملامح غير مكتملة الوضوح.
- الحاضر: التراكمات الانسانية في اطر غير انسانية، والادعاءات البيضاء في اطار ماساوي مبعثر الملامح.
- المستقبل: تظهر بعض الملامح في لوحة تقترب من الصفاء لولا اثار الدم، وتشقق المفاصل «الجدران»، وتقوسات الصحف.

★ الفصول الاربعة:
- الربيع: انسان اخضر الرأس، التأمل من بين التراكمات.
- الخريف: انسان اسود ورمادي الرأس «التبعثر في التراكمات».
- الصيف: مرؤيا زجاجية، اختلاء الانسان ووجود ازهار غير بريئة.
- الشتاء: انسان منطفىء الرأس.

★ رباعية الوطن:
واستبدل هنا «الوطن» لاضعه في محوار الدائرة واضع مكانه «كاس الذل»، فربما كان ذلك اكثر انسجاما، وربما كان ذلك من المزالق التي وقع فيها الفنان عند تصنيف لوحاته، ان لم تكن نتيجة تجاوب معين في عالم: اللاشعور كما اسلفت، ولا غرو في ذلك فربما يكون الوطن كاسا للذل.
- كاس الذل: ضبابية الكشف عن العوامل المجهولة امام القدر.
- الكاس المر: التجرع القسري لمحنة الوطن.



- الكاس الثقيل: ثقل العبء في تحقيق مصير الوطن.
- كاس الغربة: ضبابية الكشف عن الماضي والحاضر والمستقبل.

اكتفي في هذا واحاول تحليل اللوحات التالية: «حروف صبي، «حروف صبية، «الوطن، «ساحمل روحي».

«حروف الصبي»:

لما كانت الصبا مرحلة للوداعة والهدوء وعدم تحمل المسؤوليات، فان هذه الموازين قلبها فناننا راسا على عقب في هذه اللوحة، وعندما سألت الفنان عن سر هذه اللوحة، اذ يبدو الطفل هرما تتزاحم عليه الامور من كل جانب، وهو يقلب صفحات كتاب، في لوحة ضبابية المعالم. قال: كان في ذهني ان ارسم والديولم ادر ما الذي حدث بعدها. وقوله هذا دليل عميق على فاعلية اللاشعور في الابداع، فمنذ مرحلة الصبا يرى الطفل اباه حاملا مسؤوليات جمة، ومحاطا بهالة من القداسة الفكرية والسلوكية فيصعب عليه تخيل طفولة ابية في ضوء تلك المعطيات.

وربما تكون اللوحة تعبيرا لا شعوريا عن حالة الطفل العربي الذي يهرم قبل اوانه

«حروف الصبية»:

في حين كانت «حروف لصبي» ة ضبابية، فان «حروف لصبية» لوحة جمالية محضة، فانت ترى الصبية ولدعة بريئة، محاطة بهالة جمالية صافية، وسواء قصد الفنان ان يركز على الناحية الجمالية للصبية ويسلبها من الصبي ام لا.. فان اللوحة جاءت معبرة عن الرؤية الشمولية للرجل والمرأة في المفهوم العربي العام

«الوطن»:

في مثل هذه اللوحة لا نستطيع التحليل بمعزل عن اللون، وذلك ان كلمة «الوطن» رسمت على ثلاث خلفيات: السماوي، الاسود، الابيض، ونلاحظ ان الالوان التي رسمت بها الكلمة تعبر عن كل معطيات الوطن، ولكن اللون الاحمر هو الاكثر عمقا، لانه استرسل كالدم النازف من الكلمة، كما ان تداخل الالوان وتشققها يوحي بما يعتري هذا الوطن من الفوضى داخليا وخارجيا.

ساحمل روحي:

تذكرنا هذه اللوحة ببيت الشعر المشهور:
ساحمل روحي على راحتي وارمي بها في مهاوي الردى

ومنه اخذت اسمها، واللوحة ببساطة تشكيل لرجل ملثم، يبسط يده لتنطلق الروح منها، على صورة طائر «فينيق»، في الكف اثار دم، والطائر يخرج كالشعلة، وقبالته تشكيل لرجل ذي شنب كثيف، وخلف الروح في المدى البعيد تشكيل لرجال ملثمين يحملون السلاح، وفي المدى الزجاجي يرقد القمر الاسود.. العيون حادة، والملامح غاضبة، والطائر «الروح» يتحول الى «العنقاء» واذا كانت العنقاء هي الطائر الذي يحترق لكي يبعث من جديد طائرا مطهرا من ادناس الحياة ورجسها، فان الروح هنا هي دليل على المعطيات الثقافية لدى الفنان والتي تتفاعل مع البؤر الانفجارية في اللاشعور لتوليد الابداع الخلاق والخلفية الزجاجية لماتية الشفافة هي الطبيعة البكر. المسلسل الدامي للحياة البشرية على الارض هي التي جعلت القمر اسود بلون الاشباح القادمة. الغضب الانساني العارم المتمثل في الدفاع عن الوجود والروح هو الذي يجعل الانسان يقدم روحه. واللوحة تعني قصة المقاومة الفلسطينية

خاتمة:

ان هذا المعرض هو روضة نضرة، من رياض الفن الانساني الخلاق، وان هذه القصائد التشكيلية لا تختلف عن الشعر الا في ان صاحبها لا يراها ثانية، وما اصعبها لحظة الوداع.

كلمة المحررة

مهرجان الطفل في حدائق الملك عبدالله

في يوم الخميس الماضي، غصت مدرجات حدائق الملك عبدالله بآلاف الاطفال واولياء امورهم، ليحتفلوا سويا باسبوع الطفل العربي.. وقد قامت اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العربي بالتعاون مع جمعية اصدقاء الاطفال بالتنسيق لهذا الحفل.. فدعت المراكز الثقافية المختلفة في الاردن للاشتراك بهذا الحفل الفني.. وبتقديم فقرات متنوعة في الحفل..

فقد قدم اطفال مركز مخيم حطين تمثيلية وطنية واخرى فكاهية.. ثم قصيدة شعرية وطنية القاها احد الرواد.. ثم قدم اطفال ورواد مركز مخيم البقعة تمثيلية ودبكة ومناظرة شعرية..

اما مركز النصر فقد قدم رقصتين بديعتين للاطفال.

وكانت فرقة مركز هيا الثقافي بلباسها العربي ذكورا واناثا تملأ مدرجات الحديقة بهجة، وفرح، ثم قدمت على المسرح دبكة اردنية شعبية.

اما صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي فقد مثله في المهرجان فريقان هما: فريق مركز النزهة، وفريق مركز المفرق.. وكان الفريق الاول يتألف من مجموعة من الفتيان والفتيات، حيث قدموا فقرات من الغناء الكورالي بمستوى رفيع.. اما فريق المفرق.. فكان يتألف من مجموعة من الشباب يدبكون على صوت الناي والطبلة اللتين يعزف عليهما شابان منهم.

اما دار ثقافة الاطفال في ماركا فقد قدمت عرضا مسرحيا رائعا قامت بادائه مجموعة من اطفال الدار، وتبعهم بعد ذلك غناء ديني قدمه بعض الكشافة من مجموعة القائد الكشاف محمد آل عمران مما ابهج الجمهور واثار حماس الحضور.

ومن الفرق الفنية التي احيت الحفل. فرقة المشاعل وفرقة القناديل الفلسطينية، ففي منتصف الحفل تقريبا قدمت فرقة القناديل بعض الاغاني الشعبية الوطنية الرائعة، التي تفاعل معها الاطفال واولياء امورهم، حيث صاحب الغناء تقديم بعض الدبكات والرقصات التي قام بها افراد الفرقة الفنية.

وفي نهاية الحفل قدمت فرقة المشاعل اغانيها واهازيجها..

كان مهرجان الطفل في حدائق الملك عبدالله حفلا فنيا مبهجا، اشترك فيه الاطفال انفسهم بتقديم ابداعاتهم ومواهبهم، فكل عام وانتم يا اطفالنا الاحباء بخير وعافية.

ماما روضة

مسابقة وزارة الثقافة

س١: اين ومتى عقد اول مؤتمر للصهيونية العالمية:

* في فينا/ النمسا عام ١٨٧٩؟
* في بال/ سويسرا عام ١٨٩٧؟
* في باريس/ فرنسا عام ١٨٨٩م؟

س٢: متى عقدت معاهدة (سايكس بيكو) ومن كان طرفا المعاهدة؟

* في سنة ١٩١٦ بين فرنسا وبريطانيا؟
* في سنة ١٩١٨ بين الولايات المتحدة وفرنسا؟
* في سنة ١٩١٩ بين الولايات المتحدة وبريطانيا؟

س٣: من اول من استخدم الغازات السامة في الحروب وفي اي حرب وضد من استخدمه:

* كان اول من استخدم الغازات السامة الجيش الفرنسي ضد الجيش الالماني سنة ١٩١٥ اثناء الحرب العالمية الاولى؟
* اول من استخدمها كان الجيش الالماني ضد الجيش الفرنسي سنة ١٩٤٤؟
* اول من استخدمها كان الجيش الالماني ضد الجيش الفرنسي اثناء الحرب العالمية الاولى؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة عن السؤالين اللذين طرحناهما سابقا.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم: عبدالله سليمان زغول، محمد احمد سليمان، ناصر صلاح حمدان، سامر وسماهر عمرو، عادل احمد الصافي، رحمة بدري، رنا تركي شحادة، رهام احمد مناور، طارق محمد قاسم، حامد يوسف مدين، سامي علي صالح حمودة، ابراهيم احمد الحوراني.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة رنا تركي شحادة مناجدة، وكانت الاجوبة كالآتي:

ج١: يتأتى مرض شلل الاطفال عن الفيروس.

ج٢: اول مجهر بسيط كان من صنع العالم «لوفنهوك» عام ١٦٧٦.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين.

يرجى من الصديقة رنا تركي شحادة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

● مساهمة من الصديقة: لارا عبدالفتاح الصالحي.

س١: اكتب ما تعرفه عن ثورة البراق؟

س٢: اذكر اسماء عدد من العصابات اليهودية في فلسطين عام ١٩٤٨؟

س٣: اذكر اسماء عدد من المذابح ضد الشعب الفلسطيني التي قام بها اليهود قديما وحديثا؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

اقوال.. وحكم

● اذا رميت نفسك في بئر فلا تطلب من العناية ان تنتشلك منها.

● كن بشوشا قدر ما تستطيع، فان الحزين لا يسر احدا.

● من لم تكن راحته داخل نفسه، فعبثا يطلبها من الخارج.

من الصديقة
راوية ابراهيم الوديان
عمان

الوقت

استخدم الوقت للعمل فهو ثمن النجاح، وللمطالعة فهي اساس الحكمة، وللصلاة فهي الطريق الى الراحة.

من الصديق
يوسف سالم مياس

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح للمسابقة.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجائزة الصديق عمر عباد عبدالقادر/ مخيم الحسين.

وكان الحل كالاتي

الصورة المنشورة هي «فرس النبي»..

وتنتمي حشرة فرس النبي الى فصيلة الجراد. وفي الشرق الاقصى عندما شاهد بعض الناس هذه الحشرة واقفة على ارجلها الخلفية بدون حركة رافعة ارجلها الامامية نحو السماء، ظنوا انها تشاركهم في صلاتهم ولكن حشرة فرس النبي هذه. لم تكن تصلي بل كانت في انتظار بعض الحشرات كي تقترب منها وتفترسها.

ويصل طول جسمها الى اربع بوصات، وارجلها الامامية مزودة بصفوف من الاشواك الحادة، واذا سقطت اي حشرة بين هذه المخالب قتلت.

كذلك تأكل «فرس النبي» يرقات الفراشات، والحشرات الوحيدة التي تتجنبها «فرس النبي» هي بعض انواع النمل.

وقيل عن «فرس النبي» انها الحشرة الوحيدة التي لها وجه حقيقي، وهو وجه يصلح للتنكر، فهو عريض الجبهة ذو عيون بارزة ويضيق من اسفل، ولو ان هذا الوجه يبدو عليه شيء من الحكمة والهدوء فانه يخالف طبيعته المتوحشة. وفرس النبي هي الحشرة الوحيدة التي ترى ما وراء كتفها، وتمسح وجهها كما يفعل القط وتأكل مثل الكلب وتشرب الماء مثل الحصان.

وعندما تبلغ مرحلة النضج في الخريف تتزوج، ولكنها تبقى متوحشة حتى النهاية، فان الانثى وهي اكبر واقوى من الذكر تنقض على زوجها وتهشم رأسه بفكيها الحادين، ثم تتغذى على جسمه. وبعد ان تنتهي الام من هذا تذهب للصيد، ولكن ايامها تصبح معدودة، فهي تواجه الموت عندما يقبل الشتاء.

ورغم ان حشرات كثيرة تخشى «فرس النبي» فان هذه الحشرة صديقة للانسان، وفي بعض بلاد الشرق الاقصى تربط الواحدة منها بخيط احيانا الى السرير كنوع من الوقاية ضد هجمات الحشرات الاخرى، وهي تلتهم بشراهة قطع اللحم التي تقدم لها او تتغذى على صرصار ميت ويمكن استئناسها بسهولة.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق عمر عباد عبدالقادر او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

شمس بلادي

شعر: محمود الرجبي

ما اجمل شمس بلادي!!
تتراقص في الآفاق
وتحاول حرق الغاصب
والكاذب والافاق

***

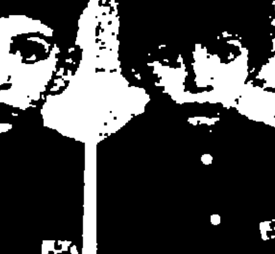
شمس بلادي لا ترحم
من دنس عزتها
لا تفهم!!
من حاصر كعبتها
خوفا ان ترسل للاقصى الاشواق!

***

لكن يا بلدي..
يا اجمل نبض في جسدي
لن يخبو غضبي الهائل والحراق
ما دامت تنبض في قلبي
اصوات تهتف في دربي
(لنموت وتحيا عراق)
(لنموت وتحيا عراق)


















جابر محمود جابر — ميادة وجيه عماري — دانا الجوهري — محمد وحسام الربيحات — كريم عبدالكريم ناصر — محمد هشام — عبدالله هشام — حسام العبادي — احمد وصفي عبدالله — آية حسين السعود — محمد هلال خالد — هاشم وغيث بسام السقا

اصدقاء

القلب

هل تعلم ان قلب الانسان الذي يزن بين ٢٢٥ ـ ٣٤٠ جراما، ينبض بمعدل ٧٠ نبضة في الدقيقة و ٢٧٠٠ نبضة في الساعة، وفي كل دقيقة يدخل الى القلب نحو ربع رطل من الدم، وهو يقذف يوميا في الجسم نحو ١٠٥٢٠ لترا.. من الدم اي سعة صهريج متوسط الحجم وبدون توقف او استراحة طيلة عمر الانسان؟

من الصديق
علي تيسير بطاح/ عوجان

انا فلسطيني

انا فلسطيني حجري في يميني
اجاهد بكل عزمي ويقيني
وقوتي تكمن في قرآني وديني

انا فلسطيني يمتلكني الالم والغضب
قلبي يشتعل بالنيران كالحطب
وتفكيري يساوره الصراخ والصخب

انا فلسطيني حقي هضم وضاع
بات اطفالي في العراء جياع
ودموعهم احرقت كل سفينة وشراع

انا فلسطيني اعاني البؤس والشقاء
اعيش في المنافي بعيدا عن اشقائي
واشتاق لقريتي بعد طول الجفاء

انا فلسطيني احمل بيدي البندقية
لاسترد ارضي وبيتي والهوية
ولافتح ابواب اغلقت بوجه الحرية

انا فلسطيني دمي يسكب في الاقداح
يشهد على صدقي المي والجراح
وباستشهادي تشرق شمس الافراح

من الصديقة:
ختام جبر
عبدالواحد/ عمان

الدستور

اصل كلمة «البريد»

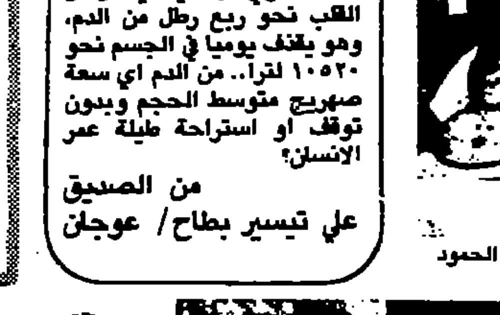
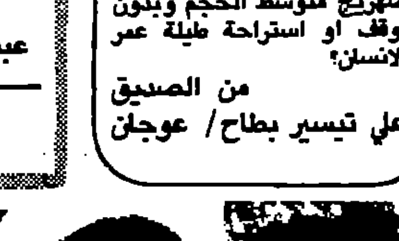
البريد كلمة عربية الاصل، مشتقة من البردة اي العباءة لأن الرسل الذين كانوا يحملون الرسائل من بلد لآخر كان عليهم ان يلبسوا بردة حمراء اللون للدلالة عليهم. والبريد هو الرسول الذي يحمل الرسائل.

من الصديقة
سمية خصاونة
اربد

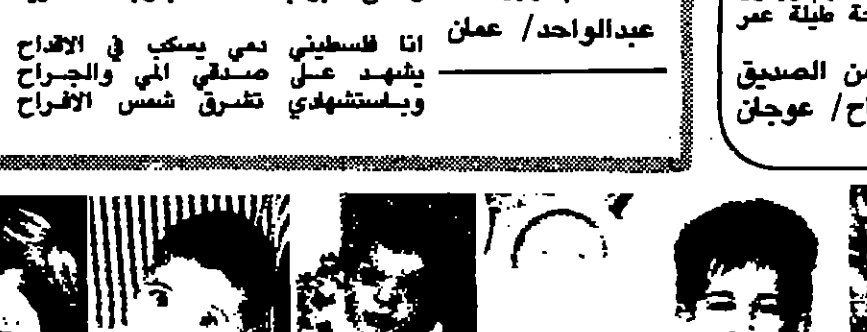







رؤى فتحي — منى رزق — مهند الجوهري — الاء امين رمضان — ناورز عمر نانشخو — اماني عمر الحمود — يوسف موسى خليل — محمد الحموي — ربى تحسين — رنا محمود عثمان — رنا عادل بدر — الاء هاكوز





















صلاح العيسلوي — معاذ وشيماء ابوطالب — عواد الحموز — صلاح رزق — تامبي عمر نانشخو — رزان خالد اسماعيل — محمد عطاالله — الاء ابوطالب — سامي فوزي — رامي محمود عثمان — ثريا ابوحمودة — اسامة رسمي — شادي ومحمد توفيق

على هامش الاحتفالات باسبوع الطفل العربي



على هامش احتفالات العالم بيوم الطفل العالمي، واحتفالات الاردن باسبوع الطفل العربي، اقيم في المركز الاجتماعي بالنزهة ـ التابع لدائرة التطوير الحضري احتفال شارك فيه اطفال المركز وسيدات المجتمع المحلي.

واشتمل الاحتفال على محاضرات لاطباء اختصاصيين، وعروض لافلام توضيحية، حول سبل العناية بالاطفال ورعايتهم.

وقد استمع للمحاضرات، وتابع العروض عدد كبير من سيدات المركز والمنطقة.

سنعود يا اختاه

سنعود يا اختاه للوطن رغم الشقاء وقسوة الزمن
رغم الليالي العابثات بنا والجوع والتشريد والمحن
سنشق استار الظلام غدا سنشقها ونعود للمدن
سنسير بالفجر الجميل قوى جبارة تقضي على الوهن

من الصديقة:
سميرة توفيق شمالي/ اربد ـ الصريح

حكايات من غزة

[١٤]

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

لم يكن احد في غزة او في فلسطين كلها لا يعرف خليل الوزير ـ ابوجهاد ـ كل طفل عربي في فلسطين، وكل رجل وكل امرأة، في الدكاكين والبيوت والمدارس والشوارع، مع الطلاب والمعلمين، بين فلاحي البيارات، ومع صيادي الاسماك وعمال البناء: كان خليل الوزير يعيش بروحه وفكره ونبض قلبه.. لم يكن لخليل الوزير ان يدخل فلسطين ابدا، او ان يسير على ترابها او يصافح ابناءها.. ولكنه كان معهم في كل مكان وفي كل لحظة..

كان حسونة يلتقي مع ابي جهاد في كل يوم.. وكان الشيخ محمد يصلي معه في كل صلاة.. وكانت ام ابراهيم «عمة يوسف ابودقة» تحكي عنه لابنائها وابناء جيرانها.

كانوا ينادونه باسمه او بالقابه: عقل الانتفاضة السياسي، ومهندسها التنظيمي.. كانوا يسمونه القائد الرمز.. اول الرصاص.. اول الحجارة، وكان في قلب وعقل كل ابناء الانتفاضة..

منذ خمس سنين تقريبا، وقبل ان تندلع الانتفاضة على ارض غزة وفلسطين، بدأ ابوجهاد يفكر فيها.. كان تفكيره قد بدأ منذ خرج هو واصحابه الثوار من مدينة بيروت، اثر عدوان اسرائيل عليها عام ١٩٨٢ وكان قراره هو: «ان كنا خرجنا من بيروت وطرابلس حيث كنا نعمل لفلسطين، فعلينا ان نحاول العودة الى ارض فلسطين المحتلة نفسها، والعمل منها ولها».

وهل يستطيع خليل الوزير ورفاقه الثوار العودة الى فلسطين المحتلة؟ طبعا لا.. اذن كيف ستكون الثورة وكيف سيكون النضال من داخل فلسطين؟؟

قال خليل الوزير: بتنظيم اهل فلسطين القاطنين فيها وتثويرهم.. هكذا ابتدء القائد الرمز..

القائد الكبير، العمل من بعيد.. بعيد جدا.. من تونس ومن العراق ومن اليمن ومن القاهرة.. وحتى من روما وفرنسا ويوغسلافيا.. من كل مواقعه الموجودة في انحاء الارض كلها.. ومع كل رفاقه الثوار بدأ بابنائه واخوته في فلسطين.. لينظمهم في العمل ضد الاحتلال الاسرائيلي..

هل وصلت رسائله الى يوسف ابودقة؟ هل قرأها حسونة؟ هل اعاد قراءتها الشيخ محمد والشيخ رضوان في جوامع غزة؟ هل كانت ام ابراهيم وجاراتها ينقلن تعليمات القائد الى ابناء المخيم؟

كيف تعلم يوسف الصمود على ارض المخيم ومواجهة المحتلين دون خوف؟ كيف اتصل حسونة مع سائقي الشاحنات مع بائعي البرتقال ليعملوا معا ضد اليهود الذين سرقوا رزقهم ورزق عيالهم؟.. كيف وصلت رسائل ابي جهاد الى كبير الصيادين وبقية الصيادين ليتكاتفوا معا ويقفوا سويا امام الجنود الاعداء؟.. كيف انتشر الرأي الواحد والموقف الواحد ضد العدو الواحد من غزة الى نابلس الى رام الله والقدس وحتى حيفا ويافا؟.. لقد بدأ تنظيم الانتفاضة، يشمل كل مدن وقرى فلسطين.. وليقف جميع ابناء الشعب معا امام عدوهم..

قال يوسف:

ـ لا زلت غير مقتنع بما يقوله.. كيف يمكن لافراد عزل ان يقفوا امام جنود العدو ودباباته واسلحته؟

قال حسونة:

ـ الصمود اولا وعدم الهروب من وجه الاعداء هو موقف نضالي نقفه جميعا امام العدو..

ـ ثم ماذا؟ ها نحن صامدون!!

ـ نتحمل اعباء المواجهة مع الاحتلال ثانيا..

ـ وما معنى ذلك؟

ـ ان نقف جميعا يدا واحدة نساعد بعضنا البعض.. الا ترى كيف وقفتم معي يوم جلف اليهود اشجار بيارتي؟ الا ترى كيف استمر عيالك ياكلون ويشربون رغم توقفك من العمل طويلا؟.. الا ترى كيف يبني الشباب البيوت المعرضة للسقوط؟.. الم تكن اول من خرج في المظاهرات واول من ضرب سيارات العدو عندما هاجموا شبابنا العمال؟.. هذه هي الانتفاضة.. وهذا هو موقفنا من الجنود المحتلين.. معارك مستمرة ليل نهار وستكون الغلبة لنا.

قال يوسف:

ـ هل سمعت بالاسلوب الجديد الذي ابتكره الشباب لتعطيل سيارات العدو؟

ـ ما هو؟

ـ انها المسامير المغروسة في حبات البطاطا.. ينثرها الشباب على الارض.. وبعدها ببضعة امتار يضعون الحجارة لعرقلة سير السيارات..

ـ بل ان بعضهم يرش الزيت والسمن على الشارع في موعد قدوم الدورية العسكرية.. فاذا ما مشت على السمن انقلبت على جانب الطريق..

ـ ولكن هل هذه الاعمال تحرر الوطن؟

ـ ان سر الانتفاضة وعظمتها في تصاعدها يا يوسف.. انها ثورة شعب باكمله.. ولا بد للشعب ان ينتصر..

هذا هو ما راهن عليه القائد الرمز.. ابوجهاد.. فهل فهمت لماذا تحيي الجماهير هذا القائد؟

(البقية في الاسبوع القادم)

اضحك

سئل ابن احد البخلاء: كم يعطيك ابوك اول ايام العيد؟

فأجاب: دينارا واحدا.

ـ وفي اليوم الثاني:

ـ يأخذ الدينار!!

★★★

سرق من جحا حذاؤه في السوق، فأخذ يصرخ ويقول: والله ساعمل مثل ما عمل ابي، واخذ يردد العبارة باعلى صوته..

فسمعه السارق، وخاف من كلام جحا فأعاد له الحذاء. وقال له: ماذا عمل ابوك؟

اجاب جحا: لقد مشى حافيا!!

من الصديق
فيصل عبدالمنعم قطاش

اختبر ذكاءك




بين هذين الشكلين، توجد «٩» اختلافات، حاول اكتشافها خلال «٥» دقائق..

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

قضية الاسبوع

اعزائي القراء:

ما كدنا نطرح قضية كيف نتصدى لمشكلة الفقر.. حتى انهالت علينا رسائل الاخوة القراء واذا كنا ننشر اليوم بعض هذه الرسائل فان هناك رسائل اخرى وردت من الاخوة عمار احمد الصافي واحمد عبدالرحيم عباس وامل حامد سالم وسليم محمد قضاض وحسين جمعة المعلولي وحسان سالم العيسوي وابراهيم سلامة ابوحماد وعلي حمدان حامد وغيرهم آملين ان نقوم بنشر هذه الردود وما سيردنا في خلال الاسبوع في الزوايا القادمة شاكرين للاخوة القراء مشاركاتهم ومساهماتهم وثقتهم التي نعتز بها.

الاسر المستورة آخر من يستفيد

الاخ عماد سعد الدين هاكوز - بيادر وادي السير:

لو كان الفقر رجلا لقتلته. هذه المقولة التاريخية الخالدة الصادرة عن شخصية اسلامية مرموقة ترمز الى حدة المواجهة التي يحارب بها العرب والمسلمون الفقر منذ ان شرح الله قلوبهم للاسلام حيث ان الدين الاسلامي يحض على احترام الانسان ويدعو لرفع مكانته وتخليصه من العبودية والفقر.

وليس ادل على ذلك من فرضه للزكاة ودعوته للتصدق على الفقراء، ومن هذا الموقع لا بد من الاشادة بكل المؤسسات الرسمية والشعبية التي تعالج الفقر وتحل مشاكل الفقراء وكذلك الاشادة بالجهود الفردية المتمثلة في الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه الاثرياء في هذا البلد للفقراء.

حيث نلاحظ ان كثيرين منهم يقدمون رواتب شهرية واغذية وامتعة واثاث للمعوزين مما يحل مشاكلهم وتبقى المشكلة في الفقراء عزيزي النفس الذين يجوعون بصمت ولا يشعرون احدا بالمصيبة التي تحل بهم، مثل هذه الاسر المستورة تبقى امانة في عنق من يعلم عنها ليتصدق عليها وليطلب الصدقات لها من اهل الخير.

الفقر اداة للشتات

الاخ ابوفراس الحجاوي:

للغنى شؤون كما للفقر شجون ولكن الفرق بينهما ان الاول سعادة والثاني تعاسة، ومن اجل ان نفرق بينهما ويشعر الغني بشعور الفقير كان لحد اركان الاسلام الصوم فهو الفترة التي تردع المؤمن وتخلق في روحه الايمان الواضح بالشعور مع الفقير قال تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ صدق الله العظيم.

بين الماضي والحاضر لمسات كبيرة ويصعب تقريبها حيث في الامس كان رب الاسرة يعيش في ارضه التي يأكل من خيرها ويشرب من ماء المطر ضمن بئر جمع الماء، ومتطلبات الحياة لا توجد مقارنة بين الماضي والحاضر كما يقول المثل «اذا فتحت فمك ستدفع الثمن» من هنا نتطرق الى صانعي القرار في بلدنا الريادي فمثلا البطالة فمن الصعب حل مشكلة البطالة طالما ان شباب المستقبل يرفض ان يعمل في خدمة نفسه ووطنه بالتنازل عن شموخ النفس التي لا تقبل الا الفرضيات المستحيلة فحب الروح والوطن يحتاج الى تضحية من الشخص بذاته.

من هنا ندعو كل مواطن قائلا له ابدا بنفسك وبهذا سيحذو صانع القرار حذوك. ان اردننا الحبيب بلد نام ولا يمتلك بترولا او ثروة معدنية ضخمة تحقق للفرد منا عمارة وسيارة وكما هو على الساحة والناتج من ازمة الخليج فلم يبق ما يكفي لترحيل الوافدين من عمان الى العقبة لاتمام سفرهم الى بلادهم فقد خسر الاردن المضياف ملايين الدنانير ولم نلمس من القطر هؤلاء الزعماء الوقوف بجانب اردننا الغالي. يقول الاخ صاحب القضية لو استطعنا تخفيض نسبة العمالة الى ٥٠٪ فاننا بذلك ننصف ٥٠ الف فقير ولكنه لم يتطرق ابدا الى المسؤول وكل حسب موقعه وعدم المبالاة ومقدار ما يهدر من المال شهريا ومضروب في عدد ضخم من زملائه المماثلين الذين لو اهتم الواحد منهم وعمل بعين العقل لكان نتيجة هذا العمل ستر (١٠٠,٠٠٠) مائة الف عائلة مستورة ولم يتطرق صاحبنا الى الاموال المهدورة في بناء العمارات الضخمة وعلى شكل «علب الكبريت» ولا يقطن العمارة الا صاحبها فقط ولم يتطرق صاحبنا ايضا الى مستوى مادبة عشاء لشخص واحد ويدعى على شرفه عشرة رجال وتصل كلفة الحفلة الى مئات الدنانير وغيرها من المصاريف الغريبة التي لا يقبلها دين ولا يقين. فلو استغلت هذه الاموال جميعها في امور صناعية خفيفة لحققنا المفيد للصالح العام والصالح الفردي، وبهذا اكتفي لافسح مجالا للاخوة المشاركين املا من كل فرد في اردننا المعطاء ان يبدا بنفسه ليكون هو القدوة الحسنة حيث ان الفقر اداة للشتات وجميع نتائجه سلبية وعائدة على مجتمعنا وهذا ما لا نرغب فيه.

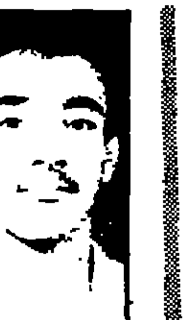
المشكلة تتفاقم

الاخ يوسف خليفة - عمان:

تعتبر البطالة من المشاكل التي يعاني منها عالمنا الحاضر، فكثيرا ما كانت البطالة واحدة من اسباب انهيار الاقتصاد في دول العالم وخصوصا في العالم الثالث، لما ينتج عنها من تراجع في الحياة المعيشية امام عدم توفر للمال الذي يعتبر العامل الاساسي للتغلب على مشاكل المجتمعات الاقتصادية.

فاذا نظرنا الى النسبة الكبرى في تفشي البطالة بين الامم ومنها بلدنا الاردن نجد ان النسبة العالية بين المتعلمين وحملة الشهادات العلمية والتخصصات.

فاذا لم تتوفر لدينا مؤسسات عامة او خاصة او مشاريع او وظائف تستطيع استيعاب هذا العدد الكبير فاين سيعمل هؤلاء، ناهيك عن ما آلت اليه الحال في وقتنا الحاضر نتيجة الازمة والوضع الشاذ الذي الم بمنطقتنا العربية. فهناك الكثير من العائدين من اصحاب الشهادات ومن دول عديدة الى الاردن. وهؤلاء يجب ان لا يزيدوا من عبء البطالة على



عماد هاكوز — ابوفراس الحجاوي — يوسف خليفة

ابوفراس الحجاوي:

ستظل المشكلة قائمة ما دام الشباب يرفض العمل في خدمة نفسه ووطنه

علام عبدالرحيم:

الاستغناء عن العمالة الوافدة هو الحل..

البطالة وخاصة المسؤولين لانها مشكلة يجب ان تحل وباسرع وقت ممكن ونسأل الله ان يعين هذا البلد على حل مشاكل البطالة.

العمالة الوافدة

الاخ علام عبدالرحيم - عمان:

بداية اشكر الاخ محمد حسن الغول لطرحه قضية الفقر هذه القضية التي تعاني منها ايضا كثير من البلدان العربية واعتقد

التصدي لهذه المشكلة مسؤولية ملقاة على عاتق العامل اولا اذ يتوجب عليه تنظيم النسل لان الافراط في النسل يعني زيادة في المصاريف والالتزامات والانفاق بقدر معين.

ثانيا على الجهات التي تستخدم عمالة وافدة ان تحد من استخدام تلك العمالة لفتح المجال امام الكفاءات المحلية حيث توجد عندنا

عماد هاكوز:

الاسلام اول من حض على محاربة الفقر

علام عبدالرحيم — قصي النبيان

ان احد الاسباب الرئيسية للفقر يرجع الى ارتفاع نسبة العمالة الوافدة التي يتم جلبها بهدف تخفيض النفقات والاجور التي لا تناسب العامل المحلي نظرا للغلاء المعيشي الاخذ بالتزايد ثم انني ارى ان للنسل والافراط به دورا بعدم قبول العامل الاجر المتدني مما يجعله يلزم بيته الى حين الحصول على راتب يتناسب والتزاماته العائلية ومعنى ذلك انه سيترك المورد الذي يعيله وعائلته حتى يصيبه الفقر تدريجيا وارى ان

نسبة كبيرة من البطالة والذي يكون الفقر ملازما لها في الوقت الذي ترتفع به نسبة العمالة الوافدة علينا ان نوفر الفرص للكفاءات المحلية حتى نقلل بذلك من حجم مشكلة الفقر واخيرا جزيل الشكر للسيد فوزالدين البسومي على اتاحته هذه الفرصة لنا بالمشاركة في احدى القضايا المهمة الموجودة بشكل ملحوظ.

الفقر عدو الشعوب

الاخ قصي انور النبيان - جامعة اليرموك:

■ الفقر هذا العدو الذي تحاربه جميع الشعوب .. اساس انهيار الانسانية جمعاء.

■ الفقر هذا الذي قال فيه عمر بن الخطاب «لو كان الفقر رجلا لقتلته»..

■ الفقر ليس فقرا ماديا وحسب بل يتعدى ذلك ليصبح فقرا معنويا.. يمثله الطمع والجشع ومرض الضمير والاحساس والمشاعر..

ان الفقر الذي يبيد الشعوب هو احد اهم المآسي التي تواجه البشرية - فالجوع وقلة الطعام والدواء، كان من شأن هذا كله ان يهدد كيان العالم بالدمار والانهيار.

لماذا هذا كله؟! وما الاسباب؟! لننظر وندرس جيدا هذه الظاهرة.. ولي في هذا الموضوع وجهة نظر واحدة.. ولذلك لا اريد ان اطيل حتى افتح المجال امام الاخوة والزملاء.

كما قال الاخ الغول مشكورا ان للبطالة سببا هاما في ظهور مشكلة الفقر.. فعدم وجود فرص العمل امام العاطلين يجعل هؤلاء لا يجدون المادة التي يسدون بها حاجتهم.. وكذلك لغياب التكافل الاجتماعي اثر فعال في قطع الصلات بين الناس وعدم مساعدة الفقراء وهذا المجتمع الذي لا يرحم والغلاء المستمر وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة نسبة افراد المجتمع في مقابل انهيار او ثبات الازدياد في نسبة الدخل الاجتماعي مما ادى الى وجود فجوة كبيرة وهي زيادة الاعداد السكانية يقابله رجوع او انهيار في الدخل الاجتماعي والحياة المادية.

ولعل الاطار العام لهذه الاسباب هو الابتعاد عن الاسلام فالاسلام لا يوجد فيه بطالة او فجوات. والاسلام يحقق التكافل الاجتماعي، فيعطي الفقير حقه من مال الغني.. ويقدم له المال ليعيش ويوفر له فرصة العمل.. والمجتمع المسلم تتوفر فيه كل موارد الحياة، فياكل مما يزرع ويلبس مما يصنع.. ولذا ليس هناك ارتفاع في مستوى المعيشة.. والمجتمع المسلم ينظم نسله بحيث يتوافق مع تقدم احواله الاقتصادية.. فلنعد الى الاسلام لنجد الحل..

لذا فانني ارى ان السبب الرئيسي لهذه المعضلة هو الابتعاد عن المنهج الاسلامي القويم وترك مبادىء الاسلام.

لنعد ايها الاخوة الى عهد عمر ابن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز ونرى كيف ازداد المال عندهم وفاض بيت المال بالمال ولم يعد احد يحتاج العطية والمساعدة.. بعد ان كانوا فقراء لا يملكون شيئا لماذا؟!!. انهم عبدوا الله فاحسنوا العبادة.. وعملوا فاحسنوا العمل لعظائم الله.. فادوا ما على اموالهم من الزكاة. فكانت تؤخذ الزكاة من اموال اغنيائهم الى فقرائهم.. فكانت الفائدة تصيب الطرفين.. ينتفع الفقير ويتحسن وضعه.. وتنمو اموال الغني وتتطهر.. لان الفقراء هذا الزمان نصيب من اموال الاغنياء.

● لنعد الى الزكاة. وننتظر ماذا ستكون النتيجة؟!.

ان الرشوة من شأنها ان تقتل المال وكذلك الربا.. فالتعامل بالرشوة والربا يجعل الثروة تتركز في يد فئات محددة من المجتمع واما الآخرين فلن نجد في ايديهم ما يعيلهم.

● عودوا ايها الناس الى اسلامكم ومبادىء دينكم، وعودوا الى كتاب ربكم وسنة رسولكم لتجدوا الحل الشافي والعلاج الصحيح الذي نستطيع من خلاله معالجة جميع قضايانا..

ولنسأل ماذا نجني من هذا الفقر؟!.

لنبحث عن العلاج!!.. فاين هو العلاج؟!. العلاج موجود وواضح:

● هو ان نعود الى اسلامنا!! لا اريد ان اوضح اكثر من ذلك.. فلننظر كيف يعالج الاسلام مسألة الفقر.

● كيف يشرع الاسلام الزكاة؟!

● كيف يحرم الاسلام الربا والرشوة؟!.

● كيف يفتح الاسلام مجال العمل للجميع؟!.

توسيع الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة

الاخ محمد مسعف - عمان:

عندما يراجع المؤرخون تاريخ الربع الاخير من القرن العشرين سيجدون ان هذه الفترة تميزت من بعض ما تميزت به بتصاعد الاستغاثات والانين من مجاميع كبيرة من البشر معظمهم في دول العالم الثالث يصرخون من الفقر وجنونه ان هناك على الاقل مليارين من الناس يعلنون هذه المشكلة، اي ما يقارب ٤٠٪ من سكان الارض ولقد تعددت الدراسات والاقتراحات والاجتهادات مثلما وضع الاخ محمد الحلول لهذه المشكلة ولكن النتائج ما زالت قليلة، كما ان الامل يضعف يوما بعد يوم.. وهذه بعض الاسباب والحلول:

١. الغلاء المستمر وزيادة الاسعار مع ثبات معدل الاجور الشهرية للفرد.

٢. منح او تخصيص صندوق لمساعدة الفقراء وحل مشاكلهم مع الالتزام بالاقتصاد قدر استطاعتنا.

٣. فتح المجالات أمام الاخوة العاطلين عن العمل ومساعدتهم على تجاوز هذه المحنة.

٤. عدم تشغيل اي وافد والاخذ بيد العامل الاردني.

٥. شمول الفقراء بالرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

ان الفقر مشكلة سيبقى يعاني منها المجتمع لاجل طويل جدا جدا.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

حكاية...

فوز الدين البسومي

رغم ان النهار لم ينتصف بعد.. الا انه فوجىء... وهو ينظر امامه.. وحوله ليجد ان الجو قد تغير فجأة.. اللون العام الذي تكوم امامه.. كان يميل الى الصفرة... رغم ان الشمس ما زالت في كبد السماء.. لحس بارتياح.. وهو يعيش هذا الجو الخريفي الذي ينذر برحيل الصيف.. وبدء الخريف... تمهيدا لاستقبال الشتاء..

حين فاجاه مثل هذا الامر... راى نفسه يوقف سيارته.. على الطريق الزراعي الذي يخترق منطقة تلاع العلي وصولا الى دوار اليوبيل.. نزل من السيارة اتجه نحو مجموعة من اشجار التين كانت منتشرة على ارض شاسعة دون تسوير.. افترش سجادة الصلاة التي يحملها في سيارته.. وراح يجلس بهدوء يتأمل منظر الطبيعة امامه... وحبات التين الاسود المتساقط على الارض من الشجرة بعد ان نضجت على اغصانها دون ان يلتقطها احد.. اعجبه منظر التين الاسود الجميل..

لا ينسى في يوم من الايام.. حين كان برفقة والده.. يقطعان سويا مخاضة النبي روبين - بين الرملة ويافا - كانا يقصدان منطقة تكثر فيها اشجار التين.. حيث تعسكر العائلة طوال اسبوع باكمله... كانا قادمين من الرملة يحملان معهما ما لذ وطاب من اطايب الطعام... حتى اذا ما وصلا الى المكان وجدا ان العائلة قد انتقلت بدورها الى منطقة قريبة منها. تكثر فيها اشجار التين الاسود...

اصابه الذهول وهو يجلس تحت اشجار التين المنتشرة.. قرب مخاضة النبي روبين واستغرب كيف به لم يأت الى هذا المكان من قبل.. «تعريش» على الشجرة.. وراح يتناول بعض حباتها المثمرة.. فوجد حلاوتها تضاهي حلاوة العسل وحانت منه التفاتة وهو على اعالي الشجرة الى السماء.. فاذا بقرص الشمس تحجبه الغيوم.. واذا بلون الجو يميل الى الاصفرار.. وهواء بارد يتسلل الى وجهه وشعر رأسه ويتغلغل الى رئتيه فيحس بانتعاش لما يحس به.. ويعيشه..

وتساءل بينه وبين نفسه.. شمس في يوم غائم؟ وحين لم يجد تفسيرا لذلك.. راح ينزل من على الشجرة ويلقي بنفسه تحتها.. وينام وحين صحا من نومه...

قالت له امه وهي تداعبه.

● هذا الجو تشتهر به منطقة البحر دائما.

- لا افهم...

● انها نذر الخريف... وبعد الخريف ياتي الشتاء...

نظر حوله فاذا بالجو... يسوده الهدوء.. والصمت يحيط بالمكان.. الا من طيور القطا التي اخذت تحوم في المكان.. وهي تطير اسرابا اسرابا وتصدر عن اجنحتها اصواتا.. يميزها عن غيرها... لحظاتها قال لامه.. متسائلا:

● وهذه الطيور.. اين تعيش؟

- انها تاتي الى هنا زائرة.. وهي قبل ان تاتي الى هنا.. عبرت على الكثير من المدن والاجواء... لكنها كثيرا ما تحوم حول الاجواء الملبدة... ويغريها هذا الجو الذي نشهده الان...

● الشمس في يوم غائم.

- اجل فهي مجرد ايام مشهورة مثل هذه الايام من السنة...

وفيما هو يستمر في حواره مع امه.. جاءت الى المكان مجموعة من الفتيات والسيدات.. اللواتي يرتدين اللباس البدوي.. ورحن يسلمن ويرحبن بوالدته.. ويوجهن لها الدعوة لزيارة مضارب البدو في المنطقة.. حتى اذا غبن عن الانظار.. قالت له امه.

● هذه المنطقة يملكها الشيخ حمد شيخ مشايخ عرب منطقة روبين وهو صديق لوالدك.. جئن للترحيب كما هي العادة..

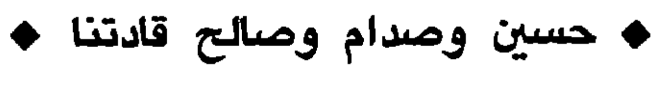
وفي المساء راحت السماء تلقي برذاذها من المطر الخفيف... مطر بحجم حبة القطعة النقدية من فئة المائة فلس.. فادرك ان ايام الخريف قد اصبحت معدودة.. وان لشراقة الشمس في يوم غائم ستكون معهودة... لكنها محببة نظرا للجو الجميل الذي تضفيه على المكان.

* * *

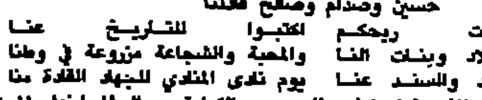
تذكر كل ذلك وهو يجلس تحت شجرة التين.. ويتأمل امامه السيارات المارة عبر الشارع الرئيسي.. تلاحق بعضها بعضا وكانها في سباق مع الزمن.. لكن التفاتة منه حانت الى الشجيرات الاخرى المنتشرة فراى بعض الاطفال يتعريشون بعض الاغصان ويروح بعضهم.. يلتهم ما تصل اليه ايديهم من حبات التين المثمرة.. فحمل نفسه وذهب اليهم... وقبل ان يصل اليهم.. كان الاطفال قد هرولوا مسرعين وقد اتجه كل في ناحية...

كان يريد ان يتذكر في منظرهم ذاك ما كان يمارسه ايام زمان.. لكن هروبهم حرمه من تلك المتعة الان منظر السماء.. وهي تحتضن قرص الشمس.. والغيوم تسبح في الفضاء اعادة الى تلك الايام..

وحين القى بجسده على مقعد السيارة.. كان المذيع من راديو عمان يعلن عن المجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية الحاقدة ضد اهلنا المجاهدين في المسجد الاقصى... وضع صاحبنا راسه بين راحتيه.. فيما استمرت الغيوم تحجب قرص الشمس تعبيرا عن حزن السماء.. ولحس باختناق يجتاح صدره.. بينما راحت دموعه تهطل من مآقيه دون ان يدري....



◆ حسين وصدام وصالح قادتنا ◆



يا قوم لرحلوا عن وطنا ... لرحلوا والا عليكم رحلنا
نماؤكم للرمح والسيف حناء ... السيوف بايدينا والنصر مطلوب منا
حسين وصدام وصالح قادتنا
هبوا هبت ريحكم ... اكتبوا للتاريخ عنا
ثوار الحجر اولاد وبنات النا ... والمحبة والشجاعة مزروعة في وطنا
اسالوا الهند والسند عنا ... يوم نادى المنادي للجهاد القادة منا
اسالوا اليرموك والجزائر وخطبرليف عنا ... ويوم الكرامة يوم الوغا ما نهاب الموت حنا
الخيل تصهل هل من فرسان النا ... نهاجم العدى ويكتب التاريخ النا
يوم الافراح والزغاريد العذارى منا ... يا قوم ارحلوا والا عليكم رحلنا

محمد حمد خليفات

◆◆

انواع الجمال....

ان كلمة الجمال بلفظها ما هي تكون عامة وشاملة، وكل كائن وضع الله فيه سرا من اسرار الجمال، ومن هذه الاسرار ما هو ظاهر ومنها ما هو خفي بحاجة الى تامل حيث الاستمتاع في اكتشافه وسبر اغواره.

وفي هذا كله ابداع وحسن تصوير في هبة الله التي وهبها لخلقه.

فالجمال الروحي هو الجمال الالهي المجرد من اي مكاسب دنيوية، ويكون في التعبير عما في النفس حيث تستشعر نفسك من خلال حديث روحي يرسلك الى عالم فيه النقاء والصفاء.. تتجلى فيه عظمة الله فتحس بهالة من الايمان الرباني تحيط بك وتلفك بنور عظيم يضيء قلبك وعقلك فتتفتح جميع حواسك حيث تستلهم الرحمة والغفران، وفي هذا قمة الجمال الذي لا يضاهيه جمال.

وهناك جمال الطبيعة ذلك الجمال الرائع الذي تلمسه في كل شيء حولك حيث الجمال الحر... الجمال الكامل الذي يجذبك اليه، فالخمائل الجميلة تسري بين ثناياها المياه العذبة في صورة خلابة آسرة، فترى الحياة والقدرة على العطاء.. فكل شيء خال من الخيال والبعد عن الحقيقة.

واما الجمال الانساني فهو الجمال الذي تحتار فيه... رغم انه اكيد وواضح. يدفعك تلونه الى الحيرة من عدم بقائه واستمراره... وهو كذلك لا يقتصر على المراة دون الرجل. وحين تسمع عن جمال ما، ترى المراة هي المقصودة بهذا الجمال.. ولكن للرجل جماله المستقل ولا اعني جماله الشكلي حيث النعومة ولكن الجمال الذي يبرزه كرجل في اي موقع كان.

والجمال كي يكون امامك بجميع اغراءاته مضافا اليه وتوشا يجعله جليا وملفتا للنظر، حيث لا تملك نفسك امامه.. ويكون جزئيا فيكون محصورا في منطقة واحدة ويكون واضحا يلفت الانتباه رائعا فيجذبك اليه رغما عنك ويكون كفيلا بإخفاء العيوب الاخرى...

واما الجمال الخفي فهو ذاك الذي تستطيع ان تلمسه بنفسك حيث تجده اكثر روعة وسحرا لانك تتأمله بنفسك وتتمعن فيه. فتحس بسيطرته عليك، حيث يتهمك البعض بانك غير ذواق في اختيارك... ولكن الحقيقة في ان تلمس الجمال وتكتشفه بنفسك خير من ان تراه واضحا امامك. لان الطبيعة الانسانية طبيعة استكشافية تبحث في جميع المجالات وتنقب في اي شيء يحيرها.

فاطمة سعيد
عمان

تهويمات

الى عالم مليء بالعصافير والسنونو اتوق... الى عالم ليس له حدود فيه اعتصر كل الام البشر وابني عشي في عين طائر يعرف جيدا كيف يمتص المي ويجعلني برفشه عين اغدو نبيا..

هدا المخاض يا الهي لا اقوى عليه كيف لا وهذه السماء تاتيني كل يوم بغيمة امتطيها اعتليها آخذ معي كل سيوف الدنيا اصهرها اخلقها حجارة من حديد.

ياتيني يوم آخر تنهض الارض من نومها معي استنجد بها لتلوى تتلوى بجبيننا المخاض فوق غيمة فاعانق الارض فيولد حجر.

تهيم بي الغيمة تلقفني الى ابعد افق الارض اعرض حجري على كل العرافين. فالحجر لا ينام تصدم السماء... تفرح الارض.. فالحجر تكلم بعد ساعة من الولادة...

الا تنام.. الا تنام.. يابى الحجر.. يصيح يجلجل الارض يصعق السماء تاتي السحب تثور الارض ينهض الموتى انا الحجر انا ابن الشهيد فلا الشهيد ينام ولا ابن الشهيد ينام. انا الحجر ولدت من مخاضكم ولدت من حسراتكم من دعوات انبيائكم فكيف لي ان انام؟.

طوبى لكل حجر في الضفة.. والف طوبى لنبوءة الحجر.. ففي عرس كل شهيد في الناصرة او في قباطية او نابلس او غزة او الخليل تولد مئات الحجارة.. فطوبى للحجر الفلسطيني ويا هذا العالم المليء بالعصافير والسنونو ولا حدود له كيف تستطيع ان تاخذ الحي؟.

عصام العقرباوي

آة لامهد

حذار من الخوف...

في كل مكان وزمان كان الخوف يعتبر من المشاعر السلبية التي تصيب اعماق الانسان، وكذلك في سلم القيم التربوية والاجتماعية كان التوجيه دائما نحو كيفية قهر الخوف وفي افضل الحالات كبته وعدم الافصاح عنه لانه يسيء الى صاحبه فيعتبر جبانا.. عاجزا او ما شابه ذلك.

ولكن هل الخوف هو حقا على هذه الدرجة من السلبية؟.

ان نظرة موضوعية في معرض تقييم هذا الشعور لا تمنحه هذا المستوى من السلبية، بل انها تجد فيه الكثير من الصفات الايجابية التي لولاها لما عرف الناجحون النجاح، ولما ابتكر الكثير من الناس اكثر طرافة وابداعا... ان الخوف شعور يلازم الانسان الذكي والمحلل والواعي، وسببه تقدير الانسان للمخاطر المحدقة به، ولاحتمالات السقوط والفشل في كل خطوة قد يقدم عليها.. وبدافع من الخوف من الفشل، يحاول الانسان ان يبذل اقصى الجهود المتوفرة لديه ليحافظ على صورة زاهية عرفه بها الناس، واكثر ما تظهر هذه الحالة عند الانسان الفنان، فهو يعيش واقعيا حالة خوف دائم... انه في بداية مسيرته يخاف الا يقبله الجمهور فنانا، فاذا ما اجتاز هذا الامتحان بنجاح، وحقق قبوله في ذاكرة وقلوب الجماهير عاش خوفه من عجزه عن المحافظة على مستوى الصورة التي حققها له الجمهور.. يعيش حالة خوف متواصل من التراجع، لذلك نراه يدقق ويتوسوس، ويقلق، ويعيش حالات توتر عصبية حادة، كل ذلك بسبب الخوف من الفشل..! ولولا هذا الشعور لما استطاع الفنانون الكبار ولا كل المبدعين ان يبقوا دائما كبارا، بل لسقطوا كما سقط غيرهم من الذين لم يعرفوا شعور الخوف الحقيقي من الفشل لانهم اعتقدوا في لحظة ما ان الفشل امر لا يصيبهم.. فكانوا اول ضحاياه...!.

من هنا كان الخوف حافزا ضروريا يدفع الفنان وكل انسان حريص على مستوى معين حققه في المجتمع او العمل الى مزيد من الاتقان. لكن هذا الخوف اذا ما تجاوز حدا معينا تحول الى مرض حقيقي يصيب رأس الانسان وعقله، وقلبه وحياته كلها بالشلل فيتحول الخوف من الفشل الى سبب وجيه يدفعه الى عدم القيام باي عمل... الخوف اذن شعور ذو وجهين. الوجه الايجابي الذي يحفز الانسان الى مزيد من الابداع، والنجاح ، والتالق، والوجه السلبي الذي يشل فيه كل طاقة على التفكير والاحساس والعمل...

فحذار من الخوف...

ماجدة محمود الخوالدة
معان

مختارات

● انني ابدو لعين نفسي اسيرا، واذا كنت لا اجدني اسيرا، فانا على الاقل كمن زج به في مضيلة خارجية قائمة في زي من الوجود الذي فرض علي. والذي لا يحتمل لتكملات عن كل ترتيب يجري لعملي الخاص.

● التائه هو الانسان الذي يعتقد انه مقيد ولكي يتحرر ينتقل من ضفة الى اخرى. ولكنه يبقى عطشا لا يعرف الارتواء ابدا منفسخا الى نسختين، متسحقة الازدواجية الذي تمزقه.

● الانسان اما ان يتجدد وان يتقدم واما ان يبقى متشبها بذاته.

● الاختيار يضعنا امام المصير، هذه هي الحقيقة الاساسية.

● ان الحياة لا تساوي شيئا، ولكن شيئا لا يساوي الحياة.

● نحن نموت لانه لا بد لنا من ان نحيا.

● اكبر الازمات لدينا هي ان نشعر بظلم المشاعر ان نشعر اننا نعطي ولا ناخذ اننا نهب دون لن نشعر بالعدل. اما تعطيه يدخل في حقيبة مثقوبة. مهما وضعنا فيها من حب وحنان وعطاء ومحبة وحرص واخلاص وتفان فسوف يتسرب من ذلك الثقب الكبير الذي يسمى باللامبالاة.

ناهد فاروق الطويل

◆◆◆

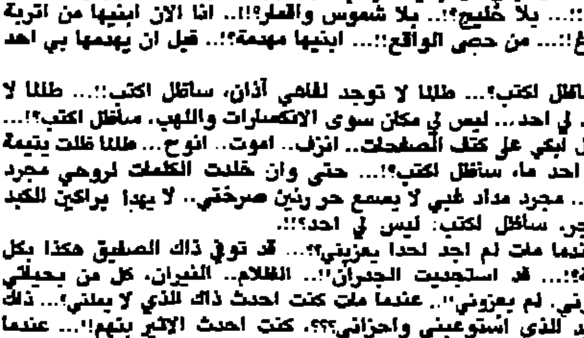
الرحيل الى الدار الاخرة

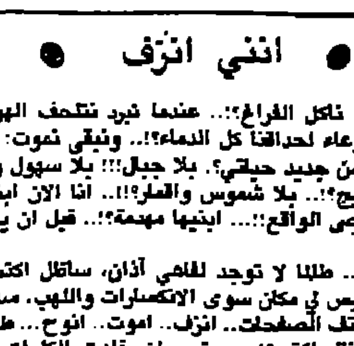
يرحل الانسان عن هذه الحياة ويغيب ليبدا حياة جديدة تختلف عن حياته الاولى. فاما ان يلقى العذاب على ما اقترفت يداه. واما ان يهنأ بنومه في روضة من رياض الجنة..

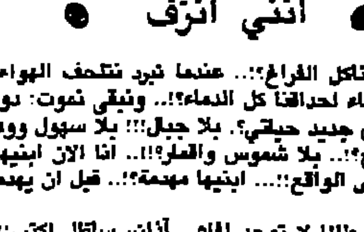
سيترك كل منا احبابه واخوانه الذين ذاب في حبهم. وعاش لحظات الحزن والفرح معهم... وسيترك كل منا في قلوبهم جرحا سيندمل مع مرور الايام.. وسيسكبوا الدمع غزيرا ثم يجف ليعود كل شيء كما كان...

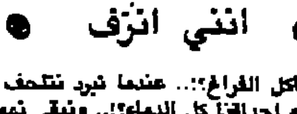
فاغتنم يا اخي ساعات الصفاء، واسلك سبيل خلاصك ان اردت النجاة، قبل ان يحتويك الفناء، وتدمي الجفون، ويحشرج النغم... ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾. صدق الله العظيم.

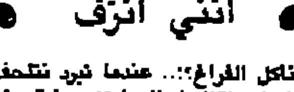
ابراهيم عطية السعودي

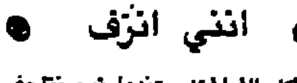












● انني انزف ●

«عندما نجوع: ناكل الفراغ؟!.. عندما نبرد نتلحف الهواء؟ وعندما نبكي: نفرغ من وعاء احداقنا كل الدماء؟!.. ونبقى نموت: دون عزاء!!».

انا الان ابني من جديد حياتي؟. بلا جبال!!! بلا سهول ووديان!!.. بلا سماء!!... بلا خليج؟!.. بلا شموس والمطر؟!!.. انا الان ابنيها من اتربة الفراغ!!... من حصى الواقع!!... ابنيها مهدمة؟!.. قبل ان يهدمها بي احد ما؟!!

ساظل اكتب؟... طالما لا توجد للفاهي آذان، ساظل اكتب!!... طالما لا يوجد لي احد... ليس لي مكان سوى الانكسارات واللهب. ساظل اكتب؟!... ساظل ابكي على كتف الصفحات.. انزف.. اموت.. انوح... طالما ظلت يتيمة دون احد ما، ساظل اكتب؟!... حتى وان ظلت الكلمات لروحي مجرد عبر... مجرد مداد غبي لا يسمع حر رنين صرختي.. لا يهدأ براكين الكبد المتفجر. ساظل اكتب: ليس لي احد؟!!.

عندما مت لم اجد احدا يعزيني؟!... قد توفي ذاك الصديق هكذا بكل بلاهة؟!... قد استجديت الجدران!!.. الظلام.. النيران. كل من يحيطني رافقوني. لم يعزوني!!.. عندما مت كنت احدث ذاك الذي لا يملني!... ذاك الفريد الذي استوعبني واحزاني؟؟؟، كنت احدث الاكثر بذهم!... عندما مت، لم اجد احدا يعزيني!!!...

خلود وليد الترك

في ذمة الله

ولاء وشكر وعرفان

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتشرفون برفع اسمى آيات الشكر والعرفان الى مقام :

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

على تفضله بايفاد السيد امين عام الديوان الملكي الهاشمي العامر للمشاركة في تشييع جثمان فقيدهم الغالي :

الحاج جمال طاهر عصفور

وتقديم التعازي باسم جلالته، مما كان له ابلغ الاثر في تخفيف مصابنا.

داعين الله ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ويبقيه ذخرا وسندا لشعبه الوفي.

شكر وعرفان

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يرفعون اسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الملكي :

الامير محمد بن طلال المعظم
الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

على تفضله بايفاد مدير مكتبه للمشاركة في تشييع جثمان فقيدهم الغالي المرحوم :

جمال طاهر عصفور

داعين الله ان يحفظ سموه ويمتعه بموفور الصحة والعافية في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وعرفان

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يرفعون اسمى آيات الشكر والعرفان الى مقام :

سمو الامير الحسن المعظم

على تفضله بايفاد مساعد مدير مكتبه للمشاركة في تشييع جثمان فقيدهم الغالي المرحوم .

الحاج جمال طاهر عصفور

ويسألون الله العلي القدير ان يحفظ سموه ويمتعه بالصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج، يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى :

سمو الامير رعد بن زيد
كبير الامناء

لتفضله بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم :

الحاج جمال طاهر عصفور

داعين الله ان يحفظ سموه ويمتعه بالصحة والسعادة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وتقدير

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان الى :

سيادة الشريف زيد بن شاكر
رئيس الديوان الملكي الهاشمي

لتفضله بالحضور شخصيا الى بيت العزاء للمواساة بفقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج جمال طاهر عصفور

ويسألون الله ان يحفظ سيادته من كل مكروه وان يمتعه بالصحة والسعادة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وامتنان

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر والتقدير الى :

دولة السيد مضر بدران
رئيس الوزراء

على تفضله بالحضور الى بيت العزاء وتقديم التعازي بالفقيد الغالي المرحوم :

الحاج جمال طاهر عصفور

ويسألون الله العلي القدير ان يحفظ دولته من كل مكروه ويوفقه في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وتقدير

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى اسرة الديوان الملكي الهاشمي العامر السادة :

معالي المستشار السياسي لجلالة الملك المعظم
عطوفة امين علم الديوان الملكي الهاشمي
عطوفة رئيس التشريفات الملكية
عطوفة ناظر الخاصة الملكية

وكافة الاخوة الافاضل موظفي الديوان الملكي الهاشمي العامر على تفضلهم بمواساتنا بالفقيد الغالي المرحوم :

الحاج جمال طاهر عصفور

سائلين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه ويمتعهم بالصحة والسعادة في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وتقدير

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير والعرفان الى كافة الاخوة والاصدقاء في كافة مواقعهم على تفضلهم بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم :

الحاج جمال طاهر عصفور

سواء كان في المشاركة في تشييع الجثمان، او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل بدر وآل شعبان ونويدر والصالح وآل عوده واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخليج والمهجر بمزيد من الحزن وعميق الالم فقيدهم الغالي المرحوم :

علي عبد القادر بدر «النجار» ابو العبد

والد عبد ومحمد واحمد ومحمود وجمال وناصر وبدرية وحفيظة وفريال وشادية وسوسن، الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاحد الماضي اثر حادث سيارة مؤسف في تركيا عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيعلن عن موعد تشييع الجثمان حين وصوله الى عمان.

نعي وجيه فاضل

مادبا - آل جعنيني وآل بجالي وآل الصوص وعشيرة الرزوز واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الفقيد الغالي المرحوم

حبيب سلامه عيسى الجعنيني
«ابو هاني»

والد هاني والدكتور نعيم ونبيل وغالب والدكتور صليبا والمهندس جورج والمهندس سلامه والليانا وندى وليلى. الذي وافته المنية صباح امس الخميس ١٩٩٠/١٠/١١، هذا وسيتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/١٢ من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن قرب بنك الاسكان/ المدخل للرجال من شارع فلسطين وللنساء من شارع الملك عبدالله.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل الدقاق يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاخوة والاحباب والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم البار الكبير ورجل النزاهة والعفة والمبدا الصادق المرحوم.

المحامي منير فائق الدقاق

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي.

راجين اعتبار هذه الكلمات بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا ويبارك فيهم وان يديم عليهم نعمة الصحة والعافية وان يجنبهم كل مكروه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

الحصن ، آل الازرعي ومرجي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة،

جميلة سليم المرجي

ارملة المرحوم مجلي عيسى الازرعي

والدة الدكتور ظاهر الازرعي وشاهر الازرعي التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الساعة الثالثة من بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس/ الحصن.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور ظاهر الازرعي الكائن في الحصن شرقي جامع صدام

برقيا الحصن - ازرعي ومرجي

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عشيرة هديب عموما في الاردن والخارج تتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاعتزاز لكل من مواساتهم في مواساتهم في فقيدتهم الغالية.

ام نضال

سواء في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او في ارسال البرقيات ونخص بالذكر اجهزة دائرة التربية والتعليم ممثلة في رئيسها ورؤساء اقسامها والعاملين فيها. كما واننا نتقدم الى كل الاخوة والاصدقاء الاحباء من العشائر الاردنية الاصيلة والقوى السياسية في كل من عمان ومادبا، ولا ننسى الموقف المميز للاحتضان العاطفي الدائم الذي غمروها به اهلنا عشائر الدوايمة عموما فلكل منهم تحية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل العرموطي والكساونة وانسباؤهم واقرباؤهم المرحوم:

حسين احمد العرموطي

الذي وافته المنية عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والاحسان عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة ٩٠/١٠/١٢ من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبد الرحمن الكائن في حي نزال - الذراع الشرقي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في رأس العين - خلف المدرسة العباسية

برقيا: آل عرموطي

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل كاتبه بدر في فلسطين والاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم.

عدنان ابراهيم حميدان كاتبه بدر

الذي وافته المنية اول امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٥٤ عاما رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن عمه جهاد كاتبه الكائن في الشميساني خلف فندق الكمودور صباحا للنساء وبعد صلاة المغرب للرجال اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة

ماريا سليم الحصين
زوجة خليل (جودة) ابراهيم الحصين

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٩٠/١٠/١٣.

فآل الفقيدة يدعون الاهل الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس واعتبار هذه الدعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

اربد - كفر يوبا - تنعى عشيرة الردايدة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عطوان قاسم محمد الردايدة
(ابو علي)

والد علي ونايف وعدنان وزهير الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٠ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة كفر يوبا بعد صلاة عصر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١٠/١١.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة كفر يوبا قرب المثلث.

برقيا: عشيرة الردايدة - كفر يوبا.

نعي فاضل

اربد - تنعى شركة مسعود التجارية عبدالله واحمد مسعود المسعود واولادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم؛

الحاج جمال طاهر عصفور

سائلين الله العلي القدير ان يلهم اهل الفقيد الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضله

انطونيوس عبد المسيح وعائلته يشاركون آل المفتي الكرام الحزن والاسى بوفاة فقيدتهم المرحومة؛

امينة باكير إفوني

ويطلبون من الله تعالى لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

ويتقدمون من الاخ الكريم تيسير المفتي والاخ فاروق المفتي ومن آل المفتي جميعا بأحر واصدق العزاء.

نعي فاضلة

دير الدبان/ قضاء الخليل تنعى عشيرة الاخرس وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة عائشة علي مصلح

زوجة المرحوم الحاج بدر خليل الاخرس التي توفاها الاجل عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها ذيب الحاج بدر الكائن في مخيم شنلر خلف مدرسة طه حسين الثانوية.

نعي فاضلة

محمود شعبان واولاده ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة.

(صفوت)

ارملة المرحوم عبداللطيف الذهبي التي وافتها المنية صباح ١٩٩٠/١٠/١٠ ويدعون الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه ويلهم انجالها جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد امس في اعلان النعي للمرحوم فتحي محمد حسن قاسم (ابو قاسم) خطا والصحيح ابو محمد.

لذا اقتضى التنويه.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٩٠/١٨١٥ ك

والمتكونة بين المحكوم له شركة قطرميز لتجارة الاقمشة

والمحكوم عليه موفق محمد خير البيرودي

تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٩٠/١٠/٢١ للمحجوزات التالية؛

١ - بدلات عرائس عدد ٣٥
٢ - جلباب شرعي عدد ١٩ الوان مختلفة
٣ - فستان سهرات الوان مختلفة عدد ٢٤
٤ - اطقم مشكلة بالوان مختلفة عددها ١٣ طقم
٥ - تنانير مختلفة عدد ١٥

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان المبيع الكائن في عمان سوق منكو الطابق الثاني مصطحبا معه تأمين ١٥٪ من قيمة المبيع علما بأن رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

رئيس اجراء عمان

ذكرى مرور عام

أبناء السواعد الرامية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في فلسطين والخارج يعاهدون الله وشعبنا المسلم على السير على خطى شهداء الاقصى الحبيب وشهيدنا المجاهد البطل:

مجاهد محمد حسن شحادة

احد مجاهدي السواعد الرامية لحركة حماس والذي قدم روحه رخيصة في سبيل الله على ارض جنين الشهداء بتاريخ ٨٩/١٠/١٢ دفاعا عن اسلامية فلسطين، فنحن على العهد يا مجاهد وهاهم اخوانك ابناء مسجدك الحبيب الشهداء:

عمر عبدالله ابو بكر
توفيق محمود الراجي

والذين ابوا الا ان يتبعوك وفي نفس الذكرى ذكرى المولد النبوي الشريف بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢ وعهدا لكل الشهداء أن نسير على دربهم حتى النصر او الشهادة

والله اكبر والموت في سبيل الله اسمى امانينا

نعي فاضلة

ينعى آل الرفاعي في الضفتين والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمة جابر الرفاعي
(ام العبد)

زوجة المرحوم الحاج خالد الرفاعي ووالدة كل من عبدالباري والدكتور محمود ومحمد واحمد التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس في قرية عناتا قضاء القدس/ الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولديها محمد خالد واحمد خالد الرفاعي الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي قرب المدرسة الثانوية للبنات ولمدة ثلاثة ايام.

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

دائرة اجراء عمان
الرقم: ٩٠/١٣٨٣ب
التاريخ ١٩٩٠/١٠/٦

الى المحكوم عليه المجهول مكان الاقامة منير سعيد محمد داود مسارة يجب عليك ان تحضر الى دائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩٠/٢٣٠ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ الصادر عن محكمة بداية حقوق عمان والمتضمن الزامك لدفع مبلغ ٤٥٣٧ دينار و٣٤٠ فلس الى المحكوم لها سوزان يعقوب وكيلها المحامي جبريل ابو سرية.

فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم أعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه: بلال ممدوح محمود قصية/ ويقيم في امريكا ومجهول محل الاقامة فيها يقتضي عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/١٧م. الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٠/٢٧٤ وموضوعها نفقة زوجة والقائمة عليك من قبل المدعية سوزان خيري نعيم غيث وكيلها المحامي منصور غطاشة. فاذا لم تحضر في اليوم المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك فسيجري بحقك الايجاب الشرعي غيابيا وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤١١/٣/٢٢هـ وفق ١٩٩٠/١٠/١١م.

قاضي وادي السير الشرعي المنتدب
خالد الوريكات

اعلان بيع بالمزاد العلني بالقضية الاجرائية رقم ٩٠/٢٠٦ «اجراء وادي السير»

يعلن للعموم بأنه سوف يباع كامل قطعة الارض رقم ١٤٦ حوض ١٥ خربة الصويفية وادي السير والبالغ مساحتها ١٤ دونم و ٦٨١ متر مربع والقطعة من نوع الملك وهي سكن أ والعائدة للمحكوم لهم جوليت سليم خليل ابو العظام، فكتور رفول جوزيف قطان، نورما رفول جوزيف قطان، عايدة رفول جوزيف قطان، ميشيل توفيق عبد ايوب، عمر ميشيل توفيق ايوب، توفيق ميشيل توفيق ايوب، ليليان توفيق عبد ايوب، فريدة جريس عطاالله زوجة توفيق عبد ايوب ووكيلهم المحامي علي الحديدي والمحكوم عليهم جوزيف رفول جوزيف قطان، سيرا رفول قطان، ركاد ناجي جبرائيل عويس والملوكة بينهم بالشيوع والمقرر ازالة الشيوع بهذه القطعة وبيعها بالمزاد العلني ويمكن الوصول بهذه القطعة بواسطة شارع معبد وهي خالية من الانشاءات وقد قرر الخبير سعر المتر الواحد بعشرين دينارا فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء وادي السير اثناء الدوام الرسمي وخلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه التأمينات القانونية بواقع ١٠٪ من قيمة التقدير مع العلم بأن رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

مامور اجراء وادي السير
عوض العبادي

اعلان

الرقم ٩٠/٣٢ انابات
التاريخ ١٩٩٠/١٠/٧

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء صويلح في القضية الاجرائية رقم ٩٠/٣٢ انابات.

يعلن للعموم انه سوف يباع بالمزاد العلني الاغراض التالية.

١ - طقم كنبايات لون بني ذو خمس قطع
٢ - طاولة سفرة
٣ - ثمانية كراسي
٤ - طقم كنبايات لون اخضر معرق ذو اربعة مقاعد + مقعد كبير
٥ - فيديو نورملندي
٦ - فرن غاز
٧ - غسالة نوع (AEP) + غسالة LAVMAT
٨ - جلاية صحون AEC
٩ - غرفة نوم لون اخضر زيتي كاملة.

والعائدة للمحكوم عليه نصري ابراهيم محمد ابراهيم .لقاء دين للمحكوم لها شركة عبدالله التجار واخوانه وكيلها المحامي محمد طلال الحمصي والبالغ ٨٦٤٧ دينار و١٠٠ فلس.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان المحجوزات الكائن في بيت المحكوم عليه الكائن في الجبيهة مقابل سكن الزهراء للطالبات. في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٠/١٣ علما ان رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

مامور اجراء صويلح
تركي العواملة

اعلان
صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة (ابو عبيد وبدر التجارية المسجلة تحت الرقم (١٢٨٦١) بتاريخ ١٩٨٣/٦/٢١ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد.

١ - انسحاب من الشركة احمد موسى ابو عبيد
٢ - تحويل صفة الشركة من شركة تضامن الى شركة توصية بسيطة
٣ - يصبح اسم الشركة شركة سليمان بدر واولاده التجارية.

يرجى العلم.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق والابنية الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصات الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٠/١٣ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/١٥ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٦م.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
٢٤ ك/٩٠	عمل حجر كندرين لطريق الكرك/القطرانة ما بين مثلث الثنية وزحوم	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
٢٥ ك/٩٠	اعادة انشاء طريق القصر فقوع	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

انا لله وانا اليه راجعون

البرميل وصل الى ٣٨,٥ دولار

تصاعد فعاليات الانتفاضة ترفع اسعار النفط اسواق بيعه باتت عصبية واسيرة للشائعات

سنغافورة – رويتر: ارتفعت اسعار النفط بمقدار دولار تقريبا في اسيا امس بعد انباء اصابة ٥٠ فلسطينيا اخرين بجروح في ثاني يوم من اعمال المواجهات بين سلطات الاحتلال الاسرائيلية والفلسطينيين مما اثار مخاوف من نشوب حرب في الشرق الاوسط.

وقال متعامل في شركة نفط اوروبية «ان الخوف يساور الناس بشأن رد فعل العراق....».

وعرض مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال بسعر ٣٨,٥٠ دولار للبرميل في سنغافورة بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك الذي بلغ ٣٧,٥٠ دولار تقريبا تسليم كانون الاول في نيويورك.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد بالرد على مجزرة الاقصى في القدس وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان احداث العنف التي وقعت يوم الاثنين تزيد من احتمال اندلاع حرب في الخليج.

وكانت المخاوف من اندلاع حرب في الشرق الاوسط ادت امس الاول الى ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوى لها غير ان اتجاه التغير في الاسعار انعكس بعد تردد شائعات عن اغتيال صدام او الاطاحة به وانباء عن زيادة انتاج النفط في السعودية.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الى ٤١,١٤ دولار للبرميل ثم انخفض الى ٣٨,٦٩ دولار للبرميل تسليم تشرين الثاني عند الاغلاق في نيويورك. وعاد السعر الى الارتفاع في المعاملات التي دارت في اسواق اسيا امس الى حوالي ٤٠,٢٩ دولار.

مجلس كنائس الشرق الاوسط يدين مجزرة الاقصى

ليماسول – بترا: ادان مجلس كنائس الشرق الاوسط المجزرة الدموية التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

ودعا المجلس في بيان اصدره امس المجتمع الدولي للتدخل السريع لالزام اسرائيل باحترام تطبيق اتفاقات جنيف الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب وفي ظل الاحتلال واتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بوجه الممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقه بالحياة وحقه بالحفاظ على مقدساته.

واكد ان هذه المجزرة انتهاك لحرمة مدينة القدس بوصفها مهد وملتقى الاديان السماوية الثلاثة ورمز تطلع المؤمنين نحو العدالة والسلام في الاراضي المقدسة داعيا الى الزام اسرائيل بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية والى الشروع بمفاوضات تكفل للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

صواريخ كاتيوشا تتساقط على منطقة الحزام الامني

القدس المحتلة – ا ف ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت امس على القطاع الشرقي من الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان هذه الصواريخ التي لم يحدد مصدرها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ان القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي انشأتها تمولها اسرائيل ردت باطلاق نيران مدفعيتها على ما افترضت انه مصدر اطلاق الصواريخ خارج الحزام الامني.

تحطم طائرة فرنسية في «المتوسط»

باريس – بترا – تحطمت طائرة حربية فرنسية من نوع سوبر اتيندار ليلة امس الاول في مياه البحر المتوسط امام سواحل مدينة اجاكسيو باقليم كورسيكا الفرنسي.

وذكرت مصادر القوة الجوية الفرنسية ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية عندما اصيبت بخلل فني مفاجىء.

بون تخشى انتقال العملاء الالمان في الـ «ستاسي» الى الـ «كي.جي.بي»

بون – ا ف ب: بعدما اكتشفت ان كل ما كان يجري في الغرب طيلة الاربعين عاما من الانقسام الالماني لم يكن سرا بالنسبة للنظام الشيوعي في المانيا الشرقية تخشى المانيا اليوم ان ينتقل جميع العملاء السابقين الموجودين على كل مستويات الادارة والصناعة للعمل لحساب الاستخبارات السوفياتية «كي جي بي» مباشرة.

وذكرت صحف المانية عدة امس نقلا عن مصادر في جهاز مكافحة التجسس ان اعتقال اثنين من كبار مسؤولي الاستخبارات الاتحادية وثمانية جواسيس مفترضين يعملون في القطاع الصناعي في الايام القليلة الماضية اثار مخاوف شتى في بون.

وحتى ما قبل ايام قليلة كان كلاوس كورون «٥٤ عاما» وغابرييلي غاست «٤٧ عاما» يتوليان مناصب رفيعة في الاستخبارات الالمانية علما بانهما كانا يعملان منذ سنوات طويلة لوزارة امن الدولة (الاستخبارات) في المانيا الشرقية. ويرى العديد من الخبراء ان قضيتهما تعتبر الاخطر في تاريخ المانيا الاتحادية.

وكانت غابرييلا غاست تشارك في تحرير تقارير الاجهزة السرية التي ترفع الى المستشار وحده. اما كلاوس كورون فكان مكلفا داخل جهاز مكافحة التجسس بتضليل المانيا الشرقية.

وحسب وزارة الداخلية فان موجة الاعتقالات الجديدة التي جاءت لتضاف الى قائمة طويلة سابقة استحقت معها المانيا لقب «جنة الجواسيس» تثبت ان اجهزة الاستخبارات الخارجية «ستاسي» التي حلت منذ الشتاء الماضي نجحت في ابقاء «بنيات» فاعلة بالرغم من رحيل الشيوعيين الذين ابعدوا عن السلطة في الانتخابات الحرة التي اجريت في المانيا الشرقية في ١٨ اذار الماضي.

وافادت النيابة العامة الفدرالية ان كلاوس كورون سلم نفسه الاثنين الماضي بعد ان اجرى اتصالا اخيرا مع مسؤولي الكي جي بي الذين اقترحوا عليه العمل مباشرة معهم.

ومنذ اسابيع عديدة اكد الوزير المفوض لدى المستشارية لوتز ستافنهاجن المكلف شؤون اجهزة الاستخبارات ان عددا كبيرا من عملاء المانيا الشرقية انتقلوا الى العمل لحساب الكي جي بي.

ووصف وزير الداخلية الالماني الشرقي بيتر ميكايل ديستل مطلع ايلول الماضي هذه الفرضية بانها «كيفية» وصرح بان اجهزة الاستخبارات الغربية قد استعادتهم.

اما النيابة العامة الفدرالية فدعمت امس نظرية بون مؤكدة ان احد العملاء الثمانية الذين استجوبوا يوم الاربعاء اثر اعترافات كلاوس كورون يعمل لحساب كي جي بي منذ الخامس من ايار الماضي. وكان مهندسا في قسم الابحاث لدى الشركة المنتجة لمحركات الطائرات التابعة للمجموعة ديملر بنز.

ويبين تاريخ حرب الاشباح بين الشرق والغرب ان اجهزة الاستخبارات الخارجية «ستاسي» التي ادارها العميل ماركوس وولف بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٨٧ عملت في شكل وثيق مع كي جي بي. اضافة الى ذلك فان ماركوس وولف يملك جواز سفر سوفياتيا.

وبالنسبة لدول اوروبا الشرقية الراغبة في التعويض عن تاخيرها التكنولوجي فان العملاء الصناعيين لا يقلون اهمية عن العملاء السياسيين.

واكد ماركوس وولف الذي يلاحقه القضاء الالماني منذ الوحدة بشكل فاعل في تموز الماضي انهم «اقل من الالفين بقليل».

موسكو: اميركا تقوم بتخزين اسلحة داخل فلسطين

موسكو – واع. قالت وكالة انباء نوفوستي السوفياتية ان الولايات المتحدة واسرائيل تقومان من جديد على تهديد العرب بتخزين اسلحة وقوات الانتشار السريع داخل «الاراضي المحتلة واعطاء سلطات الاحتلال فرصة استخدام هذه الاسلحة».

وكشفت الوكالة في تعليق لها امس عن ان الادارة الاميركية اتخذت قرارا بتخزين اسلحة داخل فلسطين المحتلة بقيمة اجمالية تبلغ مائة مليون دولار.

واكدت ان واشنطن قد عادت الى سياسة تخزين اسلحتها داخل الاراضي العربية المحتلة اكثر من مرة خلال السنتين الاخيرتين وذلك في اطار التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ تقر الغاء الديون العسكرية على مصر

واشنطن – ق.ن.ا. – اتخذ مجلس الشيوخ الاميركي خطوة كبيرة نحو الغاء ديون مصر العسكرية المستحقة للولايات المتحدة والتي تبلغ مع فوائدها نحو ٧,١ مليار دولار.

فقد وافقت لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ في اجتماع عقدته امس على الطلب الذي تقدم به الرئيس الاميركي جورج بوش لالغاء هذه الديون.. واقرت الصيغة التي وردت من بوش بدون تعديل.

وتعتبر هذه ثاني خطوة في اتجاه الغاء الديون بعد ان وافقت اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية بالمجلس على اقتراح الرئيس بوش بهذا الصدد في الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر مطلعة في واشنطن قولها بانه لم يتبق من الاجراءات المطلوبة لاقرار المشروع سوى عرضه على مجلس الشيوخ بكامل هيئته.. ثم يعقد بعد ذلك اجتماع مشترك بين اللجان المختصة من مجلسي الشيوخ والنواب لوضع الصيغة النهائية التي يصبح بها المشروع نافذا.

استقالة ثاني وزير خارجية تركي خلال ١٠ شهور بسبب تدخلات اوزال

انقرة – ا ف ب: علم امس في انقره من مصدر مطلع ان وزير الخارجية التركي علي بوزر قدم استقالته مساء امس الى رئيس الوزراء يلديريم اكبولوت.

وصرح اكبولوت انه لن يقبل هذه الاستقالة الا ان القرار النهائي يعلن في انقرة في ختام اجتماع له مع رئيس الجمهورية.

وقال المصدر نفسه ان الوزير المستقيل ياسف في كتاب استقالته للجو العام الذي يجعل من الصعب القيام بعمل جاد.

وكان وزير الخارجية التركي رافق الرئيس التركي اوزال الى واشنطن في الرابع والعشرين من ايلول الماضي الا انه لم يشارك في الاجتماع بين اوزال والرئيس الاميركي جورج بوش رغم حضور وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ذلك ان الدبلوماسية حسب احد الدبلوماسيين الاتراك هي خاصية الرئيس اوزال.

يذكر ان بوزر تسلم عدة مناصب وزارية في الحكومة العسكرية التي تشكلت بعد انقلاب عام ١٩٨٠ وفي الحكومات الاخرى التي تعاقبت والتي شكلها الحزب الحاكم حاليا حزب الوطن الام وقد تسلم وزارة الخارجية في الثاني والعشرين من شباط الماضي اثر استقالة مسعود يلماظ لاسباب مماثلة.

تورغوت اوزال

محكمة باكستانية تسجن زوج بوتو تمهيدا لمحاكمته عشية الانتخابات العامة

كراتشي – ق ن أ – تقرر استمرار حبس عاصف علي زرداري زوج السيدة بناظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة حتى الثالث والعشرين من تشرين الاول الحالي في اطار التحقيقات التي تجري معه في تهم الابتزاز والاختطاف التي وجهتها اليه الحكومة التي تشكلت عقب اقالة الحكومة التي كانت ترئسها زوجته.

وكانت وكالة الشرطة الفيدرالية قد قامت امس الاول باعتقال زرداري وتم عرضه امس على قاضي المحكمة الخاصة في كراتشي الذي امر بتمديد حبس المتهم الى الثالث والعشرين من تشرين الاول وهو اليوم الذي ياتي عشية اجراء الانتخابات العامة في باكستان.

وتتضمن لائحة الاتهام الموجهة لزرداري قيامه باختطاف رجل اعمال بريطاني من اصل باكستاني يدعى مرتضى بخاري وابتزاز مبلغ ١٧ مليون روبية منه.

كما ان زرداري متوسم ايضا في قضيتين اخريين تتعلق احداهما باستغلال نفوذه لمنح قروض من بنك حكومي لشركة مقرها لندن بدون توافر الضمانات اللازمة.

يذكر ان محكمة خاصة اخرى تنظر في تهم موجهة للسيدة بوتو تتهمها باساءة استخدام السلطة والفساد وهي التهم الموجهة كذلك لعدد من الشخصيات السياسية واعضاء البرلمان الذي امر الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بحله مع الحكومة في السادس من اب الماضي.

مصر قلقة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال دبلوماسي آخر (استخدام الفيتو سيجعل موقف مصر والمغرب وسوريا صعبا من الناحية السياسية).

فقد ارسلت مصر وسوريا والمغرب قوات للانضمام الى الحشد الغربي الذي تتزعمه الاميركيون في الخليج والمملكة العربية السعودية.

وقام نحو ٧,٠٠٠ طالب مصري يحمل بعضهم نسخا من القرآن بمسيرة سلمية في شوارع الاسكندرية اول امس احتجاجا على المجزرة الصهيونية في ساحة الاقصى واحرق الطلبة علم اسرائيل ورددوا هتافات تقول (اليهود قادمون والمسلمون نائمون).

جماهير الاردن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مسيرة حاشدة انطلقت بعد ظهر امس من مخيم الحسين، وخرجت مسيرة طلابية من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وفي اربد نفذ النقابيون في المحافظة اعتصاما في مجمع النقابات المهنية شارك فيه عدد من نواب المحافظة، وقاموا بتسليم مذكرة الى محافظ اربد الذي اكد لهم بدوره ان جلالة الحسين يعيش هموم وتطلعات شعبنا وامتنا مشيدا بالسلوك الحضاري والانتماء الصادق الذي عبر عنه المواطنون خلال مسيراتهم واعتصاماتهم احتجاجا على جرائم العدو الصهيوني في الاقصى الشريف.

الاسواق العالمية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

النفط.

وكان انخفاض الاسعار بنسبة ٣,٩ في المئة في طوكيو و ١,٥ في المئة في بورصة نيويورك سببا في انخفاض الاسعار في بورصة لندن حيث لا توجد ثقة كافية للدخول في معاملات.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ٦,٩ نقطة في الساعة ٩٠٠. بتوقيت جرينتش الى ٢١١٤,٩ نقطة.

وبلغ سعر الدولار ١,٥٣٢٣ مارك في الساعة ٩٠٠. بتوقيت جرينتش بعد ان كان ١,٥٢٦٥ مارك عند الاغلاق امس الاول. وارتفع الدولار قليلا امام الين بعد ان قال محافظ البنك المركزي الياباني ياسوشي ميئو ان انخفاض الدولار امام الين في الاونة الاخيرة كان سريعا اكثر مما يجب. وبلغ سعره ١٣٠,٥٠ ين بعد ان كان ١٣٠,٢٥ ين.

ولم يطرا تغير يذكر على سعر الذهب وبلغ حوالي ٣٨٩,٥٥ دولار للاوقية.

«المركزي»

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والامة العربية والاسلامية ومحاولاتها افشال المساعي للوصول الى قرار فعال من مجلس الامن يضمن الحماية للفلسطينيين من الجرائم والانتهاكات الصهيونية.

ونده بالوجود العسكري الاميركي في المنطقة العربية تحت ذريعة الدفاع عن الشرعية الدولية الكاذبة.. وقال ان هذا الوجود كشف اليوم عن اهدافه العدوانية الحقيقية ضد الامة العربية والاسلامية واطماعه الجشعة في استيلائه على النفط والثروة العربية في الوقت نفسه تنكر للشرعية الدولية بشأن القدس وفلسطين.

ودعا الى فضح الموقف العدواني الاميركي ورفع كامل الغطاء عنه والعمل على ترحيله الفوري والسريع من المنطقة العربية.

ومن المتوقع ان يبحث المجلس تقريرين مفصلين حول الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة والجرائم التي يتعرض لها الفلسطينيون على ايدي قوات الاحتلال والتحركات الدبلوماسية والسياسية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص ايجاد حل سياسي عربي لازمة الخليج.

وعلم ان المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعاته مذكرة تتضمن عشر نقاط حول الحل المرجو لازمة الخليج والقضية الفلسطينية وجميع القضايا الساخنة في المنطقة استنادا الى المبادرة العراقية التي تدعو الى الربط بين جميع القضايا الملحة في الخليج والشرق الاوسط وايجاد تسوية شاملة لهذه القضايا من منظار الشرعية الدولية التي لا يمكن تجزئة قراراتها.

واكدت مصادر فلسطينية – قريبة من الاجتماع ان الاتجاه يميل داخل المجلس لاتخاذ قرار يعلن بصراحة ووضوح تأييد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين ورفع وتيرة الانتفاضة الفلسطينية وتصعيد المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي.

ابو غزالة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واوضح في حديث لوكالة الانباء الاردنية خلال الاحتفال الذي اقامته الملكية الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي بمناسبة قيام المجموعة الاوروبية والمنظمة الدولية لاغاثة المهاجرين بترحيل الوافد رقم ١٠٠ الف عبر مطار الملكة علياء الدولي ان اعداد الوافدين الذين غادروا الاردن بلغت حتى امس اكثر من ٤٠٠ الف وافد عبر المطارات الاردنية منهم ٣٠٠ الف وافد غادروا عن طريق مطار الملكة علياء و ١٠٠ الف عن طريق مطار عمان المدني و ٢٢ الفا عن طريق مطار العقبة

من جهته اشار السيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية رئيس لجنة رعاية الوافدين ان عدد رعايا الدول الاسيوية الذين ما زالوا في الاردن حتى امس بلغ حوالي ٧٨٧٣ وافدا توقع مغادرتهم امس واليوم ولن يبقى بعد ذلك اي وافد في الاردن غير انه لا تتوفر لدينا معلومات عن اعداد الذين سيغادرون الكويت والعراق خلال الايام القادمة ومع ذلك فان الحدود مفتوحة والمخيمات باقية تحسبا لاي طارىء قد يحدث خلال الفترة القادمة

وحضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين في الملكية الاردنية والسوق الاوروبية المشتركة والمنظمة الدولية لاغاثة المهاجرين والسفير الفلبيني في عمان

بكين وباريس تشددان على الحل السلمي لازمة الخليج اوزال يحذر من الحرب.. واستعداد ارجنتيني للمشاركة فيها

عواصم – وكالات الانباء – دعا وزير الخارجية الصيني كيان كيشان مجددا الى تكثيف الجهود لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج في اطار حل تفاوضي عربي.

وذكرت وكالات الانباء ان الوزير الصيني اكد خلال اجتماعه امس الاول بمستشار جلالة سلطان عمان للشؤون الخارجية عمر الزواوي ضرورة تجنب اللجوء للقوة مؤكدا ان حربا اذا نشبت في الخليج فان نتائجها ستكون مدمرة.

وفي بغداد اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية في بغداد امس مع الوفد البرلماني الاوروبي برئاسة السيد ديترشترل عضو البرلمان الاوروبي نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية.

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية والتاكيد على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على قاعدة مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ اب.

وعلى صعيد اخر غادر وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما دمشق امس بعد اجراء محادثات بشأن ازمة الخليج مع زعماء سوريين.

وسلم ناكاياما رسالة من رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول.

وقال ناكاياما ان اليابان التي تعهدت بتقديم مساعدات للدول التي تضررت بسبب ازمة الخليج ستقدم مساعدات مالية للسوريا بعد تقديمها ديون قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان فرنسا تعتبر انه ينبغي عدم ترك اية فرصة لايجاد حل سلمي لنزاع الخليج ولكن العراق لا يزال غير مستعد لتسوية على حد قوله.

وقال الوزير بعد ان تحدث امام اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية «صحيح ان المبادرات تتوالى من جانب الاسرة الدولية الا اننا لا نرى اي شيء يبدر من جانب العراق. والاصداء الوحيدة التي نتلقاها اصداء سلبية».

واعتبر دوما (ان سلاح السلام ما زال الحظر) الذي رأى انه ينبغي ان يطبق بدقة لكي يشعر العراق (بأنه لا وجود لاي ضعف من جانب الاسرة الدولية).

واعلن انه ذكر لاعضاء اللجنة ان القوات الفرنسية الموجودة (على الارض وفي المياه) في الخليج لا تخضع الا لسلطة رئيس الدولة.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس التركي تورجوت اوزال ان الحل السلمي لازمة الخليج ما زال ممكنا ولكنه حذر من احتمال حتمية وقوع الحرب اذا ما فشلت الضغوط والمقاطعة ضد العراق.

واعتبر اوزال في حديث لصحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة امس في لندن انه لا توجد حتى الان مؤشرات على ان العراق سينسحب من الكويت ولكنه مقتنع بأن القيادة العراقية ستدرك في النهاية وقوف العالم ضدها.

وحذر من ان العاقبة ستكون سيئة جدا بالنسبة لكل المنطقة وربما للفلسطينيين ايضا اذا لم ينسحب العراق وانتهى الامر بنشوب حرب.

ولم يستبعد اوزال ان يلعب حلف شمال الاطلسي في المستقبل دورا في هذه المنطقة وان تلعب تركيا دورها في اطار الاطلسي او عبر اتفاقيات ثنائية مع بعض دول المنطقة.

من جهة اخرى اوضح استطلاع جديد للراي في فرنسا ان ٦٢ بالمائة من الفرنسيين الذين شاركوا في الاستطلاع يؤيدون التزام بلادهم العسكري تجاه منطقة الخليج في حين عارضه ٢٥ بالمائة وامتنع ١٣ بالمائة عن الادلاء برأيهم.

وتستمر الارجنتين في موقفها الغريب فقد اكد وزير خارجية الارجنتيني دومينغو كافالو امس خلال اجتماع مع نواب من مختلف الاحزاب ان الارجنتين ستساهم «بشكل فاعل» في الخليج اذا ما اندلعت الحرب.

<table>
<tr>
<td>

اعلان فقدان رخصة سواقة

انا المدعو علاء فريد كامل ابوزينة اعلن عن فقدان رخصة السواقة الخصوصية والصادرة في اربد بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٩ والتي اجهل رقمها. ارجو ممن وجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٠١٧٤٦ عمان وله جزيل الشكر.

</td>
<td>

محكمة الحقوق. صلح جرش

مذكرة دعوة ثانية اخطار

رقم الدعوى ٩٠-٥٥١

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سهام سلامة الياس عودة السلامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جرش يوم السبت الواقع ٢٠-١٠-١٩٩٠ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسين راغب وكيله المحامي احمد حسين يعقوب فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

</td>
</tr>
<tr>
<td>

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

يعلن مراقب الشركات بان الهيئة العامة غير العادية لشركة ادوية الحكمة المحدودة المسؤولية قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٦ تخفيض راسمالها من (٢,٥٠٠,٠٠٠) دينار الى (٢,١٥٠,٠٠٠) دينار.

يرجى من له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

</td>
<td>

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح العقبة

رقم الدعوى ٩٠/٣١٦

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سليمان محمد البريزات/ مجهول مكان الاقامة وآخر محل اقامة له العقبة – البلد القديمة بقالة فخر الاسلام.

يقتضي حضوره لمحكمة حقوق العقبة يوم الاحد الواقع ١٩٩٠/١٠/١٤ الساعة الثامنة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك فايز احمد حامد الجهني وكيله المحامي محمد علي العوران.

</td>
</tr>
</table>

توقعات الاستفتاء تشير بالموافقة على حل مجلس الشعب المصري

القاهرة – رويتر – ادلى المصريون باصواتهم امس في استفتاء على حل مجلس الشعب البرلمان، وصفه الرئيس حسني مبارك عند ادلائه بصوته بانه فجر عهد جديد في السياسة المصرية.

وكان مبارك قد دعا الى اجراء الاستفتاء الشهر الماضي بعد صدور حكم قضائي بان اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٤٥٨ عضوا قد اختيروا بموجب قانون انتخابات غير دستوري.

وفي حكم المؤكد ان تكون نتيجة الاستفتاء بالموافقة على حل المجلس لان معظم الاتجاهات السياسية تؤيد اجراء انتخابات مبكرة بموجب قانون جديد للانتخابات كان مبارك قد تعهد باصداره.

وقال مبارك انه سيلغي نظام القائمة الحزبية لتصبح هناك فرصة متساوية في الانتخابات امام جميع المرشحين بمن فيهم المستقلون.

ومن المتوقع اعلان النتيجة اليوم الجمعة.

وقد تم تقسيم الجمهورية الى ٢٢٢ دائرة انتخابية سوف ينتخب عن كل دائرة عضوان ليقل اجمالي الاعضاء المنتخبين بذلك اربعة اعضاء. ومن حق رئيس الجمهورية تعيين عشرة اعضاء آخرين.

وقال عباس عبدالقادر رئيس احدى لجان الاقتراع انه شاهد لاول مرة ناخبين من نوعية مختلفة بينهم المثقفون والمتعلمون وناس يتمتعون بوعي سياسي.

واضاف قائلا انه في الاستفتاءات السابقة كان الناخبون من الاميين الذين يدفع لهم بعض التجار الاغنياء مبالغ مالية او يقدمون لهم وعودا مقابل ادلائهم باصواتهم.

وقال شهود عيان ان مئات القرويين في صعيد مصر توجهوا الى مراكز الاقتراع.

ويحق لنحو ١٥ مليون مصري من بين ٥٦ مليون نسمة الادلاء باصواتهم في ٢٣,٤٧٦ مركز اقتراع.

دعوة الى المواطنين في لواء العقبة

تهيب اللجنة الشعبية في مدينة العقبة لمساندة العراق والتصدي للعدوان الاجنبي بكافة الاخوة المواطنين. عدم استعمال سياراتهم الخاصة يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٠/١٣ ترشيدا للطاقة وردا شعبيا على كافة المؤامرات التي تحاك ضد امتنا.

الحركة الإسلامية
الإخوان المسلمون

يدعون الجماهير المؤمنة للمشاركة في مهرجان

اللجان الإسلامية للعمل الشعبي

مهرجان استفتاء النصر

● في المحطة اليوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول ١٤١١ الموافق ١٢/١٠/١٩٩٠ ●

مع الحياة والناس

حكام الكرة والحكم الاميركي...!!

● جورج حداد

في وصفه للمروجه لبائعات الهوى، يقول الشاعر الغزلي عمر ابن ابي ربيعة:

واتتها ملبة عالمة تخلط الجد مرارا باللعب
تغلظ القول اذا لانت لها وتراخى عند سورات الغضب!!

بيتان.. تذكرتهما امس، وانا اسمع عن محاولات المندوبين البريطانيين، في اكثر من مكان وعاصمة، غربية وعربية، تطويق او تخفيف، ما بدا وكانه اصرار فلسطيني وعربي، على المضي بمشروع القرار الذي تبني تقديمه، عدد من دول عدم الانحياز، الى مجلس الامن، على الرغم من التهديد الاميركي، الحاضر دائما، المتحفز ابدا، لممارسة «حق» الفيتو، كلما اتصل الامر، بما يكدر الخواطر، في تل ابيب ونيويورك، وكل مكان تتوفر فيه شروط «القداسة» بفعل سكنى او وجود ابعاض او افراد من «الشعب المقدس المختار» فيه!!.

حتى اختيار كلمات التنديد الاميركي المقترح، على الجريمة الوحشية الفظيعة التي تمخضت عن قتل اكثر من ثلاثين وجرح الف، داخل حرم شريف مقدس، ظلت ادنى الى ان تكون صادرة عن حكم كرة قدم في مباراة ودية عادية، يتمنى في بدايتها على الطرفين .. عدم الاستعمال المفرط للقوة، بين اللاعبين».

في الحقيقة.. ان الامر لا يحتاج الى اكثر من ذكاء متوسط لادراك ان الدافع وراء قيام بريطانيا («العظمى») بهذا الدور هو الحيلولة دون تسليط المزيد من الاضواء الفاضحة، على ازدواجية المعايير، وانتقائية المواقف، لدى اضطرار زعيمة العالم («الحر المتحضر») الى استخدام حق النقض، ضد كل قرار، لا يرى في وقائع المذبحة المريعة المذهلة، الاثنين الماضي، سوى انها «... استعمال مفرط للقوة من جانب قوات الامن الاسرائيلية.»

في الواقع.. ليس هناك من سبب مقنع، يحول دون المضي بتقديم مشروع قرار دول عدم الانحياز، حتى ولو كانت نتيجة القرار محكومة بالنقض الاميركي».

فالمقايضة، في سراديب مجلس الامن، تبقى، حين تكون فلسطين الموضوع، وفي احسن حالاتها، حبرا مسفوحا وكلمات مطاطة بلهاء، مقابل شخب الدم وهدر الارواح».

من هنا ذهب الكثير من المراقبين الى الاعتقاد، بان (ايجابيات) الفيتو الاميركي، هذه المرة، اكثر من سلبياته!. ومن اولى نتائجه، ان ما جمعه شيطان الخليج وامواله، ربما ساهم في تفريقه، اجرام اليهود وبشاعاتهم!».

هل يحدث هذا!!

نقول ربما!!

دماؤهم في اعناقكم

● عبدالجواد صالح

مجزرة القدس، التي ارتكبت على حرم المسجد الاقصى وفي حرمته لم ترتكب بالصدفة، بل جاءت كجزء من مخطط سبق الاعداد له، وكان يوم ٨/١٠/٩٠ موعد «التدرب» على عملية تدمير وجود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه، وتنفيذ عملية الطرد الجماعية ولقد مهد للمجزرة، الموقف السياسي لبعض الانظمة العربية، التي ترفض ربط انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي بازمة الخليج، جعل اسرائيل تفهم من رفض ربط تزامن الانسحاب الاسرائيلي، من الارض المحتلة بالانسحاب من الكويت بان ذلك تنازل عملي عن المطالبة بالضفة الفلسطينية وقطاع غزة وجنوب لبنان والجولان

ان اسرائيل تترجم هذا الموقف بمثابة تنازل واقعي عن تلك الاراضي لاسرائيل، وهذا الموقف شكل الدافع الاساسي وراء ارتكاب مجزرة القدس، فقد ادرك متخذو القرار الاسرائيلي، جوهر ومعنى موقف الانظمة العربية تلك، والتي سمحت لنفسها ولقواتها ان تنبع في التنسيق الاميركي بالرغم من موقفها ـ امريكا ـ الدائم ضد الامة العربية، والتي لم تحترم هذا التحالف اللاوطني، فقد وافقت ادارته قبل عدة ايام على منح اسرائيل ضمانة لقرض بمبلغ اربعمائة مليون دولار لتمويل عمليات استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات، بدون احترام لمشاعر «الحلفاء» الجدد مما شجع شامير على الاعلان بعد ذلك بايام عزم الحكومة الاسرائيلية بناء مستعمرة جديدة على ارض عربية في ضواحي القدس العربية، بدون ان تحرك تلك الانظمة ساكنا، بل اغمضت عيونها و سكرت، افواهها بـ «التبن» النفطي وصمت اذانها عن تلبية نداء الضمير ولا نريد ان نقول النداء القومي كما ان اصحاب القرار الاسرائيلي ادركوا الموقف «الديني» لتلك الانظمة والتي تدعي بحماية وخدمة الاماكن المقدسة في الجزيرة العربية، وصرت موقف استدعاء القوات الاميركية المرتزقة بمضمونه وليس بشكله، فالموقف واصحابه ليس له علاقة بالاسلام ولا بالاوطان لا من قريب ولا من بعيد، وانه مجرد موقف تجاري سياسي بحت، للحفاظ على المصالح العائلية مما دفع بمتخذ القرار الاسرائيلي بعد سقوط ورقة التوت التي كانت تغطي مواقف تلك الانظمة «العربية» و «الاسلامية» و «القومية» بما في ذلك «الوطنية المحلية» . بالتفكير ببناء الهيكل مكان الاقصى وبناء المستعمرات على الاراضي العربية في القدس لتهويدها مع الاخذ بعين الاعتبار، لدى متخذ القرار الاسرائيلي ان تلك الانظمة لن تنبس ببنت شفة ولن تحرك ساكنا او يرتجف لها جفن او ضمير فكانت بالمجزرة تمهيدا لعملية تهويد قدس الاقداس

مهما تمكنت بعض تلك الانظمة من محاولة التضليل على شعوبها فحبل الكذب قصير ومن المستحيل ان تتمكن تلك الانظمة بالاستمرار في نسج حبل كذبها الى ما لا نهاية، فلا بد ان ينقطع وان تحسن شعوب تلك الانظمة التعامل معها

هناك دافع اخر ذو بعد استراتيجي، لهذه المجزرة ـ الجريمة بحق الانسانية، يتعلق ايضا بموقف تلك الانظمة التي اصطفت وراء الغزوة الامريكية المرتزقة، ذلك هو النهوض القومي الذي يشهده الوطن العربي من المحيط الى الخليج والذي يشكل ضمن حسابات اسرائيل تهديدا لها، اضافة الى التوجه الذي ساد التحرك الدولي والعربي والذي اثمر عن خلق اجواء حل المشكلة سلميا مما استفز اسرائيل، واثار حنقها، وحنق متخذ القرار الاسرائيلي، الذي يقف وراء محاولات دفع امريكا للقيام بحرب جنونية مهما كانت نتائجها، وبغض النظر عن من يكون فيها المهزوم حتى لو كانت امريكا فان تلك الحرب المدمرة ستدق المسمار الاساسي في نعش القوة الامريكية، وتحولها كما حولت الحروب لامبراطوريات سبقتها واعتمدت القوة العسكرية في حل مشاكلها، الى دولة من الدرجة الدنيا في العالم، كما الحال مع بريطانيا وغيرها من الامبراطوريات التي اندثرت كلية عن وجه الارض ان الهدف الاسرائيلي هو الدفع باتجاه اشعال نار حرب انتحارية يخوضها الجندي الامريكي نيابة عنها لتحقيق مصالحها الذاتية

ان تلك المجزرة المبرمجة لا يمكن تجاهلها، ولا يمكن الوقوف امامها بالاساليب وردود الفعل التقليدية، فهي ليست كمجزرة عيون قارة، تدعي ان مجنونا بالحب قد ارتكبها، فهذه المجزرة تقوم بها القوات الاسرائيلية، باشراف شامير مباشرة، وبتحريض منه، ومن ممثلي الترانسفير في حكومته، وصناع مجزرة صبرا وشاتيلا

ان تلك المجزرة تستدعي تبني، اولا، استراتيجية واضحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، ضمن مبادرة السلام الفلسطينية، تقضي بان يدفع «الضابط الاسرائيلي المسؤول» الذي قاد تلك المجزرة الثمن غاليا مهما كلف الامر، حتى يصبح الدم العربي، بنظر العنصريين الصهاينة، دما عزيزا ـ وليس ماءا من السهل استباحته بل على كل مسؤول اسرائيلي، اكان مستعمرا في الخليل، كالحاخام كهانا، الذي ينادي بقتل العرب، او النائب «ماتسعني» الذي ينادي بقتل الطفل الفلسطيني باعتباره ليس كالطفل اليهودي، مع ان الطفل الفلسطيني يجد دوما الام الحانية التي ترضعه من ثدييها، يعرف ان قتل الفلسطيني بشكل متعمد لن يذهب بدون عقاب، فتنفيذ مثل ذلك القرار بشكل جدي على ارض الواقع سيجبر اولئك الصهاينة الفاشيين على اعادة حساباتهم والتعامل مع الانسان العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع الانسان اليهودي

ثانيا العمل على قيام مجلس الامن، باتخاذ قرار يضمن ارسال قوات الامم المتحدة لحماية المواطنين العزل، وعلى منظمة التحرير الفلسطينية وقيادات الفصائل التعامل بلا هوادة، مع اية دولة ترفض مثل ذلك القرار او تصوت ضده بشكل لم تتعوده تلك الدولة او الدول من قبل وبكافة الوسائل المشروعة التي تقضي بحماية الانسان الفلسطيني وحقوقه، ونصيحة لمن لا يمتلك القدرة على القيام بما يكفل حماية شعبه، ان يفسح المجال للشباب من تنظيمه، لتحمل المسؤوليات ونبذ البيروقراطية التي استشرت بين صفوف ودوائر المنظمة والفصائل، والعمل من منطلق ان تلك التنظيمات اداة فلسطينية لمقاومة الاحتلال وانجاز مهمة تحرير ارض الدولة الفلسطينية، وليست الهدف الفلسطيني الذي يتمحور من حولها العمل، وبالتالي ننسى الهدف الحقيقي

لا بد من الاستفادة مما يجري في العالم من تغييرات لتدفع بنا الى استبدال الكثير ممن لم يعد في مقدوره ابداع اشكال نضالية جديدة، تتواءم مع كل مرحلة من المراحل التي تواجهها القضية

ثالثا لقد سبق وقلنا ان الحركة الصهيونية لديها الاستعداد لارتكاب المجازر ما دام لا يوجد من يفضحها ضمن استراتيجية اعلامية عالمية للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني في الوقت الذي يتشدق فيه الغرب بثورة حقوق الانسان، حملة اعلامية تهدف الى قبول مبدأ ربط ازمة الخليج مع تسوية القضية الفلسطينية وغيرها من قضايا المنطقة، ان مؤتمر الاطفال الدولي الذي عقد في اروقة الامم المتحدة كان من الممكن ان يكون فرصة ذهبية لحملة الطفل الفلسطيني الذي تحول الى فريسة سهلة للفاشية الاسرائيلية، ولقد فشلنا جميعا كمنظمات وافراد وحكومات ان نفضح عملية قتل الاطفال التي ترتكبها القوات الاسرائيلية وقطعان المستوطنين بشتى الوسائل والادوات الاجرامية بما في ذلك حرمانهم من التعليم، وهدم بيوتهم، والتي تهدف في النهاية الى تدمير الشعب الفلسطيني، لقد فشلنا في تعميم تلك الحقائق التي كشفتها دراسة موثقة قامت بها جمعيات غربية بتمويل من مؤسسة فورد الامريكية، والتي من الصعب اتهامها بالتعصب او الكذب، في الوقت الذي نصرف فيه ما لا يقدر من المبالغ على النشرات التي لا يقراها حتى من يكتبها، وكل يوم تتفرخ فيه مراكز «البحث» التي تتحول الى مضافات لشرب القهوة.

لا بد من الوقوف عند محراب هذا الدم المهدور لا لنصلي من اجل توقفه فحسب، بل ومن اجل قطع دابر اليد التي تمتد اليه، من اجل تحقيق السلام على ارض السلام.

علامات

كوبا العربية

● د. سعدي دبور

لا يستطيع اي عربي مخلص الا ان ينحني احتراما وتقديرا لمواقف كوبا المبدئية من ازمة الخليج، فكوبا هذه الجزيرة الصغيرة التي تبعد عنا الاف الاميال ولا تربطنا بها لغة او تاريخ او دين، تقف بصلابة ضد الاحتلال الامريكي للجزيرة العربية، وهي على بعد مرمى حجر من امبراطورية الشر الكونية الامريكية بلا حليف او نصير سوى قوتها الذاتية المحدودة وارادتها الفولاذية اللامحدودة.

في السادس من آب اصدر مجلس الامن قراره التعسفي بمقاطعة العراق فكانت كوبا واليمن الدولتين الوحيدتين من اصل خمس عشرة دولة الممتنعتين عن التصويت على القرار الجائر.

وفي الخامس والعشرين من ايلول صعدت الادارة الامريكية وحليفاتها حربها ضد العراق واصدرت القرار القاضي بتوسيع الحصار ليشمل الحظر الجوي، فكانت كوبا هي الدولة الوحيدة التي اعترضت على ذلك القرار المشين.

المندوب الكوبي في رده على القرار قال ان على مجلس الامن ان يحترم مبادىء الامم المتحدة والشرعية الدولية الامر الذي لم يحصل في حالة فلسطين ولبنان والفصل العنصري في جنوب افريقيا وقبرص، وان مجلس الامن يجبرنا على اعلان الراي دون ان ياخذ بالاعتبار الانعكاسات على اطراف اخرى نتيجة قرار يهدد باجراءات عسكرية ضد العراق والدول التي لا تستجيب له، واضاف اننا نرى ان هذا القرار هو استمرار لخط فكري ذي نزعة عسكرية لا نستطيع قبوله اطلاقا.

اوليس هذا ما دعا اليه العراق بمبادرته السلمية التاريخية في الثاني عشر من آب»

واستمرت كوبا بعد ذلك في خطها الصاعد بشجب وادانة السياسة الامريكية العدوانية في الخليج، وبفضح ابعاد المؤامرة المتعددة الجنسيات، واهداف النظام الدولي الجديد ـ المفبرك لامريكيا ـ القائم على الهيمنة على مقدرات الشعوب، واحكام السيطرة على الثروات القادرة على التصدي لاسرائيل ومجمل المخططات الامريكية للمنطقة.

ومع ان اي محلل لا يمكن الا ان يدرك تمام الادراك ان النظام الدولي الجديد لن يتوانى عن تقديم كوبا قربان ضحية على مذبح تناغم المصالح بين الاقطاب الصغيرة الشريكة والقطب الاعظم الامريكي الا ان ذلك لم يفزع كوبا لم يفرملها ولم يعقلنها كما افزع وعقلن قيادة عربية (ثورية) ابت ان تضع قضية الاحتلال الامريكي لارض المقدسات على جدول اعمال مؤتمرها الشعبي الا بعد الحاح شديد من المؤتمرين (وخاصة وفدي الاردن وفلسطين) وكبند ثانوي فرعي.

او كما عقلن الكثير من الدول التي وافقت على الدخول في طاعة الجحيم الامريكي رهبة او رغبة بحفنة دولارات وريالات او تسديدا لفواتير مستحقة سرية.

وبعد كل هذا وذاك.. افلا يحق لنا ان نطالب بتسمية كوبا بالجمهورية الكوبية العربية؟».

تحية اكبار وحب وتقدير الى كوبا الصامدة البطلة وقائدها التاريخي الفذ فيدل كاسترو الذي اثبت ان الدنيا لا زالت بخير رغم مسلسل التآمر الدولي، رغم حرب الحصار والتجويع، رغم طعنات اصدقاء الامس القريب، ورغم تكثيف الحشود العسكرية الامريكية والغربية والمرتزقة من جيوش اعوانها واتباعها من مختلف بقاع العالم الاسلامي والعرب الذين باعوا انفسهم للشيطان الاكبر، واختاروا الصلاة في صفه رغم كل ذلك ورغم ورغم ورغم فمعك يا كوبا العربية الشامخة الدنيا لا زالت بخير.

ابعاد

معاناة... في رسالة

● صالح زيتون

تلقيت هذا الاسبوع رسالة دافئة من مواطن اردني مغترب، قضى زهرة عمره في الكويت يكافح ويبني ويعطي، الى ان وجد نفسه مع غيره الكثيرين يدفع فاتورة ازمة الخليج بكل تكاليفها الاقتصادية الباهظة التي تفوق قدرة الافراد على التحمل.

وسادع جانب الكلمات الدافئة التي زخرت بها رسالة الاخ وجيه القطامي، وساورد منها النص المتعلق بمعاناته الشخصية الناجمة عن الازمة والتي يعقب عليها بمقترحات ارى بعضها عمليا جديرا بالبحث والتامل والمتابعة من لدن المسؤولين الاردنيين الذين لا اشك في غيرتهم على مصلحة مواطنيهم سواء كانوا مقيمين او مغتربين.

وانني اذ اطرح رسالة الاخ وجيه، وهو مدرس قديم عمل في الكويت سنوات طويلة، لامل من الجهات المعنية ان تولي معاناة ضحايا ازمة الخليج من الاردنيين جل اهتمامها، لان عشرات الالاف من الاردنيين المغتربين الذين عادوا الى الاردن يشكلون عبئا اقتصاديا على البلاد لفقدانهم اعمالهم اولا، ولتوقف تحويلاتهم المالية الى الاردن، ولتحملهم وضعا جديدا انضموا فيه الى قافلة العاطلين عن العمل الذين ينوء بهم الاردن اصلا قبل ازمة الخليج.

واترك للمسؤولين، وللقراء نص الرسالة وكلي امل بان تدرس كنموذج للمعاناة.. وليس لي ان اقول للاخ وجيه قبل ذلك ليس لها من دون الله كاشفة. اما نص الرسالة فهو التالي: [illegible]

الاخ صالح زيتون المحترم.

تحية عربية خالصة وبعد...

امام الاحداث التي بدأت منذ بزوغ شهر آب المنصرم والى هذه اللحظة لم استطع الصمت على ما ترتب عليها في الساحتين العربية والاجنبية، سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او العسكرية، لكن الامر الهام جدا والذي دفعني للكتابة لك هو صدق تعبيرك من خلال مقالاتك البالغة الاثر في نفس كل مواطن عربي يهمه ما يجري في الوطن العربي الكبير من محيطه الى خليجه.

اخي، لا شك انني اشاركك شعورك الفياض الخارج من وسط رحلة العذاب الخليجية سواء ما حدث لك او للزملاء الافاضل ممن قدموا دماء عروقهم لخدمة ابناء عرب قطر، وحدث ما حدث بالنسبة لنكران الجميل، وما نمر به اليوم من مطاردات خليجية، خاصة ما نطق به امين عام مجلس التعاون الخليجي من اشد واقسى عبارات نكران الجميل لمن قامت على اكتافهم حضارتهم الزاهية.

لكن كل ذلك لا يضير موكب النضال العربي، ولا يمنع انتفاضة شعبنا الابي ولا يضيع حق الشعب الفلسطيني في استرجاع حقوقه من لقطاء العالم ومن والاهم من زمرة الرقاصين الانتهازيين.

اخي الكريم... لست سياسيا ولا رجل اقتصاد ولا رجل عسكر بل انسان مكافح في خدمة رسالة العلم.. واكتب لك لاقول لك.. ان الكلمة الصادقة اليوم صدقة.. وما اريده منك هو مجرد فكرة اعرضها امام عينيك لتتبناها عبر كتاباتك اليومية من خلال صحافتنا الخيرة الصادقة التي تقف دوما هذه الايام لتعبر عن ديمقراطية اردنية صادقة حول احداث الساحة العربية.

اخي.. لا شك انك تدرك ان شريحة كبيرة من مجتمعنا تقدر بنحو نصف مليون عامل منتج حدث لهم ما حدث، وهذا وضع ماساوي يفوق ماساة ووضع الوافدين، لذلك والى الان لم يتطرق احد للكتابة في موضوع هؤلاء وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة، وهذا ما دفعني لان اكتب لك لتشاركني حمل هذه المشاعر وترجمتها الى حقائق بناءة تخدم قضية من اعظم وانبل القضايا اليوم، عبر جريدة الدستور الغراء، وانهي كتابي هذا مقترحا بعض الافكار التي قد تخدم هذه القضية الماساوية، وهذه الحقائق اجملها على النحو التالي:

البقية ص ١٥

المخلص

وجيه القطامي

موقف

الرصاصة الحلم

● محمد كعوش

يا هلا بالادانة... مرحبا ببعثة التقصي وما يتبعها من ملاحق!!

قال لي ختيار فلسطيني عاصر كل الازمات والنكبات والنكسات والمذابح: نحن في حلم.. ام في علم!؟

تابع الختيار ـ وهو يضرب كفا بكف ـ وقال: كانا لا رحنا ولا جينا.. نضال من اجل قرار ادانة.. كفاح من اجل لجنة تقصي الحقائق.. تحقيق بعثة الامم المتحدة، الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يؤمن من خوف، ولا يحمي من مجزرة.

وقال: يبدو ان الايام ترجع الى الخلف.. كنت شابا يافعا في عام ٣٦ عندما كنا نقاوم الهجرة اليهودية من اوروبا الشرقية والغربية، وكنت شابا يافعا عندما كنا نتحدث عن لجان التحقيق وبعثات الاسرة الدولية والاضرابات.. نفس الحديث الذي اسمعه الان وكان الزمن توقف!!

انا اردد مع الختيار: ماذا يفيد قرار الادانة حتى لو صدر عن حكومة الولايات المتحدة ذاتها، وماذا تحقق كل لجان الامم المتحدة لو قدمت واقامت في شوارع القدس العتيقة حتى اخر العمر!!

اعتقد ان الذاكرة تساعدني لو قلت ان الادراج في ارشيف الامم المتحدة ومجلس الامن وكل مؤسسات وهيئات ولجان الامم المتحدة تزدحم بالمعلومات والقرارات وبيانات الشجب والادانة وملفات التحقيق.. فماذا تحقق على صعيد القضية؟!

الجواب عندكم..

لذلك.. اجد نفسي كمواطن عربي غير مهتم بما صدر عن مجلس الامن من قرارات ولا من ايدها او عارضها او تحفظ عليها.. لان العمل الجدي الوحيد هو الرد على العنف بالعنف..

اهتف للتضحية والفداء والمناضل المحشو بالبارود الذي يفجر جسده قنبلة موقوتة.. والسيارات التي تقتحم مراكز قوات الاحتلال والرصاصة الحلم القادرة على هدم جدار الظلم والاحتلال والقمع.. واللغة التي يفهمها ويتقنها شامير وكل العصابة..

مباحثات حدودية بين العراق وايران

بغداد ـ بترا ـ عقد الجانبان العراقي والايراني الجولة الاولى من المباحثات برئاسة وكيلي وزارة الخارجية في البلدين.

واتفق الجانبان على تشكيل لجان لتحديد علامات الحدود بين البلدين واعادة فتح سفارتي البلدين.

كما جرى بحث موضوع الأسرى العراقيين الذين لم يطلق سراحهم بعد من قبل الجانب الايراني خلافا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وللوعود التي قطعها الجانب الايراني.

وراء الاحداث

موقفان...

● يعقوب جابر

كان هناك اجماع دولي على ادانة الجريمة الاسرائيلية في المسجد الاقصى المبارك، باستثناء الولايات المتحدة التي وقفت كالعادة متحدية ارادة المجتمع الدولي في التنديد الصريح والمباشر بالجريمة الاسرائيلية التي فاقت وحشيتها كل الحدود.

فالولايات المتحدة حاولت وبكل الوسائل تعطيل دور مجلس الامن الدولي، ورد المسؤولون الامريكيون بعبارات مبهمة وغير صريحة على المجزرة متجنبين شجبا مباشرا وصريحا وحاولوا كعادتهم ان يربطوا بين «العنف» الفلسطيني المتمثل في مقاومة الاحتلال بالحجارة وبين الاجرام الاسرائيلي الذي يستخدم كل انواع الاسلحة الفتاكة ضد المدنيين العزل.

وفي معرض تطرقه للمجزرة لم ينس الرئيس الامريكي بوش ان يشير الى ازمة الخليج مستبعدا ربط مشاكل الشرق الاوسط ببعضها البعض، ومهددا للعراق باستخدام القوة العسكرية، حيث قال ان صبره بدأ ينفد لعدم استجابة العراق لقرارات الامم المتحدة، ملمحا بذلك الى الحل العسكري.

ولعل من اكثر المواقف ايجابية ازاء جريمة الاقصى، الموقف الذي اتخذته فرنسا، فالرئيس فرانسوا ميتران لم يتردد منذ اللحظة الاولى من توجيه انتقادات قوية لاسرائيل، ومنكرا العالم بأن حقوق الانسان واحدة في كل زمان ومكان، ثم تبع ذلك دعوة الناطق باسم الرئاسة الفرنسية الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل للمشكلة الفلسطينية بشكل يضمن العدالة وتحقيق السلام الدائم في هذه المنطقة من العالم.

لقد جاءت دعوة الناطق باسم قصر الاليزيه في الوقت المناسب، حيث كاد العالم ان ينسى قضية المؤتمر الدولي الذي كان موضع نقاش واسع في الماضي ونشاط دبلوماسي مكثف الى ان تدخلت الولايات المتحدة وحاولت الالتفاف عليه عن طريق التظاهر بمحاولة اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي، وعن طريق عقد حوار لاحوار مع منظمة التحرير لم يتطرق في اي وقت من الاوقات الى صلب القضية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقطعت واشنطن الحوار مع المنظمة عندما رأت الوقت المناسب لذلك، وشغلت نفسها في شؤون اوروبا الشرقية، وعملت كل ما في وسعها على اسدال ستار النسيان على قضية الشعب الفلسطيني، ثم جاءت ازمة الخليج لتذكر العالم بأنه لا يجوز حشد الاساطيل والجيوش لتنفيذ قرارات للامم المتحدة مضى عليها بضعة اسابيع، بينما لا يفعل العالم شيئا ذا بال لتنفيذ قرارات مضى عليها ثلاثة وعشرون عاما.

ان النفاق الامريكي والمعايير المزدوجة التي استخدمتها الولايات المتحدة في ازمة الخليج يقابله موقف دولي اخذ يتبلور مع احداث الاقصى المأساوية حول ضرورة الالتفات للقضية الفلسطينية، ومحاولة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية، ووقف معاناة الفلسطينيين، وما الموقف الفرنسي الا تعبيرا قويا عن هذه الارادة الدولية التي اخذت تتمرد على التجاهل الامريكي المتعمد لقضية هي بالنسبة للعرب والمنطقة المشكلة الاساسية، التي لا بد ان يسبق ايجاد الحل المناسب لها البحث عن الحلول للمشاكل الاخرى.

لقد فتح الموقف الفرنسي الطريق امام نشاط دبلوماسي مكثف لا بد ان تبدأه الدول العربية التي وقفت ضد التدخل العسكري الامريكي في الخليج، واستنكرت معايير واشنطن المزدوجة، وذلك بدعم من العديد من دول العالم التي حركت مجزرة الاقصى ضمائرها وبدأت تشعر بأن حل القضية الفلسطينية هو المفتاح لكل الحلول.

الموقف الفرنسي

● صبحي طه

مواقف فرنسا لخلق ارادة دولية لحل جميع قضايا المنطقة ـ ازالت تتفاعل، وتشق طريقها ليس فقط داخل مجلس الامن ـ وانما في صفوف الدول الاوروبية ـ والعالم الثالث، وحرص فرنسا ان يكون لها صوت مستقل خارج اطار الهيمنة الامريكية بدا يؤتي ثماره، فدعوة فرنسا الى ضم المانيا الموحدة واليابان الى مجلس الامن، وعدم اعتراضه على انضمام الهند والبرازيل يشكل مصدر قلق عميق للادارة الامريكية التي استفردت طويلا في التحكم وتوجيه مسار القرارات الدولية بما يخدم ثوابتها الاستراتيجية.

منطق السلام الشامل الذي حكم مبادرة ميتران، قرب فرنسا اكثر فاكثر الى سياسة الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية، وجعل الولايات المتحدة في مازق صعب في كيفية التعامل مع المستجدات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة.

في السابق حكم الصراع مبدأ الزعامة بين معسكرين جبارين.. واليوم، جاء عالم جديد متعدد الاقطاب ليفرض نفسه وبقوة. ويبدو ان فرنسا التي ساهمت في خلق الواقع الجديد، تتعامل بثقة اكبر لرسم نظام عالمي جديد ياخذ بالاعتبار المتغيرات الدولية، هذه الثقة التي يقابلها القلق المتزايد والصعاب الصلدة لاحتفاظ القطب الامريكي بوضعه لفرض قيادته وهيمنته.

ازمة الخليج، والقضية الفلسطينية وتفاعلاتها، اظهرت حجم الهوة في مواقف الدول الكبرى، رغم الوفاق الظاهري الهش في مواجهة ازمة الخليج، ورغم نجاح الولايات المتحدة في قيادة الدول الكبرى لاصدار قرارات مجلس الامن العشرة ضد العراق، ورغم فرض امريكا على الدول الاوروبية واليابان مشاركتها في الاساطيل البحرية والجوية التي حشدتها في اراضي ومياه الجزيرة والخليج، او على الاقل الحصول على الاموال اللازمة لتغطية نفقات قواتها اثناء تواجدها واحتلالها لمنابع النفط.

رغم ذلك كله، فان الادارة الامريكية لم تحظ على موافقة اوروبا في شن هجوم على العراق، باستثناء بريطانيا، عدا معارضة الصين والاتحاد السوفياتي ودول العالم الثالث. وحرصت فرنسا منذ بدايات ازمة الخليج على ان تميز موقفها خارج اطار السياسة الامريكية، فرفضت وضع قواتها تحت امرة القيادة العسكرية الامريكية، وحددت منظورها لحل ازمة الخليج بشكل يتعارض مع الشروط المسبقة التي وضعها بوش ولم يزل.. وعملت على ابراز دور الامم المتحدة لكي لا يكون للولايات المتحدة غطاء لاي خيار سياسي او عسكري، لحل الازمة. فهل تستطيع فرنسا في مواقفها ان تلجم الجموح الامريكي لتثبيت زعامتها؟!.

الاجابة عند ذلك، ستحمله الاسابيع او ربما الايام القادمة. بيد ان ما يجري يشكل مؤشرا له دلالات هامة، فمجزرة الاقصى سلطت الاضواء مرة اخرى على لب الصراع في المنطقة وهو القضية الفلسطينية، وهذا ما اكده بيان المجموعة الاوروبية، وتصاعد الانتفاضة وانعكاساتها خلقت مناخا مواتيا لفرنسا في توفير عوامل قوة جديدة لمبادرتها في نزع الهيمنة الامريكية على القرار الدولي، فالمؤتمر الدولي يشكل المجال امام فرنسا وكذلك اوروبا والاتحاد السوفياتي والصين للمشاركة الفعالة في تقرير مصير النزاعات الاقليمية، وعلى راسها قضايا الشرق الاوسط وهو ايضا يشكل فرصة لتقزيم الزعامة الامريكية التي تحاول استغلال الاخطار التي تهدد اقتصاديات العالم من خلال تعريض الشريان الحيوي النفطي الاستراتيجي اللازم للصناعات الغربية والشرقية للخطر من اجل ابتزاز تلك الدول سياسيا واقتصاديا لخدمة اهداف واشنطن.

فهل ستجد الولايات المتحدة نفسها وحيدة في مواجهة ازمة الخليج بقواتها المحتشدة وحصارها البحري والجوي، وفي عنادها في تجاهل المواقف الدولية التي تتعارض معها؟.

قد يبدو للبعض ان ميتران وضع خشبة الخلاص للولايات المتحدة للخروج من المازق الذي سقطت فيه الادارة الامريكية، وهو بهذا يشير الى ان الطريق الوحيد هو حل جميع المشكلات في المنطقة في اطار الامم المتحدة، وفي ظل الشرعية الدولية، وضمن النظام العالمي الجديد، ولكننا ـ الى الان ـ لم نر من الادارة الامريكية ما يتجاوب مع هذا التوجه.

في دائرة الحدث

كيف وقعت مجزرة الاقصى؟

محاولات اسرائيلية للتنصل من الجريمة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ ماذا حدث بالضبط في ساحة المسجد الاقصى يوم الاثنين ومن الملوم.

بدات حكومة اسرائيل المتشددة تحقيقا امس الاول للتوصل الى اجابة على هذا السؤال، وتقول مصادر امنية ان البوليس يتشكك في اجزاء من البيانات الرسمية.

وبخلاف مقتل عشرات الفلسطينيين وبرك من الدماء في رحاب ثالث الحرمين فان حقيقة ما حدث مثار خلاف.

فبعد ساعات من اطلاق النار اتهم رئيس الوزراء اسحق شامير فلسطينيين باستفزاز قوات الامن بهجوم مدبر على مصلين يهود في محاولة لصرف الانظار عن ازمة الخليج وتاجيج الانتفاضة.

وقال وزير البوليس روني ميلو يوم الاثنين ان قواته اكتشفت براميل مملؤة بالحجارة وزجاجات ومواد متفجرة تم احضارها الى ساحة الحرم الشريف ليقوم شبان بالقائها على الاف المصلين اليهود عند حائط المبكى.

وقال صحفيون ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) قد سرب معلومات بانه حذر الحكومة والشرطة من ان هجوما سيقع وقال الجهاز ان البوليس لم يتخذ الاجراءات اللازمة لمنع الهجوم.

ونفى البوليس الذي تعرض لانتقادات حادة لتقاعسه عن منع العنف وجود براميل من الحجارة قبل وقوع الهجوم.

وظهر المفتش العام للبوليس يعقوب تيرنر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو يشير الى موقع للبناء على الجبل قال انه مصدر الحجارة التي القاها العرب.

وسئل في حديث صحفي مع جريدة معاريف هل القاء الحجارة اخذ البوليس على غرة فاجاب تيرنر (هل كل مفاجاة تعني اننا لم نتصرف بطريقة صحيحة. وهل تعلمنا من موت ٦٠٠ شخص في الانتفاضة كيف نستعد للمفاجات. انها حرب يحدث فيها كل شيء).

ويشك المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف في حكاية براميل الحجارة.

وقال شيف لصحيفة هآرتس ان عددا كبيرا من المعتقلين العرب قد ابلغوا البوليس انهم تجمعوا ليس للهجوم على المصلين اليهود ولكن استجابة لنداء من زعماء مسلمين لحماية مسجدي قبة الصخرة والاقصى من متشددين يهود.

وكان هؤلاء المتشددون المعروفون باسم (حفظة جبل المعبد) يعتزمون وضع حجر الاساس لمعبد يهودي جديد في الموقع في خرق فاضح لحرمة الاماكن الاسلامية المقدسة.

وقالت مصادر امنية ان العنف اشتعل عند وصول اليهود الى بركة شيلوه القديمة وهي مكان مقدس قريب من قرية سلوان العربية.

واضافت المصادر تقول انه من احد مساجد القرية وخلال مكبر للصوت حذر مسلمون من ان اليهود يقتربون. والتقطت النداء واذاعته مكبرات الصوت في الحرم الشريف وقام ٤٠٠ شاب بالهجوم على نقطة للبوليس.

وقال مصطفى ابو ريه رئيس مجلس قرية سخنين العربية (عندما وصل الموكب ايقن الجميع ان هناك نية بالفعل لدخول الحرم الشريف وتجمع الناس لمنعهم من الدخول).

واضاف يقول (وبدا البوليس يستخدم القنابل المسيلة للدموع

البقية ص ١٥

قلق اميركي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السلاح الجوي الاميركي اوقف طلعات طائراته الحربية في منطقة الخليج فيما بين ظهر امس الاول وظهر امس لدراسة الامان والسلامة في اعقاب سلسلة من الحوادث.

وقد سقطت ٢٠ طائرة منها طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي ومشاة البحرية في المنطقة الحارة الرملية بما في ذلك اربعة حوادث تحطم وقعت هذا الاسبوع ولقي فيها ١٢ من طياري السلاح الجوي ومشاة البحرية مصرعهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية وليامز بيت امس لقد كان توقفا ليوم واحد «اعتقد انهم ارادوا جمع الطيارين معا والتشديد على الامان».

واضاف قوله انه لا توجد علاقة فيما يبدو بين الحوادث الجوية وغير ذلك من الحوادث التي لقي فيها ٣١ عسكريا اميركيا من بين القوات الاميركية الضخمة المحتشدة في المنطقة مصرعهم.

وقال للصحفيين ان وقف طلعات تدريب السلاح الجوي وطلعات اخرى في المملكة العربية السعودية واماكن غيرها في المنطقة انتهى ظهر امس.

واضاف قوله ان البحرية الامريكية ومشاة البحرية لم يوقفوا طلعاتهم.

على صعيد اخر اهتمت صحيفة لوس انجلوس تايمز بحوادث تحطم العديد من الطائرات الاميركية في منطقة الخليج العربي اثناء قيامها بمهام تدريبية.

وتناولت الصحيفة في تحليل لها امس العيوب التي تظهر بشكل متزايد في الاسلحة والمعدات في الترسانة الاميركية الموجودة في منطقة الخليج وقالت ان اصابع الاتهام بدأت تتوجه الى العسكريين الاميركيين والمسؤولين في شركات الصناعة الحربية.

واوضحت في تحليلها الذي اذاعه راديو صوت اميركا ان هذه العيوب مستمرة منذ اكتشافها لاول مرة عام ١٩٨٠ في العملية الاميركية الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين الذين كانوا محتجزين وقتها في ايران.

وقالت الصحيفة ان هذه الحوادث تتكرر الان في الاراضي السعودية وهي تؤكد ان الترسانة الاميركية ليست مضمونة الاداء.

من ناحية ثانية قال مارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكي ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقت فيما بينها على تصور موحد لاسباب ومبررات اعلان الحرب في الخليج.

وذكر ايسكنز في تصريحات نشرتها له صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في عددها الصادر امس ان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية تباحثوا في هذا الامر مع نظيرهم الاميركي جيمس بيكر مؤخرا.

واوضح انه تم الاتفاق ان يكون اللجوء الى الخيار العسكري ردا على استفزازات يقوم بها العراق منها مثلا شن هجوم عسكري او محاولة القيام بعمليات تخريبية في دول اخرى او المساس بحياة الغربيين الموجودين على اراضيه.

واضاف ان الدول الاوروبية تعتبر تصرف العراق في هذه الحالات (اعلانا صريحا للحرب ضمنا) على حد تعبير الوزير البلجيكي.

واردف ان الموقف الاوروبي يسعى الى انتهاج كل ما من شانه ان يساهم في تجنب هذا الاحتمال ولكن اذا لم يكن هناك بديل عن الخيار العسكري فان المجموعة الاوروبية على حد تعبيره مع هذا الخيار ولكن في اطار الامم المتحدة وبتفويض من مجلس الامن.

مظاهرات شعبية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المحتلة اللذين ابداهما في الموقف من ازمة الخليج.

وايد الاتحاد السوفياتي في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفياتية حول المجزرة البشعة وكخطوة اولى فكرة ارسال بعثة خاصة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة للتحقيق في الحادث.

ودان البرلمان الاوروبي اسرائيل امس بسبب مقتل ٢٥ عربيا على الاقل في القدس العربية المحتلة.

وقال مشروع قرار اقره البرلمان انه (يدين بشدة الحكومة الاسرائيلية بسبب هذه المذبحة الاخيرة التي ارتكبتها قواتها المسلحة.. وبسبب سياسة القمع المنظم التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني).

ووافق البرلمان على مشروع القرار بعد مناقشة عاجلة انتقد فيها اعضاء البرلمان اسرائيل بسبب استخدامها الذخيرة الحية ضد المتظاهرين وتدميرها منازل فلسطينيين عقابا لهم على مشاركتهم في الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال البيان انه ينبغي التعامل مع الصراعين في الخليج والشرق الاوسط وفقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي.

وادانت باكستان حكومة وشعب المجزرة الاسرائيلية، وقال بيان للحكومة الباكستانية وزعته السفارة الباكستانية في عمان ان حكومة وشعب باكستان تعتبر ان هذا العمل الاسرائيلي اللاانساني استمرارا للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وعدم المبالاة بالراي العام العالمي.

ودان المستشار النمساوي فرانس فرانتسكي المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الاثنين الماضي ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وجاء في بيان للمستشار النمساوي اما النمسا تشعر بالغضب والاستياء من ممارسات العنف التي ارتكبتها القوات الصهيونية في الاماكن المقدسة.

ودعا فرانتسكي الى وضع حل فوري لهذه الممارسات للحيلولة دون حدوث تصعيد خطير للعنف في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان الاحداث الدامية الاخيرة في القدس المحتلة تؤكد من جديد ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط من اجل حل مختلف القضايا والنزاعات التي تعاني منها المنطقة.

وفي بوينس ايرس ادانت الحكومة الارجنتينية المجزرة الوحشية التي اقترفتها قوات الاحتلال الصهيوني في الحرم القدسي الشريف.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان السلطات الارجنتينية تقدم تعازيها وتعرب عن تضامنها مع عائلات الضحايا.

وطالبت الحكومة الارجنتينية الكيان الصهيوني باحترام فعلي لقرارات مجلس الامن واكدت مجددا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وفي هراري ادانت زيمبابوي بشدة الكيان الصهيوني لارتكابه الجريمة الوحشية في الحرم القدسي الشريف.

ووصفت الحكومة الزيمبابوية في بيان اصدرته امس الاول المذبحة بانها وحشية وغير انسانية وغير مشروعة.

وشهدت مدن امريكية خلال اليومين الماضيين مظاهرات شعبية قام بها العرب الاميركيون احتجاجا واستنكارا للجريمة النكراء التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في ساحة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين الماضي والتي اسفرت عن استشهاد ٢٦ مواطنا فلسطينيا واصابة حوالي الف اخرين بجروح.

وذكرت وكالات الانباء ان المشاركين في المظاهرات عبروا عن سخطهم وشجبهم للاعتداءات الصهيونية المتواصلة ضد الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وقد تجمع مئات الاشخاص من العرب الاميركيين امام البيت الابيض لعدة ساعات للاعراب عن احتجاجهم على المجزرة وسخطهم على ممارسات القمع اليومية لقوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.

وادانت منظمة الوحدة الافريقية اسرائيل لقتلها الفلسطينيين في القدس قائلة ان ذلك قد يعرقل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان صدر امس ان اعمال القتل التي تجيء في وقت تمر فيه المنطقة بمرحلة حساسة لن تؤدي الا الى تصعيد التوتر وتعقيد الجهود التي تستهدف تحقيق السلام في المنطقة.

وطالبت المنظمة الافريقية باستعادة الفلسطينيين لحقوقهم.

وامت جموع غفيرة مرقد الامام علي في النجف الاشرف حيث قرأوا الفاتحة على ارواح شهداء المسجد الاقصى المبارك ودان علماء الاسلام في العراق الجريمة الصهيونية النكراء مؤكدين على ضرورة تحرير بيت المقدس من اعداء الاسلام.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الى دعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني ليتمكن من مواجهة الهجمة الصهيونية العدوانية.

واصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني بيانا اعلن فيه استعداد الجماهير الكردية لحمل السلاح لنصرة الحق والدفاع عن المقدسات الاسلامية.

المنظمة احبطت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واصرت المنظمة على مطالبها بان تتحمل الامم المتحدة مسؤولية في حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

غير ان المندوب الاميركي بيكرنغ قال ان الولايات المتحدة لا تستطيع تاييد مثل هذا القرار، لان اسرائيل على حد قوله هي المسؤولة عن امن وحماية الفلسطينيين بموجب معاهدة جنيف الرابعة. وقال ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يتضمن مثل هذا الطلب.

وقال السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة اننا نريد ان نرى للامم المتحدة دورا فعالا ضد العدوان وعمليات المجازر الجماعية التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وتقول مصادر اميركية ان واشنطن تتحاشى حتى الان استخدام الفيتو ضد اي قرار يدين اسرائيل وذلك لتجنب وضعها في موقف حرج في مواجهة الراي العام العربي والدولي.

ووجهت المنظمات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة انتقادات عنيفة لحكومة الرئيس بوش لموافقتها المبدئية على ادانة اسرائيل بسبب مجزرة المسجد الاقصى المبارك، وحملت تلك المنظمات بشدة على واشنطن واتهمتها بالانحياز الى الجانب العربي في مجلس الامن.

وقالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان في راحة قصيرة من جلسة للمجلس المركزي للمنظمة الليلة قبل الماضية رفض مسودة قرار لمجلس الامن تمثل حلا وسطا اقترحتها بريطانيا.

ونقلت المصادر عن السيد عرفات قوله للسفير البريطاني في تونس ان النص لم يعط سلطات كافية لبعثة سيرسلها الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار الى الاراضي المحتلة.

وقال السيد ديفيد هاناي رئيس مجلس الامن البريطاني الجنسية «اقتربنا تقريبا من الاتفاق ولكننا متوقفون فيما يتعلق بمسالة معينة. ولا تزال اوجه الاتفاق اكثر بكثير من اوجه الخلاف».

ويتركز الخلاف على تقرير يقدمه السيد دي كويار الامين العام للامم المتحدة لمجلس الامن قبل نهاية الشهر الحالي على اساس ما ستسفر عنه مهمة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة.

وتصر الولايات المتحدة على ان لا يعرض الامين العام على المجلس ما سيستخلصه بشأن موقف الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

اما دول عدم الانحياز فتريد ان يشتمل التقرير ايضا على توصيات لضمان امن وحماية الفلسطينيين والاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة.

ومن بين نقاط الخلاف في مشروع القرار الاميركي الذي عدل بما يتفق مع اقتراحات دول عدم الانحياز هو ما اذا كان سيدين فقط «اعمال العنف التي تقوم بها قوات الامن الاسرائيلية» ام سيشير ايضا بشكل ضمني الى ما اسماه اعمال العنف الفلسطينية.

وسيدعو القرار ايضا اسرائيل بوصفها قوة احتلال الى الالتزام الشديد بمعاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تنص على حماية المدنيين في وقت الحرب.

في لندن، حث وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد مجلس الامن امس على ادانة اسرائيل دون مزيد من الابطاء لقيامها بقتل محتجين فلسطينيين.

وقال هيرد خلال حديث اذاعي «الادانة المتأخرة هي بالقطع ادانة ضعيفة».

وقال هيرد «ان اهتمامي هو بصدور قرار اليوم، صدور قرار في اقرب وقت ممكن يقول ما يجب ان يقال عن المأساة. عن القتل في القدس وارسال بعثة للامم المتحدة الى هناك».

وقد طلبت الولايات المتحدة من مجلس الامن خلال جلسة راسها المندوب البريطاني ديفيد هاناي الموافقة على قرار ينتقد اسرائيل في محاولة للاحتفاظ بتاييد بعض العرب لها في ازمة الخليج.

وترغب دول عدم الانحياز التي تمثل منظمة التحرير الفلسطينية في صدور قرار اشد لهجة يتضمن طلبا محددا القيام بعثة تابعة للامم المتحدة بالتحقيق في المعاملة الوحشية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

في تل ابيب صرح المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس لوكالة فرانس برس بان الحكومة الاسرائيلية ترفض مبدأ حضور بعثة من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة للتحقيق.

الاردن يوافق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وافادت مصادر الجامعة العربية ان من المتوقع ان يصل ردود الدول الاخرى بالموافقة على المشاركة في هذا الاجتماع خلال الساعات القادمة.

وحسب المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية التي استندت اليها منظمة التحرير الفلسطينية في طلب عقد اجتماع مجلس الجامعة والتي تتضمن على انه اذا وقع اعتداء من دولة على دولة من اعضاء الجامعة فالدولة المعتدى عليها او المهددة بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا لاتخاذ التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء وفي حالات الاعتداء المشار اليها في المادة السادسة من الميثاق ينعقد مجلس الجامعة في اقرب وقت ممكن خلال ثلاثة ايام من تاريخ وصول الطلب الى الامين العام للجامعة اي ان انعقاد المجلس في مثل هذه الظروف لا يتطلب حصول نصاب الاغلبية نصف عدد الاعضاء زائد واحد الذي يطلب في الدورات الطارئة لمجلس الجامعة في العادة.

في دائرة الحدث

وفي رد فعل تلقائي القوا الفلسطينيون حجارة على مصدر للغاز لا اكثر من ذلك. لم تكن تريد ايذاء المصلين هناك. وقال انه لو كانت هناك نية الاذى لاصيب عدد اكبر من اليهود.

وقالت مصادر امنية ان السلطات الاسرائيلية ابلغت المفتي انها لن تمنع اليهود المتشددين من الدخول الى ساحة الحرم الشريف.

وقالت المصادر ان مجموعة صغيرة من رجال البوليس وشرطة الحدود توجهت لانقاذ ضابط الشرطة الوحيد في نقطة البوليس التي تعرضت للهجوم.

وقالت المصادر انه تحت وابل من الحجارة اطلقت المجموعة ذخيرة حية ورصاص مطاطي بعد ان فشلت القنابل المسيلة للدموع في تفريق الجمهور وان حجارة القيت ايضا فوق حائط المبكى.

وانسحب البوليس ثم عاد مرة اخرى بعد ٢٠ دقيقة مع تعزيزات وفتح نيرانا كثيفة.

وقال شيف ان السؤال هل اطلق البوليس النار على الفلسطينيين اثناء فرارهم.

القيامة تعانق الاقصى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولاحظ مراسلو وكالات الانباء انه بعد مضي ثلاثة ايام على ملحمة الاقصى يوم الاثنين الماضي ما زال التوتر الشديد يسود عموم انحاء قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها الشطر الشرقي من القدس الشريف.

وافادت والدة الشاب زهير احمد الجولاني (٢٣) سنة من بلدة الرام قرب القدس ان نجلها فقدت اثاره منذ يوم الاثنين الماضي وقد عثر في حينه على قميص الشاب مغطى بالدم.

وفي مدينة قلقيلية واصلت سلطات العدو العسكرية اعلانها المدينة منطقة عسكرية مغلقة لليوم الرابع على التوالي ورغم ذلك نظمت الفرق الضاربة عرضا شبه عسكري في كافة احياء المدينة حيث نعى المشاركون فيه وعبر مكبرات الصوت شهداء الحرم القدسي الشريف وعاهدوهم على الثار وتصعيد الانتفاضة المباركة حتى النصر.

وقالت وكالة فرانس برس ان قطاع غزة لا يزال يخضع لحظر تجول منذ مساء الاثنين الماضية. وقد دارت خلال الليلة قبل الماضي مواجهات عنيفة في القطاع. في حين واصلت سلطات الاحتلال حظر التجول في المدن الرئيسية والمخيمات لليوم الرابع على التوالي واشارت الى وقوع مواجهات في مناطق نابلس وجنين.

وذكرت «رويتر» ان شرطة الاحتلال تمنع المصلين المسلمين من دخول الحرم الشريف.

وللتغطية على هذا الاجراء الاسرائيلي قال راديو العدو ان الشرطة تمنع المتظاهرين من دخول الحرم القدسي ولكن المصلين مسموح لهم بالدخول.

وشهد احد مراسلي «فرانس بريس» مسيرة باتجاه الحرم القدسي الشريف قامت بها مجموعة من النسوة الفلسطينيات كن معتصمات عند مدخل كنيسة القيامة. واستخدم العدو قنابل الغاز لقمع هذه المسيرة.

وترفرف اعلام سوداء فوق اسطح المنازل والكنائس والمساجد في القدس.

وشوهد علم اسود كبير مرفوع فوق كنيسة القيامة التي تدق اجراسها تعبيرا عن الحداد.

وظهر شبان فلسطينيون ملثمون في بلدة الطيبة بفلسطين المحتلة وكانوا يحملون سكاكين وفؤوسا.

وذكرت وكالة فرانس بريس ان الفلسطينيين في قطاع غزة خرجوا الى الشوارع ودخلوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين متحدين حظر التجول.

وقالت المصادر ان اعنف المواجهات جرت في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان في غزة وفي مدينتي رفح وخانيونس.

وذكرت المصادر من جهة اخرى ان مجموعة من المصلين الفلسطينيين دخلت احد المساجد في حي الرمال بمدينة غزة لاداء الصلاة رغم حظر التجول المفروض وان قوة من الجنود الاسرائيليين تحاصر المسجد وتحاول اخراج المصلين منه.

واضافت ان مواجهات ضارية جرت في المكان في الوقت الذي وقفت فيه وحدات من الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث ترافقها سيارات اسعاف وان توترا شديدا يسود المنطقة كلها.

وفي الضفة الغربية تحدثت المصادر عن مواجهات عنيفة وقعت في مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم خلال رفع حظر التجول عن المخيم لمدة ساعة.

واعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان قنبلة انفجرت الليلة قبل الماضية قرب الناصرة. وادعت ان الانفجار لم يسفر عن خسائر.

وقال الاحتلال ان القنبلة زرعت وسط حجارة كان الفلسطينيون سدوا بها الطريق قرب بلدة النحلة على بعد حوالي عشرة كلم غرب الناصرة. وقالت ان القنبلة انفجرت بسبب الحرارة المنبعثة من اطارات السيارات المحترقة.

وفي منطقة الناصرة وقعت حوادث بين مجموعات من الفلسطينيين وشرطة الاحتلال في نطاق حملة الاحتجاج على المجزرة الصهيونية في الحرم الشريف.

في بيروت اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها اطلقت صباحا صواريخ من طراز كاتيوشا باتجاه المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة ردا على المجزرة التي وقعت في القدس يوم الاثنين الماضي.

وذكرت الجبهة في بيان لها ان مقاتليها اطلقوا هذه الصواريخ من جنوب لبنان في اتجاه مستعمرة المطلة وقشكول في «اصبع الجليل».

واكد البيان ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة وان الجيش الاسرائيلي قصف بعد ذلك المناطق الواقعة خارج منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

الهـــــراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الهراوي يوم الثلاثاء الى ضمان الحصول على دعم عسكري من سوريا التي لها حوالي ٤٠,٠٠٠ عسكري في لبنان وذلك من اجل الاطاحة بعون.

ويرفض عون الاعتراف بسلطة الهراوي المدعوم من سوريا.

وعلى الرغم من حصار مفروض منذ اسبوعين على مناطق عون منع وصول المواد الغذائية والوقود اليها فلا يزال عون البالغ ٥٤ سنة من العمر يرفض الاستسلام. وفرضت الحصار وحدات عسكرية موالية للهراوي تبلغ نحو ١٠,٠٠٠ رجل في مواجهة نحو ١٥,٠٠٠ رجل بامرة عون.

وجاء حشد القوات وسط تكهنات بان الهراوي الذي يدرك ان قواته لا تستطيع الانتصار على عون وحدها سيطلب مساعدة السوريين في العمل على تحقيق ذلك.

واوضح المصدر ان هذا الطلب ينسجم مع اتفاق الطائف الذي يسمح للحكومة اللبنانية بالاستعانة ب القوات المسلحة السورية لبسط سلطتها خلال مهلة عامين من نشر قانون الاصلاحات.

واضاف المصدر ان الحكومة تحتفظ لنفسها باختيار توقيت وشكل العملية العسكرية المحتملة التي من المفترض ان تقوم بها القوات الحكومية اللبنانية على ان لا يكون للقوات السورية فيها سوى دور مساعدة ودعم.

واشارت الاوساط السياسية في بيروت الى ان الرئيس الهراوي يرغب في طلبه هذا تامين مساعدة عسكرية سورية في حال قرر استخدام القوة لانهاء وضع العماد ميشال عون.

واستمر الحصار الذي فرضته حكومة الرئيس الياس الهراوي على المناطق التي يسيطر عليها العماد ميشيل عون الذي استأنف حصاره المضاد الذي يتخذ شكل تظاهرات كبيرة تتجه الى نقاط العبور بين المناطق اللبنانية المختلفة.

ونشرت الصحف امس صورا عن التظاهرة الاخيرة التي قام بها انصار العماد عون بعد استراحة يوم واحد. وقد توجه المتظاهرون الى نقطة كفرشيما/ خلدة جنوبي بيروت والتي تربط بين منطقة شرقية يسيطر عليها عون وضاحية بيروت الجنوبية الشيعية الخاضعة لسيطرة حزب الله ومنطقة الشويفات الدرزية حيث يسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي.

وبثت محطة التلفزيون في منطقة الحازمية الشرقية حيث ينتشر جنود عون مناظر عن التظاهرة وقالت ان الوف المتظاهرين قاموا بها احتجاجا على الحصار المفروض على مناطقهم من قبل حكومة الهراوي المدعومة من سوريا.

وقال شهود عيان في وقت لاحق ان الوفا من القوات السورية تعززها الدبابات والمدفعية تحركت الى مواقع متقدمة امس تواجه جنود العماد ميشيل عون.

وقال الشهود ومصادر امنية ان الوف القوات من المشاة والوحدات السورية الخاصة تعززها الدبابات والمدفعية اتخذت مواقع متقدمة في بيروت وعلى جبال استراتيجية تطل على الجيب الذي يسيطر عليه عون.

وشاهد السكان الدبابات تتحرك عبر الضواحي الجنوبية لبيروت التي يسكنها الشيعة وتنتشر في مواقع على مسافة تقل عن ٧٠٠ متر من خطوط قوات العماد عون.

مصر ترفض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مشكلة.. لكن هناك خلافات.. وذلك لا يعني ان العلاقات سيئة».

وقال الرئيس المصري ان بلاده لا تزال تعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

اما غالي فقد وردت تصريحاته في صحيفة الشرق الاوسط السعودية. وانتقد فيها المبادرة الفرنسية بقوله «هذه المبادرة اقترحت ان يكون هناك استفتاء في الكويت ونحن نرفض هذا... الشرعية يجب ان تعود كما كانت في اول آب والقيادة الكويتية هي التي ستقرر ما هو النظام الذي تريده بعد انتهاء الازمة. فلو ارادت ان تحافظ على النظام فهذا ما يحصل. والا فاننا نكون قد خالفنا مبادىء الامم المتحدة وفتحنا الباب على مصراعيه لتدخل المنظمات الدولية والدول الكبرى في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء».

واعتبر غالي ان محاولة العراق الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية قد تتسبب في تاخير حل هذه القضية.

وذهب الى القول «بعد ان يتم الانسحاب العراقي من الكويت فلنستفد منه لكي نوجد سابقة قانونية تمكننا من ان نطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

المانيا ترفض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

امس المانيا الى تقديم مساعدة عسكرية لبلاده مشددا على ان مشاركة قوات المانية في القوات الغربية في الخليج ستكون مفيدة جدا.

وصرح الوزير السعودي في مؤتمر صحافي عقده في بون قبل اجتماعه بالمستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس ريتشارد فون فيساكر ان بلاده بحاجة الى اسلحة ليس للهجوم بل للدفاع. واضاف ان قرار المشاركة العسكرية هو بيد الطرف الالماني مضيفا انه سيتطرق الى هذه المسالة مع كول.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والصلب قبل نحو الفي عام، واستمر على مختلف العصور والعهود، يتجلى مجددا في صورة سلسلة طويلة من المذابح الدموية الممتدة من دير ياسين الى عيون قارة وساحة الاقصى.

ان ما جرى في ساحة الاقصى المبارك من اعتداء مروع على الاسلام والمسلمين، لهو امر يجب ان يدعو مئات ملايين المسلمين في كافة انحاء العالم الى استيعاب مغزى استشراس الحملة اليهودية على الاسلام في هذه المرحلة التي يتدفق فيها مئات الوف المهاجرين اليهود السوفيات على فلسطين المحتلة، وتتبرع فيه الولايات المتحدة بمئات ملايين الدولارات لتوطين هؤلاء المهاجرين حول المسجد الاقصى والارض التي بارك الله حولها.

فلئن كانت اسرائيل في غمرة انهماك العالم بادانة مجزرتها المروعة، تواصل استنفار يهود العالم للقدوم ومشاركتها احتفال وضع حجر اساس الهيكل الثالث. فلا اقل من ان ندعو العرب والمسلمين الى اعلان الجهاد على اليهود ومن يظاهرهم، خاصة الولايات المتحدة التي لم تراع ابسط مشاعر هذه الامة وهي تواصل محاولاتها في مجلس الامن لتبرئة اسرائيل وحماية احتلالها لبيت المقدس.

ابعاد/ بقية

اولا: المطالبة بتنظيم مؤتمر للمغتربين يضم كافة قطاعات العمل الحكومي والاهلي ـ لينبثق عن ذلك تشكيل لجان لبحث أمورهم ـ باشراف حكومي وشعبي.

ثانيا: عقد ندوات في مختلف الميادين في الساحة الاردنية لشرح انعكاسات هذه المأساة على الوضع الاقتصادي الاردني هنا وفي وطننا المحتل وانعكاس ذلك على الوضع الاجتماعي.

ثالثا: المطالبة بتعويض هؤلاء الموظفين الاردنيين بدفع رواتب شهري آب وايلول ليتسنى لهم تغطية بعض حاجيات ممن تركوهم هنا في الاردن.

رابعا: حث الحكومة الاردنية الرشيدة على بحث تعويضات بل (مكافآت) هؤلاء الموظفين الذين اصبحوا الان على قارعة الطريق من الفاقة. والسجلات الادارية والمالية لهؤلاء الموظفين موجودة في الكويت ومخزنة عبر الحاسب الالي الحكومي والخاص في الدوائر الحكومية والبنوك الكويتية.

خامسا: تشكيل لجان مشتركة حكومية ومن المغتربين بكافة قطاعاتهم لبحث الامر والاتصال بالحكومة العراقية الرشيدة وذلك لخدمة من وقفوا ولا زالوا يقفون بكل معاني الوطنية. وبكل معاني العزة والوفاء لمسيرة بطل القادسية وفارس بني هاشم. وكلنا امل في ان يتحقق النصر للعرب على يديهم. وان نسمع سقوط اعداء العروبة والاسلام في كل مكان... ودمت لاخيك.

الجرحى

القدس المحتلة ـ اصيب خلال اليومين الماضيين العديد من المواطنين بجراح في مناطق متفرقة من قطاع غزة عرف منهم:

طلعت غانم ـ ٩ اعوام/ النصر / ضرب مبرح، عبد الكريم محمد صالح ـ ١٤ عاما/ الشيخ رضوان/ عيار ناري، فوزان محمد الكفارنة ـ ٣٦ عاما، بيت حانون ـ ضرب مبرح، عوني غزال ٢٤٠ عاما/ التفاح ـ ضرب، ايمن الغولة ٢٠ عاما ـ الشجاعية/ ضرب مبرح، نوال جميل ٣٠٠ عاما ـ الشجاعية/ غاز، سهام سفيان عبد الرحمن ١٩٠ عاما/ الشيخ رضوان ـ غاز، محمد حلاوة ٣٣٠ عاما ـ جباليا/ ضرب، محمد احمد ١٤٠ عاما/ الزيتون ـ ضرب مبرح، عليان شاكر ابو عجوة ١٩٠ عاما/ حي الشجاعية ـ ضرب مبرح / مشفى الشفاء بغزة، روحية النحال ٤٠٠ عاما/ الشيخ رضوان/ غاز، جهاد الغولة ٣٣٠ عاما/ الشجاعية/ ضرب مبرح، ميرفت محسن سليم/١٩ عاما/ الشجاعية/ غاز، ايهاب العتال ١٢٠ عاما/ الصبرة/ ضرب، الهام دريملي ٢٢٠ عاما/ الدرج/ ضرب، احمد علي الغربي ٣٣ عاما ـ بيت لاهيا/ ضرب، منار حنظلة سويدان ٦٠ اعوام/ الرمال/ ضرب، سامي ابو دمسة ١٤ عاما/ الشجاعية/ ضرب، علي المكاوي ١٩٠ عاما/ الرمال/ ضرب، اديبة سليم ٦٣٠ عاما ـ الشجاعية غاز، نوال محمد سليم ١٣٠ عاما ـ الشجاعية/ عيار معدني في اليد اليسرى، سعدية رمضان الغولة ٢٥٠ عاما ـ الشجاعية/ الساعد الايسر ناري، فريال محمد سليم ١٢٠ عاما/ الشجاعية/ معدني في القدم الايسر، هاني الملوك ١١٠ عاما/ الشجاعية/ ضرب، رجب الشيخ خليل ٦٢٠ عاما/

في سجل الشرف

الشاطيء/ ضرب، رامي حجو ١٧ عاما/ الزيتون/ ضرب، بلال محمد ابو ندى ٧٠ اعوام/ حي الشيخ رضوان/ ضرب، نوال ابو طالب ٤٨٠ عاما/ الصبرة/ اختناق غاز، سعيد عقل ٣٧٠ عاما ـ جباليا/ ضرب، نمر خميس القنوع ١٣٠٤ عاما/ جباليا/ ضرب، رزق محمد صبح ٣٠٠ عاما ـ خانيونس/ محول من انصار ٣ نتيجة الضرب المبرح، سلوى احمد ابو عسكر ـ ٢٨ عاما/ الشاطيء لجهاض، سلوى عبد العزيز حسن ـ ٢٨ عاما/ الشاطيء/ لجهاض، امنه عبد الرحمن حسين/٢٤ عاما الشجاعية/ لجهاض، عفاف محمد عوكل ـ ٢٢ عاما جباليا/ لجهاض، عفاف محمد عوكل ـ ٣٢ عاما، جباليا / لجهاض، اسماء الهندي ـ ٢٠ عاما/ جباليا/ لجهاض، امنة ابو ضلفة ـ ٢٠ عاما/ الشجاعية/ لجهاض، زينب محمود نجم ـ ٣٠ عاما/ الزيتون/ لجهاض، جميلة ابو جعبري ـ ٢٢ عاما/ غزة/ لجهاض، صفاء جنينة ـ ٢١ عاما/ الشجاعية/ اجهاض، ليلى الصفدي ـ ٢٠ عاما/ الشيخ رضوان / لجهاض، جميلة صافي ـ ٢٢ عاما/ بيت لاهيا/ اجهاض، احمد عبد القادر ـ ١٩ عاما/ الشجاعية/ عيار ناري، عادل ابو حسين ـ ٢٢ عاما الشجاعية/ عيار ناري، منصور احمد الشريف/ ١٧ عاما مخيم جباليا/ عيار معدني، سعيد ابراهيم بركة/٢١ عاما/ مخيم جباليا/ عيار ناري، امنة جمعة الصيفي ـ ٥٠ عاما/ مخيم جباليا/ عيار معدني، محمود عبدالهادي سعدالله ـ ٢٣ عاما، بيت لاهيا/ عيار معدني، سليم محمود ابو عيسى ـ ٢٠ عاما/ جباليا/ عيار ناري، احمد مروان

الدهدار/ ٢٢ عاما/ جباليا/ عيار معدني، فتحي عبد العزيز عودة ـ ٢٠ عاما/ جباليا/ عيار مطاطي، سامي الشيخ خليل ـ ٢٤ عاما/ جباليا/ عيار معدني، محمد علي الجمل / ١٥ عاما ـ جباليا/ عيار معدني، معين محمد عبدالله/ ٢٢ عاما/ جباليا/ عيار معدني، معين محمد عبدالله ـ ٢٢ عاما جباليا/ عيار معدني، احمد علي المغربي/٢٢ عاما بيت لاهيا / ضرب، عبد المالك محمد احمد/٥٠ عاما/ جباليا/ ضرب، محمد عبد العاطي البحوح/ ٢٧ عاما/ جباليا/ عيار معدني، خديج صابر الحلو ـ ٢٤ عاما/ النصر/ ضرب، محمد نافذ ابو دلال ـ ٧ اعوام/ النصر/ ضرب، محمد حجازي ـ ٩ سنوات/ بيت لاهيا / ضرب، اسامة ابراهيم ابو جليخ ـ ١٤ عاما ـ جباليا/ عيار ناري، بدرية الفايد ـ ٦٠ عاما/ غزة/ ضرب،هداية محمد عبيد / ١٩ عاما ـ البريج/ اختناق بالغاز، محمد ربيع بستان/ ٣٠ عاما/ التفاح/ ضرب، روان خالد حوراني ـ ٤ سنوات/ جنين/ شظايا عيار ناري، محمد نجيب مطاحن ـ ٢٨ عاما/ جنين/ ضرب، جهاد عبد الرحمن قاسم ـ ٣١ عاما/ جنين ـ ضرب، حسن مطاحن/ ٥٠ عاما/ جنين/ ضرب، محمد سعيد عمر /٥٠ عاما/ جنين/ ضرب، محمد سعيد غريب ـ جنين/ ضرب، عزات نجيب مطاحن/ جنين/ ضرب، ناصر علي سليمان بكر / جنين/ ضرب، حسين سعد عباس / ٢٥ عاما ـ جنين/ ضرب، ابراهيم مصطفى قاسم/ ٣٣ عاما/ جنين/ ضرب، عصام زيلعي /٣٠ عاما/ جنين/ ضرب، رائف ابو التين/ ٣٣ عاما/ جنين/ ضرب، رائف

ابو التين/ ٣٢ عاما/ جنين/ ضرب، نبيل خزع/ ٤٤ عاما/ جنين/ ضرب، نبيل خزع ٤٤ عاما/ جنين ضرب، جودت ابو طلال ـ ٤٠ عاما/ جنين/ ضرب، رفعت ابو طلال/ ٤٢ عاما/ جنين/ ضرب، يوسف مصطفى علقم/ ٣٣ عاما/ سلفيت / عيار ناري،هاني الدردوك/ ١٠ سنوات/ نابلس/ رضوض وجروح، صبحية احمد داود خليفة/ ٥٥ عاما/ بورين/ عيار ناري، محمد سميح دراغمة/ ٢٢ عاما/ طوباس/ عيار ناري، زين ابو رجب/ ٤٥ عاما/ القدس/ رضوض وجروح، محمد احمد حامد/ ١٤ عاما/ الشجاعية/ عيار ناري، خميس عبد الحليم عوض/ ١٦ عاما/ الشجاعية/ عيار ناري

المعتقلون

• جنين،
رياض العوض، ابو حمد السيد، احمد جرادات، عيسى جرادات، عبدالله حوراني، زياد جرادات

طولكرم ومخيمها
بسام بلبيسي، يوسف محمد سليم، محمود محمد سليم، ابراهيم محمد سليم، رائد يوسف البري

• سلفيت
يوسف مصطفى علقم، عماد غازي الرمحي، مجدي عبد الغني، موسى احمد سليمة

• بيت لحم،
ياسر محمد خليل هومان

• القدس
زياد عمران سعيدة

• العيزرية
خالد وليد الظاهر، محمد محمود الكحل، محمد جلال الخطيب

مع الحياة والناس

دفاعا عن فلسطين عن العروبة عن الاسلام

● د. ذياب مخادمه

اعتبرت الحركة القومية العربية، بمختلف قواها وفصائلها، ان الصراع الدائر في المنطقة، صراع بين الامة العربية باكملها، بماضيها وحاضرها ومستقبلها، وبين الاستعمار الذي تمثل اسرائيل رأس حربته في المنطقة وما فلسطين سوى المدخل الذي دخل عبره الاستعمار للنيل من هذه الامة وطموحاتها نحو التقدم والوحدة. واعتبرت الحركة القومية العربية ان الوجود الاسرائيلي يشكل خطرا شاملا للامة العربية. وستبقى الامة العربية مهددة في وجودها حتى ابعاد هذا الخطر وتحرير فلسطين. وربطت اهم اهدافها الا وهو الوحدة بتحرير فلسطين. فكانت فلسطين هي طريق الوحدة بقدر ما كانت الوحدة هي طريق فلسطين. ولم يخرج عن هذا الاطار ولو نظريا معظم الدول العربية ان لم تكن جميعها، حيث بقيت القضية الفلسطينية تحتل ديباجة الخطاب السياسي العربي الرسمي كما هو حال الشعبي

وكما الحال عند الحركة القومية العربية، كان الامر لحد ما عند الحركات السياسية الاسلامية على تشعبها وتعدد فصائلها وفي دولها ومنظماتها الاسلامية المختلفة الرسمية منها والشعبية، حيث فلسطين ارض النبوة والرسالة والصدق، وارض الاسراء والمعراج.

انها ارض الاسلام والمسلمين، وان هدف اقامة دولة اسرائيل لم يستهدف فلسطين فحسب، بل استهدف الاسلام كله وجودا فوق ارض فلسطين المسلمة، تمهيدا لتحقيق حلم بني اسرائيل في القضاء على هذا الدين الحنيف، واحتلت القضية الفلسطينية وعاصمتها القدس المقدسة مكانة مرموقة وحضورا بارزا في المؤتمرات والجمعيات والندوات واللقاءات والتجمعات الاسلامية. وكل هذا يشير الى ان الامة الاسلامية مطالبة بالتصدي للغزو الاستعماري الاستيطاني لفلسطين ليس دفاعا عن فلسطين بقدر ما هو دفاع عن الاسلام ومقدساته وحضارته كما اشار الخطاب السياسي العربي الى ان الامة العربية بكاملها مطالبة بالتصدي لهذا الخطر، لانه يستهدفها وجودا وحضارة

وقد وعى العرب كما المسلمون خطورة الوجود الاسرائيلي في وقت مبكر وترافق هذا الوعي منذ الهجرات اليهودية الاولى لفلسطين وحذرت كتاباتهم وسفاراتهم من هذه الهجرات وخطورتها على مستقبل العالمين العربي والاسلامي كذلك منذ وقت مبكر. الا ان تجسيد هذا التحذير لم يكن بمستوى الخطورة ولا حتى بمستوى وعيها

فاذا كان الفعل القومي العربي لم يصل الى مستوى الوعي القومي لخطورة الوجود الصهيوني في فلسطين، فان الفعل الاسلامي بقي اكثر بعدا عن القيام بدوره الذي وعيه وبدا واضحا في خطابه السياسي وحتى الديني

ان التيار القومي العربي، وكذلك الديني الاسلامي، رغم وعي كل منهما لخطورة الوجود الصهيوني على ارض فلسطين فانهما لم يرقيا الى درجة مواجهة هذه الخطورة، وتركا الشعب العربي في فلسطين وحيدا يجابه هذا التحدي ويقدم الان الضحايا قربانا للوطن وللاسلام، في الوقت الذي لو توحدت الجهود ووقفت بجدية رافعة شعار التحرير لكان امكن تحقيق ذلك منذ عقود طويلة بل لكان امكن منع هذا الوجود من القيام بالاساس، ولكانت المنطقة برمتها في وضع اكثر تقدما وحضارة ورقيا

لقد آن الاوان ليعي العرب وكذلك المسلمون، ان مسؤولية تحرير فلسطين ليست مسؤولية ابناء فلسطين وحدهم وان كان الضيم قد مسهم مباشرة، ان مسؤولية تحرير فلسطين والدفاع عن الاراضي العربية المحتلة، وحماية المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وغيرها هي مسؤولية العرب والمسلمين بقدر ما هي مسؤولية الفلسطينيين، فلا يجوز ان ندع الفلسطينيين وحدهم يدافعون عن هذه المسؤوليات الجسام منفردين ونكتفي بوضع قضيتهم في صدر خطابنا السياسي. فقد كفاهم دفاعا عن فلسطين وعن العروبة وعن الاسلام ويبقى الامل في حالة النهوض العربي الاسلامي التي انطلقت من الشرق العراق في ان تتزاوج مع حالة النهوض الفلسطينية، لتشكلا املا كبيرا ليس للفلسطينيين او للعراقيين وحدهم بقدر ما هو للعرب وللمسلمين اجمعين.

ردود الفعل على المجزرة الصهيونية في ساحة الاقصى

مظاهرات شعبية في المدن الاميركية استنكاراً للجريمة

البرلمان الاوروبي يطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن

فالدهايم يدين مجزرة الاقصى ويدعو «الامن» لقرار حاسم

فيينا – بترا – ادان الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم المجزرة التي نفذتها سلطات الاحتلال يوم الاثنين الماضي في القدس المحتلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واكد في تصريح صحفي ادلى به امس ضرورة ان يتخذ مجلس الامن قرارا حاسما ضد هذه الجريمة النكراء.

وقال فالدهايم ان احداث القدس الاخيرة تؤكد اكثر من اي وقت مضى ضرورة ايجاد حل سياسي

عواصم – وكالات الانباء – توالت ردود الفعل العربية والدولية على المجزرة الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في ساحة الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي والتي راح ضحيتها ٢٥ شهيدا سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان المذبحة الصهيونية الجديدة لا تعني سوى انه من الضروري ازالة الدولة اليهودية من الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية تضم العرب واليهود.

وطالب حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني من غطرسة القوات الصهيونية والاسراع بحمل الكيان الصهيوني على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

واهاب التجمع بكل القوى المؤمنة بالحرية والعدل الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرجاع حقوقه المشروعة وبناء دولته على ارضه.

ودان الاتحاد العام للمعوقين العرب واتحاد المعوقين الجزائريين والمكتب التنفيذي للشبيبة الاشتراكية في المغرب المجزرة الصهيونية.

وتوقف المحامون في سوريا عن كافة المرافعات امس امام جميع المراجع القضائية لمدة ساعة ولحدة استنكارا للجريمة البشعة.

ودانت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة في القدس الشريف.

وتظاهر اكثر من عشرة الاف لبناني وفلسطيني امس في صور احتجاجا على مجزرة ساحة الحرم الشريف.

وفي شمال لبنان تظاهر سبعة الاف لبناني وفلسطيني في شوارع طرابلس ورفعوا شعارات تندد باميركا واحرقوا العلم الاميركي امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ودانت اليونسكو اسرائيل امس لاقدامها على ارتكاب مجزرة بحق الفلسطينيين.

وتمت الموافقة على هذا الاجراء دون مناقشة وقال مجلس ادارة اليونسكو انه يدين بشدة الاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وادان الاتحاد السوفياتي المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى المبارك وادت الى استشهاد العديد من ابناء الشعب الفلسطيني.. وطالب مجلس الامن الدولي ابداء نفس الاجماع والاتساق في الموقف من الوضع الناشيء في الاراضي العربية

البقية ص ١٥

«المركزي» يطالب الاسرة الدولية بالتحرك لتوفير الحماية للفلسطينيين واقامة دولتهم المستقلة

تونس – واع، بترا جدد المجلس المركزي الفلسطيني تصميم الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين لاعلاء راية الانتفاضة المباركة وديمومتها واستمرارها حتى انتزاع الاستقلال وتحرير تراب فلسطين والقدس الشريف.

وحيا المجلس باعتزاز كبير شهداء المجزرة الصهيونية ابناء القدس الشريف الذين نالوا اعلى درجات الشهادة في دفاعهم عن القدس الشريف وثراه الطهور ومقدساته.

وناشد المجلس المركزي الفلسطيني الذي يواصل اعماله في تونس في بيان اصدره بعد ظهر امس الاقطار العربية والبلدان الاسلامية الى التحرك المشترك والسريع لحماية المقدسات في القدس وفلسطين ومواجهة المؤامرة التي تستهدف استباحة حقوق الامة باسرها وفرض عهد من الذل والاستعمار عليها.

واكد المجلس المركزي ان المجزرة الدموية في القدس تفرض على الاسرة الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن التحرك بقوة وسرعة من اجل وضع حد لمسلسل الارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له ولارضه حتى يتمكن من تحقيق مصيره واقامة دولته المستقلة.

واكد.. ان الكيان الصهيوني عمد الى تنفيذ مجزرته في اطار مشروعه الاجرامي لتهويد القدس ومقدسات المسلمين وتهجير الشعب الفلسطيني بالاتفاق مع اميركا التي فجرت ازمة الخليج لاعطاء الكيان الصهيوني الفرصة الملائمة لتنفيذ جريمته البشعة.

وشدد على ان المجزرة هي واحدة من سلسلة مجازر ارتكبها الصهاينة من الفلسطينيين الابرياء مستهينين بكل القيم الانسانية والدينية.

وحمل المجلس اميركا المسؤولية الكاملة بتحيزها الفاضح لاسرائيل ضد مصالح الشعب الفلسطيني

البقية ص ١٣

مساعدات غذائية ايسلندية الى الوافدين للاردن من العراق

عمان – بترا – وصلت الى عمان مساء امس طائرة شحن ايسلندية محملة بمواد الاغاثة مقدمة من الصليب الاحمر الايسلندي الى الهلال الاحمر الاردني للمساعدة في اغاثة الوافدين.

واشاد السيد هانز هوكسون الامين العام للصليب الاحمر الايسلندي الذي وصل على نفس الطائرة بالجهود والاعمال الانسانية التي يقوم بها الهلال الاحمر الاردني في رعاية الوافدين من العراق معربا عن سعادته في تقديم هذه المساعدات الانسانية للهلال الاحمر الاردني والتي ساهمت الحكومة الايسلندية بتقديمها الى الصليب الاحمر الايسلندي لارسالها للهلال الاحمر الاردني.

وقال ان هذه الشحنة الاولى من المساعدات والتي تشمل ٤٠ طنا من مواد الاغاثة و ٧٦٠٠ بطانية و ١٨ طنا من السمك المدخن و ٥ اطنان من البسكويت و ٤ اطنان من لحم الغنم المعلب.

واشار الى ان شحنة ثانية مؤلفة من ٤٠ طنا من مواد الاغاثة ستصل الى عمان يوم الاربعاء القادم مقدمة للهلال الاحمر الاردني.

واعرب عن امله في ان تسهم هذه المساعدة في تخفيف معاناة الوافدين مبديا اعجابه بجهود العاملين بالهلال الاحمر الاردني ودورهم الانساني ووصف هذه الجهود بالاعمال الانسانية النبيلة.

واعرب الدكتور محمد الحديد نائب الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني مدير عمليات الاغاثة الذي كان في استقبال وفد الصليب الاحمر الذي رافق الشحنة عن شكره وتقديره للصليب الاحمر الايسلندي لهذه المساعدة الانسانية.

تواجد عسكري اسرائيلي كثيف في عدد من الجزر الاريترية في «الاحمر»

الدوحة – بترا: قال السيد محمد عثمان ابو بكر رئيس مكتب العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الارتيرية ان اسرائيل بالتعاون مع اثيوبيا بدأت باستعادة تواجدها في عدد من الجزر الارتيرية في البحر الاحمر على مقربة من باب المندب ومنها جزيرتا فاطمه وحالب.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان المعدات العسكرية الاسرائيلية وبخاصة اجهزة التصنت والرصد يجري نقلها حاليا الى الجزيرتين المذكورتين.

فيما يتحدث العالم عن السلام

هيرد يعود لقرع طبول الحرب والتحريض على شن الحرب على العراق

لندن – ا.ف.ب. – صرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس ان على قوات الحلفاء في الخليج ان تختار قريبا بين العقوبات او الحرب لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وردا على سؤال لمحطة التلفزيون بي بي سي اعتبر هيرد ان احتمال اللجوء الى القوة ضد القوات العراقية يجب ان يعاد بحثه في غضون اسابيع معدودة.

واشار الوزير البريطاني الى انه يجب على الرئيس العراقي ان يدرك انه اذا لم يغادر الكويت من تلقاء نفسه فانه (سيطرد) بالقوة مضيفا انه لا ينتظر ان يعدل العراق من لهجته حيال الكويت (قبل ما وصفه بالدقيقة الاخيرة).

وسئل هيرد عما اذا كان هذا يعني ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والدول الاخرى المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات التي يزيد قوامها على ٣٠٠,٠٠٠ جندي يواجهون العراق في الخليج مستعدة لتنفيذ الخيار العسكري خلال اسابيع فقال «انا اشير الى ان الخيار العسكري قائم.. ولن نستبعده».

ويعتزم هيرد ان يجري محادثات مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير

السفير الفرنسي في عمان:

«مجزرة القدس» امتداد لحالة متواصلة من الظلم عقد «الدولي» اكثر اهمية الآن من أي وقت مضى

عمان – بترا – قال السيد دينس بوشار السفير الفرنسي في عمان ان المجتمع الدولي لا يمكنه تحمل اعمال العنف الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ليس فقط بسبب ابعادها الانسانية وانما لكونها امتدادا لحالة متواصلة من الظلم في الاراضي المحتلة.

واضاف السيد بوشار في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان ما حدث في القدس هو «عنف مأساوي» وقال ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام لمعالجة القضية الفلسطينية وقال ان عقد مثل هذا المؤتمر اصبح الان اكثر اهمية من اي وقت مضى ويجب ان يتم الاعداد له من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واضاف ان بلاده تؤمن بضرورة تطبيق الشرعية الدولية على جميع الحالات فلا يجوز لاحد ان يحاول المحافظة على حقوق الانسان هنا ويتجاهل حقوق الانسان هناك.

وقال ان واجب مجلس الامن الان هو اتخاذ اجراءات لحماية الفلسطينيين وحماية الاماكن المقدسة مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بعدة تصورات حول هذا الامر.

واضاف انه من اجل ذلك فان بلاده تؤيد قرارا من مجلس الامن يدين استخدام العنف في القدس كما اننا نؤيد ارسال بعثة من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

وقد اشار السيد بوشار الى تصريحات الرئيس الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي التي ادانت مجزرة الاقصى.

من جهة اخرى اكد السيد دينس بوشار السفير الفرنسي في عمان ان بلاده لن تشارك في اي عمل عسكري ضد العراق كون قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج لم تتحدث عن اي عمل عسكري مشيرا الى ان بلاده ملتزمة بهذه القرارات وان وجودها في السعودية هو تطبيق هذه القرارات.

وقال ان فرنسا تسعى جاهدة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

عرفات يؤكد مواصلة جهوده من اجل تسوية ازمة الخليج

تونس – ق.ن.ا. – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيواصل جهوده من اجل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج تضمن حقوق ومصالح الجميع وتحفظ الامن القومي العربي.

وقال في كلمة القاها مساء امس امام اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع حاليا ان كل الجهود التي بذلها مؤخرا استهدفت ابعاد نشوب مخاطر حرب مدمرة في المنطقة..

المحطة الاخيرة

امريكا.. الممثل الشرعي والوحيد

● مؤنس الرزاز

اقترح بكل جد ورصانة ووقار ان تنسحب الدول العربية من الامم المتحدة بسبب من تخفيض النفقات ما دام ممثل معظم الزعماء العرب الشرعي والوحيد موجودا بحضور متميز هناك. اقصد مندوب الولايات المتحدة الامريكية، طبعا. كما ان هذا الاقتراح الممتاز يتضمن جانبا ايجابيا آخر.

فبما ان العصر الجديد هو عصر الانفراج والتعاون فلا مانع من ان يمثل المندوب الامريكي في الامم المتحدة الزعماء العرب المتأمركين من جهة، واسرائيل المدللة من جهة اخرى. وهكذا يحل الوئام والسلام محل الخلاف والاقتتال.

ولا بد ان نشير هنا الى ان الزعماء العرب المتأمركين الذين فقدوا ماء الوجه بعد موقف الولايات المتحدة من مذبحة الاقصى لم يشعروا باي حسرة او ندم. فالنفط يجري في شرايين هؤلاء.. لا الدم العربي. واذا كان النفط الذي يجري في شرايين الزعماء العرب المتأمركين يربطهم بعلاقة اخوية مع امريكا، فان الدم العربي الذي يجري في شرايين فقراء العرب لا يرتبط بهذا النفط الذي يجري في شرايين الزعماء العرب الامريكان.

وبناء على كل هذا التحليل نقترح انسحاب اسرائيل والدول العربية المتأمركة من الامم المتحدة (توفيرا للنفقات) ما دام الممثل الشرعي والوحيد للذين نسوا ثالث الحرمين والاراضي المقدسة التي انبثق منها الاسلام هو مندوب الولايات المتحدة الامريكية.

ولا عجب في ان تشهر امريكا (الفيتو) ضد مشروع دول عدم الانحياز. فامريكا منحازة لاسرائيل. والزعماء العرب المتأمركون منحازون لامريكا.

انه عصر التعاون الدولي النبيل. عصر الانفراج بين الدول الكبرى وعصر الانفجار بين الدول الصغرى. فاذا لم تفهم الجماهير العربية طبيعة المرحلة، واذا رفضت ان يمثل المندوب الامريكي الدول العربية المتأمركة وان مندوب اسرائيل هو الممثل الشرعي والوحيد للمندوب الامريكي، فان حلف الاطلسي وعلى رأسه بوش قلب الاسد جاهز للاجهاز على اي صوت معارض. وسيجد كل صوت معارض من يتكفل بكتمه.. وليكن المرحوم ميشيل النمري الذي اقمنا مهرجانا في الذكرى الخامسة لاستشهاده عبرة لمن يعتبر.

فامريكا هي الممثل الشرعي والوحيد للانظمة العربية التي يجري النفط في شرايينها. واسرائيل هي الممثل الشرعي والوحيد للادارة الامريكية التي يصب النفط في قلبها الضخم. هذا القلب الذي يخفق خفقانا يهز هذا الكوكب كما يحلو له. ويخضعه كما يشاء.

لا بل اننا نذهب الى ابعد من ذلك. فنطالب (توفيرا للنفقات) ان ينسحب مندوب الولايات المتحدة والدول العربية ذات الشرايين النفطية والبلدان ومعظم الدول الغربية من الامم المتحدة. ويبقى مندوب اسرائيل الممثل الشرعي والوحيد ليجابه وحيدا جميع شعوب الارض التي تحلم بمستقبل حر كريم.

انباء عن تراجع مستمر بسماكة طبقة الاوزون

طوكيو – ا.ف.ب – افادت المعطيات التي توصل اليها اعضاء بعثة يابانية الى القطب الجنوبي ان تدهور طبقة الاوزون المتواصل منذ سنوات عدة بلغ في ايلول الماضي سقفا جديدا وادى الى توسيع الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي.

وافادت وكالة الرصد الجوي اليابانية ان محتوى طبقة الاوزون تدنى الى ٢٠٣ دوبسون فقط (الدوبسون يساوي جزء من الف من جزء وحدة ضغط بالسنتيمتر). اي انه تدنى ٢ دوبسون عن الرقم القياسي المسجل في تشرين الاول عام ١٩٨٧.

واشار المركز الوطني للابحاث العلمية في باريس انه تم في تشرين الاول تسجيل نسبة تركز للاوزون تبلغ ١٩٨ دوبسون فوق القطب الجنوبي. افاد ان هذه النسبة تعتبر ادنى رقم سجل حتى الان لكنها مطابقة لاتجاه الارقام الدنيا في السنوات الماضية.

وكان الثقب يتسع باستمرار منذ ذلك الحين ويرى العديد من الخبراء انه يخشى ان تتسبب هذه الظاهرة باثار سلبية على الحياة على الارض لان الاوزون يمتص الاشعة الفوق البنفسجية التي يدمر بعضها خلايا الكائنات الحية في حال دخوله الى الطبقة الجوية.

ويستخدم في هذا الاطار تعبير (الثقب) المألوف وغير الدقيق لان الظاهرة تعني في الحقيقة تراجع سماكة طبقة الاوزون.

عرض عسكري لمليونين من الجيش الشعبي في بغداد

بغداد – بترا – اعلن هنا ان مليوني مقاتل عراقي من الجيش الشعبي سيقومون بعرض عسكري كبير في بغداد خلال الايام القادمة.

وذكرت مصادر عراقيه انه تم مناقشة الاستعدادات لهذا العرض العسكري الذي سيقوم به متطوعو الجيش الشعبي وقواطع المتطوعين العرب.

ويذكر ان اخر احصاء لعدد المتطوعين في منطقة بغداد لوحدها بلغ ١,٨٥٦,٨٣٠ مقاتلا عدا المتطوعين العرب في حين بلغ مجموع المتطوعين في مناطق العراق الخمس ٨,٢٥٩,٥١٦ مقاتلا.

وسيشارك في هذا العرض الرتل الاول لقواطع مقاومة الطائرات وكراديس الاسلحة الساندة وكراديس المتطوعين العرب.

الاسواق العالمية تشهد انخفاضا حادا باسعار الاسهم وارتفاعا محدودا لاسعار الذهب والدولار

طوكيو – رويتر: انخفضت اسعار الاسهم انخفاضا حادا في طوكيو امس بعد الانخفاض الذي شهدته الاسعار في الاسواق العالمية بسبب ازمة الخليج بينما ارتفع سعر الدولار امام معظم العملات الرئيسية في تعاملات جرت في نطاق ضيق.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٩٠٩,٤٨ نقطة او ٣,٨٧ في المئة وبلغ ٢٢٥٨٥,٦٣ نقطة.

وبسبب الانخفاض الكبير في بورصتي نيويورك ولندن امس الاول ضغوطا على سوق طوكيو. وكان امس الاول عطلة رسمية في اسواق طوكيو.

وقال متعاملون ان اسعار الاسهم انخفضت في تايوان الى حد كبير في الوقت الذي ترددت فيه شائعات عن نشوب حرب في الخليج. وانخفض المؤشر الرئيسي ١٧٢,٨٠ نقطة او ٦,٣ في المئة وبلغ عند الاغلاق ٢٥٧٣,٤٥ نقطة.

وفي هونج كونج سارت الاسعار في اتجاه معاكس وارتفعت عند الاغلاق. وارتفع مؤشر هانج سينج ١٢ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٢٨٨٤,٨١ نقطة.

وفي لندن انخفضت اسعار الاسهم قليلا عند الفتح امس في الوقت الذي تجنب فيه المستثمرون التعامل خوفا من التوتر في الخليج وارتفاع اسعار

البقية ص ١٣

ادوارد هيث يزور بغداد لمقابلة صدام

بورنماوث – انجلترا – رويتر – قال رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث امس انه سيزور بغداد الاسبوع المقبل لمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين.

وابلغ هيث الصحفيين انه سيقابل الرئيس صدام يوم الاحد القادم.

وقال هيث الذي يسعى لكي ينأى بنفسه عن سياسة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر المتطرفة في ازمة الخليج للرئيس صدام حسين ينتظرني وتم الترتيب لاجراء مناقشات وجرى ابلاغي انني ساكون موضع ترحيب في بغداد

واضاف قائلا انه سيتوجه الى عمان اليوم الجمعة ومنها يتوجه الى بغداد.

وكان هيث رئيسا للوزراء في الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٤ والعلاقة بين الاثنين باردة. ومن المرجح ان تثير زيارته المزمعة لبغداد انتقادات من مؤيدي ثاتشر.

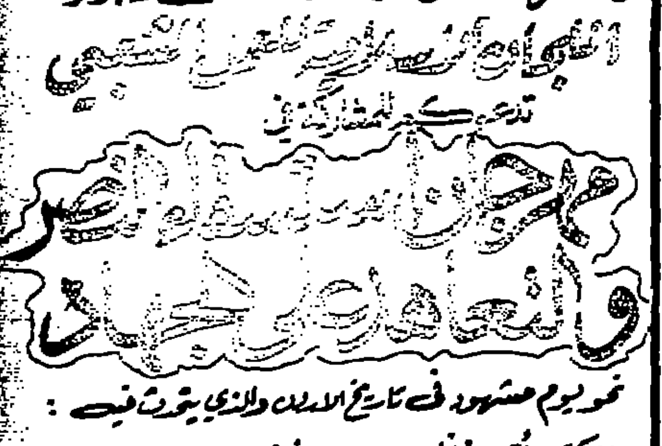
ابوغزالة: الملكية الاردنية تأثرت بأزمة الخليج ٤٠٠ الف وافد غادروا عبر المطارات الثلاثة

عمان – بترا – قال المهندس حسام ابوغزالة الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ان ازمة الخليج اثرت على الملكية الاردنية تاثيرا كبيرا نتيجة لارتفاع اقساط التامين واسعار الوقود وانخفاض حركة السفر والشحن والسياح والترانزيت الى الاردن حيث ادى ذلك الى تحمل الملكية الاردنية خسائر كبيرة.

واضاف انه رغم ذلك فقد ساعدت عملية نقل الوافدين من الاردن الى دولهم عبر اسطول طائرات الملكية الاردنية الى تخفيف حدة الخسائر اذ نقلت طائرات الملكية حوالي ٧٥ الف وافد من خلال ١٧٠ رحلة اضافية منذ بدء ازمة الخليج وحتى امس بالاضافة الى انه تم تخفيض نفقات المؤسسة للمساعدة في تقليل الخسائر.

البقية ص ١٣

من الاحتفال



الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ـ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر